تفسير غريب الحديث

مرتباً على الحروف

لعمدة المحدثين ابن حجر

صاحب فتح البارى ، شرح البخـــارى

الناشـر

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى شرح صدور أهل الاسلام للسنة فانقادت لاتباعها ؛ وارتاحت لسماعها ، وأمات نفوس أهل الطغيان بالبدعة بعد أن تمادت فى نزاعها ، وتغالت فى ابتداعها ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العالم بانقياد الأفئدة وامتناعها ، المطلع على ضمائر القلوب فى حالتى افتراقها واجتماعها ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذى انخفضت بحقه كلمة الباطل بعد ارتفاعها ، واتصلت بارساله أنوار الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها ، ﷺ مادامت السماء والارض ؛ هذه فى سموها وهذه فى اتساعها ؛ وعلى آله وصحبه الذين كسروا جيوش المردة وفتحوا حصون قلاعها ، وهجروا فى محبة داعيهم إلى الله الاوطار والاوطان ولم يعاودوها بعد وداعها

(أما بعد) فان أولى ماصرفت فيه نفائس الايام ، وأعلى ماخص بمزيد الاهتمام ، الاشتغال بفهم كتاب الله وحديث رسوله ﷺ . وقد رأيت فريد عصره ، ووحيد دهره ، حجة الاسلام عمدة المحدثين ؛ أبا الفضل أحمد بن على العسقلانى الشهير بابن حجر ، أثابه الله الجنة بمنه وكرمه . قد شرح البخارى فى ثلاثة عشر مجلداً بما لا يتيسر لأكثر الناس اليوم أن يستوعبوه لفقدانهم الوقت والمال . ثم رأيته رحمه الله قد كتب مقدمة فى مجلدين لشرحه هذا . وهى تشتمل على عشرة فصول مهمة ، خص الخامس منها بتفسير الالفاظ اللغوية الغريبة التى جاءت فى أحاديث البخارى ، وذلك فى عبارة جامعة وجيزة ، دون الإسهاب وفوق القصور ، سهلة المأخذ تفتح المستغلق وتذلل الصعاب وتشرح الصدور . فرأيت أنه يناسب عصر السرعة الذى نعيش فيه ؛ فأفردته بالنشر تيسيراً لراغبيه ؟

حرف الألف

﴿ فصـــل أأ ﴾

قوله ﷺ (آآآ) كذا وقع مهموزاً ممدوداً فى حديث عبد الله بن مغفل . وهو حكاية ترجيعه ﷺ لما قرأ سورة الفتح

قوله ﷺ (أوابد) هو جمع آبدة وزن فاعلة . يقال أبدت تأبد إذا توحشت . ويقال جاء فلان بآبدة إذا جاء بأمر مشكل

(ماء آجن) أى متغير الريح

(آخرة الرحل) بكسر الخاء وهو عود فى مؤخره وهو ضد قادمته

(آدر) أى به أدرة ، بالقصر وفتح الدال ؛ وهو عظيم الخصيتين ، ويقال بضم الهمزة وسكون الدال

(آدم) فى صفة موسى ، وفى صفة نبينا «ليس بالآدم» ، جمعه أدم بالضم وسكون الدال ، وهو اللون الذى بين البياض والسواد

(ولا يؤوده) أى ولا يثقله . يقال آده يؤوده إذا أثقله ، والآد والأيد : القوة

(آسن) فى صفة الماء أى متغير

(آل فلان) أى أهل فاذا صغروا آل ردوه إلى الاصل فقيل : أهيل

(آمين) بالمد ويجوز قصر الهمزة ، وأنكره ثعلب ، والميم مخففة ؛ ويجوز تشديدها وأنكره الأكثرون ، والنون مفتوحة على كل حال . ويقال فى فعله «أمن» الرجل بالتشديد تأمينا . واختلف فى معناها فقال عطاء هو دعاء وقيل: كذلك يكون وقيل هو اسم الله وقيل أصله أمين بالقصر فدخل عليه حرف النداء فكأنه قيل يا الله استجب . وقيل هى درجة فى الجنة تجب لمن قال ذلك ، وقيل هو طابع لدفع الآفات وقيل غير ذلك

(آنفا) أى قريباً . وقيل أول وقت كنا فيه . وقيل الساعة . وكله بمعنى وهو من الاستئناف

(آية) أى علامة . وآية القرآن علامة على تمام الكلام أو لانها جماعة من كلمات القرآن ، والآية تقال للجماعة

﴿ فصـــل أب ﴾

قول أم عطية « بأبى » ضبطه الاكثرون بكسر الباءين وفتح الهمزة بينهما ، وسهل بعضهم الهمزة ياء ، وللأصيلى بفتح الموحدة الثانية وكذا لابى ذر فى بعض المواضع لكن مع تسهيل الهمزة ، وكذا لعبدوس فى الحج وهذه الروايات كلها صحيحة ، قال ابن الانبارى معناها «بأبى هو» لحذف هو لكثرة الاستعمال وأصله أفديه بأبى ، ووقع لبعضهم «بأبى» بفتح الباءين معاً وسكون الهمزة بينهما كأنه جعله اسما واحداً وجعل آخره مقصورا

(الاب) هو ماتأكله الانعام ، وقيل هو المتهيء للرعى . ومنه قول قس بن ساعدة ، فجعل يرتع أبا

(الابتر) يأتى فى الباء

(للأبد) الابد هو الدهر . وقوله « لأبد أبد » المرادالمبالغة فى دوام ذلك

(الاباريق) هى المعروفة وقيل ما كان ذا أذن وعروة فهو إبريق وإلا فهو كوب . وقيل الابريق ماله خرطوم فقط . وقيل هو مشتق من البريق فيذكر فى الموحدة

(نخل أبرت ، وأبرها ، ويؤبرون) بالتخفيف على الاشهر وبالتشديد والاسم الإبار وهو التلقيح

(لم يأتبر) كذا عند ابن السكن بتقديم الهمزة ، والمشهور عكسه وسيأتى

(أبزن) بفتح أوله قيده القابسى ، وذكره ثابت بكسرها ، وهى كلمة فارسية صفة حوض صغير أو قصرية من فخار أو حجر منقور . وقال أبو ذر

كالقدر يسخن فيه الماء . وأنكره عياض قال وانما أراد أنس أنه يتبرد فيه . قلت ولا يمتنع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين ثم استعمل للتبريد حيث لا نار

(الأبطح) هو مسيل الماء فيه دقاق الحصى . وهو البطحاء أيضـــا . ويضاف إلى مكة ومنى وهو واحد ، وهو إلى منى أقرب منه إلى مكة . كذا قال ابن عبد البر وغيره من المغاربة ، وفيه نظر

(أبق) بفتح الباء ويجوز كسرها أى هرب

(أبابيل) أى مجتمعة متتابعة

(أبلسوا)أى أيسوا . وقوله « ألم تر الجن وإبلاسها» أى تحيرها ودهشتها . والإبلاس الحيرة والسكوت من الحزن أو الخوف . وقال القزاز أبلس ندم وحزن

(أبنوا أهلى) بتخفيف الباء أى اتهموهم وذكروهم بالسوء . ووقع عند الاصيلى بالتشديد قال ثابت التأبين ذكر الشيء وتتبعه والتخفيف بمعناه . ووقع عند عبدوس بتقديم النون وهو تصحيف لان التانيب اللوم وليس هذا موضعه . وقوله « نأبنه برقية » أى نطبه برقى ؛ وهو حجة لمن قال إنه قد يستعمل فى غير الشر

(أبهرى) الابهر عرق فى الظهر ، وقيل هو عرق مستبطن القلب ، فاذا انقطع لم تبق معه حياة . وقيل غير ذلك

(الأبواء) بفتح الالف وسكون الباء قرية من الفرع من عمل المدينة بينها وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا ، قيل سميت بذلك للوباء الذى بها ؛ ولا يصح ذلك إلا على القلب

(حتى يأتى أبو منزلنا) أى صاحبه

(إنا إذا صيح بنا أبينا) كذا للأصيلى بموحدة أى أبينا الفرار ولغيره بالتاء أى أجبنا الداعى

(وكانت بنت أبيها) أى فى الشهامة وقوة النفس

(لا أبا لك) كلمة حث على الفعل أى اعمل عمل من لا معاون له

﴿ فصل أت ﴾

قوله فى حديث الهجرة «أُتينا» على البناء للمفعول أى أُدركنا

(الطريق المِئتاء) بكسر الميم بعدها همزة ساكنة وقد تسهل وبالمد، أى محجة مسلوكة

(أتى) بالقصر أى جاء وبالمد أى أعطى. وقال ابن عباس فى قوله تعالى «ائتيا طوعا أو كرهاً» أى أعطيا «قالتا أتينا طائعين» أى أعطينا. قال عياض ليس أتى هنا بمعنى أعطى، وانما هو بمعنى جاء، ويمكن تخريجه على تقريب المعنى بأنهما لما أُمِرتا باخراج مافيهما، فأجابتا كان كالإعطاء. فعبر بالإعطاء عن المجىء بما أُودِعتاه

قوله «لقد هممت أن أُرسل إلى أبى بكر أو آتيه» كذا لأبى ذر من الإتيان بلفظ المتكلم، وللباقين «وابنه» بالموحدة والنون وقيل هو وهم، وليس كذلك بل هو الصواب بدليل الرواية الاخرى: أن أدعو أباك وأخاك

قوله: كنا عند أبى موسى فأتى ذكر دجاجة، كذا لأبى ذر بفتح همزة أتى. وللأصيلى بضمها وهو الصواب؛ فان التقدير أُتى بدجاجة، وذكر بلفظ الفعل الماضى كأن الراوى شك فى المأتى به، لكنه حفظ كونه دجاجة

قوله فى حديث الحديبية «فان يأتونا كان قد قطع الله عيناً من المشركين» كذا للأكثر من الإتيان، ولابن السكن بموحدة وبعد الالف مثناة مشددة من البتات أى قاطعونا

(أتان) هى الانثى من الحمر. وقوله على حمار أتان. ضبطه الاصيلى بالتنوين فيهما على أن احدهما بدل من الآخر، بدل البعض من الكل، لان لفظ الحمار يطلق على الذكر والانثى، وضبط فى رواية أبى ذر بالاضافة

اى حمار أنثى. وقيل المراد وصفه بالصلابة لان الاتان من أسماء الحجارة الصلبة

(أترجة) واحدة الاترج وهو معروف مشدد الجيم أو بنون ساكنة قبل الجيم ، ووقع فى تفسير يوسف « ولا يعرف فى كلام العرب الاترج» وليس المراد بذلك النفى المطلق وإنما أراد أنه لا يعرف فى كلامهم تفسير المتكأ به لا انه نفى اللفظة من كلام العرب ،فانها ثابتة فى الحديث

﴿ فصـــل أث ﴾

قوله (حتى يثخن فى الارض) أى يبالغ وقيل يغلب . والمراد المبالغة فى قتل الكفار : يقال أثخنه المرض إذا أوهنه ، وقول عائشة « حتى أثخنت عليها » اى بالغت فى إفحامها ، ولبعضهم بالمهملة قبلها نون وهو أصوب وسيأتى

قوله : لولا أن يأثروا . اى ينقلوا . يقال أثرت الحديث ـ بالقصر ـ آثره بالمد وضم الثاء ـ اثراً بسكونها ، إذا حدثت به . وقوله ذاكراً ولا آثراً أى ناقلا . وقال مجاهد (أو أثارة من علم) أى يأثر علما

قوله (على إثر واحدة منهما) بكسر الهمزة وسكون الثاء وبفتحها أيضا ، اى بعدها .

قوله (ينسأ له فى اثره) اى يؤخر له فى أجله

(لأوثرنه على نفسى) أى لأقدمنه . و (آثر ناساً فى القسمة) اى فضلهم ،ومنه (فآثر التويتات) كذا للأكثر . ولبعضهم فأين التويتات وهو تصحيف . قوله (ستكون بعدى أثرة) بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما ايضا . قال الازهرى هو الاستئثار اى يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل عليكم غيركم ومنه قول عمر ما استأثر بها عليكم . وفى حديث البيعة ، وعلى أثرة علينا ـ وهى بفتحتين

(من أثل الغابة) بفتح اوله ، قال ابن عباس هو الطرفاء وقيل ما عظم منه

(تأثلته) أى اتخذته أصلا ، وأثلة الشىء بضم الهمزة وسكون الثاء أصله . ومنه قوله : غير متأثل مالا

(آثم عند الله) أى أعظم إثما . وقوله تأثيما وتأثما أى تحرجا من الاثم وكذا قوله تأثموا منه ، وقوله كرهت أن أؤثمكم أى أدخل عليكم إثما بسبب مايدخل عليكم من المشقة الداعى الى التسخط . ومنه قوله حتى يؤثمه أى يدخله فى الحرج . (المأثم) أى الأمر الذى يوجب الاثم أو هو نفس الاثم وضعاً للمصدر موضع الاسم ، (يلق أثاما) أى عقوبة

(أثاثا) اى مالا

فصل ا ج

(الأجاج) اى المر (أجج نارا) بالتشديد أى أشعلها حتى سمع لها صوت وهو من الأجيج

قوله (ماأجد) بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد الدال اى أجتهد فى القتال . ولبعضهم بفتح أوله وكسر الجيم مخففا من الوجدان والأول أقوى

(أجَرنا من أجرتِ) يقال أجار يجير إجارة . وقوله (أجره الله) بالقصر وآجره بالمد يأجره بالضم من الاجر ومن الاجارة للأجير

(ولا يجيز يومئذ إلا الرسل) يقال أجاز الوادى يجيز اجازة إذا قطعه سيراً . ومنه (أول من يجيز) وقوله (حتى أجاز الوادى) ومنه (فنظر ثم أجاز) وقوله (قبل أن تجيزوا علىّ) أى تكملوا قتلى

(أجهز على الجريح) إذا تممه قتلا . قال الجوهرى إنما أجهزوه بالهاء ولا يقال أجزت على الجريح

(أجل ان يأكل معك)بسكون الجيم اى من أجل . ويقال بكسر الهمزة وأما (أجل) بفتحتين فمعناه نعم بسكون آخره ، والاجل بفتحتين أيضا الغاية من كل شىء ويطلق على العمر

(أجم) بضمتين اى حصن والجمع آجام بالمد وبكسر الهمزة أيضا بلا مد
(أجيفوا الابواب) اى اغلقوها ، من الاجافة

فصل اح

(الأحابيش) هم أحياء من القارة انضموا إلى بنى ليث فى محاربتهم قريشاً ، والتحبيش التجمع . وقال الزبير: تحالفت قريش وبنو الحرث ابن عبد مناف بن كنانة ، وعضل والقارة على بنى ليث بن بكر ، فسموا يومئذ الاحابيش ، وكان ذلك أول إخراج بنى ليث من تهامة قال الواقدي : وكان بنو عبد المطلب هم الذين عقدوا حلف الاحابيش .

(أُحد) بضمتين : جبل بالمدينة معروف .

قوله (الحج أحد الجهادين) بفتحتين . ومن قاله بهمزة ممدودة ثم خاء مكسورة معجمة ثم راء ، فقد صحف .

(أحسوا) أى توقعوا . يقال أحسست كذا — أى توقعته — ويجىء بمعنى ظننته . ويقال : حسست وأحسست . وسيأتى فى الحاء .

(فلما أحفظه) أى أغضبه . وزناً ومعنى ، والإحفاظ : الإغضاب

(الاحليل) بكسر أوله . أى الذكر .

فصل اخ

(اخ اخ) بكسر أوله كلمة تقال للجمل ليبرك

(يتأخى مناخه) ويروى يتوخى بالواو . أى يقصد .

(إخاذات) بالكسر والتخفيف والذال معجمة . أى غدران واحدتها اخاذة .

(يؤَخذ) بفتح الهمزة . وقد تسهل ، وتشديد الخاء « عن امرأته » أى يحبس عن جماعها : من الأخذ بضم الهمزة وهى رقية الساحر ، وأصله من الربط ، ومنه قيل للأسير أخيذ ومنه « فلما أُخذ » أى صرع .

قوله (تأخذ امتى بأخذ القرون) كذا بالموحدة ، ويروى مأخذ بالميم منصوباً على التميز ، أى يسلكون مسلكهم . وضبطه بعضهم بموحدة بعدها همزة مكسورة ، ثم خاء مفتوحة ، ثم ذال مكسورة . جمع اخذة : مثل كسر وكسرة . قال ثعلب : يقال ماأخذ اخذه ، أى ماقصد قصده . ومنه: أخذ أهل الجنة اخذاتهم، أى سلكوا طرقهم أو حصلوا كراماتهم

(الآخِر) بقصر الهمزة وكسر المعجمة ، أى الأبعد . وقيل الأرذل . وأما قوله فى حديث العسيف : واغد يا أنيس إلى امرأة الآخر فهو بالمد وفتح الخاء .

(مؤخرة الرحل) بكسر الخاء المعجمة الثقيلة ، وأنكره ابن قتيبة وسكن الهمزة وخفف الخاء ، وصححه النووى ، وحكى التشديد قولا وفتح الاصيلى الميم وسهل الهمزة كذلك . وفيه لغة أخرى آخرة بالمد كما تقدم . وجمع الجوهرى فيها ست لغات .

(الاخشبين) هما جبلا مكة قعيقعان وأبو قبيس سميا بذلك لعظمهما وخشونتهما .

(أخفره) الإخفار : الغدر . وهو من الخفرة ، بضم ثم سكون ، وحقه أن يذكر فى الخاء . يقال اخفرته إذا لم تف بذمته ، وخفرته أجرته . والهمزة فى اخفرته للإزالة .

(اخلد إلى الارض) أى قعد وتقاعس .

(ولكن أخوة الاسلام) كذا للأكثر . وللاصيلى « ولكن خوة الإسلام » بغير ألف . قال ابن الاخضر النحوى : نقل حركة الهمزة إلى نون لكن ، ثم خرج من الكسرة إلى الضمة بسكون النون . وقال ابن مالك : هو بضم النون للاتباع

فصل ا د (مأدبة) بضم الدال وفتحها أى مدعاة إلى الطعام

وفى رواية القابسى : انتدب الله أى أجاب من دعاه . والمشهور انتدب بنون

(شيئاً إدا) أى قولا عظيما .

قوله (به أُدرة) بضم الهمزة وسكون الدال ، أى عظيم الخصيتين .

(من أُدم البيت) بالضم وسكون الدال جمع ادام . ومنه : خبز مأدوم : أى مضاف إليه مايؤتدم به ، وهو ما يؤكل مع الخبز ماكان .

(فآدَمته) بالمد وبالقصر وتخفيف الميم ، أى جعلت له اداما .

(من أديم الارض) أى جلدها .

(من أُدم الرجال) بضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم بالمد من الادمة

(أرأيت رجلا مؤدياً) بهمزة ساكنة وقد تسهل واواً بعدها ياء خفيفة ، أى قوياً على السفر أو كامل الاداة .

(اداة الحرب) أى السلاح وأداة كل شىء آلته .

(الإداوة) بالكسر ، هى اناء صغير من جلد يتخذ للماء ، والجمع أداوى بفتح الواو .

فصل ا ذ

(الإذخر) بكسر ثم سكون ، وبكسر الخاء المعجمة حشيشة معروفة طيبة الريح توجد بالحجاز .

(أذربيجان) بفتحتين وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها ياء ساكنة ثم جيم : وبفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه بلدة معروفة . وضبطها الاصيلى بالمد ، وحكى فيه أيضا فتح الموحدة

(أذرح) بفتح ثم سكون ثم راء مضمومة ثم حاء مهملة : قرية بالشام من أدانيه ، وقيل هى فلسطين

(مذعنين) أى منقادين

(أذان من الله) أى إعلام . (أُذن صدق) يصدق ما يقال

(أذنت لربها) أي سمعت . وقوله (ماأذن الله كأذنه) بحركات أي ما استمع كاستماعه ، وقيل ما أعلم إعلامه وقوله (آذني) اى أعلني ، (وإذ تأذن) اىأعلم (فلم تؤذنوني) أيفلم تعلموني(آذناك)أيأعلمناك (فآذنتكم) اى أعلمتكم

قوله (لاها الله اذا) هو قسم واذا ظرف يتعلق به لا بالذى بعده لئلا يختل الكلام . ويأتى الكلام على دعوى الخطابىوغيرهفى أنالالف من اذا زائدة فىالشرح إن شاء الله تعالى

فصل ا ر قوله (أرأيت) أى اعلمنى (أرأيتكم) اى اعلمونى .وسيأتى توجيهه فى حرف الراء

(أرب ماله) بفتح الالف والموحدةبينهما راء مكسورة ، وبفتحأوله وثانيه وتنوين الموحدة . ولأبى ذر بفتح الجميع ، فمن جعله فعلا فمعناه احتاج أو تفطن . يقال أرب إذا عقل فهو اريب وقيل معناه تعجب من حرصه . وقيل دعاء عليه بسقوط آرابه وهى أعضاؤه ، وهو كقول عمر رضىالله عنه : أربت عنبدنك اىتقطعت آرابك عنبدنك . ومن جعله اسماً فمعناه حاجة جاءت به ، وتكون « ما » فيه زائدة ، وأنكر عياض توجيه روايةابىذر . ووجهها ابنالاثير بأن معناهانهذو خبرةوعلم

(أملككم لإربه) بكسر فسكون. قالالخطابى كذا يقول اكثرالرواة والإرب العضو ، قال وإنما هو « لأربه» بفتحتين اى لحاجته ، انتهى . وقد قالوا ايضا الإرب بالسكون الحاجة

وقوله « بكل إرب منه إرباً منه » المراد هنا العضو ، وكذا « يسجد على سبعة آراب » وقوله « غير أولى الإربة » اىالنكاح . قال طاوس: الحاجة اليه ، وقال ابنعباس « ولى فيها مآرب » اى حاجات

قوله « علىإرث من إرث ابراهيم » اىعلى بقية من شريعته

« ارجئه » اى أخره (ترجىء) اى تؤخر

(على أرجائها) أى مالم يتشقق منها ، وقيل على نواحيها

(أرجوحة) هو حبل يشد طرفاه فى موضع عال ثم يحرك راكبه

(أرجوان) بضم أوله وثالثه وسكون الراء بينهما هو الشديد الحمرة

(أريحاء) بوزن فعيلاء هى قرية الغور بقرب بيت المقدس

(اردبها) هو كيل معروف بمصر قدر خمسين صاعا

« الارزة » بفتح اوله وسكون ثانيه بعدها زاى هى شجرة قوية عظيمة قيل هى شجرة الصنوبر

« الارز » فيه ست لغات: فتح الهمزة وضمها وضم الراء وسكونها وبحذف الهمزة والراء مضمومة بعدها زاى مشددة أو نون ساكنة بدل التشديد

« ليأرز » يقال أرِز بكسر الراء يأرز مثلثة الراء اى ينضم ويجتمع

« الاريسيين » بفتح اوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد السين وللنسفى بياء بدل الهمزة الاولى . وفيه روايات اخرى خارج الصحيح وهو نسبة إلى أريس قيل هم أتباع عبدالله بن أريس ، وكان قد ابتدع فيهم دينا ، وقيل هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم ، وقيل هم الفلاحون والأتباع ، وبه جزم الليث بن سعد ويؤيده مافى بعض رواياته : فان عليك إثم رعاياك

« بئر أريس » هى معروفة بالمدينة إلى الآن كأنها نسبت إلى بانيها

« الارش » بفتح ثم سكون ثم شين معجمة هو ما يأخذه المشترى إذا اطلع على عيب فى السلعة

« من اهل الارض » اي من أهل الذمة ، قيل لهم ذلك لانهم أقروا بأرضهم على ان يعطوا الجزية ، وجمع الارض ارضون بفتح الراء

« بنى أرفدة » هم الحبشة نسبوا الى جد لهم

« أرِق » بكسر الراء وفتحها أي سهر ، . والاسم الارق بالفتح

(أرقت الماء) وجعل يريق ـ تكرر فى الحديث . وجاء بالهـاء ،
والأصل الهمزة من الإراقة وهى الصب

« اركوا هذين»أى أخروا ، وأصله الراء لانهمن ركا

« الأراك » هو شجر معروف طيب الريح يستاك به ، وهو علم على
موضع بعرفات معروف . قوله« الأريكة» واحدة الأرائك وهى السرر
قيل هى التى فى الحجال ، وقال الازهرى كل مااتكىء عليه فهو أريكة

« إرمينية» بكسرثم سكون ثم كسر ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم
ياء خفيفة مفتوحة ، بلدة كبيرة معروفة

قوله « أرنبته» أرنبة الانف طرفه المحدد

(انفجنا أرنبا) أى أثرناه . والارنب دويبة معروفة

« اعجل او أَرِن » بكسر الراء وسكون النون بوزن أَقِم للفسنى؛ ولغيره
بسكون الراء وكسر النون ، وضبطه الاصيلى بكسرها واثبات الياء وقال
الخطابى: الصواب فيه « ايرن» فعل أمر من الارن وهو الاسراع . وقد
يكون بوزن أطع ، من أران القوم إذا هلكت مواشيهم ، أو بوزن اعط
بمعنى أدم الحز من رنوت إذا أدَمت النظر ، أويكون « ارن» بمعنى هات
وقال الزمخشرى : كل من علاك وغلبك فقد ران بك ، ورين بفلان ذهب
به الموت ، وأران القوم بمواشيهم اى ذهبوا بها ، فعنى « ارن » اى صر
ذا رين فى ذبيحتك

قوله « ان بعض النخاسين سمى آرى خراسان وسجستان » هو بهمزة
مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة . كذا ضبطه الجرجانى ،
وهو مربط الدابة ، وقيل معلفها وقيل حبل يدفن فى الارض لتربط فيه
الدابة . والمعنى ان الدلال كان يسمى مربط دوابه هذا الاسم ليوهم ان
الدابة جلبت من تلك البلدة ليرغب فيها ، وكأن المضاف سقط من

الاصل ، كأن الاصل «آرى دوابه» او كان معرّفا فسقطت آلة التعريف كأنه كان فيه «يسمى الآرى» واللام فيه للجنس ، وعند المروزى «أرَى» بفتح الهمزة والراء بوزن دعا . ولغيره بضم الهمزة وكلاهما وهم

﴿ فصل ا ز ﴾ « إزاء كذا » اى قبالته « وازينا العدو » اى صاففناهم وأصله الهمز يقال آزيت إلى الشيء انضممت اليه

« ازرة المؤمن » بالكسر والمراد الهيئة ؛ ويقوله بعضهم بالضم

« أنصرك نصراً مؤزرا » اى بالغا قويا ، وقيل هو من وازرت صرت وزيراً . قوله (أزرى) اى ظهرى ، وأصل الأزر القوة

« وكان لها أزرار فى كمها » وقع فى رواية الجرجانى « ازار » وهو خطأ والازرار جمع زر وهو معروف « وشد المئزر » كناية عن التأهب والاستعداد

« أزفت الآزفة » اى اقتربت الساعة ، وأصل الأزف القرب

﴿ فصل اس ﴾ « استبرق » هو ماغلظ من الديباج وهو معرب

« أسد » بوزن علم اى صار كالاسد ؛ يقال أسد واستأسد

« إذا أسد الامر » يأتى فى الواو

« شددنا أسرهم » قال معمر بن المثنى : الاسر شدة الخلق . وكل شيء شددته فهو مأسور . وقوله « بأسرهم » اى بجمعهم

« اسارير وجهه » يأتى فى السين « اساطير » واحدتها اسطورة واسطارة وهى الترهات وستأتى فى السين ؛ « اسطوانة » أى سارية وهى الدعامة

« اسيف » اى سريع الحزن « آسفونا » اى أسخطونا « اسف » اى ندم وزنه ومعناه ، « أسقطوا لهاته » يأتى فى السين

« الاسقف » ويقال فيه سقف بضمتين معروف عند النصارى

« أسكفة » بضم الهمزه والكاف بينهما سين مهملة ساكنة والفاء مشددة هى عتبة الباب السفلى

« يأتسي » أي يتبع ويقتدي . وفى رواية يتأسى بوزن يتفعل

« لا تأس » أى لا تحزن (فكيف آسى) كيف أحزن (آسانى بماله يأتى فى الواو .

« ماء آسن » يقال أسن الماء إذا تغير ريحه

« كان عليّ مسيئا فى شأنها » كذا للنسفى ولابن السكن وكذا هو لابن أبى خيثمة ، والاساءة المذكوره من جهة قوله « والنساء سواها كثير » ورواه أكثر رواة البخارى « وكان على مسلماً فى شأنهـا » ثم اختلفوا ، فلبعضهم بسكون السين وكسر اللام أى لم يقل فيها شيئا فسلم . ولبعضهم بالتشديد أى وقف لم يُثبت ولم ينكر

﴿ فصل اش ﴾ (أشخصه) اى نقله من مكان إلى مكان ؛ ومنه الإشخاص

(الأشر) بالفتح اى البطر (أشربته قلوبكم) يأتى فى الشين المعجمة

(الآشره والواشرة والمؤتشره) هى المحددة أطراف الاسنان .

وفى الحديث ذكر المنشار وقع بالنون وبالياء الاخيره بهمز وبغير همز ؛ ونقل أبوزيد عن أبى عمرو بن العلاء توهين النون

(الاشطاط) بفتح أوله وسكون ثانيه هو مكان تلقاء الحديبية

(إشفى) مقصور بكسر الهمزه هو المثقب الذى يخرز به

(وأشفيت منه على الموت) أى أشرفت

﴿ فصل اص ﴾ (إصبع) بكسر الهمزة وفتح الباء ، ويجوز تثليث الهمزه مع تثليث الباء فتكمل تسعة وعاشرها أُصبوع بضمتين وزيادة واو

(إصرا) اى عهداً . والإصر أيضا الاثم

(الآصال) واحدها أصيل وهو العشىّ

(استأصلت) قومك أى قتلت جماعتهم فلم تبق منهم أصلا

﴿ فصل اط ﴾ (لا تطرونى) الإطراء الافراط فى المدح ، ومنه

« أطرتها بين نسائى » يأتى فى الطاء يطريه

(أطيط) قيل هو صوت المحمل عند السير ، وقيل صوت الابل عند كلالتها

(أطم) بضمتين هو الحصن وآطام المدينة بالمد ويقال بالكسر أيضا ويقال لما ارتفع من البناء

﴿ فصل اع ﴾ قوله (اع اع) حكاية الصوت الخارج عند وضع السواك فى الفم (أعيا) أى تعب والاسم الإعياء

﴿ فصل اغ ﴾ (أغروا بى) بضم اوله من الإغراء وهو التسليط . وقوله (لنغرينك) أى لنسلطنك ، فسره فى الاصل

﴿ فصل اف ﴾ (أفرغ عليه قطراً) اى أنزل ، كذا فى الاصل وهو بمعنى اسكب ، والاسم الإفراغ

(أفشته حفصة) أى أظهرته ، ومنه قولها « ما كنت أفشى»

(أفضوا) من الإفضاء وهو ملاقاة الشىء للشىء ، وقال ابن عباس : قوله (أفضى بعضكم إلى بعض) هو كناية عن النكاح .

(تفيضون فيه) أى تقولون فيه . كذا وهو من الافاضة ومنه أفاض من عرفة

(أف) بتشديد الفاء وضم أوله يستعمل جوابا عما يستقذر ، وعما يضجر منه ؛ وفيه عشر لغات : ضم الهمزة مع سكون الفاء ، وبتشديدها بالحركات الثلاث منوناً وبغير تنوين . فذلك سبعة ، وبإشباع الفتحة مع التشديد ، وبكسر الهمزه مع فتح الفاء المشدده ، وبفتح الهمزه وتشديد الفاء بعدها تاء تأنيث منونة مفتوحة أيضا ، وقد جمعها ابن مالك فى بيت فقال

فأف ثلث ونون إن أردت وأف   أفا ورفعاً ونصباً أفة قبلا

وحكى البارع ضم الهمزه فى التاسعة ، والعاشره بلا تنوين . وقال ابن جنى : لا يقال مثل العامة بكسر الفاء وإثبات الياء ، وأجازه الأخفش .

وقال أبو البقاء : من كسر جاء على الاصل ومن فتح طلب التخفيف ، ومن ضم اتبع ، ومن نوّن أراد التنكير ، ومن لم ينون اراد التعريف ، ومن خفف حذف أحد المثلين

(أفق) بضمتين جمعه آفاق بالمد وهى نواحى السماء والارض . وأما الافق بفتحتين فهو جمع أفيق مثل أدم وأديم وزناً ومعنى

(الإفك والافك) الثانية بفتحتين بمنزلة النجس والنجس . تقول أفكهم وأفكهم ، ويقال أفكهم بفتحتين فعل ماض بمعنى صرفهم كما قال « يؤفك عنه من أفك » أى يصرف عنه من صرف . وأما « المؤتفكة » فيقال ائتفكت أى انقلبت . وأصل الافك : الكذب

(لم يفلته) من الإفلات وهو الإطلاق

﴿ فصل اق ﴾ (أقط) بفتح الهمزة وكسر القاف ، وقد يسكن . ويجوز ضم أوله وكسره ، قال عياض : هو جبن اللبن المستخرج زبده ، وخصه ابن الأعرابى بالضأن . وقيل لبن مجفف مستحجر يطبخ به

(أقسط) فهو مقسط من الإقساط وهو العدل

(أقلعت) عنه الحمى من الاقلاع والمراد ارتفعت

(أقلنى) من الاقالة أو هو ترك العقد

(الأقاليد) جمع اقليد وهو المفتاح

﴿ فصل اك ﴾ (لو غير أكار قتلنى الاكار هو الزراع مأخوذ من الأكرة بضم وسكون وهى الحفرة بجانب النهر ليصفو ماؤها ، وأكرت الارض إذا شققتها للحرث ، وأشار بذلك إلى الانصار لانهم أصحاب زرع

« فأكفئت » وقوله « لتستكفىء إناءها » الاكفاء الافراغ

« على إكاف » بكسر اوله هو كالبرذعة ونحوها لذوات الحافر

« أكلة خيبر » وقوله أكلة أو أكلتين » بالضم : اللقمة وبالفتح المصدر

« تأكل القرى » أى تساق اليها غنائم القرى ، أو لأنها منها فتحت القرى وغنمت اموالها

« أكمة » بفتحات هى الرابية والجمع آكام بالمد ، وبالكسر بلا مد أيضا

﴿ فصل ال ﴾ «ألتنا» أى نقصنا «يلتكم» أى ينقصكم
«إلاًّ ولا ذمة» قال البخارى : الإلّ القرابة . وقال غيره العهد .
وقيل المراد به الله «فألحت القصواء» بتشديد الحاء من الالحاح
«لايلاف قريش» أى ألفوا ذلك . وقال ابن عيينة أى لنعمتى
«المؤلفة قلوبهم» من التأليف وأصله التجميع (ماائتلفت) ما اجتمعت
وقالوا الايلاف : العهد والذمام ؛ وأول من أخذه من الملوك لقريش
هاشم بن عبد مناف «ماألفاه السحر» أى وجده «ألفوا» وجدوا (ألفينا)
وجدنا «ألفيا» سيدها وجدا
«ألق» السامرى أى صنع «أليم» مؤلم من الوجع وهو من الألم وهو فى
موضع مفعل وقيل هو ذو ألم
«الألنجوج» بفتحتين وسكون النون وضم الجيم الاولى . جاء فى تفسير
الألوة وهو العود الهندى . ويقال بياء أوله على التسهيل . وللأصيلى :
أنجوج بحذف اللام وهو وهم . والألوة بالفتح وضم اللام والتشديد
«من هذا المتألى» أى الحالف المبالغ والالية اليمين . يقال آلى أى حلف
والايلاء الحلف إلى مدة معينة وهو شرعى ، ويقال فيه ألا أيضا
«ما آلو ما اقتديت به» أى ما أقصر ما ألوت اى لم أستطع وهو من ألا
يألو . وتقول ماألوت جهداً أى لم أدع جهداً وما ألوت نصحاً ، ومنهم
من يمده لايألونكم خبالا أى لايقصرون فى إفسادكم
أُولى الامر اى ذوى الامر اليك عنى أى تنح وابعد عنى
(أليات) بفتح اوله واللام ، جمع ألية بفتح وسكون اى المقعدة
﴿ فصل الا ﴾ بالتشديد وكسر أوله أو فتحه ، وألا بالتخفيف
بالفتح وبالكسر (إلا) بالكسر والتشديد حرف استثناء او استدراك
وبالتخفيف للغاية ، ويرد بمعنى مع كقوله يربط إلى سارية المسجد .

وبمعنى اللام كقوله جئت الى امير السرية . وبالفتح والتشديد للتوبيخ . وبالتخفيف للاستفتاح ، ووقع اختلاف فى بعض الاحاديث بيناه فى مواضعه

﴿ فصل ام ﴾ (إما لا) تكررت وهى بكسر اوله وتشديد الميم وفتح اللام ، وضبطه الاصيلى بكسرها ، وخطأ ابو حاتم من كسرها ونسبه إلى العامة ، لكن خرج على الامالة وجعل الكلمة كلها واحدة . والمعنى إن كنت لا تفعل كذا فافعل غيره ، وكأنهم اكتفوا بذكر لا عن ذكر الفعل . و (أما) بفتح وتخفيف حرف استفتاح ويكون بمعنى حقا . وهى مركبة من همزة الاستفهام و ما النافية ، وتفيد التقرير ، وهى مثل ألم ، كقوله ألم نشرح لك ووقع فى قصة الحسن رضى الله عنه اما علمت ولبعضهم بحذف الهمزة وهى تحذف كثيراً ولابد هنا من تقديرها

(ولا أمتا) قال فى الاصل : هى الرابية

(أمدها)أى غايتها ، الأمد الغاية

(ويشركونا فى الامر)فى رواية الجرجاني فى الثمر بفتحتين وهو الأوجه

(لقد أمر)بفتح ثم كسر أمر ابن أبى كبشة اى عظم . يقال أمر القوم إذا كثروا ، ومنه لقد جئت شيئا إمرا اى عظيما

(تآمرتم) بوزن تفعلتم اى تشاورتم وهو من الائتمار وهو المشورة يأتمرون اى يتشاورون (فان أصابت الإمرة) بكسر اوله وسكون الميم اى الإمارة وأما الأمارة بالفتح فهى العلامة . وورد لفظ الامر كثيراً فى معنى طلب الفعل ، وأما امر الساعة وأمر العامة فمعناه شأن . وكذا أولى الامر

(أمرنا مترفيها) اى كثرناهم وقيل امرناهم بالطاعة

قوله فى قصة السواك (فلينته فأمرّه)بالتشديد اى استن به ، وللقابسى بأمره والاول أوجه (أملت) اى امليت « تملى عليه » اى تقرأ

يمليها علىّ كلمة كلمة من الاملاء وهو إلقاء القول على سامعه

(أمنا فى ثوب) من الإمامة (فى إمام مبين) اى الطريق ، والامام كل ما ائتممت به واهتديت (وإمامكم منكم) قيل خليفتكم. قيل القرآن

(على أمة) اى على إمام. قاله مجاهد. وقوله (أمتكم أمة واحدة) اى دينكم (وادكر بعد أمة) اى بعد قرن ، وقرىء (بعد أمه) بفتح الهمزة والميم المخففة بعدها هاء ، والأمه النسيان. وللأمة معان أخرى

(لا أم لك) هى كلمة تقولها العرب عند الانكار وقد لا يقصد بها الذم

(أن تلد الأمة) اى الجارية الموطوأة

وقوله فى ولد الملاعنة (وكان ابن أمه) هو بضم اوله وتشديد الميم ، بعدها هاء اى يدعى الى أمه لانقطاع نسبه من أبيه

(الامى) اى الذى لا يقرأ ولا يكتب . قيل نسب إلى الام لان ذلك من شأن النساء غالبا

قوله فى حديث عمر « بعد أن قالها أمنت » للأكثر بكسر الميم مقصورا والتاء مضمومة للمتكلم ، ومفتوحة على الحكاية . وللأصيلى بالمد وفتح الميم

« أمناً بنى ارفدة » بالنصب على المصدر اى امنتم أمناً . وللأصيلى والهروى : آمنا بالمد أى صادفتم وقتاً او مكانا او بلداً ولهذا قال فى آخره : يعنى من الأمن

وقول عائشة (فأممت منزلى) بتشديد الميم اى فيممت . وهذه الياء مسهلة من الهمزة

إلا آمن عليه البشر اى آمنوا عند معاينته لوضوح المعجزة

ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال قيل المراد بها التكليف وقيل بمعنى ما اذا تمكن فى قلب العبد إذا قام بأداء التكاليف

فصل ان — آناء الليل اى اوقاته واحدها أنى بوزن رحى وبوزن كلا ، ويقال إنى بوزن قدر - إناء أحدكم - معروف والجمع آنية

(يؤنبونى)اى يوبخونى . أنبه وبخه (الأنبجانية) بفتح أوله وثالثه وبكسرهما وبالتشديد والتخفيف وبالتذكير والتأنيث . قال ثعلب : هى كل ما كثف من الأكسية . وقال غيره : إذا كان الكساء بعلمين فهى الخميصة وإلا فهى الانبجانية . وأغرب ابن قتيبة فقال إنما هى منبجانية نسبة الى منبج بلد معروف بالشام ، ومن قالها بهمز أوله فقد غير ونقل ذلك ابن عيينة عن الاصمعى ، وأنكره غيره

(يستنبطونه) أى يستخرجونه من الانباط وهو إخراج الماء من الارض

(أنثا باذن الله) اى ولدا أنثى

(الأنسية) قاله ابن أبى أويس بفتحتين والمشهور بكسر اوله وسكون ثانيه والانس بالفتح التأنس ؛ وجوّز أبو موسى ضم أوله وهو ضد الوحشية

(آستأنس يارسول الله) هو بالاستفهام أى أنبسط من الانس

(لحمى أنفاً) بفتحات اى حمية وغضباً ، ويروى بسكون النون

(أنفذه لنا ابن الاصبهانى) يعنى بعثه ، فكأنه رواه عنه بالمكاتبة . او المراد أنه سر فيه إلى آخره من النفوذ لا من الانفاذ

(الأنام) أى الخلق (أنين الصبى) اى الصوت الضعيف (إناه) أى وقته ، ومنه : لم يأن للرجل . يقال أنى يأنى وآن يأن ونال الكل بمعنى اى قرب (استأنيت بهم) أى انتظرتهم (واليه أُنيب) اى أرجع ، من الإنابة وهى الرجوع

(أنّى بأرضك السلام) أى من أين (أنى شئتم) أى كيف شئتم

(أنهر الدم) اى أراقه (مئنة من فقهه) اى دليل عليه كذا لأكثرهم بفتح أوله وكسر الهمزة وتشديد النون ، ولابن السكن مائنة بالمد

فصل اه (أهبة) بحركات جمع اهاب على غير قياس . وفى رواية الاصيلى آهبة بكسر الهاء ، قبلها مدة ، وهو وهم

«يتأهبون أهبة عدوهم» اى يستعدون لذلك مايحتاجون له

قوله «أهلك ولا نعلم إلا خيراً وقوله ليس بك على أهلك هوان — الأهل يطلق على النفس وعلى الزوج وعلى الأقارب

(إهالة سنخة) بكسر الهمزة الاهالة مايؤتدم به من الأدهان. والسنخ المتغير الريح. قوله أهوى وقوله يهوين يأتى فى الماء

﴿ فصـــل أو ﴾

(آب) أى رجع ومنه آيبون أى راجعون والأواب الرجاع، إيابهم أى مرجعهم. كله من الأوب وهو الرجوع. وقوله (أوبى) أى سبحى

(آوانا) كذا للأكثر من الايواء، ولابن السكن (أروانا) من الرى والاول أشهر. وقوله (أواه الله) أشهر مايقرأ بقصر الالف، ويجوز المد ثلاثياً ورباعياً، معدًّى وغير معدى

(الاوليان) واحده أولى ومنه أولى به اى أحق. وأما (اولى له) فيقال لمن حاول امراً بعد أن فاته، والعرب تقولها عند المعتبة

(أوه) بتشديد الواو وكسرها او فتحها بلا مد وهاء ساكنة، كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع. (الاواه) أى الرحيم بلسان الحبشة. كذا حكاه فى الاصل وقيل هو المتضرع، وقيل الكثير البكاء أو الدعاء. وقال غيره: الاواه شفقاً وفرقا وقال الشاعر:

* تأوه آهة الرجل الحزين * كذا لهم بالمد، وللأصيلى بغير مد، وبتشديد الهاء

(أوان وجدت) الاوان: الزمان والوقت والحين

«إنى لأراه مؤمناً، فقال أو مسلماً هو بسكون الواو على معنى الاضراب ويجوز أن يكون على معنى التردد اى لا تقطع بأحدهما. ولا يجوز فتح الواو هنا وكذا قول المرأة: أو أنه لرسول الله حقا، وكذا قوله فى حديث

الخمر التي طبخت : أو ذاك . وأما قوله (أوخير هو) فهو بفتح الواو ، وهى ابتدائية قبلها همزة الاستفهام . وكذا قوله (أوَ أملك لك أن نزع الله) وقوله فى الاشربة : أو مسكر هو ؟

فصل اى

(يوجز الصلاة وقوله أوجز) من الايجاز وهو الاسراع

(أوجفتم) من الايجاف وسيأتى فى الواو

(ليس البر بالإيضاع) قال البخارى أوضعوا : أسرعوا وسيأتى فى الواو

(وأيضا والله) أى تشتد بصيرتكم فيه

(الأيكة) قال مجاهد إظلال العذاب إياهم ، كذا فى الاصل وقد أشبعت القول فيه فى ترجمة شعيب من أحاديث الانبياء عليهم السلام

(إيلياء) بكسر الهمزة واللام بينهما ياء أخيرة ساكنة وقبل الالف مثلها مفتوحة أى بيت المقدس . ووهم من قال أيلة هنا . وأيلة بفتح أوله وسكون الياء أيضا وفتح اللام : ساحل القلزم ، كانت مدينة معروفة ثم خربت ، وهى بين مصر والحجاز

(ايم الله) بسكون الياء وأولها الف وصل او قطع وفيها لغات ، وهى قسم . وقد ذكروا فيها عدة لغات جمعها ابن مالك فى بيتين :

همز ايم وأيمن فافتح واكسر أو أم قل او قل م او من بالتثليث قد شكلا
وأيمن اختم به والله كلا أضف اليه فى قسم تستوف ما نقلا

والايم بتشديد الياء هى التى مات زوجها أو طلقها ، وقيل من لا زوج لها ولو كانت بكراً ، ومنه تأيمت حفصة اى مات زوجها . وأما قوله : أيم هذا ؟ فهو استفهام قال الحربى : هى اى و(ما) صلة . قال الله تعالى (ايما الاجلين قضيت) وقال (أياً ما تدعو) وهو بالتشديد للأصيلى ، ولابى ذر باسكان الياء . قال الخطابى هما لغتان

(ايان مرساها ، اى متى خروجها

(إيهاً ياابن الخطاب) بكسر الهمزة كلمة تصديق ، ومنه قول ابن الزبير إيهاً والإله . وأما إيه بالكسر والتنوين فكلمة استزادة

(إياى وإياك وإياكم) كلمة تحذير

« يا ايها الذين آمنوا ويا ايها الناس اىّ بالتشديد اسم مبنى على الضم

اى فلان : هو حرف نداء بمعنى يا

إى والله : بالكسر والتخفيف معناه نعم والله

حرف البـاء

أصلها الإلصاق لما تقدمها من اسم أو فعل ، وتأتى زائدة لتحسين للكلام وقد تحذف كما فى القسم ، وتأتى بمعنى من أجل ، وبمعنى اللام وعن وفى ومن ومع ، وبمعنى الحال والبدل والعوض .

فصل ب ا

(باء) أى رجع ؛ ومنه باء بها أحدهما . وباؤا وتبوأ . وقيل فى باؤا انقلبوا ، وتبوأ تحمل كذا فى الأصل .

(الباءة) أى النكاح ، وتبدل همزته هاء وتسهل .

(البأساء) من البأس ومن البؤس . قال مجاهد : نبأس . نحزن . ومنه : لا تبأسوا . والبائس . وقوله : بعذاب بئيس : أى شديد والبأساء . وكذلك البؤسى الشدة . والبؤس بهمز وبغير همز . وقوله : عسى الغوير أبؤسا . أى عساه يحدث أبؤسا . جمع البأس وهو الشدة من المرض والحرب وغيرهما . وسيأتى تمامه فى الغوير .

(تقيكم بأسكم) فى الأصل هى الدروع ، وإنما هو تفسير السرابيل وأما البأس هنا فهى الحرب . ومنه :كنا إذا اشتد البأس

(يابابوس) بوزن قابوس . هو الرضيع من أى نوع كان . وزعم الداودى انه اسم علم على ذلك الصبى وغلطوه .

﴿ فصل ب ب ﴾

(ببانا) واحداً بموحدتين . الثانية مشددة وبعد الألف الاولى نون . فسره ابن مهدى شيئاً واحداً . وقال أبو عبيد : لا أحسبه من كلام العرب واستند إلى قول بعضهم : لم يأت حرفان من جذر واحد وهذا لم يطرد ، فقد ثبت لست من دد . وقال أبو سعيد الضرير . هو بياء أخيرة بدل الموحدة الثانية ، أى شيئاً واحداً . ورده الأزهرى وقال : هى لغة صحيحة ليست فاشية فى كلام مضر ، وقد صححها صاحب العين . وقد يقال هم على ببان واحد ، أى على طريقة واحدة وقال الطبرى : المراد لولا أن أتركهم فقراء معدمين لاشىء لهم . أى متساوين فى الفقر .

﴿ فصل ب ت ﴾

(وبت طلاق) وقوله « طلقنى بتة » وقوله « طلقنى البتة » وفى الخمس : أو هى البتة ، هذا أصلها . والمراد القطع . والمراد به فى الطلاق قطع العصمة . وزعم بعض العجم أن البتة لم تسمع إلا بقطع الهمزة ، والذى ثبت فى الحديث بالوصل على الجادة فى ألف التعريف فانتفى ما نفاه . وقوله فى قصة الحديبية : فإن باتونا تقدم فى فصل ات .

(لم يبتئر) أى لم يدخر . فسره قتادة ، ويؤيده قول الشاعر :

فان لم يبتئر رؤسا قريش فليس لسائر النـــاس ابتئار

يقال بأرت الشىء إذا ادخرته ، والاسم البثيرة ، بوزن عظيمة ، ويجوز كسر أوله وسكون الهمزة . قال الشاعر :

فانك ان تبأر لنفسك مرة تجدها إذا ماغيبتك المقابر

وفى رواية الأصيلى بالزاى ، وللجرجانى بالنون والزاى وغلط ،

وقال عياض : يروى بالميم فى غير الصحيحين ، وأثبته صاحب المطالع لبعض الرواة فى مسلم .

(المنتثر) يأتى فى النون .

(الأبتر) هو المقطوع الذنب من الحيات ؛ وفى غيرها القصير الذنب وعبر به عمن لا نسل له ، أو من لا ذكر له بالثناء عليه .

(البتع) هو نبيذ العسل . كان أهل اليمن يشربونه

(بتكه) أى قطعه .

(التبتل) هو ترك النكاح ، والبتول : المنقطعة عن الزوج .

(تبتل) أى اخلص ، قاله مجاهد .

﴿ فصل ب ث ﴾

(لا أبث خبره) أى لا أظهره أو لا أنشره .

(وبث فيها من كل دابة) أى نشر فيها . وقوله : إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله . وقوله : حضرنى بثى . أى شديد حزنى . وقولها : ولا يولج الكف ليعلم البث . قيل هو ذم ، أى لا يتفقد أمورها . وقيل مدح ، أى لا يستكشف عيبها .

(وعصر ابن عمر بثرة) بفتح المثلثة وسكونها ، هى خراج صغير .

(فانبثق الماء) أى انفجر .

« فبثقه » يقال بثق النهر إذا كسره ليصرفه عن طريقه . وفى رواية : فشقه بالشين المعجمة . وقوله : بشق المسافر : يأتى فى ب ش .

﴿ فصل ب ج ﴾

« بجحنى » بتشديد الجيم . وحكى تخفيفها (فبجحت) بفتح الجيم وبكسرها ، وضعف الجوهرى الفتح ، أى فرحنى ففرحت ، وقيل عظمنى قوله (عجره وبجره) البجر بضم أوله وفتح الجيم الهموم . وقيل المعايب

وأصلها العروق المنعقدة فى الجسد . والأبجر : العظيم البطن . والعجر يأتى فى العين .

« انبجست » أى انفجرت . وقول أبى هريرة : فانبجست منه كذا لابن السكن وأبى ذر الاعن المستملى ، وله عنه بالخاء المعجمة ، وكذا للنسفى والاصيلى والقابسى ، والصواب بنون ، ثم خاء معجمة مفتوحة ، ثم نون مفتوحة بعدها سين . قاله عياض وغيره .

﴿ فصل ب ح ﴾

« فأخذته بحة » بالضم والتشديد . مايحدث للصوت فيمنع جهارته

« البحرين » هى بلاد معروفة فيها عدة قرى قاعدتها هجر .

« البحيرة وقوله : البحرة ـ الاول تصغير الثانى . المراد القرية . والعرب تسمى القرى البحار . ومنه قوله عليـــه السلام : « اعمل من وراء البحار » أى البلاد . وقال الجرمى: البحيرة دوين الوادى . وقيل كل بلد لها نهر أو ماء نافع فهى بحيرة .

« وكتب لهم ببحرهم » أى ببلدهم . وفى روايةعبدوس بالنون بدل الموحده ، وهو تصحيف .

« البحيره » بفتح أوله . قال ابن المسيب هى التى يمنع درها للطواغيت ــ أى الاصنام ــ والبحر الشق : كانوا يشقون أذن الناقة نصفين إذا نتجت خمسة أبطن آخرها ذكر ، ثم لا تذبح ولا تركب ولا يشرب لبنها . وقيل هى بنت السائبة .

﴿ فصل ب خ ﴾

« بخ بخ » يقال للشىء إذا ارتضى ، وقيل إذا عظم ؛ وفيها لغات ، إسكان الخاء وكسرها ، منوناً وبغير تنوين ، وبضمها منوناً ، وبتشديدها مضموما ومنوناً . اختار الخطابى إذا كرر تنوين الاولى وتسكين الثانية

ومن شواهد التسكين فيهما قول الاعشى « بخ بخ لوالدة وللبولود .
« بخساً » أي نقصاناً .
« باخع » أي مهلك .

﴿ فصل ب د ﴾

قوله : بدء الوحى وبدء الحيض وبدء الأذان وبدء الخلق . مهموز من الابتداء . وقال عياض فى الاول : روى بالضم غير مهموز ، من الظهور . والاول أولى بدلالة التنبيه عليه

قوله (يكون لهم بدء الفجور) أى اوله

قوله (عوداً على بدء) أى مرة بعد مرة

(وعدتم من حيث بدأتم) أى رجعتم الى ما كنتم عليه فى الجاهلية من ترك إعطاء الحقوق غالبا وهو غريب . وفى الحديث الآخر « لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة » وشرحه عياض بما فى تقريره تكلف

(استبد علينا) اى انفرد (فبدد أصابعه) أى فرق (لا بد منه) اى لا انفكاك (أبدّه بصره) أى أتبعه وللأكثر أمده بالميم

(اقتلهم بدداً) أى متفرقين ؛ وحكى بكسر أوله وخطئت . وقيل الصواب بالضم من البدد بضمه وتخفيفه وهو النصيب أى أعط كلا منهم نصيبه من القتل

(أتى ببدر فيه خضرات) اى طبق ، فسره ابن وهب . ولغيره (بقدر) بالقاف ، قال النووى : والصواب هنا بالموحدة .

(بدر الطرف نباته اى سبق ، ومنه بادرنى عبدى وابتدرته ، وبدر يمين أحدهم شهادته ، وابتدره وابتدرنى بالكلام

بداراً أى مبادرة « بوادره » هو جمع بادرة وهى لحمة بين المنكب والعنق . وأما قوله : فان عجلت منه بادرة فمن المبادرة

(قليب بدر ويوم بدر) هو موضع معروف كانت به الوقعة المشهورة

(بدعا) أى أولا كذا فى الاصل ، والبديع من أسماء الله . قال فى الاصل : البديع والمبتدع والخالق والبارىء والفاطر واحد . ولبعض الرواة : والبادىء بالدال ، وقد جاء فى الاسماء الحسنى فى بعض الطرق : البادىء ، وفى أخرى المبدىء . ومنه يبدىء الخلق ثم يعيده ، وبدأ الخلق وفى اللغة بدأ وأبدأ بمعنى

وقول عمر : نعمت البدعة ،هو فعل مالم يسبق اليه ، فما وافق السنة فحسن ، وما خالف فضلالة ،وهو المراد حيث وقع ذم البدعة ، وما لم يوافق ولم يخالف فعلى اصل الإباحة

(إنما البدل) يعنى قضاء الحج (بدنة) هى واحدة البدن ، قال مجاهد : سميت البدن لسمنها ، وقال عياض : البدن مختصة بالابل . وقال غيره : يقع على الجمل والناقة والبقرة ، لكن على الابل أكثر

(فلما بدن) بتشديد الدال اى أسن ،وبضم الدال مخففا ، اى كثر شحمه وأنكره بعضهم ، ورد بالرواية الأخرى « فلما أسن وأخذ اللحم »

(ثم بدا لأبى بكر) أى ظهر له رأى . وفى حديث أبرص وأعمى « ثم بدا لله أن يبتليهم » قال عياض قيدناه عن متقنى شيوخنا « بدأ الله » بالهمزة المفتوحة اى ابتدأ الله ابتلاهم . قال : والاول لايجوز اطلاقه على الله إلا ان يؤول بمعنى الارادة

(بادى الرأى) أى ما ظهر لنا عن ابن عباس ، وهو على قراءة طرح الهمزة وأما من همز فمن الابتداء ، ووقع لنا فى قصة الخضر مثل هذه اللفظة بالوجهين

(بدا) أى خرج إلى البادية . ومنه : أذن لى فى البدو وفى البداوة

فصل ب ذ (الباذق) بفتح الذال غير مهموز : نوع

من الأشربة وهو العصير المطبوخ

قوله «على أن جلده عمر بالبذر» هو ما عزل من الحبوب للزراعة «متبذلة» بوزن متفعلة بالتشديد، وللكشميهني بوزن مفتعلة، أي لابسة بذلة الثياب أي غير متزينة (المتباذلين) من البذل وهو الإعطاء

﴿ فصل ب ر ﴾

(برأ النسمة) أي خلقها. وقوله «من شر ما خلق وبرأ» كرر تأكيدا والبارى من أسماء الله، والبرية بهمز وبغير همز، فمن همز فمن الخلق، ومن لم يهمز فمن البرَى وهو التراب، أو من بريت العود إذا قومته

(أصبح بحمد الله بارئا) قال ثابت: هذه لغة الحجاز برأت من المرض ولغة تميم برئت وأما برىء من الدين فبالكسر جزماً. ومنه برئت منه الذمة (انى براء) الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث سواء كذا فى الاصل. وقرأ عبدالله (انى برىء) بلفظ الافراد وكله من البراءة والخلاص (ولا تستبرأ العذراء) و «يستبرئها بحيضة» أى يمسك عن جماعها. وأصله من براءة الرحم. و «استبرأ لدينه» أى أخذ حذره قبل أن يدخل فى الامر. (لا يستبرىء من البول) أى لا يستقصى ما عنده أو لا يتجنبه وهو الموافق للرواية الاخرى «لا يستنزه» بالنون والزاى

(ولا تبرجن) قال معمر: أن تخرج محاسنها «بروجا» فسره منازل للشمس والقمر

«ما أنا ببارح» أى بذاهب. وقد تكرر «غير مبرح» أى شديد «البارحة» أقرب ليلة مضت وفى قوله بعد الصبح: هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا. رد على من زعم أنه لا يقال إلا بعد الزوال

(من البرحاء) بوزن فعلاء هو شدة الكرب ويقال لشدة الحمى أيضا «أربعة برد» جمع بريد والبريد أربعة فراسخ، والفرسخ ثلاثة أميال،

ويطلق البريد على الرسول العجول . قوله : بريد الرويثة سيأتى فى الراء

(البردة) هى الشملة والجمع برود (الثلج والبرَد) بفتحتين معروف

(من صلى البردين) بفتح أوله وسكون الراء أى الصبح والعصر

(أبردوا عن الصلاة) بكسر الراء أى أخروها عن وقت شدة الحر

(أبردوها بالماء) بضم الراء مع الوصل وبكسر الراء مع الهمزة . وقال الجوهرى : الثانية لغة رديئة

(لو أن عملنا برَد لنا) بفتح الراء أى ثبت وخلص (ضربه حتى برد) أى سكن وبطلت حركته

(حتى أثرت فيه حاشية البرد) كذا للأصيلى . ولغيره (الرداء) قال عياض : الاول الصواب لان فى أول الحديث «وعليه برد نجرانى » فلا يسمى برداً ، كذا قاله ، ولا يمنع أن يتردى بالبرد

« البراذين » بالذال المعجمة هى الخيل التى ليست بعربية

« ابرار القسم ، وقوله لأبره وقوله أتبرر بها » أى أطلب البر وعمله كله من البر وهو ضد الحنث ، ويطلق على الطاعة وعلى فعل الخير ، وعلى الخير وعلى الاحسان

« الحج المبرور » قيل المقبول وقيل الذى لم يخالطه إثم وقيل الخالص ، والبر بالفتح ضد البحر وضد الفاجر ، ويطلق على المحسن والمطيع وزن برة بضم اوله والتشديد اى قمحة

«تبرزت والبراز» بفتح اوله وهو كناية عن قضاء حاجة الانسان فى الخلاء

«ان ابن ابى العاص قد برز» بتخفيف الراء أى ظهر وبتشديدها أى قدم عسكره وهو هذا البارز بفتح الراء قال القابسى اى البارزون لقتال المسلمين . يقال بارز وظاهر . وقال ابو نعيم فى مستخرجه هم الأكراد وقيل الديلم . والبارز بلدهم ، وقال سفيان مرة بتقديم الزاى وعليه شرح ابو موسى

(برزخ) حاجز (نتبرضه تبرضا) بالضاد المعجمة أى نتبعه قليلا قليلا ، والبرض الماء القليل (البرطمة) هو ضرب من اللهو . وللأصيلى . البرطنة بالنون . وقيل الذى بالنون : الانتفاخ من الغضب

(برق الفجر) لمع . وبارقة السيوف لمعانها (تبرق أسارير وجهه) تلمع (براق الثنايا) أى شديد البياض

(البراق) بضم اوله ذكر فى المعراج ، سمى بذلك إما لاشتقاقه من البرق لسرعته ، وإما لشدة بياضه

(برك الغماد) بفتح أوله للأكثر وقيل بالكسر وسكون الراء وضعف فتحها : موضع فى أقاصى هجر . وقيل فى طرف اليمن وقيل وراء مكة بخمس ليال ، وله تتمة فى الغين المعجمة ، برك الجمل بحركات أى استناخ وبرك بالتشديد من البركة ، واختلف فى قولها فى حديث أم زرع كثيرات المبارك فقيل تحبس لتنحر فقليلا ماتسرح ، وقيل يحلب لبنها لكثرة من يطرق من الضيفان

البرمة بالضم قدرة من برام مبرمون أى مجتمعون

برنس بضم النون نوع من الثياب معروف ، برنى بسكون الراء وكسر النون بعدها ياء النسب : ضرب من التمر معروف وهو أجوده

والبرية بالتشديد إلى جانبه اى الفلاة

﴿ فصل ب ز ﴾

البازر تقدم ، بزاخة ، بضم اوله والخاء معجمة ، موضع بالبحرين وقيل بالقرب من الكوفة وهو ماء لبنى طيء وقيل ماء لبنى أسد وهو أشبه

فصل ب س

كان مبسورا اى به ورم فى أسفل مخرجه ، ومنه قوله فى بواسير . ورواه بعضهم بالنون

يبسون أى يسيرون قال ابن مالك وقيل يزجرون الابل لانهم يقولون

فى سوقها بس بس (بست) أى فتت (بسطة) اى زيادة وفضلا (انبسط) أى أظهر البشر (باسطوا أيديهم) قال ابن عباس البسط الضرب (يقبض ويبسط) البسط كناية عن سعة رحمته (بسق) لغة قليلة فى بصق وبالزاى كالصاد (باسقات) طوال . قاله مجاهد

(تبسل) أى تفضح . قاله ابن عباس . وقال فى قوله تعالى (أُبسلوا) أى أسلموا . والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام . ويقال فلان أبسل ماله أى أسلم بدينه

﴿ فصل ب ش يباشرها ويباشر أى تلاقى بشرته بشرة غيره . وأصل البشرة جلدة الوجه والجسد ؛ وتطلق المباشرة على الجماع . ومنه قوله تعالى « ولا تباشروهن »

« اقبلوا البشرى » ووقع للأصيلى بالتحتانية والمهملة وهو تصحيف بشاشة القلوب هى الأنس واللطف ومنه بشاشة العرس

بشعة فى الحلق أى كريهة فى الطعم

بشق المسافر بكسر الشين قال أبو عبيدة أى تأخر ، وقيل مل ، وقيل ضعف . ولغير الأصيلى بثق بمثلثة ولبعضهم مثله ؛ لكن أوله لام ورجحه الخطابى

(فصل ب ص) الإبصار التبصر فى أمر الله (بصر عينى وبصرت به) بضم الصاد إذا نظرت اليه بعد مانع ، والاسم منه البصر بالضم ثم السكون مستبصرين أى ضلالة كذا فى الاصل ، والمستبصر هو الداخل فى الامر على بصيرة اى على علم وهو كقوله وأضله الله على علم

بصرى بالضم مقصور هى بالمد معروف بالشام وقيل هى مدينة حوران

بصيص أى بريق بصق يقال بالصاد والسين والزاى كما تقدم

(فصل ب ض) تبض من الماء اى تقطر وتسيل ، ويقال بض الماء إذا سال . وقيل البض الرشح . وروى تبص من البصيص وهو البريق

بضع امرأة بضم أوله هو الفرج ويطلق على الجماع ، والمباضعة اسم الجماع وقوله (استبضعي منه) أى اطلبي منه الجماع لاجل الولد ، ومنه (نكاح الاستبضاع) فسرته عائشة

(بضاعة) بالكسر قطعة من المال غير النقد وبالضم بضاعة . قال القعنبي نخل بالمدينة ؛ وقيل هي دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها مشهور

(بضع) بكسر أوله فى العدد ما بين ثلاث إلى تسع على المشهور ، وقيل إلى عشر .وقيل من اثنين إلى عشرة ومن اثنى عشر إلى عشرين وقيل سبع، وقيل من واحد إلى أربع

(مثل البضعة)بفتح أوله هي القطعة من كل شيء ، ومنه فاطمة بضعة مني

(فصل ب ط) «بطحان» بضم أوله وسكون ثانيه اسم واد بالمدينة ، تكرر ذكره في الحديث ، وضبطه أهل اللغة بفتح أوله وثانيه ؛ وبه جزم أبو عبيد البكرى (البطحاء والأبطح) تقدم (بطح لها) أى ألقي على وجهه

(بطرت أشرت فسره في الأصل ومنه قوله « بطراً» والبطر فسروه بالطغيان عند النعمة

بطارقته جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب بلغة الروم

باطش بجانب العرش أى متعلق به ، والبطش الأخذ القوى الشديد

فمثل ذلك بطل أى ذهب باطلا . وفى رواية بالتحتانية من طل دمه ، ورجحها الخطابى « ماتت فى بطن» اى فى نفاسها

« كانت له بطانتان » بطانة الرجل صاحب سره

« امرأة بطيئة » بوزن فعيلة وهي ضد السريعة

فصل ب ظ « بظر اللات »بفتح أوله وإسكان ثانيه : ما يقطع من فرج المرأة عند الختان . ومنه قول حمزة : يا ابن مقطعة البظور

فصل ب ع « فبعثنا البعير » أى أقمناه من مبركه . ومنه «حين تنبعث

به راحلته، (يبعث البعوث إلى مكة) أي يجهز الجيوش

(فابتعثاني) أي أيقظاني (ونؤمن بالبعث) أي الحياة بعد الموت

(وبعث النبي) إرساله بالشرع (يا آدم ابعث بعث النار)هو من تسمية المفعول بالمصدر ، والمراد من يرسل إلى النار

(يوم بُعاث) بعاث بضم أوله ، وهو موضع على ميلين من المدينة كان به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل الاسلام ، ومنهم من ذكره بالغين كالاصيلي والقابسي ، وتبعا فى ذلك الخليل بن أحمد وتفرد به وغلطوه

(بعثرتْ) أثيرت (بعثرت حوضى) أى جعلت أسفله أعلاه

(أراكم من بعدى) اى من خلف ظهرى وأبعد من فسره بعد الموت

(فى دار البعداء) اى الحبشة لبعد ديارهم ونسبهم ودينهم

(فأحرق على من لايخرج الى الصلاة بعد) أى بعد أن يسمع النداء ولبعضهم «بعذر» وهى متعلقة بنفى محذوف ، والتقدير لا عذر له فى ترك الخروج (البعير) هو الجمل ويطلق على الانثى ايضا والجمع أبعرة

(ترمى بالبعرة) واحدة البعر وهو روث الجمال ، وفى تفسير الحوايا

(المباعر) أى اماكن البعر ، ولبعضهم الامعاء بدل المباعر

(البعوض) هو البق وقيل صغاره واحدتها بعوضة ، ويجمع على بعض أيضا (بع) فعل أمر من البيع وهو المعاوضة . وقال إبراهيم العرب تقول: بع لى ، وهى تعنى الشراء يعنى أن لفظ البيع يطلق على الشراء

(فصل ب غ) قوله فى التلبينة (البغيض النافع) بغيض وزن فعيل. قيل لها ذلك لان المريض يكره الدواء وهو نافع (لايبغيان)لايختلطان لانه لايبغى أحدهما على الآخر بأن يتجاوز مكانه

(مهر البغى) بتشديد الياء ؛ قبلها كسرة هى الزانية ومهرها ماتعطاه (على البغاء) على الزنا وأصل البغاء الطلب وأكثر مايستعمل فى الشر

ومنه (فان بغت إحداهما على الاخرى . وبغوا علينا) وجاء لمطلق الطلب في قوله (ابغني حبيباً) أي أعني على الطلب، ومثله : ابغني احجاراً (يبتغي) يطلب (وحبسني ابتغاؤه) أي طلبه (و بغيت حى جمتها) اى طلبت . وصحف من ذكره بلفظ تعبت بمثناة ثم مهملة فوحدة

وفى قصة زيد بن عمرو: خرج يسأل على الدين ويبتغيه ، كذا وقع للقابسي أي يطلبه . ولغيره (يتبعه) بمثناة ثقيلة ثم موحدة

فصل ب ق

« بقر خواصرهما » أي شقها ، وأصل البقر التوسع .

« يبقرون بيوتنا » أي ينقبونها ويسرقون ما فيها

« بقع الماء » جمع بقعة وأما البقعة من الأرض فجمعها أيضاً بقع وبقاع أيضاً .

« بقيع بطحان » البقيع هو مقبرة أهل المدينة ، وقال الخليل : كل موضع من الأرض فيه شجر يقال له بقيع . وكان البقيع أولا كذلك ، ثم نبش واتخذ مقبرة .

« العصف بقل الزرع » أي نباته الأخضر . ووقع للمستملي بمثلثة وفاء ، والأول هو الوجه .

« بقية خير » أي فضلة .

« أبق لثوبك » كذا لأكثرهم من البقاء قال الأصيلي ويقال بالنون

« كراهية أن ترى أنى كنت أبقيه » كذا أبقيه لهم بموحدة . أى أرهبه . وفى مسلم : انتبه بنون ومثناة وهو بمعناه .

إلا الإبقاء عليهم . أى الرفق بهم .

فصل ب ك

الإبكار : بكسر أوله . هو أول الفجر . قاله مجاهد .

بدلو بكرة على الإضافة : والبكرة التى يجعل فيها حبل الدلو وللأصيلى بإسكان الكاف ، والبكرة هى الصغيرة من الإبل .

الصم البكم : قيل ذلك لرعاع الناس وجهلتهم لأنهم لا يقبلون . فكأنهم لا يسمعون ولا يحسنون النطق بالحق فكأنهم لا ينطقون .

أبكم : هو أحد البكم (بكيا) أى جماعة باك .

﴿ فصل ب ل ﴾

بلحوا على : بالتشديد وبالتخفيف أيضاً . أى عجزوا ، يقال بلح الرجل إذا وقف من التعب .

بلدح : بسكون اللام وبالحاء المهملة . واد غربى مكة لبنى فزارة .

أليست البلدة : أى مكة ، قيل اللام بدل من الإضافة ، أى بلدتنا ، وقيل اسم مكة . وقيل اسم منى .

إلى البلاط : هو موضع قريب من مسجد المدينة ، اتخذه عمر لمن يتحدث ، وسيأتى البلاط فى ملاط .

البلعوم : فسره فى الأصل مجرى الطعام .

أبلها ببلالها : وفى رواية ببلاها ، قال البخارى : لا أعرف للثانى وجهاً ، ويقال للماء فى السقاء بلة ، ولا بلال بكسر أوله ويفتح : أى ماء ، ومعنى الحديث سأصلها بصلاتها . ومنه بلوا أرحامكم

تبلغ عليه — أى اكتف به .

لا بلاغ : أى لا وصول .

أبلى وأخلق أمر بالابلاء : أى السى إلى أن يصير خلقاً بالياً .

بله ما اطلعتم عليه : بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء . تأتى بمعنى الاضراب وبمعنى غير وكيف فحيث أدخل عليها من فهى بمعنى غير لاغير

ما أبلى أحد : أى أغنى ، ومنه أبلاه ، وأبلانى يستعمل فى الخير

مقيداً ، والشر مطلقاً ، لقوله تعالى : بلاء حسناً ، وقد يطلق فيهما كقوله تعالى : ونبلوكم بالشر والخير فتنة ، وأصله الاختبار . ومنه أراد الله أن يبتليهم .

(فصل ب ن)

بالبنات : أى اللعب والصور اللواتى تشبه الجوارى ، تلعب بها الصبايا . (البندقة) معروفة تصنع من طين وغيره يرمى بها الصيد من عصا مجوفة أو من غيره (بنانه) أى أصبعه .

تبنى زيداً : أى دعاه ابنه .

بُنى بى : بضم أوله على البناء المفعول ، أى دخل علىّ ، ومنه قوله : ولم يبن بها ، وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قبة يدخل فيها على أهله

كالبنيان : أى البناء .

البنية : بكسر النون والتشديد . هى الكعبة .

(فصل ب ه)

رقوم بهت : بضم أوله وثانيه ، وقد تسكن جمع بهوت بفتح أوله وضم ثانيه ، من البهتان ، وهو قول الباطل ، ومنه بهتونى

فبهت : بالضم وكسر الهاء ، أى ذهبت حجته .

بهجتها : أى حسنها

ابهار الليل : بتشديد الراء ، قيل انتصف أو ذهب معظمه إذ بهر كل شىء أكثره ، والأبهر تقدم فى الألف .

ما بهشت لهم بقصبة ، أى ما مددت يدى إليها .

رعاة البهم : أى الغنم ، إذ هو جمع بهمة ، وهى واحدة البهائم .

ذبحت بهيمة : هو تصغير بهمة .

يباهى : أى يفاخر ، وأصله البهاء ، وهو الجمال والحسن .

به به : قال ابن السكيت : يعنى بخ بخ ، واستبعده ابن الأثير ، إذ هو فى مقام الإنكار ، وجوز غيره أن تكون الباء بمعنى الميم .

فصل ب و

فليتبوأ : أى ليتخذ مباءة ، وهى المنزل ، ومنه ، بوأه الله وهو أمر بمعنى الخبر .   (ولا يبوح) أى لا يظهر .

كفراً بواحا : بفتح وتخفيف ، أى ظاهراً ، قيل الصواب بوحا بسكون الواو بغير ألف .

دار البوار : وهو الهلاك ، قاله مجاهد ، وقال ابن عباس : النار ، وكأن أحدهما فسر المضاف ، والآخر فسر المضاف إليه .

قوماً بوراً : أى هالكين .   البؤس : تقدم فى البأس .

بواط : بالضم والتخفيف ، جبل من جهينة .

«باعا» وفى رواية بوعا : هو طول ذراعى الإنسان وما بينهما .

اتخذوا بوقا : وهو شىء مجوف ينفخ فيه .

بوائقه : جمع بائقة ، وهى المصيبة أو الداهية .

بينهما بون : أى بعد ، ويطلق البون على الاختلاف وعلى مسافة ما بين الشيئين .

بال الشيطان فى أذنه : قيل على حقيقته ، وقيل كناية عن الاستخفاف

لا يباليهم الله بالة ولا يلقى لها بالا وما باليت - كله من المبالاة وهى الاكتراث بالشىء ، والبال أيضاً الحال والفكر ، وقيل والهم .

(فصـــل ب ى)   (بينا) تقدم فى الهمزة .

فبيتهم الله ، وقوله فيبيتون هو من البيات ، وقد تكرر ، والمراد إيقاع الحرب بالليل ، وفى قصة ابن أبى الحقيق دخل عليه (بيته) بالتشديد من هذه المادة ، وفى رواية باسكان الياء التحتانية ، وهو متجه .

البيداء : هى الأرض القفر ، والجمع بيـــد وزن بيض ؛ وقوله حتى استوت راحلته على البيداء .

بيداؤكم هذه : هى الأرض الملساء التى دون ذى الحليفة فى طريق مكة ، وأما قول عائشة حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لى فقيل هى هى . قال البكرى : هى أدنى إلى مكة من ذى الحليفة

بيد أنهم : أى غير أنهم ، وقد تأتى بمعنى على ، وبمعنى ألا ، وبمعنى من أجل .

بيـــدر : من بيادر التمر : هو الجرين .

(بيدر كل تمر) فعل أمر منه ، أى اجعل كل صنف فى بيدر .

(بيرحا) موضع قبلى المسجد النبوى يعرف بقصر بنى جديلة ، اختلف فى ضبطه فقيل بلفظ البئر ، والإضافة كمثل حرف الهجاء ؛ وعلى هذا لحركات الاعراب فى الراء ، وأنكر ذلك أبو ذر الخشنى ، وإنما هى بفتح الراء على كل حال ؛ وقال الصورى هى بفتح الباء والراء معاً فى كل حال ؛ فحصلنا على ثلاثة أقوال ، وحكى المد والقصر فيها فتصير ستة ، وفى رواية لمسلم بريحاء بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء ثم حاء مهملة ، ولأبى داود مثله لكن أشبع فتحة الباء إلى أن صارت باريحاء وهو يؤيد ما ذهب إليه الصورى .

(بئر جمل) بالإضافة والجيم ، موضع معروف بالمدينة .

(بئر أريس) تقدم فى الهمزة .

(بئر ذروان) هو موضع على ساعة من المدينة ،قال الاصمعى :من قالها ذروان فقد أخطأ ، وإنما هى ذوأروان ، وقال غيره إنما قالوا ذروان تخفيفاً ، وجمع البئر أبآر بسكون الموحدة بعدها همزة كحمل وأحمال ويقال آبار بالمد وهو جمع قلة . وقوله بئارها بكسر وهمزة وقد تسهل . وهو جمع كثرة

(حريق بالبويرة) تصغير بئر ، وهو موضع معروف بالمدينة كان لليهود
(بيض مكنون) قال ابن عباس اللؤلؤ .
(وابياضت) أى صفت . يقال ابيض الشىء إذا أسفر ؛ وابياض إذا تحول من لون إلى آخر بين اللونين .
(البيض) بالكسر ، جمع أبيض ، وهى السيوف ، وبالفتح جمع بيضة ، وهى الى تلبس فى الرأس فى الحرب ، وتطلق على الملك وعلى العز وعلى معظم الشىء .
(بيضتهم) بالفتح ، أى جماعتهم .
(بيعة) بكسر أوله ، وهى الكنيسة ، وقيل البيعة لليهود كالكنيسة للنصارى ، وأما البيعة بالفتح فواحدة وهى المعاوضة ، وقد تكرر ، وقد تقدم ، ويطلق على السوم ، ومنه لا يبع بعضكم على بيع بعض .
(البيان) يطلق للظهور وللفهم ولذكاء القلب ، ومنه البيّنة لظهورها أو لظهور الحق بها .
(ليس بالطويل البائن) أى المفرط فى الطول ، وأصل البائن البعيد فكأنه بعد عن أنظاره . (أبِن القدح) أى أبعده
(بينا وبينما) هو من البين ، وهو الوصل ، تقول بينا أنا وبينما أنا أى أنا متصل بفعل . ويطلق على البعد فهو من الاضداد ، وأما بينما فهو الاول زيد فيه ما .

حرف التاء

(فصل ت ا) ، تائه ، أى متحير (فليتئد) واتئدوا المراد التأنى والرزانة . والاسم التؤدة

وقول عمر فى قصة على وعباس « تيدكم » بفتح أوله وسكون الياء وفتح الدال وللأصيلى بكسر أوله . ولأبى ذر بفتح أوله وكسر الهمزة وسكون الدال . والاول أصوب وهو اسم فعل من التؤده ، وحكى سيبويه بيس فلان بفتح اوله فعلى هذا فالياء مسهلة من الهمزه وهى مبدلة من الواو

﴿ فصل ت ب ﴾ (تباب) خسران (تبت) خسرت (تباً لك) أى خسراناً . ويقال الهلاك ومنه قوله « تتبيب » أى تدمير . كذا فى الاصل وكذا قوله « ليتبروا » قال فى الاصل ليدمروا . وقوله (متبر) أى خسران (سبع فى التابوت) أى الجسد شبهه بالصندوق (تباراً) أى هلاكا (تبراً من الصدقة) أى ذهبا غير مسبوك

قوله فى زكاة البقر « تبيع » هو الذى دخل فى السنة الثانية وقيل استوفاها ودخل فى الثالثة وقوله « كنت تبيعاً لطلحة » اى تابعاً له أخدمه

« تبع » ـ هو لقب ملوك اليمن سمى بذلك لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعاً لانه يتبع الشمس ؛ كذا فى الاصل . وعن الاصمعى سمى تبعاً لانه ملك فتابعه الناس (تباعا) متوالية يتبع بعضها بعضا

وقول أبى هريرة (ماسألته إلا ليستتبعنى) أى ليقول لى اتبعنى إلى المنزل . ووقع لابن السكن (ليشبعنى) من الشبع بمعجمة ثم موحدة (كنا لكم تبعاً) بفتحات واحده تابع مثل غيب وغايب

(تبعة) اى حق يطلب به ومنه قوله (علينا به تبيعاً) أى طالباً . وعن ابن عباس : نصيراً وقيل ثائراً ، وقيل معنى اتبعه سار خلفه ، واتبعه مشددا حذا حذوه

(إذا أُتبع أحدكم فليتبع) بالسكون فى الاولى والتشديد فى الثانية ، للمعظم : وقيل بالسكون فيهما . وبه جزم ابن الاثير ، وخطأ الخطابى التشديد وتبعه النووى ؛ وللذى ثبت فى الرواية وجه . وقال صاحب التاريخ

أتبعته على فلان أحلته ، وأتبعني عليه أحالني

(تبوك) معروفة وهي من أداني أرض الشام « التبتل» تقدم في الموحده

(التبن) هو مايخرج منه القمح والشعير « تبان» بضم أوله والتشديد هو سراويل قصيرة الساقين أو بلا ساقين

﴿ فصل ت ج ﴾ « تجاهه» أي مقابله من تلقاء وجهه وحقه أن يذكر في الواو

﴿ فصل ت ح ﴾ « من تحت » اى من أسفل وتحت القوم أراذلهم

« يتحفونه» أي يوجهون اليه التحف من طرف الفاكهة وغيرها . ومنه قوله « فا تحفتهم » وهي بسكون الحاء وقد تفتح

﴿ فصل ت ر ﴾ « ترب جبينه » أي قتل . لأن القتيل يقع على وجهه فيترب ، وظاهره الدعاء عليه بذلك ، ولا يقصد ذلك . وكذا قوله « تربت يداك » أي افتقرت فامتلأت ترابا وقيل المراد ضعف عقلك بجهلك بهذا ، وقيل افتقرت من العلم . وقيل معناه استغنيت . يقال هي لغة القبط استعملها العرب واستبعد . والراجح أنه شيء يدعم به الكلام تارة للتعجب وتارة للزجر او التهويل او الإعجاب ، وهو كويل امه ؛ ولا أبا لك وعقرى حلقى . وقال الداودى إنما هو « تربت» بالمثلثه وغلط

« ذا متربة» اى الساقط فى التراب « أتراب » اى أمثال وهو جمع ترب بكسر اوله « الترجمان» بفتح اوله ؛ وضمه الاصيلى وضم الجيم هو من يفسر لغة بلغة وقوله « يترجم له » من ذلك

« سحابة مثل الترس» اى مستديرة ، والترس معروف ، ومنه « يتترس ويترس قوله « مترس» يأتى فى الميم

« ترعة» بضم فسكون ، بعدها عين مهملة قيل الباب وقيل الروضة وقيل الدرجة

« أترفوا» أى أهلكوا . كذا فى الاصل وهو تفسير باللازم ، والمترف المتوسع فى ملاذ الدنيا وهو شأن من يحصل له الهلاك

« التراق » جمع ترقوة بضم القاف وهو العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق.

(يطالع تركته) أى ولده الذى تركه هناك . وهو بكسر الراء الشيء المتروك . وقيل بالسكون ، وهى فى الأصل بيض النعامة لأنها لا تحضنه

(قبة تركية) منسوبة إلى الترك وهم الجيل المعروف قال النووى كانت صغيرة من لبود . (الترهات) تأتى فى الأساطير .

﴿ فصل ت س ﴾

(تستر) مدينة من بلاد فارس ، وهو بضم أوله وسكون ثانيه وفتح المثناء ، وضبطه البكرى بفتح أوله وضم ثالثه .

(تسنيم) قال ابن عباس يعلو شراب أهل الجنة يريد أن المزاج يكون فوق الممزوج . وقال الراغب : التسنيم عين رفيعة القدر ، ذكر أهل التفسير أنها تختص بالمقربين ويمزج منها شراب أهل اليمين ، ثم قيل هو من المعرب ، وقيل أصله من سنمه بتشديد النون إذا رفعه .

﴿ فصل ت ع ﴾

(تعس) بكسر العين وبفتحها ، أى عثر فسقط على وجهه ، وقيل معناه بعد ، وقيل هلك أو لزمه الشر .

(تعساً) كأنه يقول أتعسهم الله دعاء عليهم بالتعس .

(تعهن) بكسر أوله ، وقد يفتح ، وسكون ثانيه وكسر الهاء . موضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مكة ، وضبطه بعضهم بضم أوله وثانيه وتشديد الهاء . حكاه أبو موسى فى الذيل ، ومنهم من يكسر أوله وهو الذى فى الحديث مع سكون ثانيه كما ذكرته أولا .

﴿ فصل ت ف ﴾

(التفل) بسكون الفاء ، هو النفخ بصاق قليل أو بغير بصاق ، ومنه قوله فى التيمم وتفل فيهما ويتفل بضم الفاء وبكسرها .

(وليخرجن تفلات) التفل بفتح الفاء الرائحة الكريهة ، والمراد أن لا يتطيبن ، يقال هو تفل ، أي غير متطيب .
(تفثهم) التفث اذهاب الشعث .
(الشيء التافه) التافه ، أي اليسير الحقير .

﴿ فصل ت ق ﴾

(التقية إلى يوم القيامة) أى التستر لأجل الحذر ، والجمع التقى . وقوله يتق بجذوع النخل ، أى يستتر بها ، وتقوى الله الخوف منه .

﴿ فصل ت ك ﴾

(وكان متكئاً وكان يتكىء) قال الخطابي : كل معتمد على شيء متمكن منه فهو متكىء ، ومنه قوله يتوكأ .

﴿ فصل ت ل ﴾ (التلبينة) تأتى فى اللام

(تلعة) بفتح أوله أرض مرتفعة يتردد فيها السيل ، والجمع تلاع (من تلادى) بكسر أوله أى من قديم ما قرأته ، وتلاد المال قديمه ، وطارفه جديده .
(تله فى يده) أى دفعه إليه . وقوله فتله للجبين أى وضع وجهه بالأرض (فى التلول) جمع تل . وهو الموضع المرتفع .
(لا دريت ولا تليت) قيل معناه ولا تلوت ، وإنما قالها بالياء للمؤاخاة والاتباع ، وقيل معناه ولا تبعت الحق ، وقال ابن الاثير : ولا ائتليت ، أى لااستطعت . يقال ما ألوت ، أى ما استطعت وهى افتعلت منه ، وهذا الذى جزم به ذكره ابن الانبارى تجويزاً .

﴿ فصل ت م ﴾

(تمتمة) هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء ، واسم الرجل تمتام .

﴿ فصل ت ن ﴾ (التنعيم) مكان معروف خارج مكة سمى بذلك لأنه عن يمينه جبل يقال له نعيم وآخر يقال له ناعم ، والوادى اسمه نعمان

(التنور) هو الذى يخبز فيه ، وقيل اسم مكان بالكوفة وقال ابن عباس فى قوله : وفار التنور أى نبع الماء . وقال عكرمة : وجه الأرض وقيل من المعرب.

(التناوش) هو الرد من الآخرة إلى الدنيا .

﴿ فصل ت ه ﴾

(تهامة) بكسر أوله كل ما انخفض من بلاد الحجاز ، ونجد كل ما ارتفع . قال ابن فارس : مأخوذ من التهم بفتحتين ، وهو شدة الحر وركود الريح . قال البكرى : أولها من مدارج تحت عرق وطرفها الآخر مدارج العرج

﴿ فصل ت و ﴾ (يتوجونه) أى يلبسوه التاج .

(توخاه) أى قصده ، والتوخى هو القصد .

(فدعا بتور) هو إناء من حجارة أو غيرها مثل القدر .

(توى لأحدهما) أى هلك ، ومنه لا توى عليه . ووهم من قال بالمثلثة . (تيب عليه) اى قبلت توبته ، والتوبة الرجوع .

﴿ فصل ت ى ﴾

(تيس) هو الذكر الثنى من المعز الذى لم يبلغ حد الضراب .

(تارة) جمعه تيرة وتارات وصوابه تير . بكسر أوله وفتح ثانيه .

(كيف تيكم) هى من أسماء الإشارة للمؤنث .

(التيمم وتيمموا) يأتى فى الياء الأخيرة واصله القصد ، آمين عامدين ، وأممت ويممت واحد . (تيماء) موضع قريب بادية الحجاز وهى حاضرة شاطىء يخرج منها إلى الشام على البلقاء .

حرف الثاء

﴿ فصل ث ا ﴾ (تثاءب) والاسم الثؤباء ، وقيل الصواب بتشديد الهمزة ، ولا يقال تثاوب بالواو . قال ابن دريد أصله ثئب الرجل إذا استرخى وكسل .

﴿ فصل ث ب ﴾

(ليثبتوك) قال ليحبسوك . كذا فى الأصل .

(فاستثبت عطاء) هو من التثبت .

(طعنته فأثبته) أى أثبت الطعنة فيه فأصبت مقتله .

(إذا عمل عملا أثبته) أى دام عليه .

(ثبات) يقال واحدها ثبة بالضم والتخفيف . قال ابن عباس : أى سرايا متفرقين .

(ثبج البحر) أى وسطه . وقيل ظهره ، وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر .

(ثبير) هو جبل معروف بمكة على يسار الذاهب إلى منى من عرفة

(ثبوراً) قال ابن عباس : أى ويلا .

(مثبوراً) أى ملعوناً .

(ثبطة) أى ثقيلة ؛ وأصله التعويق .

﴿ فصل ث ج ﴾ (ثجاجا) أى منصباً ، والثج الصب .

﴿ فصل ث خ ﴾ (أثخنته) أى أثقلته بالجراح .

﴿ فصل ث د ﴾ « الثدى » بفتح أوله وسكون الدال وتخفيف الياء للواحد وبالضم وكسر الدال والتشديد للجمع

« ذو الثدية » المشهور بالمثلثة مصغراً وقيل أوله ياء أخيرة كذلك وله وجه

﴿ فصل ث ر ﴾ « ولا يثرب » أى ولا يوبخ
« الثريد » معروف وهو مايصنع بمرق اللحم ؛ وقد يكون معه اللحم غالباً . « الثريا » هو النجم المعروف

« الثرى » هو التراب الندى . وقوله (فثرى)أى بل بالماء حتى صار كالثرى ، ومنه مكان ثريان .

« نعما ثريا » أى كثيرة ، يقال أثروا إذا كثرت أموالهم ، والاسم الثرى والثروة والثراء بالمد المال والغنى .

﴿ فصل ث ع ﴾ «مثعب » أى مسيل ومنه يثعب دما .

« الثعبان » قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه : الحية الذكر .

« الثعارير » هى الضغابيس ، قال الاصمعى : هو نبات ينبت فى أصول الثمام شبه الهليون . وقال أبو عبيـــدة : صغار القثاء ، وقيل يشبهها ، ويقال للأقط إذا كان رطباً . وقيل هو نبت يخرج من الإذخر وغيره قدر شبر فيه حموضة ، وقال القابسى صدف الجوهر وكأنه أخذه من الطريق الأخرى حيث قال كأنهم اللؤلؤ ولا تلازم بينهما لأنهما تشبهان مختلفان ، وقوله فى الحديث فينبتون يدل للأول .

﴿ فصل ث غ ﴾

« ثغاء » هو صوت الغنم « يقال ماله ثاغية ، أى غنم .

« كالثغب شرب صفوه » هو بسكون ثانيه وفتحه . المـاء المستنقع من المطر « وكان منها ثغبة » كذا رواه بعضهم ، وهو تصحيف ، وإنما هو نقية بالنون والقاف والتشديد .

« ثغرة نحره » بضم أوله . هى النقرة التى بين الترقوتين ، والثغر ما يلى دار العدو ؛ وأثغر الصبى إذا نبتت سنه وإذا قلعت

﴿ فصل ث ف ﴾

« استثفری بثوب » أی شدی علی فرجك ، وهو مأخوذ من ثفر الدابة وهو الذی یشد تحت ذنبها

« جمل ثفال » بفتح أوله ؛ وهو البطیء السیر وخطؤا من كسر أوله

فصل ث ق

« الثاقب المضیء » یقال : أثقب نارك للموقد .

« ثقب فی تنور » وللكشمیهنی بالنون

« ثقف » أی فطن وزناً ومعنى .قوله (لما ثقل)أی اشتد مرضه

« الثقل من جمع » بفتحتین هو متاع المسافر وأتباعه

« أثقالا » أی أوزاراً ؛ وقوله مثقلة إلى حملها : أی مثقلة ذنباً

(مثقال ذرة) أی زنة ذرة ؛ ومنه « إذا استثقلت بالمشركین المضاجع » أی غلب علیهم النوم حتى ما یطیقوا القیام من ثقل الرؤوس (والغشی المثقل) أی الذی یثقل صاحبه

(فصل ث ك) ثكلتك أمك : الثكل بفتحتین وبضم ثم سكون ؛ الفقد ؛ وهی كلمة تستعمل ولا یراد بها حقیقتها

(فصل ث ل) ثلاث ورباع : بین فی الأصل

ثلطت : أی سلحت ؛ والثلط بسكون اللام الرجیع السهل

یثلغ رأسه : أی یشدخ ثلة : بالضم ـ أی أمة ـ كذا فی الأصل والثلة القطعة من الناس ؛ وبفتح أوله القطعة من الغنم

ثلمة الجدار : أی الموضع المتهدم منه

(فصل ث م) ثمد قلیل الماء ، قیل هو ما یظهر من الماء فی الشتاء

ثمال الیتامى : أی مطعمهم وعمادهم ؛ أو ظالهم ؛ وقیل مطعمهم فی الشده . ثمل بكسر المیم ؛ أی سكران

ثمّرت أجره : أى نميته وكثرته   ثمر الأراك : بفتحتين أى ما يؤكل منه   وكان له ثمر : قال مجاهد : ذهب وفضة ؛ وقال غيره : جماعة الثمر ـ قوله(ثم)بالضم حرف عطف رتب ما بعده على ما قبله ؛ قوله(ثم) بالفتح ظرف مكان ؛ وقوله (أثم هو)الهمزة للاستفهام ؛ أى، أههنا هو   ثامنونى : أى بايعونى فيه واذكروا لى ثمنه

ثمنهن : بضم أوله ، أى ميراثهن وهو الثمن

فصل ث ن   (فى ثنته) بالضم وتشديد النون بعدها مثناة ؛ هو مابين السرة والعانة   (ثنية جارية) أى سنها المقدم وثنية الوداع موضع على طريق المدينة   (بيع الثنيا) بضم أوله وسكون ثانيه ، أى ما يستثنى فى البيع   (يثنون صدورهم) قرأ ابن عباس تثنونى لأبى الهيثم بمثناة أوله ، ولغيره بتحتانية ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة وبعد الواو نون مكسورة ، وصدورهم بالضم ، وهو افعوعلت من انثنى الشىء انعطف ، قال فى الأصل كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا بفروجهم إلى السماء .

فصل ث و   (ثاب رجال) أى رجعوا . (ثابت إلينا احسابنا) أى رجعت   (مثابة) اى مجتمعاً وقيل معاذا (ثوّب بالصلاة) أى دعى إليها   (هل ثوب الكفار) أى جوزوا (لابأس أن يعطى الثوب بالثلث) كذا للأكثر بالموحدة ولابن السكن والنسفى بالراء . قال عياض الثانى أشبه بسياق الباب « قلت » والأول موجه أيضاً لأنه فى النساجة وذاك فى الزراعة   (ثائر الرأس) أى منتشر الشعر   (يثور من بين اصابعه) أى ينتشر   (جبل ثور) هو معروف بمكة ، و ثور جبل آحر صغير بالمدينة خلف أحد : وانكره مصعب الزبيرى وأثبته جماعة   (ثوى) أى أقام ومثواه أى مقامه .

(فصل ث ى) (الثيب) من تزوج وحصل له الوطء . يقال للأنثى وللذكر ، وهو من ثاب يثوب كأنه من صلح لعودة الوطء وقيل لأنها ترجع بغير الوجه الذى كانت عليه من الحياء

حرف الجيم

(فصل ج ا) (فجئثت) يأتى فى ج ث (جأشه) بسكون الهمزة ، أى قلبه (لها جؤار) هو صوت البقرة ويستعمل للآدمى (ثم إليه تجأرون) أى تضجون وتستغيثون .

(فصل ج ب) (جب اسنمتها) أى قطعها (الجب) بالضم ، أى الركية التى لم تطو (الجبت) بالكسر . قال عمر : السحر وقال عكرمة : الشيطان (جبتان) تثنية جبة وهى ما قطع من الثياب مشمراً ، ويقال بالنون (جبذت بثوبه) الجبذ معروف ، ويقال فيه الجذب . ومنه فاجتذبتها واجتبذتها (جبار) أى هدر لايطلب (بجبلى طيء) هما أجأ بوزن ذهب ، وسلمى (والجبلة الأولين) قال هم الخلق . جبل خلق ، ومنه جبلا وجبلا مخفف ومثقل قوله (الجبن)هو ضد الشجاعة (تجبى) أى تجلب (وأحدثنا التجبيه) بفتح المثناة وسكون الجيم وكسر الموحدة ، بعدها تحتانية ساكنة ثم هاء . فسر فى الحديث بالجلد والتحميم والمخالفة فى الركوب ، قال ثابت: وقد يكون معناه التعيير والإغلاظ من جبهت الرجل . أى قابلته بما يكره وضبطها بعضهم بمثناة آخره وقبلها حركة وأصله البروك وهو بعيد هنا .

(فصل ج ث) (جئثت منه) بكسر المثلثة بعدها همزة ساكنة وقد تسهل ياء ثم تاء المخاطب وللأكثر بتقديم الهمزة ، أى رعبت وخفت (اجتثت) أى قطعت (المجثمة) هى المحبوسة

لترمى (جثا) بوزن عرا، جمع جاث، أى بارك على ركبتيه (جاثية) أى مستوفزة على الركب (فجثا) فعل ماض منه

(فصل ج ح) (من جحرها) أى مكانها، والجحر المكان الضيق (جحش) بالضم هو أكبر من الخدش (الجحفة) بالضم ثم السكون، مشهورة من المواقيت (الجحيم) هو من أسماء النار وأصله ما اشتد لهبه.

(فصل ج د) (أجادب) إحداها جدبة بفتح أوله وكسر ثانيه وقد يسكن ضد الخصبة، قال الأصمعى: الأجادب ما لا ينبت الكلأ (الأجداث) جمع جدث بفتحتين، آخره مثلثة، هو القبر (فاجدح لى) أى حرك السويق بالماء. وقال الداودى: أى احلب وخطىء (هذا جدكم) بالفتح. أى حظكم (ولا ينفع ذا الجد منك الجد. قال الحسن: الجد الغنى، وقيل الحظ، وقيل العظمة. وقوله تمادى بى الجد بالكسر، أى السرعة فى السير (فأطال جداً) أى بالغ (جواد الطريق) جمع جادة بالتشديد وقد يخفف وهى الواضح منها (جداد النخل) أى صرامها وقطع ثمرها (عن الجدر) هو من البيت، أى الجدار الذى فى الحجر، وهو الأساس القديم، وليس المراد الحجر كله، ومنه حتى يبلغ الجدر (أعطيت جدلا) أى حجة ومدافعة (فجدع وسب) أى دعا عليه بالقطع (هل تحس فيها من جدعاء) أى مقطوعة الأذن

(فصل ج ذ) (فاجتذبتها) تقدم قبل (فى جذر قلوب الرجال) الجذر بالفتح ويجوز الكسر. الأصل من كل شىء. قيل ومنه حتى يبلغ الماء إلى الجذر، والمشهور بالدال المهملة (جذاذاً) قال قتادة: قطعهن (ياليتنى فيها جذع) بفتحتين. هو أول الأسنان

والجذع من الحيوان ما لم يثن ، ومنه الجذع من الضأن ، ومنه قوله :
وليست عنده جذعة (جذوع النخل) وقوله حنين الجذع بكسر
الجيم وسكون الذال ، معروف (بجذل شجرة) بكسر أوله ، أى
أصلها (جذيلها) بالتصغير . هو عود ينصب للجرباء من الإبل
لتحتك به (المجذوم) هو من أصابه الجذام . أعاذنا الله منه
(بنى جذيمة) بالفتح وزن عظيمة هى قبيلة معروفة (جذوة) أى
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب (المجذبة) بالضم ثم السكون
وكسر الذال المعجمة ، أى المنتصبة .

(فصل ج ر) (جرآء) بوزن فعلاء من الجرأة وهى
الإقدام ، وقوله لأنها أجرأ ، أى أكثر إقداماً ، ومنه ماجرأ صاحبك
(جرباء) وقوله أجرب ، الجرب داء معروف أعاذنا الله منه
(جراب) بالكسر للجمهور . وعاء من جلد ، وجوّز القزاز الفتح .
(يجرجر) أى يردده بالجرجرة ، وهى صوت البعير عند الضجر .
(الجرادة) واحدة الجراد ، معروف ، وسميت بها فرس أبى قتادة
(جريدة) هى سعفة النخل وقد تطلق على غيره (المجردل) كذا
للأصيلى ويأتى فى الخاء المعجمة (جرداوين) أى ليس عليهما شعر
(تجرر) أى يجرونها من مكان إلى مكان (اجترت) أى أخرجت
الجرة ، وهى ما كانت ابتلعته تمضغه (الجريت) لا تأكله اليهود ،
هو حوت يشبه الحيات ويقال فيه بحذف المثناة من آخره
(الجريرة) أى الجناية ، ومنه بجريرة قومك ، أى بجنايتهم
(هلم جرّا) أمر بالاستمرار ، انتصب على المصدر ، أى جر جرا
(الجرز) بضمتين . قال ابن عباس : الأرض التى لا تمطر إلا ماء
لا يغنى عنها (الجرس) هو الجلجل , وأصله من الجرس . بفتح

ثم سكون وهو الصوت الخفى ، ويقال بكسر أوله (جرست) أى رعت (الجرف) بضمتين . موضع معروف بالمدينة على ثلاثة أميال (على شفا جرف) أصله ما تجرفه السيول ، وطاعون الجارف وقع بالعراق مراراً ، أولها سنة سبع وستين ، ثم سنة سبع وثمانين ، وسمى بذلك لكثرته كأنه جرف الناس كالسيل

(يجرمنكم) أى يحملنكم . قاله ابن عباس ، وقيل معنى لا جرم لامحالة ويقال أجرم وجرم بمعنى ، وقيـل أصل جرم كسب ، ومنه اجترم أى اكتسب « الجرية » أى جرى الماء إلى أسفل « يجرى عليه » أى الرزق « مجراها » أى مدفعها ، وهو مصدر أجريت «فأرسلوا جرياً أو جريين » الجرى بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء الرسول لأنه يجرى فى الحوائج ، ومنه قوله لا يستجرينكم الشيطان

٭ فصل ج ز ٭ « جزيرة العرب » قال المغيرة : مكة والمدينة واليمامة واليمن ، وروى مثله عن مالك « فى جزارتها » بكسر الجيم أى على عمل الجزار « الجزور » بفتح أوله . هو ما يجزر من الابل أى يذبح ، والجمع جزائر وجزر « الجزع » بالتحريك . القول السيء ، وقيل الفزع « يجزعه » أى يطرح عنه الجزع

« من جزع اظفار » بإسكان الزاى ، خرز معروف

« فتجزعوها » أى تقسموها « جزافاً » مثلث الجيم ، أى بغير كيل ولا وزن « الجزل » أى القوى « أيجزى إحدانا » أى أيكفى

« ما أجزأ فلان » أى ما أغنى ، وأجزأنى بالهمز كفانى

« ويجزى من ذلك ركعتان » أى ينوب ويقضى

« أجزى به » أى أثيب .

٭ فصل ج س ٭ « جسداً » قال مجاهد : شيطاناً . وقال غيره :

ولداً صغيراً شق إنسان ، قيل هو الذى ولدته إحدى جواريه حيث أقسم أن يطأهن فيحملن فيلدن ولم يقل إن شاء الله

« ثم يؤتى بالجسر » أى الصراط ، وهو كالقنطرة بين الجنة والنار ، يمر عليها المؤمنون « ولا تجسسوا » أى لا تسألوا عن السر ، وقيل : التجسس التبحث

* فصل ج ش * « جشته » أى طحنته « جشاء » بضم أوله والمد ، يعنى ان فضل طعامهم يخرج فيه

« لا تشمت لقاءه » أى تكلفت

* فصل ج ع * « جعبة » بفتح أوله ، من نبل ، هى الكنانة التى يوضع فيها السهام « جعدا » الجعد فى الشعر المتجعد ، وفى الرجال والحيوان الشديد الخلق « الجعرانة » هو موضع معروف بين مكة والطائف ، بكسر أوله وبكسر العين وتشديد الراء ، ويقال بإسكانها وتخفيف الراء ، قال على بن المدينى : أهل المدينة يخففونها وأهل العراق يشددونها ، وخطأ الخطابى التشديد « يكون انجعافها » أى انقلاعها « الجعائل » جمع جعيلة ، وهو ما يجعله القاعد لمن يخرج عنه مجاهداً والجعل ما يجعل على عمل معين

* فصل ج ف * « فيذهب جفاء » يقال أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد « الجفاء » بفتح أوله . أى التباعد وعدم الرقة والرحمة « يجافى جنبه » أى يجفو فراشه من الجفاء ، وهو البعد

« الجفرة » بالفتح : هى من ولد الضأن ما مضى له أربعة أشهر

« جف طلعة » أى غشاؤها « جفن السيف » أى غمده كجفنة الركب : أى أعظم قصعة معهم

* فصل ج ل * تلقى الجلب : أى ما يجلب من البوادى إلى

القرى جلبان السلاح : بضم اللام وتشديد الموحدة وبتسكين اللام والتخفيف ، وذكر فى الصلح جلبه بضمتين ، وهو جمع جلبة وهى الغمد والغلاف جلبابها : قال النضر : الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه ، وهى المقنعة (يتجلجل) أى يغوص . وروى بخاءين معجمتين ، والاول أشهر فاطلعت فى الجاجل : لم يفسره صاحب المشارق والمطالع ، ولا صاحب النهاية ، وأظنــــه الجاجل المعروف وهو الجرس الصغير الذى يعلق فى عنق الدابة ياجليح : بوزن عظيم لم يذكروه أيضاً ، ويحتمل أن يكون فعيلا من الجلح ، أو هو علم على المخاطب بذلك أو من التجليح وهو التصميم على الامر

قوله (جليداً) أو قوله (جلدا) هو من الجلادة ، وهى القوة (من جلدتنا) أى من جنسنا ، وقوله : جلده أى ضربه بالجلدة (إنك لجلف) أى غليظ أحمق (إذخر وجليل) الجليل بالجيم التمام بضم المثلثة ، نبت معروف (جلالها) بالكسر هى الثياب التى تلبسها البدن(أجليكم منها)الجلاء بالفتح الإخراج من أرض إلى أرض ، وفى النعوت الحسنى : ذو الجلال ، أى العظمة . قوله فى ذكر الحوض : فيجلون : أى يبعدون ، ويروى بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة ، أى يطردون عن الماء .

﴿ فصل ج م ﴾ (يجمخون) أى يسرعون ، ومنه فجمح موسى فى أثره . أى أسرع (الجمد) بفتح الميم وسكونها الماء الجامد (جامدة) أى قائمة (جمادى) أى أحد الشهرين . سمى بذلك لانه اتفق وقوعه فى قوة الشتاء (استجمر) أى تمسح بأحجار ، والجمار بالكسر ، الحجارة الصغار (رمى الجمرة) هى المواضع التى يرمى فيها حصيات الجمار فى منى ، وأكبرها جمرة العقبة (جمز) بالزاى . وثب

وعدا وأسرع (من جمع) بإسكان الميم . هو مكان معروف بالمزدلفة ، وهو اسم المشعر الحرام ، وقيل هو المزدلفة نفسها (تموت بجمع) بفتح أوله وبضمه أيضاً والميم ساكنة أيضاً . أى تموت فى نفاسها (من تمر الجمع) هو كل ما لا يعرف له اسم (فأجمعت صدقه) أى عزمت عليه (الصلاة جامعة) أى فى جماعة أو ذات جماعة (مستجمعاً ضاحكاً) أى مقبلا على ذلك (جوامع الكلم) قال البخارى : بلغنى أن الله يجمع له الأمور الكثيرة التى كانت لمن قبله فى أمر واحد أو أمرين . وقال غيره : المراد الموجز من القول مع كثرة المعانى وجزم فى النهاية بأن المراد القرآن (جمالات صفر) قال هى حبال السفن (جملوه فباعوه) أى أذابوه (حباً جمّا) أى كثيراً (فقد جموا) بالفتح وتشديد الميم أى استراحوا ؛ ومنه قوله بجمة للمريض بكسر الجيم، وفتحها ان فتحت الميم فان ضممتها كسرت الجيم أى مريحة (جمته) بالضم ، أى شعره الكثير ، وهو أكثر من الوفرة (فوق شعرى جميمة) بالتصغير . أى بقى يسيراً (مثل الجمان) بالضم والتخفيف ، وهو شذور تصنع من الفضة أمثال اللؤلؤ

﴿ فصل ج ن ﴾ (يجنأ عليها) بالهمزة . قيده الأصيلى ، ولغيره بالحاء المهملة ، وصحح أبو عبيد : يجنأ بفتح أوله بالجيم قوله (جنب) وقوله (أجنبت) من الجنابة وأصلها البعد ، واستعمل فى إنزال المنى ونحوه ، لأن صاحبه يبعد عن المسجد وعن الصلاة (فبصرت به عن جنب) أى عن بُعد (الجار الجنب) هو الغريب (تمر جنيب) أى ليس بمختلط . وقال مالك : هو الكبيس وقيل الطيب ، وقيل القوى (جنبات أُم سليم) أى نواحيها ، ومنه

على جنبتى الصراط بالتحريك . أى ناحيتيه (جنابذ اللؤلؤ) واحدها جنبذة ، وفسر بالقباب ، وسيأتى فى حبائل (جنح الليل) بضم أوله وبكسره . هو أول الليل ، وقيل قطعة من نصفه الأول (استجنح الليل) أى أقبل . وقوله : وإن جنحوا للسلم . أى طلبوا
(أمراء الاجناد) جمع جند . كان عمر قسم الشام أجناداً أربعة ، وقيل خمسة . فولى على كل جند منها أميراً . ومنه الأرواح جنود مجندة
(جنازة) بكسر الجيم وفتحها . يقال للميت والسريره ، وقيل بالفتح للميت ، وبالكسر للسرير (جنفا) أى ميلا (جنة من النار) بضم أوله ، أى ستر . ومنه جنتان من حديد . ومنه المجن وهو الترس ، والجمع مجان بفتح الميم ، ومنه كالمجان المطرقة (يجن بنانه) أى يسترها
(جن) بالفتح . أى أظلم . وسمى الجن جناً لاستتارهم ، وقيل لكل ما استتر جنة بالكسر (الجنين) هو الولد ما دام فى بطن أمه قيل له ذلك لاستتاره ، فإذا وضعته فان كان حياً فهو ولد ؛ أو ميتاً فهو سقط ، وقد يطلق عليه جنين مجازاً « جنان البيوت » بكسر أوله . هى الحيات ، وقيل البيض الدقاق ، وقيل ما لا يتعرض للناس ، وفى الأصل الحيات أجناس الجان والأفاعى والأساود

فصل ج ه « بلغ منى الجهد » الأكثر بالفتح ، ولبعضهم بالضم ، وهو المشقة ، وقرىء والذين لا يجدون إلا جهدهم بالوجهين
« أجهد جهدك » أى ابلغ أقصى ما تقدر عليه . وقوله جاهداً عليه ، أى مبالغاً فى أذاه ، وكذا أجهد علىّ « جهد البلاء » قيل الشدة ، وقيل كثرة العيال وقلة المال ، وقوله فى الجماع : ثم جهدها . أى بالغ فى مشقتها وإخراج ما عندها « جهرة » أى معاينة « إلا المجاهرين » أى المعلنين بالمعصية ، والجهر ضد السر ، وفيه وإن من المجاهرة ، وفى رواية

الحموى : وإن من الجمانة « قضيت جهازك » اى فرغت من تحصيل أهبة السفر ، ومنه أجهز جيشى « جهش الناس » أى استقبلوه مستعدين للبكاء « فلا يرفث ولا يجهل » أى لا يقل قول أهل الجهل والجاهلية ما قبل الإسلام ، وقد تطلق باعتبار قوم مخصوصين

فصل ج و « الجوبة » بالفتح . هى المكان المتسع من الأرض وقوله جابوا : أى نقبوا بجوب الفلاة ، أى بقطعها . وقال مجاهد : كالجوابى حياض الإبل « مجوب عليه » أى مترس « جوائى » بالضم وفتح الواو الخفيفة وبالمثلثة : قرية من البحرين « جائحة » أى مصيبة . ومنه اجتاح أصله : أى أهلكه كله « بالجود » بفتح أوله . هو المطر الغزير « يجود بنفسه » أى يخرجها من جسده « الجودى » قال مجاهد : جبل بالجزيرة « جور عن طريقك » أى مخالف « الجوار » بكسر أوله وبواو خفيفة . أى المجاوره « له جؤار » بالضم وبالهمزة . أى له صوت . تقدم فى أول الحرف « جاسوا » أى يمموا « جواظ » بوزن فعال آخره ظاء معجمة . هو البطين القصير وقيل غير ذلك « مجاعة من الجوع » أى زمان الجوع . وقوله الرضاعة من المجاعة ، أى بمن يرضع لجوعه — الجوف — من مراد ، كذا للأكثر بالواو ، وهو موضع باليمن ، وللكشميهنى بالراء بدل الواو وغلط فأجافوا عليهم الباب : أى أغلقوا . ومنه أجيفوا الأبواب (جولة) اى انكشاف وذهاب عن مكانهم ، ومنه ثم جالت الفرس (عروة جوالقة) بالضم . اى الغرارة ، والجمع جوالق فاجتووا المدينة : اى استوخموها كأنها جونة عطار : بضم أوله ؛ مهموز ويسهل . هى الوعاء . يجيل القداح : اى يديرها . والمراد أنه يخلطها ويضرب بها

(فصل ج ى) جيب القميص : اى فرجه او شقه الذى يدخل منه الرأس ، الصافنات الجياد : اى السراع . قاله مجاهد كأجاويد الخيل : أجاويد جمع جيد ، وهو الأصيل فيها جائزته يوم وليلة : مايجوز به ويكفيه لا نجيز البطحاء إلا شدا : من أجاز الوادى إذا قطعه ، ومنه فأكون أنا وأُمتى أول من يجيز ، اى أول من يجوز قبل أن تجيزوا علىَّ : اى تكملوا قتلى أجيزوا الوفد : اى أعطوهم الجائزة ان يجيز ابنى بواحد من الخمسين : اى يفتديه فليتجوز : اى ليسرع يشق علىَّ اجتيازه : اى المضى فيه حتى يجيش : اى يفور او يندفق جيفة : بالكسر ، الميت الذى أنتن ، وقوله الجيف بالكسر وفتح الياء : هو الجمع قد جيفوا : اى صاروا جيفا فوجدوا الجام : هو إناء معروف من فضة او غيرها وهو مستدير لا قعر له غالبا

حرف الحـــاء

فصل ح ب حب رسول الله ﷺ : بكسر أوله : اى محبوبه . بحبيبتيه : اى بعينه الحبة السوداء : بفتح أوله . فسرت فى الحديث الشونيز ، وهى فى العرف الآن أشهر من الشونيز ، وحكى الحربى عن الحسن أنها الخردل كما تنبت الحبة : بكسر أوله قال الفراء هى بذر البقل البرى ، وقال ابو عمرو : نبت ينبت فى الحشيش ؛ وقيل ما كان فى النبات له اسم فواحده حبة بالفتح ، ومالا اسم له حبة بالكسر وقوله حبة من خردل ؛ بالفتح واحدة الحب لم يكن لهم يومئذ حب : يعنى حنطة ، وكذا قوله حب الحصيد ، قيل الحنطة ، وقيل أعم برد حبرة : بكسر أوله وفتح ثانيه من التحبير وهو التزيين ، والمراد

هنا عصب اليمن ، وقوله (لاألبس الحبير)قيل هو مثله ، وقيل هو ثوب وشى مخطط ، وقيل جديد   حبر العرب : بفتح أوله وكسره ، اى عالمهم . وقوله كعب الأحبار ، اى العالم ، وقيل سمى بذلك للحبر الذى يكتب به ، وقال الشاعر

والعالم المدعو حبرا إنما   سماه باسم الحبر حمل المحبر

(حبسه القرآن) منعه من الخروج منها ، قال فى الاصل يعنى قوله خالدين فيها   لعلها تحبسنا : اى تمنعنا ، وكذا قوله فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة   جمعوا لك الاحابيش : تقدم فى أصل اح ما يقتل حبطاً : يقال حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى تنتفخ بطنها فتموت ،   وقوله حبط عمله ، اى بطل   «والسماء ذات الحبك» أى محتبكة بالنجوم ، وقال فى الأصل يعنى استواءها وحسنها

حبائل اللؤلؤ ، كذا لجميع الرواة فى جميع المواضع إلا فى أحاديث الانبياء لغير المروزى فقالوا جنابذ ، وقد تقدم فى الجيم ، قال جماعة ، حبائل تصحيف من جنابذ ، وقال ابن حزم . لا أعرف حبائل ولا جنابذ ، وفسر غيره جنابذ بالقباب كما تقدم ، وقال عياض : يحتمل أن يريد بالحبائل القلائد والعقود ، والحبل هو الطويل من الرمل أو يريد جمع حبلة وهو ضرب من الحلى معروف ، وتعقبه ابن قرقول فقال الحبائل إنما يكون جمع حبالة أو حبيلة لاجمع حبل ولا حبلة ؛ وقال صاحب النهاية : يحتمل أن يكون حبائل جمع حبل على غير قياس والله أعلم

(نهى عن بيع حبل الحبلة) بتحريك الموحدتين وبتحريك الاول وتسكين الثانى ، فسره فى رواية مالك عن نافع ببيع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها ، وفى رواية جويرية عن نافع كذلك ،وأبهم المفسر فى رواية عبيد الله عن نافع . وقيل هو شراء نتاج النتاج ، على تقدير أن

يكون ما فى بطن الناقة أنثى ، وقيل هو بيع العنب قبل طيبه ، لأن الحبلة وهى الكرمة تقال بسكون الباء وفتحها وقيل معناه بيع الأجنة وهى الحبل فى بطون الامهات وهى الحبلة والحبلة بالتحريك جمع حابلة . قاله الأخفش « فائدة » قالوا الحبل بالموحدة مختص بالآدميات إلا فى هذا الحديث

(وما لنا طعام إلا ورق السمر والحبلة) قيل الحبلة ثمر السمر وهو يشبه اللوبيا. ووقع لمسلم « إلا الحبلة وهو السمر » وقيل الحبلة ثمر العضاه وقيل ثمر الطلح (تقطعت بى الحبال) جمع حبل وهو المستطيل من الرمل وقيل الضخم المرتفع منه

(يحتبى بثوبه) أى ينصب ساقيه ويدير عليهما ثوبه أو يعقد يديه على ركبتيه معتمداً ؛ والاسم الحبوة ، والحبية بضم الحاء وكسرها

(ولو حبواً) أى زحفا وهو زحف مخصوص يقال لمن زحف على أسته أو على يديه ورجليه ، ومنه « ومنهم من يحبو »

﴿ فصل ح ت ﴾ « تحته بظفرها » أى تقشره ، ومنه قوله (لحتها) وكذا قوله (حتيه) وقوله (لا يتحات ورقها) أى لا يسقط

(مات حتف أنفه) يقال لمن يموت على فراشه ، والحتف الموت . قال أبو عبيد كأن أنفه أماته بانقطاع النفس ، وقيل يريد أن نفسه تخرج على فراشه من فمه وأنفه

﴿ فصل ح ث ﴾ (أحث الجهاز) أى أعجله (أكلا حثيثا) أى سريعا وتكرر بتصاريفه (فى حثالة) بالضم أى رذالة (فاحث) فعل أمر بالحثو وهو الحثى أيضا وأصله الغرف باليد

﴿ فصل ح ج ﴾ (حاج آدم موسى) أى غلبه بالحجة وظهر عليه .

(لا حجة لهم) أى لا برهان وقال مجاهد : لا خصومة

(شهر ذى الحجة) بالفتح وبالكسر سمى بذلك لانه يحج فيه

(الحجيج) اى الحجاج وهما جمعان

(حجيجه) أى غالبه بالحجة (ربيبتى فى حجرى) وفى حجر ميمونة هو بالفتح معناه التربية كالحضانة وتحت النظر والمنع مما لا ينبغى ، وحكى فى المنع التثليث وكذا فى المصدر . واما قوله (أجلسه فى حجره) فيجوز فيه الفتح والكسر اذا أريد به الثوب والحضن . وإن أريد به الحضانة أو المنع فالفتح لا غير وكذا المصدر ، وحكى فى المحكم الضم أيضا اذا أريد به الحضن ، وإن أريد به الاسم فبالكسر لا غير

وفى الأصل فى قوله تعالى (كذب أصحاب الحجر)هو موضع ثمود

وأما (وحرث حِجر) فمعناه حرام ، وكل ممنوع فهو حجر محجور ، والحجر كل بناء بنيته فحجرت عليه من الأرض ومنه سمى حطيم البيت حجراً ،ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر ،وأما حجر اليمامة فهو المنزل . انتهى ، وكل ذلك بالكسر إلا حجر اليمامة

(تحجرت واسعا) أى ضيقت ، وكذا حجرت ، وأما تحجر كلمه فمعناه صار يابسا كالحجر من يبسه عند اجتماعه

(وكانت عائشة رضى الله عنها تطوف حجرة) بالفتح وسكون الجيم اى ناحية منفردة غير بعيدة

(فأتيت به الحجر) بضم ثم فتح هى البيوت جمع حجرة ، ومنه (مما يلى الحجر) ومنه (احتجر حجرة) وقوله (يحتجره من الليل) أى يمنعه

(فما احتجزوا) بالزاى ، ما انكفوا عنه (آخذ بحجزكم) بالضم ثم الفتح جمع حجزة وهى معقد السراويل والإزار ؛ ومنه (وهى محتجزة) وقوله (أخرجته من حجزتها) وللقابسى (من حزتها) على الإدغام

(فجعل يحجزهن ويغلبنه) أى يحول بينهن وبين النار (الحجاز) ما بين نجد وجبل السراة وهو جبل ممتد من اليمن إلى أطراف الشام ؛ وقيل أوله

من جبل طيء (حجفة) بفتحتين أى درقة (مثل زر الحجلة) المشهور بفتحتين . والزر واحد الأزرار التي في العرى كأزرار القميص ، والحجلة على هذا الكلة وهي ستر مسجف ، ووقع في صفة النبي ﷺ الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه ، وقيدوه بضم أوله وسكون ثانيه وهو القيد وبه سمي حجل المرأة بمعنى الخلخال ، وبكسر أوله وفتح ثانيه وقيل هو خطأ لأن حجل الفرس بياض في قوائمها لا في عينيها ، ومنه (يأتون غراً محجلين) ويمكن توجيهه ، وقال الترمذي: هو زر أبيض ، ووقع للخطابي بتقديم الراء على الزاي وسيأتي

(فجعلت أحجل) أى أقفز على رِجل واحدة ، والاسم منه الحجل بالفتح ويجوز الكسر ثم السكون ومنه يحجل في قيوده

(حجمه واحتجم والمحجم) الآلة التي يمص بها موضع الحجامة

(الحجون) بالفتح ثم الضم مخففا هو الجبل الذي بجانب مسجد العقبة . وقال الزبيدي هي مقبرة أهل مكة

(بمحجن) بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم :عصا معوجة

(حجنه بمحجنه) أى نخسه بطرفه — قوله يقال للعقل حِجر وحجا بكسر اوله مقصور هو من أسماء العقل بمعنى المعرفة والتيقظ

(فصل ح د) «الحداء» بضم أوله والمد مهموز هو ضرب من الغناء تساق به الابل (الحدأة) بالكسر وفتح الدال بعدها همزة ، طير معروف ، ويقال بالقصر أيضا ، ويقال له الحديا بالضم وتشديد الياء ، والحدياة مثله بزيادة هاء في آخره ، والجمع كالأول بلا هاء كعنبة وعنب

(من كل حدب ينسلون) قال قتادة أى أكمة ، وقال غيره هو ما ارتفع من الارض ويظهرون من غليظ الارض ومرتفعها ، والجمع حداب

(الحديبية) بالتخفيف والتثقيل موضع معروف من جهة جدة بينها

وبين مكة عشرة أميال (لولا حِدثان قومك) بكسر أوله وسكون الدال أى قرب عهدهم (حدَث به عيب) بفتح الدال حيث وقع إلا فى قولهم « ماقرب وماحدث » فبالضم

(لمن أحدث عليه) أى تغوط « مالم يحدث » فسر فى الحديث بالفساء والضراط . وفى رواية النسفى « مالم يحدث فيه ، يؤذ فيه» وهو تفسير للحدَث ، فيحتمل المعنى الأعم أيضا ، ولبعضهم بزيادة « أو بينهما »

(من أحدث حدثا)أى فعل فعلا لاأصل له ، والمراد بما يخالف الشرع « من أمتى محدّثون » بفتح الدال وتشديدها ، وقرأ ابن عباس (من نبى ولا محدث) قيل المراد يجرى الصواب على ألسنتهم من غير قصد ، وقيل المراد الإلهام ، وهو فى مسلم بلفظ « ملهمون»

(حداث الأسنان) بضم أوله والتشديد أى شباب ، والحداث أيضا الذين يتحدثون مثل السمار (مايحدون اليه النظر) أى يديمون أو يبالغون

(يستحد بها) أى يحلق شعر عانته ، وكذا (تستحد المغيبة)

(مازلت أرى حدهم كليلا) أى شدتهم ضعيفة

(أن تحد على ميت) بالضم من الرباعى وهو الإحداد ؛ ومن الثلاثى أيضا . يقال حدت وأحدت والمراد الامتناع من الزينة والطيب

(فيحد لى حداً) اصل الحد المنع والفصل بين الشيئين ،والمعنى :يمنعنى من تجاوزه (يحادون) قال فى الاصل: اى يشاقون ؛ وهى مفاعلة من المحادة ، وكأن أصله أن العدو يلاقى عدوه بحد السيف ، وان كلا منهما يجاوز الحد فى العداوة

قوله (ذات الشوكة) اى الحدة والمراد حدة القوة والظهور

(محدودين) أى ذهب حدهم وقوتهم ، ومنه «أرى حدهم كايلا »

(أدارى منه بعض الحد) أى شدة الخلق، ومنه « وكان رجلا حديدا » اى شديد الخلق .قوله (على حدة منه) بالكسر وفتح الدال مخففا اى ناحية

﴿ فصل ح ذ ﴾

(معها حذاؤها) بالكسر والمد اى نعلها (حذاء الامام) اى بجنبه ومنه (حذو قديد) قوله (لحذف بيديه) اى رمى ، وكذا (حذفه بالسيف) وأما حذفه بعصاه فغلط من قاله بالمعجمة

(وإما أن يحذيه) يقال أحذيت الرجل إذا أعطيته وحذيته ايضا ، والاسم الحذيا والحذية ومنه « يحذين من الغنيمة »

فصل ح ر

(حراء) هو جبل معروف بمكة بكسر اوله ، وحكى فيه الفتح والضم ، وهو ممدود ويقصر ، ويصرف ولا يصرف

(الحربه) هى زمح قصير معروفة. وقوله « بحرابهم » جمعها

(محروبين) اى مسلوبين ، يقال حرب الرجل إذا سلب حريبته اى ماله فهو حريب ومحروب . والاسم الحرب بفتحتين

(الحربى) منسوب إلى اهل الحرب . قوله (المحاربة لله) قال البخارى رضى الله عنه : هى كلمة الكفر

(خميصة حريثية) قيل هو تصحيف والصواب جونية بالجيم والنون. وقيل بل منسوبة إلى رجل يقال له حريث

(ويتحرج) وقوله أحرجكم وقوله التحريج وقوله حتى يحرجه ، كله من الحرج وهو ضيق الصدر وغيره ، ويطلق على الإثم

(على حرد) قال قتادة رحمه الله تعالى : جد فى انفسهم (الحرور) قال هو بالنهار مع الشمس ، وقال ابن عباس ورؤبة : الحرور بالليل، والسموم بالنهار ، وقيل هذا هو الاغلب ، وقد يطلق كل على الآخر . وقيل هو الحر الشديد ليلا او نهارا ؛ والسموم بالنهار فقط ؛ وعن الكسائى هما سواء

(استحر القتل) بتشديد الراء كثر واشتد (الحرة) بالفتح والتشديد

هي أرض ذات حجارة سود . والمراد بذلك حرة المدينة . ومنه قوله (إلى الحرتين) ويوم الحرة اسم وقعة كانت بحرة المدينة فى خلافة يزيد بن معاوية (وحرزاً للأميين) يحوطهم (إلى جبل لأحرزه) أى أحفظه فيه

(حرضاً) أى محرضا يذيبك الهم . كذا فى الأصل ، وقال غيره : رجل حرض أى فاسد (حرفتى) أى كسبي واحترف : أكتسب

(حرّفها) أى جعلها محرفة إشارة إلى صفة قطع السيف (اقرأ على حرف) على لغة (يحرفون) يغيرون (الحرقات من جهينة) واحدها الحرقة بالضم ثم الفتح : قبائل منهم (حركت بعيرى) دفعته ليمشى سريعاً

(وحِرم على قرية) بكسر الحاء أى وجب أن لا رجوع . وعلى قراءة وحرام على قرية حرم الرجوع فيتحد المعنى

(وأنتم حرم) جمع حرام اى محرم أو داخل الحرم (وحرم الحج) بضمتين جميع اموره : وفتح الأصيلى الراء أى الممنوعات (مع ذى محرم) مع من يحرم عليه نكاحها (حرمها الله) جعلها حراما (إن الصورة محرمة) أى محرمة الضرب (لحرمه) بالضم وقيل بالكسر وصوبه ثابت وعكسه الخطابي «أحرورية» الحرورى نسبة إلى حروراء قرية بالعراق وهم طائفة من الخوارج كان ابتداء خروجهم بها ويقال لجماعتهم الحرورية : وقال مصعب بن سعد عن أبيه الحوريه الذين ينقضون عهد الله ومنه قوله (عام حج الحرورية)

(فليتحر الصواب) وقوله أحرى أن لا يفعل - هو من التحرى وهو طلب الصواب (حرى أن لا يفعل) خليق وزناً ومعنى ، ويقال أيضا حر بالتنوين بلا تشديد ؛ والواحد والاثنان والجماعة سواء . وأحرى أفعل تفضيل منه (يستحلون الحر) مخفف الراء فرج المرأة قيل أصله حرح فحذفت الاخيرة تخفيفا وهى ظاهرة فى الجمع

فصل ح ز

(الاحزاب) جمع حزب وهم الجماعة المتحزبة. وقال مجاهد فى تفسير حم الاحزاب القرون الماضية (كلّ حزبين) تثنية حزب
(حتى يحزر) أى يقدر ولبعضهم بتقديم الراء أى يحفظ
كان حزاءاً ـ فسره بقوله: ينظر فى النجوم أى فى احكامها ويقال له ايضاً الحازى. يقال حزى يحزى ويحزو إذا تكهن، فكأنه أراد بيان جهة تكهنه (يحتز من كتف شاة) أى يقطع؛ ومنه حتى حز له اى قطع. والحزة بالضم القطعة (حزم على بطنه) شد عليه حزاما ورجل حازم: عاقل

فصل ح س

(الحسبة) اى طلب الأجر، ومنه يحتسبون آثاركم، وقوله إيمانا واحتسابا، والاسم الحسبان بكسر أوله، وأصله ادخار أجر ذلك العمل (بغير حساب) قال مجاهد بغير حرج وكأنه تفسير باللازم (فيحسب الحاسب) اى يظن الظان، وهو بكسر السين وبفتحها، وأما الذى بضمها فهو من الحساب، وقوله (أتحسب عليه بتطليقة) اى تعد، وقوله بحسبان: قيل معناه بحساب ومنازل، وقيل كحسبان الرحى. وحسبان: جمع حساب بمثل شهاب وشهبان، وقوله حسبانه اى حسابه، وقوله كتاب الله حسبنا، اى كافينا ومنه قوله حسبنا الله (حسر) بفتحتين، اى كشف؛ وقوله حسرا بالضم والتشديد، جمع حاسر، وقوله يستحسرون، اى ينقطعون وهو استفعال من حسر، إذا تعب، ومنه حسير وحسرت
(الحسيس) والحس واحد، وهو من الصوت الخفى، وقوله تحسسوا اى استخبروا، وقيل الفرق بينهما أنه بالجيم: السؤال عن العورات من غيره، وبالحاء استكشاف ذلك بنفسه، وقيل هما بمعنى
(هل تحسون فيها، هل تحس منهم من أحد) يقال حسست وأحسست؛

اى وجدت ، والرباعى أكثر منه (حسكة) اى شوكة صلبة قوية
(حسوما) اى متتابعة (فلم يحسمهم) اى ما كواهم بعد القطع
(إحدى الحسنيين) تثنية حسنى ، إحداهما الشهادة والأخرى الفتح

﴿ فصل ح ش ﴾ (يحشها) اى يجمع لهبها (حشفة) واحدة
الحشف ، وهو التمر اليابس (حاش لله) هو تنزيه واستثناء ، وقيل
معناه معاذ الله ، وأصله من حاشيت ؛ اى نحيت (حشا رابية) اى وقع
على حشاك الربو بسبب التعب فيحصل منه البهر ، فينشأ عنه الربو ، يقال
حشى بفتح ثم كسر أصابه الربو فانقطع نفسه

﴿ فصل ح ص ﴾ (لحصبنى) وقوله لحصبهم ، هو الرمى
بالحصباء ، وقال عكرمة معنى قوله حصب جهنم اى حطب ، وقال غيره
حاصبا الريح العاصف ، والحاصب ماترمى به الريح ، ومنه حصب جهنم ،
اى يرمى به فيها ، ويقال حصب فى الارض ، اى ذهب ؛ والحصب مشتق
من الحصباء ، وهى الحجارة ، وقوله ليلة الحصبة والمحصب والتحصيب
كله من الحصباء ، والمراد هو الأبطح ، وهو خيف بنى كنانة ظاهر مكة
والتحصيب هو النزول بذلك المكان (حصائد ألسنتهم) اى
ما يقتطعونه من الكلام ، واحدتها حصيدة ، شبهها بما يحصد من الزرع
(حصحص الحق) الحصحصة التحريك ، والمراد ظهر قوله حب الحصيد
هو المستأصل ، ومنه احصدوهم (المحصر) اى الممنوع من التصرف
وقال عطاء : الاحصار من كل شىء يحبسه ، يعنى فى الاحرام
(حصوراً) اى لا يأتى النساء (حصت كل شىء) اى اجتاحته
(حصصهم) جمع حصة ، وهو النصيب (حصل) من التحصيل ،
اى ميز ، وقوله بذهيبة لم تحصّل من ترابها اى لم تصفّ ولم تخلص
(حصان رزان) بالفتح ، اى عفيفة ؛ ومنه أحصنت فرجها ، وأحصنت

المرأة ، اى تزوجت ، ويأتى بمعنى العفة والحرية والإسلام ، وحصنت مثلث الصاد (وحصانه إلى جنبه) اى فرسه المنجب سمى بذلك لأن ظهره كالحصن لراكبه « حصن تستر » موضع من بلاد العراق « بيع الحصاة » هو من بيوع الغرر ، وهو أن يقول إذا نبذت إليك الحصاة ، فقد وجب البيع ، وقيل أن يقول بعتك ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها ، وبعتك من الأرض ما تنتهى إليها حصاتك

من أحصاها : اى حفظها ، كذا فى الدعوات ، وقيل من أحاط بها علما ومعرفة وقيل ايمانا ، وقيل استخرجها من كتاب الله ، وقيل أطاق العمل بمقتضاها ، وقيل أخطرها بباله ، وقيل من عوف معانيها

لا أحصى ثناء عليك : اى لا أبلغ وصف واجب حقك وعظمتك

﴿ فصل ح ض ﴾ حضرموت هى من بلاد اليمن ، مشهورة . وهذيل تقوله بضم الميم إن الكافر إذا احتضر : يقال حضره الموت إذا قرب موته وحضرته الملائكة الموكلون بنزع الأرواح . ومنه أن ابنتى احتضرت (قراءة الليل محضورة) تحضرها الملائكة (شرب محتضر) اى يحضرون الماء والحاضر ضد البادى(يحضنونا عن الأمر) اى يخرجونا . قاله أبو عبيـــد وضبطه الأزهرى بضم أوله من الرباعى ، وخطأه من الثلاثى ، وأثبته ابن فارس وغيره (فى حضنيه) بكسر أوله . أى جنبيه ، وقيل الحضن الخاصرة ، وثبت بلفظه فى بدء الخلق ، فى الصحاح الحضن ما تحت الإبط إلى الكشح

﴿ فصل ح ط ﴾ (وقولوا حطة) أى حط عنا ذنوبنا (الحطيم) تقدم فى الحجر ، قيل له ذلك لانحطام الناس فيه ، أى ازدحامهم (يحطم بعضها بعضا) يأكل بعضها بعضا وسميت جهنم (الحطمة) لأنها تحطم ما يدخل فيها (حطمة) أى زحمة (الناس) يروى بالباء والنون ، فبالباء المراد به كبر السن ، وبالنون أى كثر عليه الوفود فشغلوه عن

الراحة بالنهار ق(بل حطمة الناس)بالاضافة أى زحمتهم ، ومنه فى قصة كعب يحطمهم الناس(حطاماً) أى محطوماً

﴿ فصل ح ظ ﴾ (كهشيم المحتظر) قال الحظار من الشجر . والحظار كل شيء مانع بين شيئين ، ومنه الحظيرة ، وقوله حظار شديد أى مانع قوى ، ومنه حظر البيع ويحظره ، ومنه وما كان عطاء ربك محظورا ، أى ممنوعا (فليت حظى) أى نصيبى

(أحظى عنده منى) أفعل تفضيل من الحظوة وهى عظم المنزلة

﴿ فصل ح ف ﴾ (حفدة) بفتحتين : جمع حافد ، قال ابن عباس : من ولد الرجل ، وقيل أتباعه وخدمه (الحافرة) قال ابن عباس : الامر الأول ، وقيل أصل الحافرة الحافر ، ألحقت به تاء التأنيث لكثرة الاستعمال ثم كثر حتى استعمل فى كل أولية

(حفش) بالكسر . قال مالك البيت الصغير ، وقال الشافعى : القريب السقف ، وقال أبو عبيد : الحفش . الدرج ، سمى البيت به للصغر ، وقيل هو زنبيل من خوص ،شبه البيت الحقير به (أحفظه)أى أغضبه

(حفوا دونهما بالسلاح . وقوله (يحفونهم) بأجنحتهم ؛ وحفت بهم الملائكة - أحدقوا بهم ،ومنه :حافة الطريق ؛ جانبه والمحفة بالكسر شبه الهودج الا أنها لا قبة لها (حافين من حول العرش) مطيفين به

(تحفل الابل) تترك بلا حلب ليكثر لبنها ، ومنه المحفلة .

(وجعلت تحفن الماء) أى تجمعه بيديها والحفنة الغرفة باليدين ﴿ اليد

(يحفى شاربه) يجزه ويستقصيه (أحفوه بالمسئلة) أكثروا وألحوا

(كان بى حفيا) لطيفا ،وقيل باراً (الحفياء) بالمد والقصر ساكن الفاء موضع معروف بالمدينة

﴿ فصل ح ق ﴾ (حقبا) زمانا . والجمع أحقاب

(فأحقبها ناقة) جعلها وراءه مكان الحقيبة «حقروا شأنها» صغروه وجعلوه حقيرا «الاحقاف» جمع حقف بالكسر وهو ماعوج من الرمل «أمينا حق أمين» أمينا حقيقة «حقة» هى التى دخلت فى رابع سنة من الابل . قيل سميت بذلك لانها استحقت الركوب والتحميل وجمعها حقق بالضم وحقاق بالكسر وحقائق

«الحاقة» القيامة لان فيها حواق الامور، والحقة والحاقة واحد . والحاقة النازلة والداهية وبذلك سميت القيامة . وقيل لانها تحق كل إنسان من خير أو شر . وقيل لانها تحق كل مخاصم أى تغلبه وتخصمه

(المحاقلة) هى كراء الارض بجزء مما يخرج منها ؛ ومنه : كنا أهل حقل وأصل الحقل الزرع

(حاقنتى) قيل الحاقنة ماسفل من البطن . والذاقنة ماعلا منها . وقيل الحاقنة مافيه الطعام ، وقيل الوهدة المنخفضة بين الترقوتين والحلق «فأعطانا حقوه» بفتح أوله أى إزاره وهو موضع الازار فأطلق عليه ، وقيل الخاصرة فقط

فصل ح ك «من حكة» هو داء معروف أعاذنا الله منه «المحكك» تقدم فى الجيم ومعنى المحكك المعاود وأراد أنه يستشفى برأيه كما يستشفى الاجرب من الابل بالتحكك

«الحكمة» قال البخارى : الحكمة الاصابة فى غير النبوة ، وقال قتاده الحكمة : السنة . وقيل انها تطلق على الفقه والعلم بالدين وعلى ما ينفع من موعظة ونحوها وعلى الحكم بالحق وعلى الحسنه وعلى الفهم عن الله ورسوله وقد وردت بمعنى النبوة

فصل ح ل «يحلئون» بتشديد اللام وبالهمزة يطردون «الحلاب» بالكسر والتخفيف الاناء الذى يحلب فيه ويقال له المحلب ،

وأما قوله فى الغسل «باب من بدأ بالحلاب أو الطيب ـ ففيه كلام كثير أوجهه أن مراده هل يبدأ بالغسل قبل الطيب ليبقى أثر الطيب أو بالطيب قبل الغسل ، وقد أوضحته فى الشرح

« ومن حقها حلبها على الماء ـ بفتح اللام ويجوز الاسكان «جمعت أحلاسها » ثيابها جمع حلس بالكسر وهو الكساء ونحوه يجعل على البعير تحت القتب « لا حلف فى الاسلام » أصل الحلف أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضاً ، ويضعون أيديهم جميعا فى جفنة فيها طيب أو غيره ، ومنه الحلفاء وحلفاؤهم وتحالفت وغمس حلفا

« الحلقوم » فسره فى الاصل بمجرى الطعام

(حلق) بتشديد اللام ارتفع والحالق الجبل العالى

(الحلقة) بالسكون السلاح والجماعة المستديرون وقد تفتح لامه

«اغفر للمحلقين» أى من يحلق شعره (حلق)مقصور أصله أن المرأة كانت إذا مات لها حميم حلقت شعرها فكأنه دعا عليها بذلك لكن لا يقصد ظاهره (فلما حلت)أى صارت حلالا للأزواج (بلغت محلها) أى موضع الإحلال (وعلى غلامه حلة)هى ثياب ذات خطوط والحلة لا تكون إلا من ثوبين ،وقيل إنما تكون حلة إذا كانت جديدة . وقال أبو عبيد : الحلل برود اليمن (حل حل)بالفتح وسكون اللام هو زجر الناقة للنهوض (تحلة القسم) أى تحليل اليمين (حل من إحرامه) أى صار حلالا وكذا إذا خرج من الحرم (محلى بفضة) من الحلية (ثم برك فتحلل) أى انحلت قوته (حلوان الكاهن) أى رشوته، والحلوان أصله الشىء الحلو (حليلة جاره) هى المرأة ذات الزوج قيل لها ذلك لكونها تحل معه فى موضع واحد (بلغ الحلم) أدرك . والمحتلم والحالم واحد (إذا هى احتلمت) أى رأت المجامعة فى النوم (حلمة ثديه)

بفتحتين هو طرفه (ذو الحليفة) يأتى فى الذال المعجمة

(الحلى) بفتح ثم سكون : ما تتحلى به المرأة ، وجمعه بضم ثم كسر وتشديد ويجوز كسر أوله ، وقوله فى حديث أم زرع «من حلى» يجوز بالمفرد وبالجمع

فصل ح م ☆ (حم) قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور أى حكمها وقيل هو اسم للسورة وقيل هو اسم الله وقيل تجمع من الحروف المقطعة أسماء لله تعالى ، وقيل غير ذلك (حمأ) بفتحتين جمع حمأة وهو المنتن المتغير قوله (كأنه حميت) بوزن عظيم هو زق السمن ، شبه به الرجل الاسود السمين (لا رقية إلا من حمة) بالضم وتخفيف الميم وخطأ الازهرى التشديد : هى فوعة السم وقيل السم نفسه

(حمحمة وفامت تحمحم) هو صوت الفرس وهو دون الصهيل

(الحمس) قال مسلم هى قريش وما ولدت ؛ ويدخل معهم حلفاؤهم. وقيل سموا بذلك لتحمسهم أى تشددهم فى الامر

(حمص) مدينة بالشام مشهورة بكسر أوله وسكون الميم (أرأيت إن استحمق) أى فعل فعل الاحمق .والاحمق الجاهل المتهور ،ومنه (ليرانى أحمق) ومنه يحمقوا انسانا أى ينسبوه الى الحمق (حميل السيل) هو ما يجىء به السيل من طين وغيره فعيل بمعنى مفعول ، وقيل هو خاص بما لم يصبك قطره ، ولبعضهم بالهمزة بدل اللام وهو كالحمأة

(كنا نحامل) أى نحمل على ظهورنا لغيرنا (حمل على بعير أو على فرس) أى اباحها فجعلها حمولا عليها قوله (حمولة وفرشا) قال ابن عباس يحمل عليها. ومنه (حمولة الناس ، ولا أجد حمولة)

(واستثنيت حملانه) بضم المهملة أى احمل عليه نفسى او رحلى، ومنه فيستحمله ويسأله الحملان (هذا الحمال لا حمال خيبر) هو بالكسر من

الحمل ، والذى يحمل من خيبر التمر أى أن هذه الحجارة التى تحمل للبناء فى الآخرة أفضل مما يحمل من خيبر .وجاء بفتح الجيم وهو تصحيف •

(حمالة الحطب)أى تمشى بالنميمة (تحممهم) أى تسود وجوههم بالحمم وهو الفحم (توفى حميم لأم حبيبه) أى قريب وهو الذى يهتم بأمر قريبه والحميم الماء الحار وأصله المطر الذى يجىء فى الحر ويطلق على العرق

(الحمنان) جمع حمنانة وهو صغار الحلم وهو القراد (أحمى سمعى وبصرى) ماخوذ من الحمى وأصله المنع (الحمو) فسره فى مسلم بأنه اخو الزوج وما اشبهه من اقاربه ،قال الاصمعى الاحماء من قبل الزوج والاصهار من قبل الزوجة .وقال أبو على القالى الاصهار يقع عليهما جميعا (حمية) أى أنفا وغضبا (حمى الله)اصل الحمى المنع أى الذى منعه (بين مكة وحمير) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الياء قبيلة مشهورة باليمن ،وسمى بها الموضع

﴿ فصل ح ن ﴾ الحنتم فسره فى الحديث بالجرار الخضر وقيل الحمر وقيل البيض وقال الحربى جرار مزفتة وقيل الحنتم المزادة المجبوبة

(فيتحنث) أى يفعل فعلا يطرح عنه الحنث أى الاثم ،ومنه (لم يبلغوا الحنث) أى لم يدركوا فيكتب عليهم الاثم وأما قول عائشة(ولا أتحنث الى نذرى) فهو على الاصل اى لا افعل فعلا يوجب الحنث . وقال فى العتق (اتحنث)اى أتبرر وأراد طرح الاثم (حناجرهم) الحنجرة الحلقوم (بضب محنوذ)أى مشوى .وكذا لجاء بعجل حنيذ (الحنوط) هو ما يطيب به الميت . ومنه : لحنطه وأتحنط

(الحنيفية) أى الملة المستقيمة . وقوله حنيفا هو للواحد وحنفاء للجماعة وقال أبو عبيد الحنفاء عند العرب من كان على دين إبراهيم وأصل الحنف الميل، والمعنى مال إلى الاسلام

« لحنكه » التحنيك إدخال الاصبع فى فم الصغير عند ولادته .والحنك

باطن أعلى الفم «لأحتنكن» لأستأصلن. يقال احتنك فلان ماعند فلان من علم أي استقصاه «ولهم حنين» أصله ترجيع الناقة صوتها لولدها ومنه فحن اليه الجذع «حنين العشار» أي الناقة «حنين» بالضم هو الوادي الذي بقرب الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وكانت به الوقعة المشهورة (وأحناه على ولد) أي أشفقه يقال حنا عليه يحنو حنوا. ومنه «فرأيته يحنا عليها» قال الخطابي المحفوظ بالحاء المهملة ووقع في الرواية بالجيم «حنى رأسه» أماله

(فصل ح و) «حوبا» قال ابن عباس أي إثما، ومنه تحوبوا أي خافوا الحوب وهو بالضم ويجوز فتح أوله

(ولا يجدون في صدورهم حاجة) قال الحسن اي حسدا (على حاجته) أي التغوط ونحوه «فان كانت له حاجة إلى أهله» كناية عن الجماع

«استحوذ» أي غلب «حواري وحواري الزبير» قال سفيان الحواري الناصر وقيل سمي الحواريون لبياض ثيابهم ويطلق الحواري على الخالص والخليل والمخلص والناصح الخصيص، والمجاهد والمفضل، ومن يصحب الكبير ومن يصلح للخلافة كبيرة

«حار عليه» أي رجع «الحور العين» أي يحار فيها الطرف

بالحورانية» نسبة إلى حوران بالفتح وهي مدينة مشهورة

«المحاورة» وقوله يحاوره ـ المحاورة المراجعة «حواشي أموالهم» أي أطرافها «جعلت تحوضه» أي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء

«يحوطك» أي يصونك (حاك في الصدر) أي تردد (حولا) أي سنة (لاحول ولاقوة) اي لاحركة إلا بالله، وقيل الحول الحيلة وقيل الانصراف (ماحال بينهم) اى حجز (ويحيل بعضهم على بعض) من أحال إذا مال اي يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك وكذا وقع عند مسلم (احالوا إلى الحصن) قال ابو عبيد: أحال إلى المكان أي تحول

(الحوالة)مشهورة وهى تحول الدين (الحام) أى فحل الابل
(يحوى لها بعباءة) أى يجعل لها حوية تركب عليها وهى كساء ونحوه
يحشى بشىء ويدار حول سنام البعير ،وهى بالتشديد ، وحكى التخفيف .
والجمع الحوايا (الحوايا)قال ابن عباس المباعر وهى تسمية الشىء بما يحل فيه
﴿فصل ح ى﴾ (ثمر حيبة) بالكسر أى حالة والحيبة أيضا المسكنة والحاجة
ويقال فيها حوبة بالواو ويفتح أوله ويضم (فحاد) أى مال (الحيرة)
بالكسر بلد بالعراق خربت (الحيس) هو خلط الاقط بالتمر والسمن
(تحوزونه) أى تؤوونه (من محيص) أى من محيد أو معدل (فحاصوا)
نفروا (الحيض) معروف (الحيضة) بالفتح هى المرة الواحدة
(وثياب حيضتى) بكسر الحاء أى الحالة وامرأة حائض ، ولا يقال
حائضة ، والاستحاضة معروفة وهى انفجار عرق من المرأة يخرج الدم
من فرجها ،والمرأة مستحاضة (وأحاطت به خطيئته وأحيط بهم) أى
دنوا من الهلكة (حاق) نزل - يحيق بهم - أى ينزل (على حيال أذنه
ووجهه أى مقابله (حان وحانت) أى وقع حينها ويتحينون الصلاة أى
يطلبون حينها أى وقتها ومنه تحينوا ليلة القدر - كله من الحين (ومتاعا
إلى حين) قال الحين عند العرب من ساعة إلى مالا يحصى عدده والمراد به
هنا يوم القيامة (حيهلا) وحى على الفلاح كله بمعنى أقبلوا وسيأتى معنى
هلا فى الهاء (كان حييا) أى شديد الحياء (التحيات) جمع تحية وهى السلام
(والشمس حية) أى باقية على شدة حرها (الحيات) جمع حية وهى أنثى
الثعبان قال : الحيات أجناس الافاعى والاساود والجان
(سيد الحى) الحى هو اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة به

حرف الخاء

﴿فصل خ ب﴾ خبأت لك خبأ بالفتح وسكون الموحدة مهموزا ، ومنه

يخرج الخبء وبالكسر فى الموحده بوزن عظيم وهو اسم ماخبأته :فعيل بمعنى مفعول (وأختبىء دعوتى)أى أدخر (وأختبىء أنا)أى أستتر. والخباء بالمد والكسر من بيوت الاعراب وقد يستعمل فى غيرها، والجمع أخباء وأخبية ، ومنه : أهل أخبياء (الخبب)أى الاسراع ومنه يخب ثلاثة أطواف أى يسرع فى المشى(وبشر المخبتين)أى المطمئنين كذا فى الاصل وهو تفسير باللازم (خبث الحديد) بفتحتين وآخره مثلثة وخبث الفضة هو الردىء منهما وأما ٭إذا كثر الخبث ٭ فالمراد به الفجور (الخبث والخبائث)قيل ذكران الشياطين وإناثهم ،أو الخبث الشر كله ، والخبائث الخطايا أو الافعال المذمومة ٭ ولا خبثة ٭بالكسر أراد بالخبثة الحرام أوالريبة ، وقيل بيع اهل العهد (خبيث النفس)ثقيلا غير نشيط (لا يقل أحد خبثت نفسى) كره الاسم فقط

(الدواء الخبيث) فسره الترمذى فى روايته السم، وقال غيره الحرام (ثمن الكلب خبيث) حرام أو مكروه أو فاسد ، ومنه (من أكل من هذه الشجرة الخبيثة)فان خبثها من جهة كراهية رائحتها

(نهى عن المخابرة) هى المزارعة على جزء يخرج من الارض . وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون كذلك ، جزم بذلك ابن الاعرابى وقال غيره الخبير فى كلام الانصار : الأكار

٭ خبزة واحدة ٭ هى الطلمة بالمهملة وزنا ومعنى والمراد الرغيف

﴿ فصل خ ت ﴾ ٭ يختله ـ يستغفله ويراوغه ليقتله أو يسمع كلامه بغير علمه (ختامه مسك) اى طينه (خاتم النبيين) آخرهم

(الختان) هو الموضع الذى يقطع من الفرج ثم استعمل للفعل ختنه بالتحريك صهره

﴿ فصل خ د ﴾ الأخدود شق فى الأرض مستطيل (ذوات

الخدور . وقوله من خدرها وقوله فى خدرها) الخدر ستر يكون للجارية البكر فى ناحية البيت وقيل الخدور البيوت (تخدشها هرة . وقوله خدوشا فى وجهه)الخدش قشر الجلد بعود أو نحوه ولو لم يدم (الخداع ويخدع وخديعة) كله من اظهار غير مايكتم وقوله الحرب خدعة من ذلك والمشهور فيه بفتحتين ويقال بالضم ثم السكون ويقال بالفتح ثم السكون وحكى فتح الدال فيهما (خدلج الساقين)بفتحتين وتشديد اللام بعدها جيم اى ممتلىء الساقين وقوله خدلا مثله لكن بلا جيم والدال ساكنة وكسرها الاصيلى (خدم سوقهما) أى الخلاخيل الواحدة خدمة بفتحتين (اخدان) أى أخلاء جمع خدن بالكسر وهو الخليل (مذعنين مستخدين)هو بالخاء المعجمة والدال المهملة معناه السير السريع قال كعب بن زهير فى وصف الناقة .

* تخدى على نشزات وهى لاهية * يقال خدى يخدى خديا فهو خاد

﴿ فصل خ ذ ﴾ حصى الخذف *هو الذى يرمى به بين الابهام والسبابة

﴿ فصل خ ر ﴾ خرب المدينة بفتح اوله وكسر ثانيه او كسر اوله وفتح ثانيه جمع خربة وهى الخرابة قوله (ولا فاراً بخربة) أى بسرقة ضبطوه بفتح أوله الا الاصيلى فبالضم والراء ساكنة وقال فى أواخر الحج الخربة البلية وفى رواية المستملى يعنى السرقة وقال الخليل الخربة بالضم الفساد فى الدين وهو مشتق من الخارب وهو اللص ولا يكاد يستعمل الا فى سرقة الابل ويقال المختص بالابل الخرابة وقال غيره الخربة بالفتح السرقة وقيل العيب ، وبالكسر هيئة الخارب

(خريتاً) بوزن فعيل مشدد هو الماهر بالهداية (خرجا معلوما)أى اجرا . قوله(كان ياكل من خراجه) أى غلته (المخردل) اى المقطع ، ومنه قوله ومنهم من يخردل . قوله (نخررت عنها) أى سقطت ،ومنه نخر عليه وخر الى الارض

«يخرزان» وقوله أخرز غربه ، هو خياطة الجلود «تلق خرصها» بضم أوله هي الحلقة التي في الاذن (قتل الخراصون) أي الكذابون

يخرصها ، بالفتح أي يحزرها ويقدرها . والخرص بالكسر الاسم وبالفتح اسم الفعل، وقيل لغتان في الاسم والمصدر بالفتح . وأما الذي بمعنى الكذب فبالفتح فقط

(يخترط السيف) يسله (مخرفا ومخرافا وخرافا) كله من الخرفة بالضم وهي الفاكهة . والمخرَف وعاء يجمع فيه الفاكهة، ومنه «يخترف لهم» أي يجمع . وقال الأصمعي : المخرف جناء النخل ، وأطلق المخرف على البستان (خرقاء) لاتحسن العمل «لايخرم» لا ينقص «انخرام قرنه» أي انقضاؤه

﴿ فصل خ ز ﴾

«على خزير» هو حيس يصنع من النخالة «ما لبست خزا» هو ما خلط من الحرير بالوبر ونحوه «الخزف» هو ما استعمل من الطين المشوى

كل ما خزق : أي شق وقطع «يختزلوننا» يزيلوننا بخزامة «هي حلقة من شعر تجعل في أنف البعير الصعب ليرتاض (الخزائن) جمع خزانة وهي ما يخزن فيه الشيء (غير خزايا) غير مهانين ولا مفضوحين ومنه قوله : نخزيهما أي نفضحهما . ولا تخزني ولا يخزيك الله

فصل خ س ۞ خاسئا واخسأ هي كلمة زجر ، قال في الأدب خسأت الكلب أبعدته طرداً خاسئين : مبعدين خُسر : ضلال وهي تفسير باللازم لأن الضال خاسر ، ومنه خبت وخسرت أي هلكت وحرمت الخير خسفت الشمس بفتحتين قيل الخسوف في الكل ، والكسوف في البعض ، وهو أولى من قول من قال الخسوف للقمر والكسوف للشمس

لصحة ورود ذلك فى الصحيح بالخاء للشمس والخسف فى الارض أن تغور هى أو من حل بها

﴿ فصل خ ش ﴾

خشب مسندة جمع خشبة . وأخشبا مكة جبلاها : أبو قبيس وقعيقعان

خشخشة : صوت قوله خشاش الارض بفتح أوله ويجوز الكسر والضم وهى الحشرات .ولبعضهم «خشيش» بوزن عظيم وهو بمعناه وصحف بعضهم الخاء بالإهمال وفسرها بالنبات وهو غلط

(الخاشعين) المؤمنين حقا، وهو تفسير باللازم . وأصل الخشوع هو التذلل والسكون . ويظهر بغض البصر وخفض الصوت

(سمعت خشفة) بفتحتين وبتسكين الثانى هو الصوت الذى ليس بشديد

﴿ فصل خ ص ﴾ «خصيبة» ذات خصب (خاصرتى وامتدت خاصرتاها) الخاصرة معروفة وهى الخصر ، ومنه « نهى عن الخصر فى الصلاة » ونهى أن يصلى الرجل مختصراً . معناه أن يصلى وهو متكىء على خاصرته أو يصلى وبيده عصا يتوكأ عليها، مأخوذ من المخصرة . وقيل معناه أن لا يتم ركوعها ولا سجودها ، وقيل أن يقرأ من آخر السوره آية فصاعداً ولا يتم السورة «قلت» وهذا كله تفسير الاختصار ، لكن رواية الخصر تؤيد الاول

(خصاصة) حاجة (أخصف نعلى) أخرزها . وأصل الخصف الضم والجمع . ومنه «يخصفان عليهما من ورق الجنة» أى يجمعان بعضه الى بعض «خصفة» بفتحتين وحجرة مخصفة هى حصير من خوص

(خصلة من النفاق) جزء او شعبة أو حالة ، وأصل الخصلة لحمة منفردة فى الجسم (الخصم) بفتح أوله وكسر ثانيه اى كثير الخصام .والخصم بفتح ثم سكون يطلق على الواحد والجمع مؤنثاً ومذكراً

(ما سد منها من خصم) بالضم ثم السكون أى ناحية وطرف، والمراد

به هنا فم الراوية الأسفل (يستخصى)يستفعل من الخصاء وهو قطع الذكر أو سل الأنثيين

﴿ فصل خ ض ﴾ « المخضب » بكسر أوله وفتح ثالثه شبه القصرية يغسل فيها الثياب « مخضود » قال مجاهد : الموقر حملا . ويقال الذى لا شوك له (خضرة حلوة) ناعمة مشتهاة ؛ والخضر من النبات: الرخص الطرى (نهى عن بيع المخاضرة) هى بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (إلا آكلة الخضر) بفتح ثم كسر ؛ وحكى بضم ثم فتح ، ولبعضهم آكلة الخضراء بالمد . قال الأزهرى : المراد ماله أصل غائص فى الأرض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لأنه يبقى فيه خضرة ورطوبة

(خضراء قريش) معظمهم (كتيبة خضراء) أى ملبسة . أطلق على سواد الحديد خضرة (خضعانا) بضم أوله ويكسر أى مذللا وهو مصدر خضع أو جمع خاضع

(فصل خ ط) « خطأ » إثما وهو اسم خطئت . والخطأ مفتوح مصدر من الاثم وخطئت بمعنى أخطأت (على خطبة أخيه) بالكسر وهو التكلم فى ذلك فى النكاح . وأما فى الجمعة والعيد وغيرهما فبضم أوله (وعزنى فى الخطاب) أى الكلام (حتى يخطر - بكسر الطاء ومنهم من يضمها أى يوسوس . ويخطر فى مشيه : يتمايل (يخاطر بنفسه) يلقيها فى المهالك (خطة) بضم أوله أى قضية ؛ ومنه « خطة رشد» أى أمر حق (حتى أسمع خطيطه) أى صوت نفسه وهو نائم . ويروى غطيطه بالغين . وهو المعروف فى اللغة

« أخذ خطيا » بفتح أوله وحكى الكسر أى رمحاً منسوباً إلى الخط موضع بالبحرين (فمن وافق خطه فذاك) أى علم مثل علمه « خط خططاً » أى علم علامات فى الارض ، ومنه قوله « فخططت بزجه »

« يتخطفه الطير» يذهب به بسرعة؛ ومنه قوله تخطفته « حطيفة» أى عصيدة وزناً ومعنى . وقيل تكون من اللبن « إن للجن خطفة» أى يختطفون بسرعة « أخذ بخطامه »هو الحبل يشد على رأس البعير ، ومنه مخطوم « خطم بأنفه »جاءت الضربة فى موضع الخطام ، والخطم مقدم الأنف ، ومنه خطم الجبل « تخط رجلاه » ، وقوله يخطان . هو من الخطو « خطوات» جمع خطوة وهو بالضم مابين نقل القدم فى المشى وبالفتح المصدر . ويقال خطوت خطوة واحدة وجمعها خطوات بالفتح وجمعها أيضا خطا ، ومنه؛ كثرة الخطا

(فصل خ ف) «خفت» بكسر الفاء أى مات أو قرب من الموت « لا تخفروا - وقوله إنا كرهنا أن نخفرك» يقال أخفرت الرجل إذا غدرت به ، وخفرته إذا أجرته نخفضهم » أى سكتهم «خفضت عاليه» أى أملته «خفضوا أصواتهم »أى أخفوها «خفض البصر أى أماله ومنه يخفض القسط ويرفعه « خافضة »تخفض قوما إلى النار « رافعة » أى ترفع قوما إلى الجنة «وأحفاؤهم » بالتشديد وخفافهم بالتخفيف جمع خفيف «خف» غلاف للرجل من جلود

الخفقة : كالسنة من النوم وأصله ميل الرأس من طرف خفى: أى ذليل ؛ كذا فى الاصل وهو تفسير بالمعنى أخف علينا أمر بالإخفاء يتخافتون : أى يتناجون سراً خافت : أى سارر

(فصل خ ل) خلأت القصواء : بفتحتين مهموزا أى امتنعت من المشى وهو كالحران للفرس حبب إليه الخلاء : بالمد أى الخلوة إن كان خلبها :أى خدعها لا خلابة : أى لاخديعة خلبة بالضم هو ليف ويطلق على الحبل المتخذ منه خليج : أى نهر يخرج من جنب البحر ، وخليج الوادى جانبه اختلجوا دونى : أى اقتطعوا أو انتزعوا منى ؛ ومنه

ليختلجن يختلسه الشيطان : أى يأخذه سرقة بسرعة أخلص إليه: بضم اللام وقوله خلصت إلى عظمى وخلص إلىّ من عمله ، ولسنا نخلص إليك ونخلص فى أهل الفقه ؛ وإذا خلص المؤمنون ـ قال فى البارع : خلص فلان إلى فلان وصل اليه ، ويطلق على السلامة والنجاة

ورهطك المخلصين : بفتح اللام أى المختارين ،والمخلص بالكسر السالم من الرياء خلصوا نجيا : قال فى الاصل معناه اعتزلوا

ذو الخلصة :هو بيت صنم كان ببلاد دوس خليطين : أى شريكين والخلطاء الشركاء ؛ والخلط من التمر بمعنى المخلوط ماله خلط : أى مايخالطه شىء من ثفل الطعام إذا خرج

الخلع :بالضم وسكون اللام معروف فى أبواب الطلاق وقد كانت هذيل خلعوا خليعا ومخلوعا أى أخرجوه من حلفهم فكأنهم نزعوا اليمين التى لبسوها معه تختلف أيدينا : أى يضع هذا حين يرفع هذا

لخلوف فم الصائم : أى تغير رائحته . قال عياض : الاكثر يقولونه بالفتح وبعضهم بالضم ، وبعضهم بهما

ونفرنا خلوف :بالضم أى رجالنا غيب الخوالف :الخالف الذى خلفك فقعد بعدك ؛ ومنه نخلفه فى الغابرين خلفة لمن أراد أن يذكر : قال فى الاصل :من فاته عمل من الليل أدركه النهار أو ليخالفن الله بين وجوهكم : قيل تحول إلى أقفائهم أو خلفات : بكسر اللام جمع خلفة وهى التى مضى لها نصف الحمل خلافك وخلفك واحد أى من بعدك مخلافان أى إقليمان وهو بلغة اليمن وجعلت له خلفا بسكون اللام أى بابا فى الظهر إذا وعد أخلف أى فعل خلاف ماذكر انه يفعله ثم أخالف إلى رجال أى أقصدهم من خلفهم أو أخالف ظنهم إياى مشتغلا بالصلاة لآخذهم على غرة خالقوا الناس أى تخلقوا لهم بخلق حسن

اختلاق أي كذب وأصله من الخلق ، كأن الكاذب يخلق مايقول أبلى وأخلقى أى اقطعى . يقال خلق الثوب وأخلق ولبعضهم أخلقى بالفاء ثوب خلق بفتحتين أى بال خليق للامارة :أى حقيق بها أتى بخلوق أى طيب مخلوط بزعفران لا خلاق أى لانصيب أخلاقهم على خلق رجل واحد ، بفتح أوله وسكون اللام الاكثر ، وللنسفى بضمتين يخلل أصول شعره : اى يفرق شعره ليدخله الماء لا بيع فيه ولا خلال أى مخاللة ولا خلة :أي مودة .ومنه خلة الاسلام أى مودته ،والخلة مثلثة الخاء والكسر أشهر فى الخل ، ووجه عياض الفتح وحكى الفراء الضم والخليل الصادق الخالص المخلص بالمودة الذى لا خلل عنده فى شيء من ذلك خلائل خديجة :جمع خليلة أى صديقة فى خلتها : بالضم أى خلائلها ،أقام الواحد مقام الجمع، والخلة بالفتح الخصلة والحاجة خلالكم: من التخلل ، وبجرنا خلالهما أى بينهما ، ومن خلال السحاب أى أضعاف السحاب خلا منها : مقصورا أى ذهب شبابها لا يختلى خلاها: مقصور ، ومن مده فقد أخطأ وهو النبات الرطب لست لك بمخلية أى منفردة بك (كانوا يستحيون أن يتخلوا) أى يتكشفوا عند قضاء الحاجة

﴿ فصل خ م ﴾ خامدين أى هامدين (خمدت النار) سكن لهبها (الخمر ماخامر العقل) أى غطاه ، وهو وارد على من زعم اختصاصه بماء العنب وقد ثبت فى مسلم كل مسكر خمر (الخمرة) بالضم حصير صغير مضفور بقدر الوجه والكفين (على خمارها) هى سترة الرأس ، والجمع خمر بضمتين (خمر إناءك) أى غطه ،ومنه :ألا خمرته وخمرت وجهى (والخميس) الجيش .قيل سمى الجيش بذلك لان له قلبا ومقدمة وساقة وميمنة وميسرة ، وقيل لانه يخمس ، ورده عياض بأن التخميس أمر شرعى ، والعرب شأنها أن تقول للخمس : خميس ، وللنصف نصيف

والخمس بضم الميم واسكانها جزء من خمسة أجزاء الغنيمة (خموش) أى خدوش وهى الجراحات التى لا أثر لها . ومنه . اقتص شريح من خموش (فى خميصة) قال الاصمعى :كساء من صوف أو خز معلم وقال أبو عبيدة كساء مربع له علمان (يعرض ثياب خميص أو لبيس) وذكره أبو عبيدة بالسين المهملة ؛وفسره بالثوب الصغير ، ووجه ما فى البخارى على أنه تذكير الخميصة (أصابه خمص ورأيت به خمصا) بفتح الميم أى ضمورا فى بطنه من الجوع ويعبر عن الجوع به ؛ قال فى الاصل مخمصة أى مجاعة (أخمص قدمه) هو المتجافى من باطنه على الارض

(الخمط) هو الاراك (خمل رقيق) أى هدب والخميلة كساء ذات خمل من أى لون كان . وقيل الخميل الاسود من الثياب

﴿ فصل خ ن ﴾ أخنأ اسم عند الله أى أفحش .مشتق من الخنى وهو الفجور (خلف المخنث) أى المتكسر المتعطف المتخلق بخلق النساء (انخنث فى حجرى) أى مال وانثنى عند الموت (لم يخنز اللحم) لم ينتن (خنس الابهام) أى قبضها (خنسه الشيطان) اى قبض على قلبه ومنه الخناس بلفظ المبالغة منه (الخنس) هى النجوم التى تخنس فى مجراها أى ترجع .وقيل لانها تغيب بالنهار وتظهر بالليل وخصها بعضهم بالسبعة السيارة وبعضهم بالخمسة ما سوى القمرين (الخنصر) هى الاصبع الصغرى ،وقد يطلق على الوسطى (أخنع اسم) أى أذل

لهم خنين أى بكاء له صوت فيه غنة

﴿ فصل خ و ﴾ خوخة أى كوة بين بيتين عليها باب صغير (روضة خاخ) موضع بقرب حمراء الاسد ، ووقع فى رواية أبى عوانة بمهملة ثم جيم وقالوا إنها تصحيف (خوار) هو صوت البقر خوز وكرمان ، الخوز جيل من العجم ، وكرمان بلد

(خويصة) تصغير خاصة أى حاجة تخصه (مخوصة) منسوجة بالذهب
(فيتخوضون) بالمعجمتين أى، يتلبسون على تخوف أى تنقص
(تضرعا وخيفة) من الخوف خولنا أى أعطينا إخوانكم خولكم
أى خدمكم وعبيدكم يتخولنا أى يصلحنا ، وقال أبو عبيدة يذللنا
خامة الزرع ، هى أول ما ينبت منه يكون غضا طريا أو ضعيفا
خوان بكسر أوله وضمه هو المائدة المعدة للأكل ، وشذ من أثبت فى أوله
همزة بلفظ جمع أخ خاوية أى لا أنيس فيها

فصل خ ى خيبة لك أى حرمانا (أستخيرك) أطلب
خيرتك بين خيرتين ، هو مصدر اختار كذا قال القاضى
خيرات حسان، واحدتها خيرة بالفتح خير دور الانصار أى أفضل
بيع الخيار أى التخيير قوله فى فضل جعفر كان أخير الناس ، ولبعضهم
بغير الف فى أوله وهو المشهور : قال ابن مالك إثبات الالف هو الاصل
فى أفعل التفضيل لكن لم يستعملوا فى الخير والشر الا خير وشر كقوله
تعالى شر مكانا : وخير ثوابا وقد استعمل الاصل فى بعض الاحاديث
كهذا ، ومنه قول رؤبة ؞ ياقاسم الخيرات وابن الأخير ؞ وعن أبى قلابة
أنه قرأ سيعلمون غدآ من الكذاب الاشر بفتح الشين وتشديد الراء
المخيط بفتح الميم وكسر الخاء أى الثوب: وبكسر ثم سكون أى الابرة
خيف بنى كنانة هو الوادى المعروف بالمحصب يخيل إليه أى يظن
يخال إلىّ ، مثل يخيل إلىّ لا إخاله أى لا أظنه خيلاء أى تكبرآ
ومرحا ، ومنه : يجر إزاره من مخيلة الختال والمختال واحد قال
ابن مالك : صواب الاول الخال بحذف التاء اه . ويجوز أن يكون بالمثناة
من تحت وهى رواية الاصيلى إذا رأى مخيلة أى سحابة يخيل فيها
المطر أوجس خيفة أى أضمر خوفا فذهبت الواو لكسرة الخاء

(خائنة الأعين) هو النظر إلى ما نهى عنه وهو بلفظ المصدر كقولهم
عافاه الله عافية جمل خيار أى مختار جيد

حرف الدال

(فصل د ا) داء أى مرض دأب أى حال قاله مجاهد فى تفسير
كدأب آل فرعون ، والدأب الحال الملازمة ، ومنه دأبى ودأبها
تدأدأ اى تدلى كما فى الرواية الاخرى ، يقال تدأدأ وتدهده إذا انحط
من علو إلى سفل

(فصل د ب) الدباء ممدود ويقصر القرع دابة الارض أى
الارضة من ديباج : هى الثياب المتخذة من ابريسم وقد فتح داله ،
برأ الدبر : بفتح الباء هو الجرح الذى يكون على ظهر البعير
غلاما عن دبر أى بعد موته دابر أى آخر لاتدابروا أى
لا تقاطعوا مثل الظلة من الدبر ، بسكون الموحدة جماعة النحل
وقيل الزنابير الدبور هى الريح الغربية

(فصل د ث) يا أيها المدثر ، دثرونى أى غطونى أهل الدثور
أى اهل المال الكثير

(فصل د ج) مدجج أى كامل السلاح والآلة (الدجال)
أى الكذاب شاة داجن هى ما تألف البيت من الحيوان

(فصل د ح) دحورا أى طرداً ومدحورين أى مطرودين
تدحض الشمس أى تزول عن كبد السماء الدحض والطين أى الماء
يكون منه الزلق دحض مزلة مثله ليدحضوا ليزيلوا والدحض الزلق
زلقا لا يثبت فيه قدم دحاها أى بسطها ودحى السيل أى بسط فيه
ما ساقه من تراب

(فصل د خ) لن أدخر. اصله من الذخر ، بالذال المعجمة فلما أدغمت فى تاء افتعل قلبت دالا والمدخر المكنوز الدخ قيل هو لغة فى الدخان وقيل نبت موجود بين النخيل . قاله الخطابى ووهاه عياض داخرين :خاضعين : وأصله من الذلة . داخر أى ذليل فولجت داخلا لهم أى بيتا أو مخدعا مدخلا ، مكانا يدخلون فيه داخلة إزاره طرفه الذى يلى الجسد دخلا ، بفتحتين ، مكراً وخديعة دخانا ، هو مايصعد من النار على دخن ، قلت وما دخنه ؟ أى غير صاف ولا خالص

(فصل د ر) فادارأتم أى اختلفتم، كذا فى الاصل وهو من الدرء ، وهو الدفع ؛ فالمعنى دفع ذلك بعضهم عن بعض يدرؤن أى يدفعون ودرأته عنى ، دفعته الدرجة بكسر أوله وفتح ثانيه جمع درج بضم أوله درج زمزم، جمع درجة بفتحتين وهى السلالم سفستدرجهم ، من التدريج وهو النقلة من الشىء إلى الشىء على مهل لبن الدر ،ويمنع درها ، ويدر لبنها أى يندفق مدرارا أى يتبع بعضـــه بعضا تدرد ، الدرد بالتحريك سقوط الاسنان تدردر أى تدحرج وزنا ومعنى

فيدارسه القرآن أى يقرأ معه بيت المدراس ،هو البيت الذى يقرؤن فيه ، والمدراس مفعال من الدرس : ومنه فوضع مدراسها يده دراستهم، تلاوتهم خفت دروس العلم أى ذهابه أدراعه ولبس الدرع أى الثوب الذى يلبس فى الحرب الدرك الاسفل هو اسم من الادراك ويقال الدرك بفتح الراء وسكونها ومنه قوله دركا لقضاء حاجته ومنه قوله درك الشقاء أى لحاق الشقاء اداركوا أى اجتمعوا ؛ كذا فى الاصل ،وكأن المراد لحق بعضهم بعضا من درنه ، أى من وسخه

درنوك ،هو ضرب من الثياب له خمل قصير

(فصل د س) دسره البحر أى دفعه ذات ألواح ودسر ، وهى أضلاع السفينة دسته فى ثوبه أى غيبته دساها أى أغواها وأصله دسس أى وضع الشىء بخفية فى دسكرة بحمص ؛ الدسكرة بناء كالقصر دسماء وكذا دسمة أى متغيرة اللون إلى السواد أى وسخة كالثوب الذى أصابه الدسم من الزيت ونحوه ، وكان ذلك من العرق وقيل كان ذلك لونها الاصلى فإن فى بعض الروايات سوداء

(فصل د ع) أدعج أى شديد سواد العين يدعون أى يدفعون من دععت كذا فى الاصل فدعته يأتى فى الذال المعجمة من لم يجب الدعوة بفتح الدال على المشهور هى الطعام بدعوى الجاهلية هى قولهم يا آل فلان . ومنه : حتى تداعوا (بدعاية الإسلام) بكسر الدال بدعوته وهى التوحيد (دعاة على أبواب جهنم) أى يدعون الناس إلى العمل بما يولج فيها (دعار طيء) بضم أوله والتشديد . جمع داعر وهو الشرير ويطلق على المفسد والسارق .

﴿ فصل د غ ﴾ (تدغرون أولادكن) بفتح أوله . هو غمز الحلق بسبب العذرة : وهى المسماة بسقوط اللهاه .

﴿ فصل د ف ﴾ (بين الدفتين) أى حافتى المصحف . (دفت دافة) الدف بالفتح السير الذى ليس بشديد (تدففان) أى تضربان بالدف ، وهو بالضم ويفتح ، وهو الذى يضرب به فى الأعراس (دف نعليك) بالفتح . أى صوت مشيتك فيهما (الدفء) ما استدفأت به .

﴿ فصل د ق ﴾

(فاندقت عنقها) أى انكسرت (دق الباب) أى ضربه .

﴿ فصل د ك ﴾ (دكت) أى زلزلت وقوله فدكتا وقوله

فدككن(١) . جعل الجبال واحدة . (حتى دكن) أى صار لونه أدكن ، وهو الشديد السواد (دكه دكا) أى ألزقه بالأرض . وناقة دكاء لا سنام لها . والدكداك من الأرض مثله .

﴿ فصل د ل ﴾ (والدلجة) هو بالضم وسكون اللام ، سير الليل كله ، ويقال بفتح الدال وبفتح اللام أيضاً ، وكذلك قوله فأدلجوا قيل هو سير الليل كله ، ويقال ادلج : بالتشديد . سار آخر الليل ، وأدلج بالتخفيف : سار لليل كله ، وهذا قول الأكثر . وقوله ملقيناه مدلجاً . هو من أدلج ، أى سار آخر الليل (تندلق أقتابه) أى تخرج أمعاؤه (دالك) أى عالج إخراج الوسخ (دلوك الشمس) هو من زوالها عن الاستواء ، ويأتى بمعنى الغروب (دل الطريق) أى هدايته (أشبه الناس سمتا ودلا) أى هدياً ، وهى الطريقة الحسنة .

﴿ فصل د م ﴾ (من ديماس) بكسر أوله ويفتح . أى حمام (دموا وجهه) أى جرحوه نخرج منه الدم (الدمان) بالفتح والضم وتخفيف الميم . هو فساد الطلع ، ويقال ان داله مثلثة .

﴿ فصل د ن ﴾ (الدنس) أى الوسخ (الدنان) بكسر الدال جمع دن بالفتح ؛ وهى الخابية (دانية) أى قريبة (الجرة الدنيا) بكسر الدال وضمها . أى القريبة (الدنية) أى الحقيرة وزناً ومعنى .

﴿ فصل د ه ﴾ (تدهده) تقدم فى تدأدأ

---

(١) قوله فدككن الخ ، كذا فى النسخ ، ولعل فيه تحريفاً وسقطا ففى تفسير الخطيب . وقال الفراء : لم يقل فدككن ، لأنه جعل الجبال كلها كالجملة الواحدة ، والأرض كالجملة الواحدة

(دهش)أى ذهل وزناً ومعنى . ومنه فدهشت. دهاقاً : أى ممتلئة ؛ قاله ابن عباس (الدهقان) بكسر أوله وبالضم أيضاً ، فارسى معرب ، أى رئيس القرية . (مدهامتان) أى سوداوان من الرى (مدهنون) أى مكذبون ؛ مثل ودوا لو تدهن فيدهنون ، كذا فى الأصل ، وكأنه تفسير باللازم . وإلا فالادهان من المداهنة ، ومنه قوله مثل المداهن فى حدود الله أى المصانع فيها
(أدهى وأمر) أفعل من الداهية .

﴿ فصل د و ﴾ (دوحة) أى شجرة كبيرة ، ومنه دوحات المدينة (من دارة الكفر) تأنيث الدار (تدوكون) أى تخوضون (فيدال علينا) أى تكون الدولة ، وهو الظهور . (دووى) أى صنع له الدواء أو عولج (دومة الجندل) بضم الدال وفتحها ، هى قرية قريبة من تبوك (دوى صوته) أى رفعه وتابعه
﴿ فصل د ى ﴾ (ديباج) تقدم . (دائرة) أى دولة ، ودائرة السوء العذاب . قاله مجاهد . (دياراً) أى أحداً ، وكأنه فيعال من الدوران (دائس) اسم فاعل من الدياس ، وهو دوس الطعام بعد حصده (الدين) أى الجزاء فى الخير والشر ، كما تدين تدان . ومنه تدانون وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين . (لا يجمعهم ديوان) أى كتاب حاسب

حرف الذال

﴿ فصل ذ ا ﴾ (أخذ بذؤابتى) أى بشعر ناصيتى ، ويطلق على موضعها من الرأس ؛ وقد تسهل الهمزة ، وفتح أوله خطأ .
﴿ فصل ذ ب ﴾ (ذبابه بين ثدييه) أى طرف سيفه .

(يقتل الذباب) هو الطير المعروف من جملة الحشرات ، وهو جمع والواحد ذبابة ، وقيل هو اسم جمع يقال للواحد والجمع .

﴿ فصل ذ خ ﴾ (ذخرها) بالتحريك . أى خبأها .

﴿ فصل ذ ر ﴾ (ذرفت) يقال بفتح الراء ، أى انصب الدمع منها . (ذرة) بفتح أوله واحدة الذر وهو النمل الصغير ، وقيل الهباء الذى يظهر فى عين الشمس وقيل غير ذلك (ذرها) أى دعها وقوله : ان تذر أى تدع (موتاً ذريعاً) أى فاشيا كثيراً أو سريعاً (والذاريات) قال على الرياح ، وقال غيره : تذروه ، تفرقه .
(فذرونى) بضم الذال وتشديد الراء ، فعل أمر بالتذرية ، ومنه قوله تعالى « تذروه الرياح » أى تفرقه . يقال درته الريح تذروه وتذريه إذا أطارته (الذرة) بضم الذال وتخفيف الراء . نوع من القطانى ذكره فى الزكاة (أتى بذريرة) هو نوع من الطيب معروف .
(غر الذرى) أى بيض الأعالى . أى الأسنمة ، وذروة كل شىء أعلاه وهو بكسر أوله ويجوز ضمه .

فصل ذ ع (ذعته) بفتح الذال والعين وتشديد المثناة ، أى خنقته . وقيل غمرته غمراً شديداً . وروى بالدال المهملة ، أى دفعته بعنف (ذعرتها) أى أفزعتها ، وقوله ذعرا : أى فزعا .

فصل ذ ف (مسك اذفر)اى ذكى وهو من الذفر بفتح الفاء . يقال للطيب الريح وغيره ، وأما بسكونها وإهمال الدال فخاص بالكريه الريح

﴿ فصل ذ ق ﴾ (ذاقنتى) قيل الذاقنة نقرة النحر ، وقيل طرف الحلقوم (الأذقان) قال هو مجتمع اللحيين الواحد ذقن .

﴿ فصل ذ ك ﴾ (أحرقنى ذكاؤها) أى شدة حرها .

(لا ذاكراً ولا آثراً) قال أبو عبيدة: ليس هو من الذكر ضد النسيان وإنما معناه قائلا كما تقول ذكرت لفلان حديث كذا

(قعدوا إلى المذكر) أى القاص، ووهم من قال هو الوقت، وكذا من قال موضع الذكر فضبطه بفتح الميم والكاف وسكون الذال بينهما.

(مذاكيره) أى ذكره، وهو اسم واحد بلفظ الجمع، وقيل المراد ذكره وخصيتاه، فهو من باب التغليب (يقاتل للذكر) أى ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة ولفظ الذكر يطلق على ضد النسيان وعلى القرآن والوحى والحفظ والخبر والطاعة والشرف والخير واللوح المحفوظ وكل كتاب منزل من الله تعالى والنطق بالتسبيح والتفكر بالقلب والصلاة الواحدة، ومطلق الصلاة والتوبة والغيب والخطبة والثناء والدعاء والصيت والشكر والقراءة، فهذه زيادة على عشرين وجهاً من كلام الحربى والصنعانى وغيرهما (ذكاه) أى ذبحه. والتذكية اسم للذبح الشرعى وهو قطع الأوداج.

﴿ فصل ذ ل ﴾ (ذلف الأنوف) بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بتحريك اللام، أى فطس الأنوف. وقيل هو قصر الأنف وانبطاحه، وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته

(أذلقته الحجارة) أى بلغت منه الجهد؛ وقيل معناه أضعفته.

(لا ذلول) قال أبو العالية: لم يذللها العمل ليست بذلول، تثير الأرض ولا تعمل فى الحرث.

﴿ فصل ذ م ﴾ (ذمة الله) أى ضمانه. وقيل الذمام الأمان

﴿ فصل ذ ن ﴾ (ذَنوبا أو ذنوبين) قال الذنوب الدلو العظيم، وقيل لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء، وفى قوله ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم، أى نصيبا، وقال مجاهد: سبيلا،

* فصل ذ ه * (الذهاب) بالفتح المطر ، وأما الذهاب بالكسر فمعروف ، ويفتح أيضاً . (بذهيبة) تصغير ذهبة (يذهل) أى يشتغل (اسأل عن ذه) اسم إشارة للمؤنث . يقال ذه وذى وهذه وهذى ، والهاء للسكت .

* فصل ذ و * (خمس ذود) الذود من الإبل ما بين الاثنين إلى التسع . (لأذودن) أي لأطردن . (ذوقوا) قال معناه باشروا وجربوا ، وليس هو من ذوق الفم (ذواقا) مصدر ذاق يذوق .

* فصل ذ ى * (ماذا هو بذيخ) بكسر الذال بعدها ياء تحتانية ثم خاء معجمة ، هو ذكر الضباع (ذات الجنب) قيل هو السل ، وقيل الدبيلة ، وقيل قرحة فى الباطن ، وقيل طول المرض (ذات الجيش) موضع على بريد من المدينة (ذات الرقاع) بكسر الراء ، اسم شجرة بنجد . سميت بها الغزوة ؛ وقيل اسم جبل فيه بياض وحمرة ؛ وقيل لكونهم عصبوا أرجلهم بالرقاع ، ومال غير واحد إلى أنهما غزوتان (ذات السلاسل) هو موضع بأطراف الشام كانت به غزوة عمرو بن العاص (ذات عرق) هو مهل أهل العراق . (ذات العشيرة) بالمعجمة ، وقيل بالمهملة مصغراً . هى اسم الواقعة التى كانت بالعشيرة ، وهى أول المغازى ولم يتفق فيها قتال .

* تنبيه * تكرر قوله ذات يوم وذات يده وذات ليلة وذات بينكم . وكله كناية عن نفس الشيء وحقيقته ، وتطلق على الخلق والصفة وأصلها اسم الإشارة للمؤنث ، وقد يجعل ذات إسماً مستقلا فيقال ذات الشيء والله أعلم ، وسيأتى الكلام على قول خبيب: وذلك فى ذات الإله ، فى شرح كتاب التوحيد إن شاء الله تعالى مبسوطاً (ذو الحليفة) هو

ميقات أهل المدينة (ذو الخلصة) بفتحات : بيت صنم لدوس (ذو السويقتين) يأتى فى حرف السين (ذو طوى) بفتح الطاء مقصور ، وقيل بكسر الطاء ؛ وقيل بضمها . قال الاصمعى الوادى المقدس والذى فى طريق الطائف ممدود (ذو الطفيتين) يأتى فى الطاء (ذو قرد) بفتحتين : ماء على نحو يوم من المدينة مما يلى غطفان (ذو المجاز) هو سوق من أسواق الجاهلية وكان بمكان قريب من مكة « تنبيه » ذو، جاء بمعنى صاحب ، ومنه تصل ذا رحمك ، وقال القاضي عياض : فى المشارق ، هى عند النحاة وأهل العربية ، إنما تضاف إلى الأجناس ولا تصح إضافتها إلى غيرها . ولا تثنى عند أكثرهم ؛ ولا تجمع ولا تضاف إلى مضمر ، ولا صفة ، ولا ألف ولام ، ولا اسم مفرد ، ولا مضاف لأنها نفسها لا تنفك عن الإضافة ومهما جاء من ذلك كذلك فهو نادر كقولهم ذوو رأينا ، وقوله إن تقتل تقتل ذا دم ، وكذا ذو مال ، وفى التنزيل ذوا عدل منكم ، وذواتا أفنان . وقال الزبيدى فى مختصر العين : أصل ذو، ذوو لأنهم قالوا فى التثنية ذوا . قال وذكره فى اللفيف بالياء وبالواو ، انتهى . وذكر صاحب الصحاح نحوه ، واستشهد بقوله سبحانه وتعالى : ذواتا أفنان. وهذا يعكر على ما تقدم . إلا إن التزم أنه من النادر ، والله أعلم . والاذواء اسم لرؤساء اليمن . قيل ذى عين ، وذى يزن ، وأضيفت إلى مفرد فى رواية الاصيلى فى الجهاد ، ففيه أهلّ من ذى مسجد ، ذى الحليفة ، وسقطت ذى من رواية غيره ، وتجىء بمعنى الذى كقولهم أنا ذو سمعت به

حرف الراء

« فصل ر ا » (اثاثا ورئيا) قال ابن عباس : الأثاث المال ،

والرقى المنظر (أرأيت) معناه الاستخبار أى أخبرنى عن كذا ، وهو بفتح المثناة فى الواحد ، والمثنى والجمع . تقول أرأيت وأرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم ، ويقال للمؤنث فى الجمع ، بكسر المثناة أو الكاف ، وفى الجمع كالأول لكن بنون بدل الميم ، وقد يراد بهما الرؤية فيثنى ما قبل علامة المخاطب ، ويجمع (راءينا المشركين) بوزن فاعلنا من الرؤية — أي أريناهم بذلك الفعل أنا أقوياء ؛ وليس هو من الرياء (كريه المرآة) بفتح الميم والمد ، أى المنظر ، وأما المرآة بكسر الميم فهى التى يرى فيها الوجه .

* فصل ر ب * (ربتها) أى سيدتها (يربى بنو عمى) أى تدبر أمرى ، وتصير لى ربا ؟ أى سيداً ، ومنه قول سلمان : تداولنى بضعة عشر من رب إلى رب ، أى من سيد إلى سيد (الربانيون) أى العلماء . قيل سموا بذلك لعلمهم بالرب سبحانه وتعالى ، وقيل الربانى الذى يربى الناس بصغار العلم قبل كباره ، أى بالتدريج ، وقيل غير ذلك ، ومنه قوله ربيون ، واحده ربى . (بربيها كما يربى) هو من التربية ، وهى القيام على الشيء وإصلاحه (ربيبة النبى ﷺ) بوزن فعيلة من التربية ، والمراد أنها بنت امرأته (الربابة البيضاء) أى العمامة (مال رابح) بالموحدة من الربح ، وبالتحتانية أى يروح الأجر عليه على الدوام (مربد النعم) بكسر الميم ، أى الموضع الذى تحبس فيه (الربذة) بفتحات . مكان معروف بين مكة والمدينة . (مرابض الغنم) جمع مربض ، وهو موضع إقامتها على الماء (الرباط) أى ملازمة الثغر للجهاد ، وأصله الحبس ، كأن المرابط حبس نفسه على هذه الطاعة (وربطنا على قلوبهم) أى ألهمناهم الصبر (من رباع) بكسر أوله . هو جمع ربع وهى الدار

المعروفة ؛ وقيل لايقال الربع إلا لما فيه بناءزائد (رباعيته) أى المقدم من أسنانه (اربعوا على أنفسكم) أى الزموا شأنكم ولا تعجلوا ، وقيل معناه كفوا أو ارفقوا (على أربعاء) بكسر الموحدة . جمع ربيع ، وهو الجدول : والأربعاء اسم لليوم المخصوص ، وهو مثلث الباء (ربا من أسفلها) أى زاد . وقوله يربى الصدقات أى ينميها (رابيا) هو من ربا يربو إذا زاد ، والربا فى المعاملة مقصور (ربا الرجل) أى أصابه نفس فى جوفه ، ومنه قوله مالك حشا رابية ، أى أصابك الربو فعلا نفسك ، ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الأرض . وقوله ربت : أى ارتفعت .

* فصل ر ت * « ورتعت وترتع » أى تأكل وهى مطلقة (رتقاء) ملتصقة (يرتل القرآن) لايستعجل فى قراءته

* فصل ر ث * « يرثى له » أى يتوجع

* فصل ر ج * « وأرجأ أمرنا » أى أخره ، وكذا قوله « ترجى » تؤخر (عذيقها المرجب) الرجبة بضم الراء وسكون الجيم : البناء الذى يحاط به النخل مخافة أن يسقط (رجب مضر) هو الشهر نسب الى مضر لتعظيمهم له (حتى يرتج) اى يتحرك ويضطرب . وفى قوله « رجت » اى زلزلت (وزن لى فأرجح) اى زاد فى الميزان حتى مال (الرجز) قال هى الأوثان وهو تفسير باللازم لأنها تؤدى الى الرجز وهو العذاب . ومنه فى الطاعون « رجز أرسل » « الرجز » بفتحتين هو ضرب من الشعر معروف ، وأنكر بعضهم أن يكون شعراً (رجس) بسكون الجيم أى قذر . وقيل الرجس النجس ويجىء الرجس بمعنى الاثم وبمعنى الكفر كقوله « ليذهب عنكم الرجس ، وزادتهم رجساً الى رجسهم » وقد يجىء بمعنى العذاب أو بما يقتضيه

(يرجع) أى يكرر (الرجعى) تأنيث المرجع (ذات الرجع) أى ترجع بالمطر (رجع بعيد) أى رد (باسترجاعه) أى بقوله « إنا لله وإنا إليه راجعون » ومنه قوله : فاسترجع.

(غزوة الرجيع) هو مكان من بلاد بنى سليم وهذيل.

(يتراجعان بينهما بالسوية) يتعلق بالخليطين فى الزكاة وتفسيره يأتى فى الشرح (يرجف فؤاده) أى يضطرب . وترجف المدينة أى يقع بها زلزلة لطيفة . والمرجفون فى المدينة هم الذين يخوضون فى الفتن وغيرها (كنت أرجل رأسه) أى اسرح شعره ، ومنه قوله أراد الحج فرجل ، أى شعر رأسه ، ومنه قوله المرجل بالتشديد ، وأما المرجل بكسر أوله وسكون الراء فهو القدر (فما ترجل النهار) أى ارتفع (المترجلات من النساء) أى المتشبهات بالرجال .

(برجلك) الرجل الرجالة ، وقول الشاعر * ورجلة يضربون البيض * هو جمع رجل على غير قياس (لأرجمنك) أى لأشتمنك ، وقيل لأهجرنك . وأما قوله ان ترجمون فقيل معناه القتل ، ومنه لتكونن من المرجومين (ترجين النكاح) بالضم والتشديد من الرجاء ، وهو الأمل ، ويجيء أيضاً بمعنى الخوف ، ومنه لا ترجون لله وقاراً ، أى لا تخافون عظمته ، كذا فى الأصل . ومثله فمن كان يرجو لقاء ربه ، أى يخافه . يقال فى الأمل رجوت ورجيت بالواو وبالياء وفى الخوف بالواو لا غير .

﴿ فصل ر ح ﴾ (مرحباً) هى كلمة تقال عن إرادة المبرة للقادم . أصلها الرحب ، أى صادفت رحبا (رحب بى) أى قال لى مرحباً (رحراح) أى واسع (الرحضاء) بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد هو عرق الحمى (مراحيض) جمع

مرحاض ؛ وهو بيت الخلاء ، مأخوذة من الرحض وهو الغسل
(الرحيق) قال ابن عباس الخمر ، وقال غيره الشراب الذى لا غش فيه
(الرحلة فى المسألة النازلة) أى الرحيل بسبب ذلك ؛ وقوله لا تشد
الرحال ، وقوله على الرحل هو مفرد الذى قبله مايوضع على ظهر البعير
تحت الراكب . يقال رحلت البعير بالتخفيف ، أى شددت عليه الرحل
(صلة الرحم) بفتح الراء وكسر الحاء ، وذوو الرحم هم الأقارب . ويقع
على كل من يجمع بينهما نسب من جهة النساء (الرحى) هى التى
يطحن فيها معروفة .

﴿ فصل ر خ ﴾ (رخاء حيث أصاب) قال مجاهد : أى طيبة ؛
وقيل لينة (الرخصة) وقوله ارخص له هو من ذلك ، وهى مقابلة
العزيمة (بايعه برخص) أى بدون قيمة الوقت (فى شدة ولا
رخاء) أى فى ضيق ولا سعة (منزلى متراخ) أى بعيد .

﴿ فصل ر د ﴾ (ردء الإسلام) أى عونهم . وقال
ابن عباس . ردءاً يصدقنى . يقال معينا ويقال مغيثا (رداح) بالفتح
أى ثقيلة ممتلئة (فارتدا) أى رجعا (فرددتها عليه) أى أعدتها
وقال ابن عباس : المتردية التى تتردى . أى تسقط فتموت ،
والمردودة(١) من بناته هى المطلقة (فردتنى) أى جعلته لى رداء ،
وقيل معناه صرفت به جوعى ، وهو غلط (ردع) بسكون الدال
وبالعين المهملة ، أى صبغ . وقوله ردغ بالغين المعجمة ، أى طين كثير .
(ردف) أى اقترب (ردف فلان) بكسر أوله وسكون الدال ،
أى راكب خلفه يقال أردفته : أى حملته خلفى ، وردفته : أى ركبت
خلفه .

---

(١) قوله والمردودة من بناته الخ . كذا فى جميع النسخ .

﴿ فصل ر ز ﴾ (لا أرزأ ، وقوله ما رزئنا ، وقوله فلم يرزأنى) كله من الرزء بالفتح وهو النقص ، وأما قوله الرزية فهو من الرزء بالضم ، وهو المصيبة (ثوبين رازقيين) أى من كتان أبيض : وفى اللون زرقة ، وقيل الرازقى الضعيف من كل شىء (حصان رزان) أى عاقلة من الرزانة ، وهو الثبات والوقار .

﴿ فصل ر س ﴾ (الرس) قال هو المعدن ، جمعه رساس وقيل الرس الفساد ، وسمى أهل الرس بذلك لأنهم رسوا نبيهم ؛ أى دسوه فى بئر حتى مات (راسيات) أى ثابتات (مرساها) أى مقرها (على رسغه) بضم الراى ، أى المفصل الذى بين الكف والساعد ؛ وكذا مجمع الساق والقدم (يرسف فى قيوده) بضم السين ويقال بكسرها ، هو مشى المقيد (على رسل) بكسر الراء ، فسر فى الحديث ، وهو لبن المنحة ، يقال الرسل بالفتح : الإبل ، وبالكسر اللبن . وقوله على رسلكما : بفتح الراء وبكسرها ، أى على هيئتكما ، وقيل بالكسر التؤدة ، وبالفتح الرفق ، وأصله السير البطىء ، ومنه قوله مشى مسترسلا ، ويأتون ارسالا .

﴿ فصل ر ش ﴾ (رشحهم المسك) أى عرقهم : ومنه قوله فى رشحه (رشد) بكسر ثانيه وبفتحه . هو الصواب كيفما تصرف (يرشون) هو صب الماء مفرقاً (ارشقوهم) أى ارموهم بالنبل ومنه قوله رشقتهم نبال ثقيف (الرشوة) بكسر الراء وبضمها ، أى العطية فى الباطل ، والجمع الرشا بضم الراء والقصر

﴿ فصل ر ص ﴾ (رصدته) أى رقبته ، وقوله أخذ علينا بالرصد ، أى الارتقاب ؛ ومنه ارصده بضم الصاد ، أى ارقبه ، وأرصد الله له ملكا ، أى أقعده على طريقه (بنيان مرصوص) قال

ابن عباس : ملصق بعضه ببعض ، وهو قول الأكثر ، وقال يحيى : وهو الفراء مبنى بالرصاص (تراصوا) أى تلاصقوا (رصافة) بكسر الراء ، أى العقبة التى تلوى على مدخل النصل فى السهم

﴿ فصل ر ض ﴾ (ارضخى) أى اعطى الرضخ ، وهو الشيء القليل بالنسبة لغيره ، ومنه يرضخ لها ، وقوله رضخ رأسها : أى شدخ وزناً ومعنى (رض رأسها) أى دق ، ويرض لخذى : أى يدقها (يوم الرضع) جمع رضيع ، أى لئيم . والمعنى يوم هلاك اللئام ، وقيل للئيم راضع ، لأنه يمتص اللبن من الضرع لئلا يسمع غيره صوت الحلب فيطلب منه . والرضاعة بكسر الراء وبفتحها (رضف) هى الحجارة المحماة ، ومنه رضيفها : أى ما طرحت فيه الحجارة المحماة . (الرضم) بفتح الضاد ، وقد تسكن ، حجارة مجتمعة
(قوم رضا) يقال للواحد والجمع ، وقوله وكان رضيا : أى مرضيا ، يعنى أنه فعيل بمعنى مفعول .

﴿ فصل ر ط ﴾ (رطبة) بسكون الطاء ، أى لم يجف لسانه من قراءتها (فقام فى الرطاب) بكسر الراء ، جمع رطبة ، أى النخل ذات الرطب (ارتطمت) أى ساخت ، بالخاء المعجمة (رطن) أى تكلم بغير العربية ، ومنه الرطانة بفتح الراء وبكسرها

﴿ فصل ر ع ﴾ « رعبت » أى فزعت ، ومنه رعب المسيح ، أى الفزع منه « فإذا ترعرعت » أى كبرت « رعاع الناس » بفتح الراء وبمهملتين هم السقاط منهم « تحت راعوفة » هى صخرة تترك فى أسفل البئر ليجلس عليها المستقى « رعامها » بضم الراء وبالعين المهملة ، أى ما يسيل من أنوفها « رعل » بكسر الراء وسكون العين حى من سليم « رعاء الشاء » بكسر الراء ، ممدود ، وبضم أوله وبعده

الألف هاء تأنيث ، رهما جمع راع وهو القائم على الماشية ، ومنه «كلكم راع » أي حافظ مؤتمن « راعنا » فسره بقوله «وانظرنا» وقيل معناه حافظنا ، من الرعى أى ارعنا سمعك

﴿ فصل ر غ ﴾ « والرغباء اليك » بفتح الراء ـ بالمد من الرغبة وهى الطلب ، وتكررت فى الحديث « رغسه الله مالا » كثره له « أرغم الله أنفه » ورغم أنفه : هو دعاء بالذل والخزى كأنه دعا عليه بأن يلصق بالرغام وهو التراب وقيل معناه الاضطراب . والرغم المساءة والغضب « سنة نبيكم وإن رغمتم » أى كرهتم

﴿ فصل ر ف ﴾ « رفاتاً » حطاماً « ولا رفث » قيل الجماع وقيل الفحش فى الكلام : وقيل مذاكرة ذلك مع النساء « الرفادة » بالكسر المعونة « الرفد المرفود » قيل معناه العون المعين . يقال رفدته إذا أعنته . وقيل معناه بئس العطاء المعطى (رفرفا أخضر هو بساط أخضر ارفضى عمرتك : اتركى ، ومنه رفضه ويرفضه ، كله من الترك (لو أن أحداً ارفض) بالتشديد أى سقط رفعت فرسى : طلبت منه الزيادة فى السير على رف : هو خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار . والجمع رفوف ورفاف المرفق : بفتح أوله وثالثه ويكسر هو طرف عظم الذراع مما يلى العضد كان بنا رافقا . معينا
الرفيق الأعلى : قيل هو اسم من أسماء الله تعالى ؛ وخطأ ذلك الازهرى وقال بل هم جماعة الانبياء وغيرهم وهو المراد بقوله سبحانه وتعالى (وحسن أولئك رفيقا) وقال غيره الرفيق الاعلى : الجنة ومنه قوله وكان رفيقا هو من الرفق الرفقة : الجماعة المترافقة فى السفر الرفاهية رغد العيش
﴿ فصل ر ق ﴾ فما رقأ الدم بالهمز انقطع جريه ومنه قولها لا يرقأ لى دمع وأما قوله : فكنت رقاء فى الجبال فهو فعال من الرقى

(ارقبوا محمداً) أى احفظوه   (رقيب عتيد) قال مجاهد : أى رصيد ؛ وقوله الرقيب هو من أسماء الله سبحانه وتعالى ؛ ومعناه الحافظ وقوله فارتقب : أى انتظر . وقوله فى الرقاب هم المكاتبون يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم   (الرقوب) فسره فى الحديث بمن لم يقدم من ولده شيئاً . قال أبو عبيدة : معناه فى كلامهم إنما هو على فقد الأولاد فى الدنيا فجعلها فقدهم فى الآخرة (١) وليس هذا بخلاف ذلك ولكنه تحويل   (الرقبى) هو أن يقول الرجل لآخر قد وهبتك كذا ، فإن مت قبلى رجعت إلىّ ، وإن مت قبلك فهو لك ، فكل واحد منهما يرقب صاحبه ، ومنه أن يكون ذلك من الجانبين معا (من أعتق رقبة) أى شخصاً من الآدميين ؛ وهو من تسمية الشىء باسم بعضه   (رقاع تخفق) أى أوراق ، والمراد صحائف سيئاته ، وقيل مايكتب عليه من الحقوق التى أثم بتأخير وفائها   (رغيفاً مرققاً) أى ليناً واسعاً ، ومنه الرقاق بالضم والتخفيف   (مراق البطن) بتشديد القاف ، يأتى فى الميم .   (رقم فى ثوب) أى طرز ونحوه (الرقمة فى ذراع الحمار) هى كالدائرة فيه أو شبه الظفر ، يكون فى قوائم

---

(١) وليس هذا بخلاف ذلك فى النهاية ، وفيه أنه قال ما تعدون الرقوب فيكم ، قالوا الذى لايبقى له ولد ، فقال بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئاً الرقوب فى اللغة من لا يعيش له ولد ، فنقله ﷺ إلى الذى لم يقدم شيئاً من الولد تعريفاً ان الأجر والثواب لمن قدم شيئاً من الولد وان الاعتداد به أكثر وان من لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولد له . وليس هذا نفياً لتفسيره اللغوى وإنما هو على حد إنما المحروب من حرب دينه .

الثواب (الرقيم) أى الكتاب مرقوم من الرقم ، وقيل الرقيم الكهف نفسه ، وقيل اسم القرية ؛ وقيل اسم الكلب . (رقاه) وقوله أى لارق بكسر القاف من الرقية وهى العوذة (رق المنبر) أى صعد وكذا قوله رقيت على ظهر بيت لنا ، أى صعدت

﴿ فصل ر ك ﴾ (ركب ذات غداة مركبا) أى سار مسيراً وهو راكب (فبعثوا الركاب) أى أثاروا الإبل (فى ركوب) أى ركائب ؛ جمع ركاب (اركد فى الاولين) أى اسكن واترك الحركة ، والمعنى أنه يطيل القراءة فيهما (الركاز) هو الكنز عند أهل الحجاز ؛ وفسره أهل العراق بالمعدن (ركز الراية) أى غرزها (ركزاً) أى صوتاً ، وقيل الصوت الخفى . (هذا ركس) أى نجس . يقال بالكاف وبالجيم . وأما قوله أركسهم فقال ابن عباس معناه بددهم ، وقال غيره : ردهم من حالة إلى حالة (ركض دابته) أى حركها ودفعها للسير ، ومنه ركضنى ويركض (اركعى) أى صلى ؛ من تسمية الشىء ببعضه (فيركمه جميعاً) أى يجمعه ، والركام جعل الشىء بعضه فوق بعض (إلى ركن شديد) أى عشيرة ، وكذا قوله فتولى بركنه ؛ أى بمن معه . وأصل الركن الناحية من الجبل ، ويوضع موضع القوة ، وقوله ولا تركنوا : أى لا تميلوا ، وكذا قوله : لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلا . (يستلم الركنين اليمانيين) أى الحجر الاسود ، والذى يسامته من قبل اليمن (على رأس ركى) وقوله على شفة الركى ؛ أى البئر — وهى الركية أيضاً ، وإثبات الهاء فيها قليل

﴿ فصل ر م ﴾ (ترمح الدابة) أى تضرب برجلها . (عظيم الرماد) هو كناية عن كثرة الاضياف . لان من لازم ذلك

كثرة الطبخ فتكثر النيران فيكثر الرماد ، قوله رماداً : هو ما يبقى من الفحم مذرورا (له رمزة) وفى رواية زمرة بتقديم الزاى وفى رواية رمرمة براءين ، وفى رواية بزايين . قال عياض وغيره هو بمعجمتين تحريك الشفتين بكلام من الخيشوم والحلق لايتحرك فيه اللسان ، وبمهملتين صوت خفى ساكن جداً ، وبتقديم الراء صوت خفى بتحريك الشفتين لا يفهم ، وبتقديم الزاى صوت من داخل الفم

(جمل ارمك) أى أورق ، وهو الذى فيه سواد وبياض

(رمال حصير) وقوله وقد أثر الرمال ، وقوله على سرير مرمول ، هو المنسوج من السعف بالحبال (ان يرملوا الاشواط) الرمل فى الطواف الوثب فى المشى ليس بالشديد (أرملوا فى الغزو) أى نفد زادهم ، والأرملة التى لا زوج لها ، وقيل تختص بمن مات زوجها ، وقد يطلق على المحتاجة « رميم » أى نبات الأرض إذا يبس وديس كذا فيه ، وقال غيره الرميم الجاف المتحطم ، والرمة بكسر وتثقيل العظم البالى « إلى مرماتين » قال أبو عبيد وغيره : المرماة بكسر الميم وبفتحها أيضا ما بين ظلفى الشاة من اللحم ، فعلى هذا الميم أصلية ، وقيل هو السهم الذى يرمى به ، فالميم زائدة وهى مكسورة قولا واحداً ، وقيل هو سهم يلعب به فى كوم تراب ، فمن رمى به فثبت على الكوم غلب ، وقيل المرماتان السهمان اللذان يرمى بهما الرجل فيحوز السبق ، والرمية بكسر الميم والتشديد الصيد الذى يرمى به

{ فصل ر ه } « رهبة منك » أى خوفاً ، وكذا قوله يرهبون وقوله استرهبوهم من الرهب أيضاً ، وهو الخوف ، ومنه قوله رهبوت بوزن فعلوت من الرهبة أيضاً « رهطاً » قال أبو عبيد : الرهط ما دون العشرة ، وقيل إلى ثلاثة (أرهقتنا الصلاة) أى أدركتنا .

وقوله ترهقها قترة : أى تلحقها وتغشاها ، وقوله ولا ترهقنى من أمرى عسرا ؛ أى لا تحملنى ما لا أطيـــق . قال الأزهرى : الرهق اسم من الارهاق ، وهو الحمل على مالا يطاق وقوله راهقت الحلم : أىأدركته « الرهن » وقوله فرهان مقبوضة : أصل الرهن الحبس ، ومنه كل نفس بمـا كسبت رهينة ، والهاء للمبالغة ؛ أى محبوسة بكسبها ، والرهن معروف فى الفقهيات « واترك البحر رهوا » قال مجاهد أى طريقاً يابسا . وقال غيره ساكناً ، وقيل منفرجا ، وقال ابن عرفة : يجــوز أن يكون رهوا من نعت موسى عليه الصلاة والسلام ، أى على هينتك ، أو من نعت البحر كما تقدم . وقال ابن الاعرابى: رهوا أى واسعا بعيد ما بين الطاقات

﴿ فصل ر و ﴾ « ولا تأتنى بروثة » أى بعرة ، ومنه قوله وأرواثها « بريد الرويثة » بلفظ تصغير روثة ، وهو مكان معروف « غدوة أو روحة » وقوله الروحة ، وعلى روحة هو وقت لمـا بين زوال الشمس إلى الليل « فروح وريحان » قال مجاهد : جنة ورخاء وقيل راحة واستراحة « من روح الله » أى رحمته . وقيل معناه الرجاء والريحان يأتى ؛ وقوله روحاً من أمرنا . بضم الراء . قال ابن عباس : القرآن وكل ما كان فيه حياة للنفوس بالإرشاد ، وقيل هو جبريل ، وقوله نزل به الروح الأمين هو جبريل ، وكذا روح القدس ، وفى الروح أقوال منتشرة « الروحاء » بفتح الراء والمد . موضع من عمل المدينة ، بينهما ما بين الثلاثين والاربعين ميلا

« فيكون لهم أرواح » جمع ريح ، والمراد الرائحه الكريهة

« لم يرح » بفتح الراء ، ويروى بكسرها مع فتح أوله وضمه . يقال رحت الشىء أراحه ، ورحته بالكسر اريحه إذا وجدت ريحه وأرحته

أيضاً أربحه « فلم يرعهم » أى فلم يفزعهم . والروع بالفتح الفزع ، وبالضم النفس « فراغ » بالغين المعجمة ، أى مال . وقيل رجع فى خفية « رويدك » أى ارفق ، تصغير رود بالضم وهو الرفق وانتصب على صفة محذوف .

فصل ر ى « المرائى » قوله الرياء . هو إظهار الخير لقصد الشهرة مع إبطان غيره « يريبنى » أى يشككنى من الريب « راث علينا » أى أبطأ « وتذهب ريحكم » قال قتادة : الحرب . وقال غيره النصر « يوماً راحا » أى ذا ريح « وريحان » قال مجاهد : الرزق ، وقيل النضيج الذى لم يؤكل ، وقوله ريحانتاى: الريحانة كل بقلة طيبة الريح ، وهو ما يستراح إليه أيضا « وريشا » قال ابن عباس : المال وقيل ما ظهر من اللباس. « الريع » الارتفاع من الأرض ، وجمعه ريعة . والرياع واحده ريعة « لم يرم » أى لم يبرح . يقال رام يريم ريما إذا برح وأقام « كلا بل ران » أى غلب حتى غطى على قلوبهم ، وقيل المراد ثبت الخطايا « لأرى الرى » كناية عن ظهوره « يوم التروية » هو اليوم الثامن من ذى الحجة . سمى بذلك لأنهم كانوا يتروون من الماء للخروج إلى الموقف .

حرف الزاى

فصل ز ب « زبيبتان » هما الزبدتان اللتان فى جانبى شدق الحية من السم ، وقيل الزبيبة النكتة السوداء فوق عينها ، ويقال بجانب فيها « الزبد » قال مجاهد السيل ، وزبد مثله خبث الحديد والحلية « زبر الحديد » أى قطع الحديد ، واحدها زبرة « زبرنى » أى زجرنى ؛ وزبره : أى أغلظ له « الزبر » الكتب ،

واحدها زبور ؛ ويقال زبرت : أى كتبت « الزبيل » بفتح أوله وكسر ثانيه . هو القفة الكبيرة ، ويقال لها أيضا الزنبيل
« الزبانية » هي الملائكة . قيـــل سموا بذلك لدفعهم الناس فى جهنم ، والزبن الدفع ، واحده زبنية «المزابنة » هو بيع من بياعات الغرر مشتق من الزبن ، وهو الدفع ، كأن كلا من المتبايعين يدفع الآخر عن حقه ، وقيل هى بيع الرطب فى رؤوس النخل بالتمر

﴿ فصل ز ج ﴾ « فخططت بزجه » الزج بالضم . الحديدة التى فى أسفل الرمح « زجج موضعها » أى سمرها ، أو حشا شقوق لصاقها بالزج ، ويحتمل أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما فى جوفه « الزجاجة » معروفة « زجرة واحدة » أى صيحة ، وقوله زجراً شديداً ؛ أى نهياً قوياً ، ومنه قوله زجرها « مزدجر » قال مجاهد : أى متناه ، وقال غيره : مزجر ، وفى قوله وازدجر . قال مجاهد : استطير جنوناً ، وقال غيره : افتعل من الزجر، وقال غيره أى زجر بالشتم « مزجى السحاب » أى باعثها وسائقها .

﴿ فصل ز ح ﴾ «زحزح » أى بوعِدَ ، والزحزحة الابعاد ، وقوله بمزحزحه أى بمباعده « زحفا » أى مشيا على الالية

﴿ فصل ز خ ﴾ « زخرف القول » هو كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل ، وقوله لتزخرفنها . أى تزينونها بالذهب وغيره ؛ والزخرف الذهب أيضاً .

﴿ فصل ز ر ﴾ وزرابى مبثوثة . قال يحي الفراء هى الطنافس لها خمل رقيق ، وقال غيره : زرابى البيت ألوانه « زر الحجلة » قيل المراد بالحجلة الكلة ، وزرها ما تزر به وقيل المراد بها الطير وزرها

بيضها ، وقيل المراد بها البياض وزرها النقطة البيضاء .
« مزررة بالذهب » أى ازرارها ذهب « ويزره » أى يشده كشد الازار « لا تزرموه » أى لا تقطعوا بوله
« الريح ريح زرنب » هو نوع من الطيب كأنها وصفته بطيب الريح أو بحسن الثناء

﴿ فصل ز ط ﴾ « من رجال الزط » هم صنف من السودان

﴿ فصل ز ع ﴾ «فلا تزعزعوها » أى لا تحركوها ولا تقلقوها « زعم » الزعم مثلث الزاى ؛ وأصله فى المشكوك فيه ؛ وقد يطلق على الكذب . وقد يطلق على المحقق وعلى مطلق القول ويتميز بالقرينة

﴿ فصل ز ف ﴾ « يزفر لنا القرب » أى يخيط ، وقيل لا يعرف هذا التفسير فى اللغة وهو فى رواية المستملى وحده . والمعروف يحملها مملوأة ، والزفر بكسر أوله القربة « زفير وشهيق » قال ابن عباس صوت شديد وصوت ضعيف ، وقيل الاصل فى الزفير صوت الحمار فى ابتداء النهيق ؛ والشهيق آخره ؛ وقيل الزفير من الصدر ، والشهيق من الحلق « زفت امرأة » هو من الزفيف : وهو تقارب الخطو « قوله المزفت هو المطلى بالزفت من الاوانى

﴿ فصل ز ق ﴾ « الزقاق » بالضم . هو الطريق . جمعه أزقة « وقوله زقاق بالكسر ، جمع زق ، وهو الظرف « الزقوم » من الزقم وهو اللقم الشديد والشرب المفرط

﴿ فصل ز ك ﴾ « الزكاة » الطاعة والإخلاص ، وقوله لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله (لا أزكى به) أى لا يثنى علىّ بسببه بما ليس فى (أزكى طعاماً) أى أكثر ريعا .

فصل ز ل (كان أزلفها) أى قربها أو جمعها أو اكتسبها (وزلفى) ساعات بعد ساعات ، ومنه سميت المزدلفة ؛ لان الزلف منزلة بعد منزلة ، وأما زلفى فصدر مثل قربى ؛ ويقال ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا (هناك الزلازل) قيل على ظاهره جمع زلزلة ، وهى اضطراب الارض ؛ وقيل المراد الحروب الواقعة فى الفتن لكثرة الحركة فيها (الازلام) ذكر فى تفسير سورة المائدة ، والازلام واحدها زلم ، وهى القداح ؛ وهى سهام مكتوب عليها افعل أو لا تفعل ، فإذا أراد أمراً أدخل يده ، فان خرج الامر فعل ؛ وإن خرج النهى لم يفعل (فأزلها) أى زحزحهما عن القصد المستقيم

(فصل ز م) (زمرة) بالضم أى جماعة ؛ وتقدم زمرة بالفتح فى الراء (مزمارة الشيطان) الزمر الغناء والصوت الحسن والعالى ، ويقال المزمار صوت بصفير (زملونى) أى لفونى فى ثيابى (زاملته) الزاملة البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من الزمل ؛ وهو الحمل (الزمهرير) هو البرد الشديد

* فصل ز ن * (الزنادقة) الزنديق من لا يعتقد ملة وينكر الشرائع ، ويطلق على المنافق (تزن بريبة) أى تتهم (زنيم) يقال له زنمة مثل زنمة الشاة ، بتحريك النون وهى لحمة معلقة فى عنقها

* فصل ز ه * (يزهدها) أى يقللها (أزهر اللون) أى مشرقه (المزهر) بكسر الميم ، هو عود الغناء ، ويطلق على المعزفة وهى أكثر عند العرب (زهق الباطل) أى هلك ، والزهوق الخروج ، وهى استعارة (الزهو) ابتداء ارطاب البلح ، وأصله الظهور ، وقوله حتى يزهى : فسره فى الحديث فقال حتى يحمر ، فهو

بضم أوله وكسر الهاء من الرباعى ؛ وفى رواية حتى يزهو ، وهو من زها ثلاثيا ، ومنهم من أنكرها ؛ ومنهم من أنكر الاول ؛ ويقال زها إذا ظهر ، وأزهى إذا اشتد ، وأما قول عائشة يزهى أن تلبسه ؛ أى يترفع عنه ولا يرضاه

﴿ فصل ز و ﴾ (من أنفق زوجين) أى شيئين من كل شيء ، ويطلق الزوج على الصنف والنوع وعلى كل مقترنين ونقيضين وشبيهين (مزود تمر) المزود وعاء كالجراب ونحوه (مزادة) أى وعاء الماء قول الزور : أى الكذب والباطل زورت مقالة : أى هيأتها وصورتها فى نفسى تزاور : أى تميل . وهو من الزور ؛ وهو الميل ؛ والأزور الاميل نهى عن الزور : وهو بالضم . يعنى وصل الشعر بشعر آخر أو غيره . لزورك : بفتح الزاى أى لضيفك . وقد تكلم عليه المصنف فى باب إكرام الضيف من الادب . الزوراء : بالمد . هو موضع بسوق المدينة يزول فى الناس : أى يتحرك ذاهبا وآيبا ولا يستقر يزوى بعضها إلى بعض : أى ينقبض وينضم الزاوية : هو موضع بالبصرة على فرسخين منها ، كانت به وقعة مشهورة للحجاج ، وكان به قصر لأنس بن مالك

﴿ فصل ز ى ﴾ زاح عنى الباطل : أى ذهب

زيادة كبد الحوت : هى القطعه المنفردة المتعلقة من الكبد الحسنى وزيادة : قال مجاهد مغفرة . وقال غيره النظر إلى وجه الله ، وثبت الثانى فى حديث صحيح عند مسلم قبل أن أزيغ : أى أميل ؛ ومنه زاغت الابصار . أى مالت . وقوله ما زاغ البصر ، وقوله قبل أن تزيغ الشمس . أى تميل إلى جهة المغرب زينة القوم : الحلى الذى استعاروا من آل فرعون

حرف السين

« فصل س ء ا » صنع سؤرا : بسكون الهمزة أى طعاما ؛ وقيل السؤر الصنيع بالحبشية، وقيل بالفارسيه، وقيل لا يهمز
انك لسؤول : أى كثير السؤال السآمة : أى الملالة

« فصل س ب » ثم اتبع سببا : أى طريقا بسبب : أى بحبل. قاله ابن عباس وقال الاسباب السماء ، وقال مجاهد طرقها فى أبوابها
تقطعت بهم الاسباب : قال مجاهد الوصلات فى الدنيا
سبابتيه : تثنية سبابة ، وهى الاصبع التى بجنب الإبهام
سابيت : بوزن فاعلت من السب ، وهو الشتم ، وقوله سباب هو مصدر
(النعال السبتية) منسوبة إلى السبت بالكسر وهو جلد البقر
يسبحون : أى يدورون سابح يسبح : أى يعوم
حين التسبيح : أى حين صلاة النافلة ، ومنه قوله سبحة الضحى ، وسميت الصلاة سبحة لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه ، ومنه كان يسبح بعد العشاء ، أى يتنفل . وأما قوله تعالى لولا تسبحون فمعناه لولا تقولون إن شاء الله . أريد بالتسبيح ذكر الله تعالى سبحان الله : هو تنزيهه عن السوء ، وهو منصوب على المصدر ذات سبخة : بفتحتين وخاء معجمة ، هى أرض مالحة ، وقد يسكن ثانيه ، والجمع سباخ
سيماهم التسبيد : أى استئصال الشعر بالحلق أو غيره ، وقيل المبالغة فى التقشف ، والاول أشهر سباطة قوم : هى المزبلة الاسباط : هم قبائل بنى إسرائيل سبط الشعر : أى ليس فيه تكسر ، وسبط الكفين : أى بسيطهما ، وقد تكسر الموحدة . وحكى فيها الفتح أيضا
لكل سبوع ركعتين : هو جمع سبع مثل ضرب وضروب ، والمراد

طاف سبع مرات   من لها يوم السبع : بضم الموحدة وبسكونها ، قيل هى اسم موضع المحشر ، وقيل موضع ظفره بها ، تقول سبع الذئب الغنم إذا افترسها ؛ وقيل المراد يوم الاهمال ، وقيل يوم يفترس السبع الراعى فينفرد الذئب بالغنم ، وقيل هو يوم عيد كان فى الجاهلية يجتمعون فيلتهون عن الغنم فيأ كلها السبع ، وقيل المراد يوم الذعر ، يقال أسبع فلان فلانا إذا أذعره وقال النووى أكثر الرواة على ضم الباء ، ومنهم من سكنها ، والاصح ان المعنى من لها عند الفتن حين تترك لا راعى لها ، وادعى بعضهم أنها بالموحدة تصحيف ، وان الصواب بالمثناة التحتانية وهو الضياع . يقال أسيعت وأضيعت   سبغت : أى كملت . وقوله توضأ فأسبغ . أى أكمل ، وقوله لم يسبغ . أى خفف . سابغات : قال شاملات وهى الدروع ، وقوله سابغ الاليتين أى عظيمهما من سبوغ الثوب ، وقيل شديد السواد من كثرة الشعر

انقطعت بى السبل : أى الطرق   بسبيل : أى بطريق . وسبيل الله طاعته ، والسبيل فى الاصل الطريق ؛ ويذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص أريد به التقرب إلى الله تعالى بأنواع الطاعات ، وإذا أطلق أريد به الجهاد غالباً ، وأما ابن السبيل فهو المسافر سمى ابناً لها لملازمته لها ، وفى قصة وقف عمر (سبل ثمرتها) أى جعلها مباحة ، سبلت الشيء إذا أبحته كأنك جعلت إليه طريقا

المسبل ازاره : هو الذى يطول ثوبه ويرسله إذا مشى كبراً وعجباً (السبى) وقوله سبيئة مهموز وغير مهموز هو ماغلب عليه من الآدميين أو استرق

﴿ فصل س ج ﴾ ملكت فأسجح بفتح الهمزة ثم مهملة ساكنة ، ثم جيم مكسورة ، ثم حاء مهملة ؛ أى قدرت فسهل ، أى فاعف

(يسجرون) قال مجاهد يوقد لهم النار . وفى قوله (المسجور) قال مجاهد : الموقد ، وفى رواية « الموقر » بالراء ، وقال غير

المملوء ، وهو بمعنى النبى بالراء ، وفى قوله سجرت . قال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها ، فلا يبقى فيه قطرة ، وهذا بمعنى قول مجاهد الاول لكن قال مجاهد فى هذا معنى سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً ، وقوله فأخذته فسجرته فى التنور أى أ قدته ، وهذا يؤيد التفسير الاول (سجف حجرته) هو الستر المشقوق الوسط السجل . بتشديد اللام ، هى الصحيفة ، وقيل ملك . وروى أبو داود أنه اسم صحابى سجلا . بفتح أوله وسكون الجيم ، أى دلواً الحرب سجال. بالكسر ، أي مرة كذا ومرة كذا ، مأخوذ من مساجلة المستقيين حيث يدلى هذا سجله مرة وهذا مرة سجيل : قال هو الكبير الشديد ، ويقال باللام والنون ، وقال ابن عباس أصله سنك وكل،فأدغم ثم عرب ، قال الازهرى قد بين الله المراد بقوله حجارة من سجيل حيث قال حجارة من طين مسومة ، وأما سجين حيث وقع ، فقيل هو فعيل من السجن ، وقيل حجر تحت الارض السابعة

مسجى . أى مغطى به كله . إذا سجا . أى أظلم ، وقيل استوى وقيل غطى النهار بظلمته

* فصل س ح * ثم سحبوا إلى القليب . اى جروا إلى البئر (فيسحتكم) اى يهلككم ، وقيل يستأصلكم السحت . اى الحرام سمى بذلك لأنه يسحت المال ، اى يهلكه ، وقيل المراد به الرشوة سحا . كذا فى الصحيحين ، منون على المصدر ، اى تسح ، وروى فى غيرهما سحاء بالمد والهمز على الصفة سحرى ونحرى . السحر بالفتح وسكون الحاء الرئة ، تريد أنه مات وهو مستند لصدرها ما بين جوفها وعنقها مسحرين . اى مسحورين مرة بعد مرة ؛ وقوله يسحرون اى يعمون ، وقيل يصرفون السحر . هو آخر الليل

(السحور) هو الغذاء فى ذلك الوقت ، وبالفتح ما يؤكل فى ذلك الوقت

اسحقوا . ابعدوا سحقا . اى بعدا ، يقال سحيق بعيد

اسحقونى . اى دقوا الرماد إذا أحرقتمونى

(إن من البيان لسحراً) اى منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق ؛ وكذلك السحر . فان أريد بالحديث المدح فالمعنى أنه يستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب ، وإن أريد به الذم فالمعنى أنه يكتسب به من الإثم مايكتسبه الساحر سحولية . هى نسبة إلى قرية يقال لها سحول باليمن ، وقال ابن حبيب وابن الاعرابى السحول القطن ، ووقع فى رواية (ثلاثة أثواب سحولية كرسف) والكرسف القطن أسحم . اى شديد السواد السحنة بكسر أوله ويفتح وسكون الحاء بعدها نون ، هى بشرة الوجه وهيئته

بمساحيهم بسكون الياء . جمع مسحاة ؛ وهى المجرفة من الحديد والميم مكسورة وهى زائدة لأنه من السحو ، وهو الكشف والإزالة .

﴿ فصل س خ ﴾ ليس بسخاب . وفى رواية بصخاب والصخب اختلاط الاصوات ، يقال بالصاد والسين ، والاول أشهر

ألبسته سخابا . بكسر أوله والتخفيف . هى القلادة من طيب أو قرنفل وقيل خيط ينظم فيه خرز ، ويعلق على الصبيان والجوارى ، ومنه تاق سخابها (أتسخر بى) اى أتستهزىء بى . قاله من شدة الدهش بالفرح أو ظن لما وقع منه من الاخلاف انه يقابله بذلك عقوبة

سخطه لدينه . بفتح السين وتضم اى كراهية ، ويقال السخط والسخط كالسقم والسقم سخاوة نفس . اى طيب نفس ، وقيل ترك الحرص عليه .

« فصل س د » سد الروحاء . يقال بالضم والفتح ، وهو الجبل

وفى قوله (بين السدين) قيل الجبلين ، وقوله رأيت السد مثل البرد المحبر هو سد يأجوج ومأجوج ، وهو المكان الذى سده عليهم ذو القرنين ، وهو الردم ، وهو ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل

(سددوا وقاربوا) السداد القصد فى الامر سدرة المنتهى هى شجرة فى السماء السابعة ، وقيل فى السادسة سادلة رجليها . أى مرسلتهما على الجمل ، ويروى سابلة بالموحدة يسدل شعره . اى يرسله من خلفه ، ومنه كانوا يسدلون ، والسدل فى الصلاة ارخاء الثوب

(سديدا) أى صدقا ، قاله مجاهد . وقال غيره قصداً مستقيما لا ميل فيه وهو السداد أن يترك سدى . أى هملا .

﴿فصل س ر﴾ (سربا) بسكون الراء ويفتح ، اى مذهبا يسرب . اى يسلك ، ومنه وسارب بالنهار ، ومنه يسربهن إلىّ . اى يرسلهن واحدة بعد أُخرى سرابيل . هى القمص السراب . هو ما يظهر نصف النهار فى الفيافى كأنه ماء أمثال السرج . اى المصابيح سرح الماء . اى اطلقه قليلات المسارح . كثيرات المبارك ، اى أن إبله لا تغيب عن الحي ولا تسرح إلى المراعى البعيدة ولكنها تكون بفنائه لتقرى من لحمانها وألبانها الضيفان سرحة . اى شجرة طويلة سرح المدينة . اى الإبل التى ترعى سرادق . اى حجرة ، وهى المعنية بالفسطاط ، وقيل كل ما أحاط بشيء كالمضرب (وقدر فى السرد) اى قدر المسامير ، لا تدق ولا تعظم ، وقيل متابعة حلق الدرع شيئا بعد شيء أسرد الصوم . اى اتابعه

(سرر هذا الشهر) بفتح أوله وثانيه ، قال أبو عبيد سرار الشهر آخره ، وسرره مثله ملوك على الأسرة . جمع سرير وهو معروف ولكن لا تواعدوهن سراً . قال الحسن الزنا ، وقيل الافصاح بالنكاح

وقيل الجامعة وقيل غير ذلك « أسارير وجهه » أى خطوط الجبهة ، واحدها سر وسرر ، والجمع أسرار ، وجمع الجمع أسارير
« سرى عنه » أى كشف عنه « سرعان الناس » بفتحتين . أى المسرع المستعجل منهم « سرغ » موضع بالشام . بفتح أوله وسكون الراء آخره غين معجمة « سرف » بفتح السين وكسر الراء . قرية على ستة أميال من مكة بها قبر ميمونة رضى الله عنها ، وأما قوله وحمى عمر السرف فقيل الصواب بالشين المعجمة . قال أبو عبيد البكرى هو ماء لبنى باهلة أو بنى كلاب . قال وأما سرف الذى بقرب مكة فلا تدخله الالف واللام « أسرف رجل على نفسه » السرف مجاوزة القصد والغلو فى الشىء « سرقة من حرير » بفتح السين والراء . قيل هو الابيض منه ، وقيل الجيّد منه « السرقين » فسره فى الاصل بزبل الدواب ، ويقال بالقاف والجيم وهى فارسية عربت « سرمداً » أى دائماً « سروات الجن » أى ساداتهم ، ومنه قوله وقتلت سرواتهم » أى ساداتهم ، واحدها سرى ، مشتق من السرو
« نكحت رجلا سرياً » أى جمع المروءة والسخاء معا
« تحتك سريا » أى نهراً صغيراً بالسريانية ، وقيل السرى الجدول . سمى بذلك لأن الماء يسرى فيه ، أى يمر فيه جارياً « ما السرى ياجابر » وقوله اسرينا من السرى ، وهو سير الليل « خلف سرية » قال ابن السكيت السرية ما بين الخمسة إلى الثلثمائة ، وقال الخليل هى نحو أربعمائة ، ويدل له قوله ﷺ خير السرايا أربعمائة . أخرجه أبو داود وغيره

﴿ فصل س ط ﴾ « سطيحة » هو إناء من جلود . قال ابن الاعرابى هى المزادة إذا كانت من جلدين سطح أحدهما على الآخر

« الاساطير » واحدها اسطورة ، وهي الترهات . بضم المثناة وتشديد الراء وتخفيف الهاء ، واحدتها ترهة ، وهي فارسي معرب أصلها الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها ، ثم استعير للباطل ، وربما جاء مضافا « المسيطرون » المسيطر المسلط . يقال بالصاد وبالسين
« يسطرون » أي يخطون « يسطون » أي يفرطون . من السطوة ، ويقال يبطشون

فصل س ع « لبيك وسعديك » أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة « شوك السعدان » هو نبت ذو شوك من أحسن مراعي الإبل « سعروا البلاد » بتشديد العين ، وحكى أبو حاتم التخفيف ، أي ألهبوها كالتهاب السعير « السعر » أي الثمن الذي يقف عليه في الاسواق ، والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
« سعيراً » أي وقوداً « السعوط » وقوله استعط ، أي جعل فيه سعوطا ، بفتح السين ؛ وهو ما يجعل في الانف من الادوية
« يسعى في الوادي » أي يمشي قوياً « ساعيه » وقوله سعاة . هم ولاة الصدقة « الساعي على الارملة » أي العامل عليها
« سعوا له بكل شيء » أي طلبوا « لا تأتوها وأنتم تسعون » أي تجرون ، ومنه السعي بين الصفا والمروة ، ويسعون في السكك . وأما قوله فاسعوا إلى ذكر الله فمعناه فامضوا إلى ذكر الله ؛ فالسعي يراد به الجري . ويراد به المضي . قال بعضهم إذا كان بمعنى المضي أو بمعنى الجري تعدى بإلى ، وإذا كان بمعنى العمل تعدى باللام كقوله وسعى لها سعيها (١) ويرده فاسعوا إلى ذكر الله فانه بمعنى امضوا

---

(١) قوله ويرده الخ ثبت ذلك في نسخة وسقط من نسخ ، ولعل المناسب سقوطه ان لم يكن يرده عرفاً عن يزيده كما هو ظاهر

(على ساعتى هذه) أى على حالى أو فى وقتى قوله فى حديث الجمعة (من راح فى الساعة الأولى) ذهب مالك إلى أن أولها دخول الوقت وهو زوال الشمس ، وذهب غيره إلى أنها من أول النهار قوله فى حديث المكاتب (ثم استسعى) أى اتبع فيما بقى عليه فطلبه بالسعى فى فكاك رقبته قوله (من اشراط الساعة) سمى يوم القيامة الساعة لإنها كلمحة البصر ، ولم يكن فى كلام العرب فى المدد اقصر من الساعة

﴿ فصل س غ ﴾ قوله (فى يوم ذى مسغبة) أى مجاعة

﴿ فصل س ف ﴾ (مسفوحا) أى دما مهراقا (سفح الجبل) أى عرضه من اسفله (بعد ما اسفر) أى أضاء وابتدأ الإسفار ، والاصل فيه البيان ، يقال أسفر وسفر (سفرة) قال هم الملائكة واحدهم سافر ، يقال سفرت بينهم أى أصلحت ، وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتاديته كالسفير الذى يصلح بين القوم ، وفى تفسير سورة عبس فيه زيادة (وصنعنالهم سفرة فى جراب) أى زاداً ، أصل السفرة الزاد الذى يصنع للمسافر ، ثم استعمل فى وعاء الزاد كالمزادة والراوية (سفعة) روى بالفتح والضم فسرها فى الحديث صفرة وفى بعض اللغة صفرة مشوبة بسواد أو زرقة ، وقيل غير معروف فى اللغة ، وقيل معناه ضربة واحدة من الشيطان من قوله (لنسفعن) أى لنأخذن . سفعت بيده أخذت وقبضت ، ويقال سفعت لطمت ، وقيل معناه علامة الشيطان ومنه (سفعاء الخدين)

(بعدما مسهم سفع) أى سواد من لفح النار أوعلامة من النار وقوله (سفعة من غضب) بضم السين هو سواد مشرب بحمرة (السفق) بالاسواق يقال بالصاد والسين المراد المبايعة ، وأصلها

عند البيع ضرب ايدى المبايعين بعضها ببعض (فسمعت تسفيقها)
أى ضرب كف على كف (يسفك دما) اى يهريقه (اليد السفلى) فسرها
فى الحديث بأنها الآخذة ، وعن الحسن أنها المانعة ، والسفل والعلو بضم
اولهما ويجوز الكسر (السفن) جمع سفينة وهى ما يركب فى البحر
(سفيهة) أى خفيفة العقل جاهلة

(فصل س ق) سقاءها أى ما تشرب فيه (أحق بسقبه)
أى بما يلاصقه (السقط) أى ما يولد ميتا وهو مثلث السين
(سقط فى أيديهم) قال : كل من ندم فقد سقط فى يده ، وقال غيره تحير
قوله (وكان ابن الناطور سقف) أى جعل اسقفا وهو رئيس النصارى
(سقيفة بنى ساعدة) هو مكان لهم كانوا يستظلون به (السقف
المرفوع) هو السماء (جعل السقاية فى رحل أخيه) قيل هى مكيال
يكتالون به (سقيهم) بالكسر اسم للشىء المسقى ، والاستسقاء الدعاء
بطلب السقى (وهو قائل السقيا) هو اسم موضع من الفرع
وقعت القائلة فيه

(فصل س ك) (ماء مسكوب) جار (لجعلته فى سك)
بضم المهملة وتشديد الكاف : طيب (إسكاتة) بكسر أوله ، وضمه
الاصيلى ، مصدر سكت (سكر الأنهار) هو سدها (سكرت)
غطيت (السكر) بفتحتين هو ما حرم (سكك المدينة) جمع
سكة وهى الطريق المسلوكة (فاستكانا) خضعا السكينة فى اهل
الغنم أى الوقار أو الرحمة أو الطمأنينة ، مأخوذ من سكون القلب ،
وتطلق السكينة أيضا بإزاء معان غير ما ذكر : منها الملائكة فى قوله
(تلك السكينة تنزلت لسماع القرآن) وقيل فى سكينة بنى اسرائيل هى

ريح وقيل خلق كرأس الهر ، وقيل له وجه كوجه الانسان ، وقيل روح يتكلم ، وقال النووى رحمه الله تعالى هى شيء من خلق الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة :

قوله (المسكنة) مصدر يقال فلان أسكن من فلان أى أحوج منه . ولم يرد السكون وقال غيره المسكنة فقر النفس وإن كان موسراً ، وتمسكن تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذى أسكنه الفقر ، أى قلل حركته ، فعلى هـذا هو مفعيل من السكون

﴿ فصل س ل ﴾ (مسلحة لهم) بفتح الميم واللام هم القوم الذين يعدون بالسلاح لحراسة الجيش (السلحفاة) بضم أوله وفتح ثانيه وسكون المهملة ـ وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، وبحذف الهاء فيهما وبتحتانية بدل الالف مع كسر الفاء ، وبالمد والقصر ، فيها لغات نسلخ نخرج أحدهما من الآخر (سلخ حية) جلدها فى مسلاخها بكسر أوله أى جلدها والمراد أن يكون نظيرها فى كل شيء

(سلسلت الشياطين) ربطت بالسلاسل سلسبيلا قال مجـــاهد حديدة الجرية وقيل هو اسم العين وقيل لينة سهلة فى الحلق تسلسل فيه . وقال ابن الاعرابى لم أسمع هذا الحرف الا فى القرآن

قوله : قال ابن عباس : كل سلطان فى القرآن حجة ، وأصله من التسلط وهو الغلبة ، وقيل اشتقاقه من السليط وهو الدهن ، لإضاءته

(ترعى بسلع) هو جبل معروف بالمدينة (السلعة) المتاع اجعله سلفاً أى خيراً متقدما (السلف) القرض الى أجل (تنفرد سالفتى) أى ينقطع عنقى لأن السالفة أعلى العنق ، وقيل للانسان سالفتان وهما جانبا العنق (سلق) بكسر أوله بقلة معرفة

(السالقة) وقوله ليس منا من سلق بتخفيف اللام رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ضرب الوجه (سلكت) دخلت (فانسللت منه) خرجت فى خفية ومنه (فانسل) فذهب (فأتى بسلى جزور) هى مشيمة البهيمة ومنه ما قرأت سلى قط (سلالة) الولد وقيل النطفة قوله سليم أى لديغ سمى بذلك للتفاؤل « السلم » هو السلف الى أجل معلوم « سلمات الطريق » جمع سلمة بكسر اللام وهى الحجارة وبفتح اللام جمع سلمة أى شجرة كبيرة ، واغرب الداودى فقال هى ماتفرغ من جوانب الطريق « وهل لى بعد قومى من سلام)أى سلامة

﴿ فصل س م ﴾ (فيما سقت السماء) أى المطر سماه سماء لنزوله من السماء وكذا قوله (على اثر سماء) (سمتا وهديا) قصدا وطريقة (تسميت العاطس) قال ثعلب هو بالمهملة من السمت ، وقال أكثر الناس بالمعجمة وأصله الدعاء بالخير وقيل اصله من اشمات الشيطان « الحنيفية السمحة » السهلة « مكانا سمحا » سهلا ؛ وكذا « أسمح لخروجه » « سامدون » قال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال غيره لاهون . والسمود الغفلة عن الشىء وقيل معناه مستكبرون وقيل السامد القائم فى تحير « وسمر أعينهم » كحلها بالمسامير المحماة « السمسار » هو الدلال « السمسرة » الدلالة واصلها القيام بالامر « إلى ظل سمرة » بضم الميم هى شجرة الطلح « وجاءت السمراء » القمح الشامى ، ومنه « ردها وصاعا من تمر لاسمراء

« أهل سمره » المتحدثين عنده بعد العشاء وأصل السمر مشتق من لون القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه « شاة سميط » أومسموطه أى شويت

بجلدها « سمكها » بناءها « رياء وسمعة » يرى فعله ويسمع به
« سمل أعينهم » فقأها بالشوك وقيل بحديدة محماة تدنى من العين
حتى يذهب ضوءها وقيل كحلهم بحديدة « سم الخياط » ثقب الابرة
ومسام الانسان كلها تسمى سموما (قتل نفسه بسم) معروف يقال بفتح
السين وضمها والفتح أفصح ، والسموم بالفتح هى الريح الحارة (ويظهر
فيهم السمن) أى كثرة اللحم ، ووجه كونه عيبا أنه يحصل من كثرة
الأكل وليس من الصفات المحمودة (تساميني) أى تضاهيني ،
وأصله من السمو وهو الارتفاع .

فصل س ن (بالسنح) بضم أوله وآخره حاء
مهملة هو موضع معروف فى عوالى المدينة ، وقول عائشه : فأكره أن
أسنحه أى أمر أمامه (وإهالة سنخة) أى دهن زنخ (أسند
الأمر) أى وكل (يسندون فى الجبل) أى يصعدون (سندس)
هو رقيق الديباج (أسنمة الابل) جمع سنام وهو حدبة الجمل
(مسنما) أى مرتفعا على وجه الأرض مأخوذ من السنام (فاستن)
أى استاك والاستنان الاستياك وهو دلك الأسنان بالعود ونحوه
(إن فرس المجاهد لتستن) أى لتمرح وقيل ترعى وقيل تقمص (يتسنه)
يتغير ، والمسنون المتغير (حتى أسن) بالتشديد أى دخل فى السن
(أعطوه سنا) أى ناقة لها سن معين (سنن من كان قبلكم بفتح
أوله) أى طريقهم (سنة حسنة) أى فعلة جميلة (سنى برقه)
أى ضيلؤه (سناه سناه) أى حسنة بلسان الحبشة (سنة بكسر
أوله) أى نعاس (أصابتهم سنة) أى عام مجاعة (نهى عن
بيع السنين) وهو بيع التمر سنة وهو من بيوع الغرر .

﴿ فصل س ه ﴾ (الساهرة) قيل وجه الأرض وقيل المكان المستوى (استهكونى) أى استحقونى (إلا أسهلن بنا) أى أفضين بنا إلى سهل من الأرض يقال أسهل القوم إذا صاروا إلى السهل ومنه (ثم يسهل) باسكان السين أى يسير فى السهل (إلا أن يستهموا عليه) أى يقرعوا بالسهام قال الله تعالى (فساهم) أى قارع وكذا قولها خرج سهمى (سهمى الذى بخيبر) أى نصيبى وكذا (اضربوا لى معكم سهما) (على سهوة) أى صفة بين يدى البيت أو مخدع أو عيدان يوضع عليها المتاع أو كوة بين بيتين أو حائط بين حائطين والسقف على الجميع فما كان وسطا فهو سهوة وما كان داخلا فهو مخدع وقيل السهوة بيت صغير منحدر فى الأرض مرتفع السمك يشبه الخزانه وقيل صفة بين بيتين (السهو فى الصلاة) أى النسيان

«(فصل س و)» (واسوأتاه) السوأة الفعلة القبيحة ويسمى الفرج بذلك ومنه قوله تعالى عن سوآتهما (ومن أساء فى الاسلام) أى استمر على كفره أو أسلم ثم ارتد من سوء الفتن وفى رواية سوأى الفتن السوء الهلاك والبلاء ونحوه ومنه السيئة وهى كل ما قبحه الشرع والسوأى تأنيثه (إنا إذا نزلنا بساحة القوم) أى بفنائهم (ساخت فرسى) أى غاصت (سوادى بالكسر) أى سرارى ومنه قوله صاحب السواد أى السر وأما قوله (لا يفارق سوادى سواده بالفتح أى شخصى شخصه وتكرر ومنه ورأيت أسودة بالساحل أى أشخاصا وأما قوله وأتى بسواد بطنها فقيل الكبد وقيل حشوة البطن كلها «سيد مأخوذ من السودد» وهى الرياسة والزعامة ورفعة القدر ويطلق على الرب والمالك والرئيس والامير والشريف والفاضل

والكريم والحليم الذى يتحمل أذى قومه والزوج (الحبة السوداء فسرت فى الحديث بالشونيز قيل هو الخردل وقيل البطم وقيل السرو وقيل الرازيانج (تسورت عليه الجدار) أى علوت سوره إن جابرا صنع سؤرا) أى طعاما تقدم فى س ا (سوارات) وقوله أساورة هو جمع سوار بفتح أوله وضمه وهو ما يتحلى به النساء فى أيديهن ويقال له إسوار بكسر الهمزه وضمها ويطلق الأخير على آحاد الفرس وقيل هو الرامى منهم أو الغاية او القائد أو المقاتل (ماخلا سورة من حدة بفتح السين) أى ثورة وعجلة (كدت أن أساوره) أى آخذ برأسه أو أواثبه (يسوسه) أى يتعهد الشىء بما يصلحه سواء كان آدميا أو دابة (أسوسه) أى أقوم عليه «ليسوسهم الأنبياء» أى تحكم بينهم (ويساط بالحيم) أى يخلط ومنـــه سمى السوط لأنه يخلط اللحم بالدم «سواع» هو اسم صنم (فلم يجد مساغا) أى مسلكا (كم سقت إليها) أى كم أمهرتها وأصله أنهم كانوا يمهرون المواشى (نزل يسوق بهن) أى يحدو ومنه سوقك بالقوارير «يرى مخ سوقها» جمع ساق وأما السوق الذى يباع فيها فقيل سميت بذلك لما يساق إليها من الأمتعة وقيل للقيام فيها على السوق (ذو السويقتين) تصغير الساقين صغرهما لدقتهما وحوشتهما وهى صفة السودان غالبا (فيكشف عن ساق) قيل الأمر الشديد وقيل غير ذلك والساق حاملة الشجر (السويق) هو القمح أو الشعـــير المقلو ثم يطحن (يسول لهم) أى يزين (سائمة الغنم) أى الراعيــة يسومون يرعون وقال مجـاهد المسومة المطهمة قيل المطهم السمين (على سوم أخيه) أى طلبه أو عرضه يقال سامنى عرض على كأنه يعرض على البائع الثمن وأما قوله

يسومونكم ففسره فى الأصل يولونكم وقيل يحملونكم على ذلك أى يطالبونكم به ومنه استيام البائع وهو أن يطلب لسلعته ثمنا معينا والمساومة المحادثة بين المتبايعين (السام عليك) أى الموت وقيل أصله السأمة فسهلت الهمزة وحذفت الهاء والأول المعتمد «سواء» بالفتح ويمد وسوى بالكسر ويقصر منونا وغير منون فالممدود بمعنى مثل وبمعنى وسط ومنه سواء الجحيم وبمعنى معتدل ومنه سواء السبيل ويقال فيهما بالكسر مقصرا وأما المقصور فبمعنى غير (ساوى الظل التلول) معناه ماثل امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة وشرحه الداودى بما وهم فيه (استوى على العرش) هو من المتشابه الذى يفوض علمه إلى الله تعالى ووقع تفسيره فى الأصل وقال مجاهد (السوأى) الاساءة كذا للاصيلى وتقدم فى أول الفصل (سويا أى صحيحا .

《 فصل س ى 》 (سيب السوائب) وقوله (إن أهل الاسلام لايسيبون) كانوا فى الجاهلية إذا نذروا قال أحدهم ناقتى سائبة أى تسرح ولا تمنع من مرعى والسائبة أن يقول لعبده أنت سائبة أو أعتقتك سائبة فيصح عتقه واختلف لمن يكون ولاؤه (الساج) بالجيم هو ضرب من الخشب يؤتى به من الهند والواحدة ساجة ويجمع على سيجان (وما سقى بالسيح) أى بالانهار والسواقى (ساخت قوائم فرسى) أى دخلت فى الأرض (حلة سيراء) تقدم فى الحاء (سير) هو قد من جلد وجمعه سيور (كان لايسير بالسرية) ظاهره أنه لا يخرج مع سراياه ، وقيل معناه لا يسير بالسيرة السوية أى العادلة ؛ والسيرة هى طريقة الامام فى رعيته والرجل فى أهله. وفى قوله على سيرتها

أى حالتها (سيف البحر بكسر أوله) أى ساحله قوله (سَيل العرم) قال هو السد وهو ماء أحمر ذكره مفصلا فى تفسير سورة سبأ (بطن المسيل) أى مسيل مياه الأمطار من الجبل (وأسلنا له) أى أذبنا (سيماهم) بالتخفيف أى علامتهم قال مجاهد السحنة وقيل التواضع وبقيته فى سورة الفتح (لا سيما) بالتشديد.

حرف الشين المعجمة

فصل ش ا (الشؤم) بالهمز هو ما كانوا يتطيرون به ويقال لكل محذور مشئوم ومشأمة، والشؤمى اليسرى تأنيث الأشأم، ومنه حديث عدى « فينظر أشأم منه » وسميت أرض الشام شاما لأنها عن يسار الكعبة (شؤون رأسها) هى الخطوط التى فى عظم الجمجمة وواحدها شأن وأما قوله إنى لنى شأن فمعناه الخطب أو الأمر أو الحال ومنه قوله ما شأنكم أى ما خطبكم أو أمركم ومنه كان لى ولها شأن ومنه ثم شأنك بأعلاها أى هو مباح لك وكذلك شأنك بها وأما قوله تعالى (كل يوم هو فى شأن) فهو إشارة إلى تنفيذ ما قدره وإيجاد ما سبق فى علمه أنه يوجد (شاه شاه ـ منون الأول فسره فى الحديث فقال ملك الملوك وهو فارسى وأصله شاهان شاه، فشاه ملك، وشاهان جمعه وهو على قياس كلامهم فى التقديم والتأخير وكذا قوله أبو شاه وقد غلطوا من جعل هاءه تاء مثناة (ارفع فرسى شأواً) الشأو الشوط والمدى ومنه شأوت القوم أى سبقتهم عدواً.

﴿ فصل ش ب ﴾ (يشبب بأبيات له) أى يتغزل (وشب ضرامها) أى عظم شرها وهو استعارة من وقود النار إذا اشتد اشتعالها «شببة» جمع شاب وكذا قوله شبان « بشبع

بطنى بالسكون والفتح والباء سببية والشبع ضد الجوع شبراً: الشبر بالكسر من طرف الخنصر إلى طرف الابهام الشبرق هو نبت حجازى يؤكل ولا شوك له إذا يبس يسمى الضريع مشتبهات أى مشكلات وكذا متشابهات وقوله متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا ويختلف فى الطعم من أين يكون الشبه بفتحتين وبكسر أوله وسكون ثانيه كمثل ومثل وزنا ومعنى

﴿ فصل ش ت ﴾ أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد كذا وقع ومراده ان اشتقاق ذلك متحد وإلا فشت مفرد وما عداه جمع ومعناه متفرقون ومختلفون (فى يوم شات) أى فى زمن الشتاء .

﴿ فصل ش ث ﴾ (شثن الكفين) بسكون المثلثة أى غليظهما

﴿ فصل ش ج ﴾ (على المشجب هى أعواد توضع عليها الثياب (شجك أو فلك) أى جرحك والشج مختص من الجراح بالرأس والوجه « شجر بينهم » أى اختلفوا والشجر بالفتح الامر المختلف وقوله شاجره أى نازعه وقوله والرمح شاجر أى قاصد أن يطعن (شجاع أقرع) هو الحية الذكر وقيل كل حية شجاع بضم أوله وقد يكسر قوله شجنة من الرحمن بضم أوله وبكسره وحكى الفتح أيضا وأصله اشتباك العروق والاغصان ومنه الحديث شجون أى متداخل وأضافه إلى الرحمن مجازا .

﴿ فصل ش ح ﴾ (شاحبا) أى متغير اللون بهزال أو جوع أو مرض (ويلق الشح فسره فى الاصل بالحرص الشديد « يتشحط فى دمه » أى يضطرب فيه (حرمت عليهم الشحوم) وهى شحم الكلى والكرش والامعاء خاصة فاللام فيه عهدية « شحنا هى العداوة « المشحون قال مجاهد الموقر أى المملوء

﴿ فصل ش خ ﴾ (يشخب) أي يصب (شخص بصره) أي ارتفع وامتد وقوله لاشخص كل جسم له ارتفاع وظهور واستعمل هنا استعارة .

﴿ فصل ش د ﴾ (يشدخ رأسه) أي يكسر (اشدد وطأتك) أي خذهم بشدة (لن يشاد هذا الدين) بتشديد الدال أصلها يشادده أي يغالبه (اشتد النهار) أي ارتفع وقوله نخرج يشتد واشتد وراءه كله من الجرى وكذا لا يقطع البطحاء الا شدا (بلغ أشده) واحدها شد بضم الدال كذا فى الاصل وقال غيره الاشد من خمسة عشر إلى أربعين وهى جمع شدة مثل نعمة وأنعم هى القوة والجلادة فى البدن والعقل وقيل الاشد بلوغ الحلم وقيل ثمانى عشرة وقيل ثلاثة وثلاثون عاما وقيل غير ذلك (أشد منه) أى أشجع (ألا تشد) أى تحمل فتقاتل وكذا قوله شد على أى حمل على (سنشد عضدك بأخيك) قال ابن عباس أى سنعين (شدقه) أى فمه (لو كنت فى شدق الأسد كناية عن الموافقة) أى لو كنت فى موضع لا يوصل إليك فيه عادة لأحببت أن أصل إليك .

﴿ فصل ش ذ ﴾ لايدع شاذة . الشذوذ الإنفراد

﴿ فصل ش ر ﴾ يشرئبون بالهمزة وتشديد الموحدة هو مد العنق كالمتطاول وقال الأصمعى هو رفع الرأس (فى مشربة) بضم الراء وفتحها أى غرفة (أشربوا فى قلوبهم) أى حل فيها محل الشرب وقبلوه يقال ثوب مشرب أى مصبوغ قوله فى شرب من الأنصار بالفتح وسكون الراء جمع شارب (ماجاء فى الشرب بكسر الشين) أى حكم قسمة الماء (شراج الحرة) الشراج بكسر أوله مسايل الماء واحدها شرج بسكون الراء وكذا قوله شريج الحرة

(شرد) أي فرق (شرذمة) أي طائفة (فيشرشر شدقه)
أي يقطعه ويشقه والشرشرة أصلها أخذ السبع بفيه (اشراطها) أي
علاماتها أو مقدماتها وهو جمع شرط بفتحتين وقيل هو الرديء من كل
شيء فعلى هذا فالمراد صعاب أمورها وشدائدها قبل قيامها (شرعا)
أي شوارع وقال ابن قتيبه أي شوارع في الماء جمع شارع كأنه يريد
شاربة (فنشرع فيه جميعا) أي نتناول (الشريعة والشرعة)
أي السنة والطريقة (شرع لكم) أي سن لكم أو أظهر وبين
(كان لي شارف) أي ناقة مسن (مشرف الوجنتين بسكون
الشين) أي مرتفعها (بشرف الروحاء) أي الجبل العالي الذي
بها (شرفا أو شرفين) أي شوطا أو شوطين أو طلقا أو طلقين
وقيل الشرف ما علا من الارض (ولا مشرف) أي متطلع
(ذات شرف) بفتحتين أي ذات قدر كبير وقيل يستشرف الناس لها
أي يرفعون أبصارهم إليها (شرقوا) أي توجهوا نحو المشرق
(تشرق الشمس) أي تطلع (شرق بذلك بكسر الراء) أي ضاق
صدره حسداً أي كمن غص بالماء (شرقيا) أي مما يلي الشرق
(أيام التشريق) أي أيام منى سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم
الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها وقيل سميت بذلك من أجل صلاة العيد لانها
تصلي وقت شروق الشمس وقيل لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس
(أو شرك في دم) أي شركة وكذا من أعتق شركا وأصل الشركة
معلوم (لمن يشركهم بكسر الراء) أي يشاركهم (شراك نعله
الشراك أحد سيور النعل التي تكون على وجهه) (شروا) أي باعوا
والشراء والبيع واحد لكنه غلب من جهة معطي الثمن كما غلب البيع
من جهة صاحب السلعة (ركب فرسا شريا) أي فرساً يستشري في
مشيته ويتمادى وقال ابن السكيت أي فرسا خيارا وشراة المال خياره

﴿ فصل ش س ﴾ (شسع) هو أحد سيور النعل وهو الذى يدخل بين الاصبعين (شاسع الدار) أى بعيدها .

(فصل ش ط) (شطأه) أى فراخه يقال شطء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض ولهذا قال فآزره أى قواه ولو كانت حبة واحدة لم تقم على ساق (مسل شطبة قيل الشطبة من جريد النخل وقيل عود محدد (شطر ما يخرج منها) أى نصفه (وضع عنى شطرها) أى بعضها (شطر المسجد الحرام) أى جهته (شططا) أى افراطا أو إسرافاً وقال مجاهد (لاتشطط) أى لا تسرف (على شط النهر) أى جانبه (بشطنين) أى بحبلين والشطن بالتحريك الحبل الطويل .

(فصل ش ع) (بين شعبها) أى المرأة والشعب النواحى قيل المراد ما بين يديها ورجليها وقيل شعب الفرج وكنى بذلك عن الجماع لأن القعود كذلك مظنته وقيل غير ذلك (شعبة من الايمان) أى قطعة الشعب بالكسر الطريق فى الجبل وأما الشعب فواحد الشعوب ومنه جعلناكم شعوبا وقيل الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك وقال ابن عباس الشعوب القبائل العظام وقيل الشعوب العجم والقبائل العرب وقول أنس اتخذ مكان الشعب سلسلة أى الصدع (شعبان) الشهر المعروف قيل سمى بذلك لتشعبهم فيه أى لتفرقهم (تمتشط الشعثة) يقال امرأة شعثاء وشعثة أى ملبدة الشعر ورجل أشعث وشعث رأسه من ذلك (من شعائر الله جمع شعيره) أى علامة ومنه المشعر الحرام ومشاعر الحج (ثم لم أشعر) أى لم أعلم ومنه قولهم ليت شعرى (فشق من قصه إلى شعرته بكسر الشين) أى شعر عانته (أشعرنها إياه) أى ألففنها فيه واجعلنه مما يلى

جسدها مأخوذ من الشعار وهو مايلى الجسد ومنه قوله للانصار «الانصار شعار» وإشعار البدن أن يشق أحد جنبتى السنام حتى يسيل الدم ويجعل ذلك علامة لها يعرف بها أنها هدى قوله رب الشعرى قال هو مرزم الجوزاء وقال غيره الشعرى يقال لنجمين فى السماء أحدهما العبور لأنها عبرت المجرة وليس فى السماء نجم يقطعها عرضا غيره والآخر الغميصاء لأنها لا تتوقد توقد العبور وكان أبو كبشة الخزاعى يعبدها فأنزل الله تعالى فى تكذيبه وتكذيب من تابعه وأنه هو رب الشعرى أى رب النجم التى كانوا يعبدون (شعف الجبال) أى رؤسها وأطرافها وقال فى التفسير (شعفها حبا) بالمهملة من المشعوف ولم يرد أى فى القرآن والعرب تقول فلان مشعوف بفلانة أى برح به حبها وأما بالمعجمة فيقال لصق بقلبي وداخله والشغاف حجاب القلب وقال أبوعبيد المشغوف بالمعجمة التى بلغ حبه شغاف قلبه وبالمهملة التى خلص الحب إلى قلبه فأحرقه (واشتداشتعال القتال) «اشتعلت وشب ضرامها» أى عظم أمرها «يتبعى بشعلة من نار. الشعلة بالضم ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه «رجل مشعان بضم أوله وتشديد النون» أى منتفش الشعر وقال فى الاصل مشعان أى طويل جدا فوق الطويل.

﴿فصل ش غ﴾ «نهى عن الشغار فسره فى الحديث قيل أصله من رفع الرجل وكنى بذلك عن النكاح وقيل أصل الشغر البعد وقيل الاتساع يشغلهم بفتح الغين من الشغل ضد الفراغ

﴿فصل ش ف﴾ (وأخذ الشفرة) أى السكين وشفرة السيف حده وشفير جهنم حرفها وشفير الوادى طرفه وشفير العين منبت شعر الجفن «يشفع الاذان» أى يقوله زوجا زوجا ومنه قام فى الشفع

وإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وشفعها بالسجدتين ومنه الشفع والوتر قال القتيبي الشفع الزوج والوتر الواحد وأما فى الآية فعن مجاهد الوتر الله والشفع جميع الخلق وقال غيره الوتر يوم عرفه والشفع أيام العشر وقيل أيام النحر وقيل الوتر آدم شفع بحواء وقال ثعلب الشفعة بالضم اشتقاقها من الزيادة لانه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه والشفاعة الرغبة لزيادته فى الرغبة وشفع أول كلامه بآخره « ولاتشفوا بعضها على بعض بضم التاء أى لا تفضلوا وتزيدوا والشف بالكسر الزيادة والنقصان وهو من الاضداد والشف بالفتح اسم الفعل ويقال للثوب الرقيق الذى يظهر ما وراءه شف بكسر أوله ومنه جوهر شفاف « شف هذا على هذا » أى زاد « وإذا شرب اشتف » أى استقصى هذا على رأى من رواه بالمعجمة قوله غاب الشفق هى الحمرة التى تبقى بعد مغيب الشمس وهى بقية شعاعها وقيل الشفق البياض الذى يبقى بعد الحمرة قوله أشفق أبو بكر أى خاف قوله شافهنى أى كلمنى بغير واسطة قوله ما شفيتنى أى ما بلغت مرادى والشفاء الدواء ومنه محجام حسان فشفى واشتفى والشفاء أيضاً الراحة قوله أشفيت منه أى أشرفت على التلف قوله شفا حفرة قال فى الأصل مثل شفا الركية وهو حرفها .

فصل ش ق (حتى تشقح) أى تحمر أو تصفر قوله بمشقص هو نصل السهم الطويل وجمعه مشاقص (من باع شقصا) أى نصيبا (شقه الأيمن) بكسر أوله أى جانبه (أهل غنيمة بشق) بكسر أوله أى فى جهد من العيش وقيل الشق موضع معين ويجوز فتح أوله أى مكان ضيق (لولا أن أشق على أمتى) أى لولا أن أثقل عليهم (غير مشقوق عليه) أى غير مجهود (جئناك من شقة بعيدة) بضم ويجوز الكسر أى من مسير بعيد فيه مشقة

(يشق عصا المسلمين) أى يفرق جماعتهم (الشاقة) أى التى تشق جيبها عند المصيبة ومنه شق الجيب « من شقيقة كانت به » أى صداع شديد فى الرأس .

﴿ فصل ش ك ﴾ « فشكر الله له » أى رضى عنه والشكور من أسماء الله تعالى الحسنى قيل معناه الذى يذكر عنده القليل من عمل عباده فيضاعف لهم ثوابه وقيل الراضى بالقليل من الشكر وأما قوله ﷺ « أفلا أكون عبدا شكوراً » فمعناه مثنيا على الله تعالى مبالغا فى ذلك قوله الشكس قيل هو العسر الذى لايرضى بالإنصاف ومنه متشاكسون « فشكت عليها ثيابها أى جمعت أطرافها ويقال شككته بالرمح إذا انتظمته به، والشك إلصاق الشىء بالشىء كالعضد بالجنب ويطلق على اللزوم « شاكى السلاح » أى جامع لها يقال شاك وشائك والشكة السلاح التام وقيل أصله شائك السلاح ومعنى شائك ذو شوكة فهو من المقلوب « نحن أحق بالشك من ابراهيم قيل المراد نفى الشك عنهما أى لم يشك ونحن كذلك ولو شك لكنا أولى بذلك منه اعظاما لابراهيم « على شاكلته » أى طريقته أو ناحيته أو نيته الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف هى الغزله الغنجة قوله فى شكواه الذى قبض فيه وفى رواية فى شكوه أى فى مرضه « وهو شاك أى مريض ومنه اشتكى سعد وأما قول أم سلمة شكوت أنى اشتكى فالثانى بمعناه والأول معروف ومنه أخذ الثانى ومنه شكت ماتلق من الرحى وقوله يكثرن الشكاة وقول ابن الزبير ☼ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ☼ ويراد بالشكاه الذم والعيب .

﴿ فصل ش ل ﴾ « شلت يداه » أى يبست وهو بالفتح ولا يقال بالضم والاسم الشلل قوله شلو بالكسر هو العضو من اللحم وممزع

أى مقطع وقيل الشلو الجسد من كل شيء

《 فصل ش م 》 (اشمأزت) أى نفرت (تشميت العاطس) أى الدعاء له بازالة الشماتة عنه وتقدم فى المهملة « مشمر الازار » أى رافعه ومنه وانهما لمشمرتان « شمس أناسا » أى أقامهم فى الشمس « شمط رأسه » أى اختلط البياض بالسواد ومنه أعد شمطاته وقال ثابت كل لونين اختلطا فذلك الشمط اشتمال الصماء فسره فى الحديث بالتوشح وهو إدارة الثوب على الجسد بغير إخراج اليد والاسم الشملة وقيل إنما تسمى شملة إذا كان لها هدب وحكى الخليل كسراوله والجمع شمال مشترك مع اليد وأما بالفتح فهو الريح التى تأتى من دبر القبلة وفيها لغات كاليد ووزن جعفر مهموزا وبتقديم الهمزه على الميم وغير ذلك .

«(فصل ش ن)» « شنآن » أى بغض وعداوة قوله تشنجت الأصابع أى يبست « شنار » بالفتح أى عيب « شن الغاره » أى فرقها وصبها كصب الماء وتفريقه « شن معلقة » أى قربة بالية وكل سقاء خلق فهو شن « شنفوا له » بكسر النون أى ابغضوه حل شناقها قال أبو عبيدة هو الخيط الذى تعلق به القربة ومنه شنق للقصوى الزمام اى عطف به رأسها أزد شنوأة بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة قبيلة معروفة .

«(فصل ش ه)» « شهاب أى الكوكب الذى يرمى به جمعه شهب وشهاب النار كل عود اشتعلت فى طرفه « أشهد على النبى ﷺ » أى أخبر بعلم . وقوله فى اللعان «أشهد بالله» أى أحلف وكذا قول أبى هريرة وغيره أشهد بالله أى أحلف لقد سمعت وفى الأصل الاشهاد واحده شاهد مثل أصحاب وصاحب « ليبلغ الشاهد الغائب » أى

الحاضر السامع من غاب قوله شهد الله أى بين وقيل للشاهد شاهد لأنه يبين الحكم ومنه إنا ارسلناك شاهدا قوله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد قيل هو أن يحلف بعهد الله أو يشهد بالله ويؤيده قوله فى الرواية الأخرى نهينا أن نحلف بالشهادة والعهد قوله ما يجد الشهيد قيل سمى شهيدا لأنه يشاهد ماله من الخير والمنزلة عند موته وقيل لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل الشهيد الحى قال أبو عبيد الهروى هذا قول النضر بن شميل كأنه تأول قوله تعالى بل أحياء عند ربهم وقيل لأن ملائكة الرحمة تشهد له وقيل لانه قام بشهادة الحق فى الله وقيل لأنه ممن يشهد على الامم قبله (الشهر) قيل سمى بذلك لاشتهاره قوله شهيق تقدم فى زفير قوله شواهق الجبال أى طوالها جمع شاهق وهو العالى الممتنع .

فصل ش و (لم يشب) أى لم يخلط يقال شيب يشاب شوبا ومنه شوب اللبن بالماء ثم إن لهم عليها لشوبا قيل فى تفسيره يخلط طعامهم ويساط بالحميم (شارة حسنة) أى هيئة ومنه الشوار بالفتح أى متاع العروس (أشار عليهم) أى نصحهم وهو من المشورة وهى بفتح أوله وضم ثانيه وسكون الواو ويجوز سكون ثانيه وفتح الواو ويقال أصله من شار الدابة إذا عرضها للبيع ويقال من شار العسل إذا جناه وأما قوله أشار إليهم فمعناه أومأ وهو من الاشارة (يشوص فاه بالسواك) أى يدلكه أو يحكه وقيل الشوص الغسل وقيل الشوص الاستياك بالعرض وهو قول الأكثر وقال وكيع بل بالطول من سفل إلى علو (طفت أشواطا) جمع شوط بالفتح أى مرة وهو فى الأصل مسافة تعدوها الفرس والشوط فى حديث أبى أسيد كالأول وبالمعجمة وآخره مهملة بستان بالمدينة ويقال فيه بالظاء المعجمة

(شواظ من نار) أى لهب وهو الذى لا دخان له (متشوفين)
أى متطلعين ومنه تشوفت (شاكى السلاح تقدم) (كواه من
الشوكة)بالفتح هو داء كالطاعون (ذات الشوكة) أى الحد
وشوكة القتـــال شدته وحدته (وإذا شيك فلا انتقش) أى إذا
أصابته الشوكة فلا أخرجت منه بالمنقاش (الشؤم) ضد اليمن تقدم،
قوله شامة وطفيل قيل هما جبلان بمكة (نزاعة للشوى) قيل هى
الأطراف واليدان والرجلان وجلدة الرس يقال لها شوى (الشوائل
جمع شائلة وهى الناقة التى شال لبنها) أى نفد وتسمى الشول أى ذات
شول لأنه لم يبق فى ضرعهاالا شول من لبن أى بقية .

﴿ فصل ش ى ﴾ (أشاح) أى انكمش وقبض وجهه
مشيخة قريش جمع شيخ وهو بسكون الشين وحكى كسرها (مشيد)
أى مبنى قوله من الشيزى مقصور هى الجفان وأصل الشيزى شجر
تصنع منه وأراد بها الشاعر أصحابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا
(فشام السيف) أى أغمده (شيمته الوفاء) أى خلقه وطبعه
(شانه) أى عابه والشين ضد الزين (فى شيع الأولين) أى
الأمم والشيع : الأنصار والأولياء والطوائف ومنه أو يلبسكم شيعاً
أى فرقا (لاشية فيها) أى لا بياض قاله أبو العالية وقيل كل لون
يخالف معظم الألوان فهو شية ويطلق على العلامة .

حرف الصاد

﴿ فصل ص ب ﴾ قوله صبأنا بالهمز وقد يسهل وقوله الصابىء
كذلك والصبأة من همز قاله بوزن كفرة ومن لم يهمز قاله بوزن رماة

ومعناه الخروج من دين إلى دين ، فأما الصابئون فقال أبو العالية هم فرقة من أهل الكتاب وقيل من النصارى تخالفهم إلى أشياء من اليهودية فكأنهم خرجوا من الدينين إلى ثالث وهم يزعمون أنهم على شريعة نوح أو إدريس أو ابراهيم ومنهم من يعبد الكواكب أو الملائكة

(انصبت قدماه) أي انحدرت (مصبح فى أهله) أى يؤتى وقت صلاة الصبح فيسلم عليه ، وصبحنا خيبر بالتخفيف والتثقيل ، أتيناها صباحا قوله صبح رابعه بضم أوله ويجوز كسره ، قوله يا صباحاه كلمة تقال عند هجوم العدو وخص هذ الوقت لأنه كان الأغلب لوقت الغارة فكأن المعنى جاء وقت القتال فتأهبوا (اصطبح) أى شرب صباحا ومثله الصبوح وضده الغبوق ، وقولها أتصبح أى أنام أول النهار

(اصبحى سراجك) أى أوقديه والمصباح السراج لأنه يطلب به الضياء (قتله صبراً) وقوله (أن تصبر البهائم) وقوله ولا تصبر يمينه كله من الحبس والقهر فى الإيمان الاجبار عليها وفى البهائم نصبها للرمى وفى القتل ظاهر وأصل الصبر الثبات (أصبر على اذى) أى أشد حلما ، وقوله الصبرة من الطعام ما جمع من الحب بلا كيل ، قوله قرظ مصبور معناه مجتمع على الأرض بعضه على بعض (صبغة الله) أى دينه ، قوله اصيبغ من قريش كذا لبعضهم بالمهملة والغين المعجمه وعكس آخرون والأول معناه أسود كأنه غيره بلونه والثانى كأنه تصغير ضبع على غير قياس وقال له ذلك تحقيراً له وهو أشبه بساق الكلام لقوله بعد وتدع اسداً قوله الصبية بكسر أوله وتخفيف الموحدة جمع صبي والصبيان بكسر أوله ويجوز ضمه والصبا بكسر أوله الصغر ويجوز المد فيه ، وقوله نصرت بالصبا بفتح أوله مقصور الريح التى تهب من مطلع الشمس .

﴿ فصل ص ح ﴾ (لا يورد ممرض على مصح) أي ذو إبل مريضة على ذى إبل صحيحة ، و (راه) يورد وممرض ، وصاد مصح مكسورات قال ابن القطاع أصح القوم سلمت إبلهم من العـاهة، وذلك مخافة ما يقع فى النفوس من اعتقاد العدوى التى نفاها ﷺ حسما للمادة وجودا واعتقاداً وأبطلها شرعا وطبعا قاله عياض (فى صحفتها) أى القصعة وقيل هى أصغر .

﴿ فصل ص خ ﴾ (وكثرعنده الصخب) أى اختلاط الأصوات ومنه قوله ولا صخب فيها وقوله ليس بصخاب وقوله يصخب عليه ، (الصاخة) أى الصيحـة التى تـكون عنها القيامة تصخ الأسماع تصمها .

﴿ فصل ص د ﴾ (يصد هذا) أى يعرض ويهجر (صددت عن البيت) أى منعت عن الوصول إليه ومنه إنهم صادوك ولا يصدنـكم قوله صديد هو اللحم المختلط بالدم وقيل هو قيح ودم ، قوله يصدون بكسر الصاد أى يضجون بالجيم قاله مجاهد (يصدعون بالادغام) أى يتفرقون ومنه قوله فتصدعوا عنها أى انـكشفوا وكذا فتصدع السحاب وأصله الانشقاق عن الشىء ومنه انصداع الفجر (ذات الصدع) أى تتصدع بالنبات قوله صدغيه الصدغ جانب الرأس مما يلى الوجه (صدف) أى أعرض (الصدفين) أى الجبلين قوله المصدق بالتخفيف هو الذى يتولى العمل على الصدقة والمصدق بالتشديد الذى يعطيها وقد يخفف أيضا والصديق بالتشديد مبالغـة من الصدق والصديق بالتخفيف وفتح أوله الصاحب المخلص الذى صدقت مودته قوله أصدقاء خديجة جمع صديقة وهو نادر كسفيهة وسفهـاء ، والمشهور اختصاص هذا الجمع بالمذكر (الصــــدمة الأولى) أول

أول نزول المصيبة وأصل الصدمة الضربة الصائبة (وكيف حياة أصداء)هو جمع صدى ، كانوا فى الجاهلية يزعمون أن الميت إذا بلى خرج من هامته شبه الطائر فيسمى الصدى فيذهب فلا يرى بعد قوله فتصدى لى رجل أى تعرض لى ، وأما قوله فى عبس تصدى أى تغافل كذا فى الأصول وفى بعض النسخ تلهى تغافل فلعل تصدى تغيير من تلهى أو سقط تفسير تصدى إلى تفسير تلهى ووصل ما بين الكلامين ويحتمل أن يكون المراد تتصدى لأجل من استغنى فتتغافل عن الأعمى وأصله التصدد فأبدلت الدال ياء .

﴿ فصل ص ر ﴾ (فى صريح الحكم) أى خالصه ومثله صريح الايمان (صرخ) أى رفع صوته وكذا استهل صارخا ولأصرخن بها واستصرخ (صوت الصارخ) أى الديك قوله الصرح يعنى هنا كل بلاط اتخذ من القوارير ، قال والصرح القصر جماعته صروح تكلم عليه فى تفسير النمل ـ قلت والصرح فى اللغة القصر والبناء المشرف (صر بكسر أوله) أى برد شديد (صرصر) أى شديدة (صره بالفتح) أى صيحة قوله صرة بالضم أى خرقة مربوطة قوله المصراة قال هى التى صرى لبنها وحقن وجمع واصل التصريه حبس الماء وقال غيره أصله من صرى بوزن زكى وقوله لاتصروا بوزن تزكوا من صرى إذا جمع مثقل ومخفف واما بحذف واو الجمع وبضم لام الابل فعلى مالم يسم فاعله ويخرج ذلك على تفسير من فسره بالربط والشد من صريصر وهو تفسير الشافعى ومنه نهى عن التصرية وهو حبس اللبن فى ضرع الشاة لتباع كذلك يغربها المشترى واستشهد الخطابى للشافعى بقول الشاعر :

فقلت لقومى هذه صدقاتكم ... مصررة أخلافها لم تجرد

(فصرمن) أى قطعهن (صرار بالكسر والتخفيف موضع قريب من المدينة وقيل بئر قديمة على ثلاثة أميال منها من طريق العراق (صراط الجحيم) أى وسط الجحيم قاله ابن عباس والصراط فى الاصل الطريق ومنه الصراط المستقيم والصراط الذى ينصب على جهنم يجوز عليه الناس جاء فى صفته أنه أحد من السيف وأدق من الشعر ؛ قوله الصرعة بضم الصاد وفتح الراء وهو الذى يصرع الناس بقوته وقيل للذى يملك نفسه عند الغضب صرعه لانه قهر أقوى أعدائه نفسه وشيطانه ، قوله بين مصراعين المصراع الباب ولا يقال مصراع إلا إذا كان ذا درفين (صرعى) أى وقوعا (صرعت عن دابتها) أى سقطت (لا ينصرف) أى لا يذهب ولا ينصرف من الصلاة أى لا يخرج منها (وصرفت الطرق) أى قسمت الدار فبينت طرقها (صرف ولا عدل) قيل الصرف التوبة والعدل الفدية ، وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة نقل ذلك عن الحسن البصرى وعن الجمهور عكسه ، وقيل الصرف الحيلة والعدل الدية أو الفدية ؛ وقيل العدل التصرف فى الفعل ، وفيهما أقوال أخرى منتشرة (صريف الاقلام) أى صريرها على اللوح (منصرف الروحاء) هو موضع معروف تقدم فى الراء (فهدى الله ذلك الصرم بالكسر) أى القطعة من الناس (كالصريم) فعيل من الصرم وهو القطع وهو بمعنى مصروم وهو كل رملة انصرمت من معظم الرمل (صرام النخل) أى قطعه والصريمة من الابل وغيرها القطعة القليلة (رب الصريمة بالتصغير) (من يصرينى منك) أى من يقطعنى والصرى القطع قال الحربى إنما هو ما يصريك عنى أى يقطعك عن مسألتى يعنى يجرى على القلب

﴿ فصل ص ع ﴾ (جملا صعبا) لم يذلل للركوب

(فى صعيد) أى أرض والصعيد وجه الأرض التى لانبات فيها والجمع صعد بضمتين ويطلق على التراب أيضا ، وقوله الصعدات بالضم هى الطرق مأخوذة من الصعيد (صعد) أى علا وأصعد مثله ، يقال أصعد فى الأرض أى ذهب مبتدئا لا راجعا وفى الرجوع انحدر ومنه إذ تصعدون (فسما بصرى صعدا) بضمتين للاكثر بالقصر منون وللاصيلى بالمدمن غير تنوين معناه ارتفع طالعا وأما تنفس الصعداء فهو بفتح العين والمد اى علا نفسه صاعدا (صعد النظر بتشديد العين) أى نظر إلى أعلا بتدريج وصوب عكسه (ولا تصعر) التصعر الاعراض بالوجه وأما قول كعب وأنا إليها أصعر فمعناه أميل وجاء بالغين المعجمة .

﴿ فصل ص غ ﴾ (صاغيتى) أى خاصتى ، يقال صغوك إلى فلان أى ميلك ومنه يصغى إلى رأسه أى يميله قوله صاغرون يعنى أذلاء .

﴿ فصل ص ف ﴾ (على صفاحهما) أى جانبيهما ومنه على صفحتهما (غير مصفح بفتح الفاء وبكسرها) أى غير ضارب بعرضه بل بحده فمن فتح جعله وصفا للسيف ومن كسره جعله وصفا للضارب وصفحا السيف وجهاه وغراراه حداه والصفيحة من السيوف العريضة وصفحة العنق جانبه (صفدت الشياطين) أى أوثقت بأغلال الحديد (فى الأصفاد) أى فى الوثاق قوله لا صفر قيل المراد الشهر وكانت الجاهلية تغير حكمه واسمه فى النسىء ، وقيل بل كانوا يزيدون فى كل أربع سنين شهراً يسمونه صفراً الثانى فتكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهراً لتستقيم لهم الازمان من جهة الشتاء والصيف وقيل المراد دواب فى البطن كالحيات تصيب الانسان إذا جاع وكانوا يقولون

انها تعدى فأبطل الشارع العدوى ، قوله ملك بنى الاصفر هم الروم سموا بذلك باسم جدهم الاصفر بن الروم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم قاله الحربى وقيل لان الحبشة غلبت عليهم فولدت نساؤهم منهم أولادا صفرا فنسبوا إليهم حكاه ابن الانبارى (صفر رداؤها) أى خاليته والصفر بالكسر الشىء الفارغ يريد أنها ضامرة البطن لان الرداء ينتهى إلى البطن وقيل المراد أنها خفيفة الاعلى ثقيلة الاسفل أى امتلاء منكبيها وردفيها وقيام نهديها يدفعان الرداء عن مس بطنها (الصفراء والبيضاء) أى الذهب والفضة (دعت بشىء من صفرة) بالضم أى خلوق (من صفر) بالضم أى نحاس قوله الصفراء موضع فى طريق المدينة قوله أهل الصفة هى سقيفة مظللة كانت تأوى إليها المساكين فى المسجد النبوى وأبعد من قال أنهم سموا بذلك لانهم كانوا يصفون على باب المسجد قوله صفة زمزم هو مكان مظلل كان هناك (الصافون) الملائكة الصافات قال بسط أجنحتهن عند الطيران ومنه الطير فوقهم صافات (كانوا صفا) جميعا (صواف) قياما (الصفق بالاسواق) التصرف فى التجارة ومنه قوله أعطانى صفقة يمينه أى عهده وميثاقه وأصله من صفق اليد على الاخرى عند البيع ومنه صفقة البيع وقد تكرر التصفيق وهو ضرب إحدى الكفين على الاخرى ويقال له التصفيح أيضا ، قوله الصافنات قال مجاهد صفن الفرس رفع إحدى رجليه (اللقحة الصفى) أى الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا (صفوان) صخرة ملساء باسكان الفاء ، ووهم من فتحها (الصفا) الجبل الذى بمكة قوله صفين بكسر أوله وتشديد الفاء موضع الوقعة المشهورة بين الشام والعراق .

﴿ فصل ص ق ﴾ (أحق بصقبه) بفتح الصاد والقاف بعدها موحدة أى بجواره قوله مثل الصقرين تثنية الطائر المعروف

﴿ فصل ص ك ﴾ (صك فى صدرى) أى ضرب فيه ضربة شديدة ، وقوله صكه موسى كذلك ، وقوله فصكت وجهها قيل جمعت أصابعها فضربت جبهتها .

فصل ص ل (الصلب) أى ظهر الرجل (فيكسر الصليب) أى الذى تعظمه النصارى (فى ثوب مصلب) يريد فيه صورة الصليب (صلتا) بفتح أوله ويضم أى مسلولا (صلدا) أى ليس عليه شىء قوله يصلون قال أبو العالية صلاة الله الثناء والملائكة الدعاء ؛ وكذا من بنى آدم ، وقال ابن عباس يصلون أى يركعون (صلة الرحم) أى اكرام القرابه من جهة الأم ، قوله (الصالقه) هى المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة ومنه ليس منا من صلق ؛ قوله صلصال قال هو طين خلط بزبل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما قيل صر الباب وصرصر ؛ قوله صلصلة الجرس هو صوت وقع الحديد أى طنينه (بها صليا) يقال صلى يصلى بفتح اللام فى المضارع أى شوى يشوى ، ومنه (مصلية) بفتح الميم أى مشوية .

﴿ فصل ص م ﴾ (الصامت) هو العين من الذهب والفضة (اصمت) أى اسكت صمت الرجل إذا سكت هو وأصمته غيره إذا اسكته (الصمد) الذى لا جوف له وقيل الذى انتهى اليه السؤدد وقيل المقصود وقيل الذى لا يأكل وقيل الذى لاعيب له وقيل الملك وقيل الحليم ، وقيل المالك ، وقيل الكامل ، وقيل الذى لاشىء فوقه ، وقيل الذى لا يوجد أحد بصفته ، قوله اشتمال الصماء ، قيل سميت بذلك

لاشتمالها على الأعضاء حتى لايجد منفذا كالصخرة الصماء، والصمصامة السيف بحد واحد (صومعة) هو منارة الراهب ومتعبده (المن صمغة) كذا وقع والصمغة مايذوب من الشجر والصحيح أنه عسل ينزل على بعض الثمار فى بعض البلاد وهو المسمى بالترنجبين .

﴿ فصل ص ن ﴾ (صناديد جمع صنديد وهو العظيم الشريف قوله فى قصة أبى لؤلؤه (الصنع يقال رجل صنع بفتحتين أى حاذق فى صناعته . ومنه أن زينب بنت جحش كانت صناعا قوله فى قصة صفية (نصنعها) بالتشديد أى نزينها (صنعاء بلد معروف باليمن صنعة ثوبه) أى طرفه الذى يلى طرته (صنف تمرك) أى اجعل كل صنف منه على حدة (صنم) قال نفطويه كل ما كان معبوداً مصورا فهو صنم أو غير مصور فهو وثن (صنو ابيه) أى مثله وقريبه وأصله النخلتان تخرجان عن أصل واحد ومنه صنوان

(فصل ص ه) الصهباء مكان معروف بين المدينة وخيبر ؛ قوله صهراً له، الأصهار من جهة النساء والأحماء من جهة الرجال والاختان يجمعهما كذا فى المطالع ، وقال غيره الصهر أعم وأصل المصاهرة المقاربة (أهل صهيل) أى خيل والصهيل صوت الخيل (صه) كلمة زجر للسكوت

(فصل ص و) (صيبا) أى نافعا بياء تحتانية مشددة أى مطراً صاب يصوب إذا نزل وروى صيبا بسكون الياء ؛ قوله الصور قال مجاهد كالبوق ، (الصوره محرمة) أى الوجه الذى لايحل ضربه قوله صواع الملك هو مكيال ، وهو المكوك بالفارسية قوله الصاع مكيال معروف والجمع أصوع وصيعان (يصول كالجمل) أى يحمل على الناس ويحطمهم (أصبت أصاب الله بك) أى قصدت طريق

المدى فوجدته،والاصابة الموافقة (رخاء حيث أصاب) أى حيث أراد قولهفى قصة حنين(أن يصيبهم ما أصاب الناس) أى ينالهم من عطاياه (أصيب يوم أحد) أى قتل (أصابنيها يوم خيبر) أى أصابتنى فى ساق وأصل الاصابة الأخذ ويقال أصاب من الطعام إذاأكل منه (صيتا) أى جهير الصوت .

(فصل ص ى) (صيحة) أى هلكة (إنا أصدنا) أى اصطدنا وهو مثل أن يصالحا وقيل أصدت بمعنى أثرت الصيد (من صائر الباب) أى شق الباب فسر فى الحديث (يكفيك آية الصيف) أى التى أنزلت فى زمن الصيف .

حرف الضاد

(فصل ض ا) (من ضئضىء هذا) أى من أصله أو معدنه أو نسله (من قدوم ضأن)الضأن من الغنم معروف وقيل المراد بالضأن هنا جبل ببلاد دوس . وقدوم بقربه

*(فصل ض ب) * وأضبا *بضم الضاد جمع ضب وهى دابة معروفة أضيبع من قريش بالتصغير تقدم فى الصاد المهملة ضبابة بالفتح وهو البخار المتصاعد من الأرض فى يوم الدخن ، (يبدى ضبعيه بفتح أوله وسكون ثانيه أى عضديه ،وقيل إبطيه وقيل الضبع ما بين الابط إلى نصف العضد ، والإضباع وضع الثوب تحت الابط الايمن وإلقاء طرفيه على الكتف الايسر .

(فصل ض ج) * فضج المسلمون * أى صاحوا * ضجاع* أى ما يضطجع عليه .

(فصل ض ح) قوله الضحاء بالمدهو أول اشتداد حر الشمس

إلى نصف النهار وبالقصر من أول ارتفاعها (ضحضاح) أصله ما رق من الماء على وجه الارض واستعير هنا للنار والشمس وضحاها قال ضوؤها، يقال ضحى الشيء إذا ظهر (ضاحية) يقال ضاحية كل شيء جانبه الظاهر للشمس الضحايا والاضاحي جمع واحده ضحية وإضحية بكسر الهمزة وبضمها وأضحاة بفتح أوله .

«(فصل ض خ)» «ضخم» أي غليظ وقوله انك لضخم أراد أنه غبي فعبر عنه باللازم لكون الغالب على من يكون ضخما الغباوة «ضربها المخاض» أي أصابها الطلق .

«(فصل ض ر)» «ضرب من الرجال» أي وسط لا ناحل ولا غليظ (من ضريبته) أي من خراجه ومنه ضريبة العبد وضرائب الإماء «ضراب الجمل» أي أخذ الاجرة على مائه «ضرب بيده فأكل» أي وضعها في المأكول «ضرب الناس بعطن» أي استقر أمرهم وأصله من اقامة الابل بمكانها بعد الشرب «ويضرب الحوت» أي يتحرك ليذهب وهو من الضرب في الارض بمعنى الذهاب فيها، ومنه يضربون في الارض أي يطلبون الرزق لا تضارون بالتشديد من المضارة ويروى بالتخفيف من الضير لها ضرائر جمع ضرة بالكسر والفتح وهن الزوجات لرجل واحد وسميت الضرة لمضارتها الاخرى غالبا «شكا ضرارته» أي عماه والضرير الاعمى، والضرارة أيضا الزمانة ضارية جمعها ضوار وهن المواشي التي ترعى زروع الناس والكلب الضاري المعتاد بالصيد «أهل ضرع» ماشية، وقيل الضرع الانثى خاصة من البقر والغنم، وأما الابل فخلف ولغيرها ثدي (الضريع) هو نبت يقال له الشبرق وهو سم؛ وقيل غير ذلك كما تقدم في الشين «شب ضرامها» اشتعالها .

﴿ فصل ض ع ﴾ (وأضعف قلوبا)عبارة عن سرعة قبولهم ولين جانبهم كل ضعيف متضعف هو الخاضع الذى يذل نفسه لله تعالى ضعفة أهله يعنى النساء والصبيان قال ابن مالك : ضعفة جمع ضعيف نادر (ضعيف الصوت) أى خافضه (أعرف فيه الضعف) أى الناشيء من قلة الغذاء والضعف ضدالقوة ويقال للمريض ضعيف لقلة قوته ويجوز ضم أول الضعف وفتحه ، أو بالضم الاسم ، وبالفتح المصدر وقيل بالضم فى المعنوى كالعقل وبالفتح فى الحسى (ضعف الحياة) أى عذابها كذا فى الأصـــل قال غيره المراد ضعف عذاب الحياة أى مثليه ، وقيل المراد مضاعفة العذاب .

﴿ فصل ض غ ﴾ قوله اضغاث أحلام واحدها ضغث وهوالـكلام المختلط (وخذ بيدك ضغثا) أى حزمة حطب (ضغطة بالفتح ويروى بالضم) أى قهراً (لا تضاغطوا) أى لا تضايقوا ضغائن جمع ضغن وهو العداوة والحقد (يتضاغون) أى يصوتون باكين ؛ وقيل الضغاء بمدود صوت الاستجـــداء والذلة ، وقيل هو الصياح والبكاء .

(فصل ض ف) (أشد ضفر رأسى) المشهور بفتح أوله وسكون الفـاء أى اجعله ضفائر وحكى بضمتين جمع ضفـــيرة وهى الخصلة من الشعر والمراد إدخال بعض الشعر فى بعض ومنه وضفرنا رأسها ومنه(ولو بضفير من حبل) أى مفتول فعيل بمعنى مفعول

(فصل ض ل) « ضلع الدين » بفتحتين أى شدته وبكسر أوله عظم الجنب ومنه خلقت من ضلع « بين أضلع منهما » أى أشد ورواه بعضهم بين أصلح بمهملتين والاول أوجه (من قدوم ضال) بتخفيف اللام أى سدر « أئذا ضللنا فى الارض » أى هلكنا

« إنا لضالون » أى أضللنا مكان جنتنا « أضله الله » أى لم يهده « ضل منه » أى ضاع ومنه أضللت بعيرى « ضل عملى » أى حاد عن طريق الحق . وضل عن الطريق ، أى نسيه وضالة الابل وغيرها الضائع منها والجمع ضوال وأصل الضلال الغيبة « لاترجعوا بعدى ضلالا » أى حائرين عن الطريق كذا فى الاصل .

«(فصل ض م)» « مضمخ » متلطخ « مضمر » بوزن محمد أى معد للسباق . ومنه الخيل التى ضمرت وفى رواية أضمرت والتى لم تضمر « فضمز لى بعض أصحابه » بالزاى أى سكت ويحتمل أن يكون تصحيفا وكان بالغين المعجمة بدل الضاد وسياق الكلام يدل على ذلك ، وفى رواية الكشميهنى فضمرنى بالراء والتثقيل أى اسكتنى ، ورواه بعضهم فضمن بتشديد الميم بعدها نون ولا يظهر وجهه ، وعن رواية ابن السكن فغمض بمعجمتين أى غمض عينيه منكراً .

«(فصل ض ن)» « ضنكا فسرها فى الأصل بالشقاء وهو باللازم وأصل الضنك الضيق والشدة وقيل المراد به هنا عذاب القبر « الضنين » أى البخيل ومنه يضن به أى يبخل .

«(فصل ض ه)» « يضاهون أى يشبهون .

«(فصل ض و)» « ضوضوا » أى صوتوا واستغاثوا .

«(فصل ض ى)» « لاضير ولا تضير » أى لا ضرر ومنه قوله : وتعلم أى أرضينا تضير « قسمة ضيزى » أى عوجاء ، « تعين ضائعا » أى عاجزاً مأخوذ من الضياع « من لى بضيعتهم أى عيالهم سميت العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقرا اى فقراء « أخشى عليه الضيعة » أى الهلاك وتطلق على الارض التى يكون لها خراج وعلى كل مايكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة

اضاعة المال هو انفاقه فى الحرام وقيل ترك القيام عليه وقيل المال هنا الحيوان « ضافه ضيف » أى نزل به نازل ومنه تضيف أبو بكر رهطا أى جعلهم أضيافا له « تضيف الشمس » أى حين تميل « بدار هوان ولا مضيعة بكسر الضاد وسكونها وفتح مابعدها والمراد الموضع الذى يضيع فيه ولايعرف قدره .

(حرف الطاء)

«(فصل ط ا)» « طأطأ رأسه » أى خفضه .

«(فصل ط ب) » « مطبوب » اى مسحور والطب بالفتح السحر وبالكسر العلاج ويطلق على الطبيب . وقيل هو من الاضداد « وبالناس طباخ » بفتح أوله وتخفيف ثانيه اى قوة وقد يستعمل فى غيرها ، يقال لا طباخ لفلان اى لا عقل او لا خير ، ويطلق على السمن « طبع » اى خلق « طبقا عن طبق » أى حالا بعد حال « عاد ظهره طبقا » اي فقارة واحدة (فأطبقت عليهم) اى عمهم مطرها (طباقاء بالفتح ممدود قيل هو الاحمق الذى انطبقت عليه اموره وقيل الاحمق الفدم وقيل العيي لانه ينطبق فه من عيه وقيل الثقيل الصدر عند الجماع وقيل الذى لا يأتى النساء .

«(فصل ط ح)» (طحاها) دحاها والمراد اتساعها.

«(فصل ط ر)» (حيث انتهى طرفه) بسكون الراء اى امتد لحظه ويقال طرف العين حركتها والطرف بالتحريك الاخير (طرفاء الغابة)الطرفاء شجر من البادية واحدتها طرفة بالتحريك وبه سمى الرجل ر اطارد حية) اتصيدها (بطريقتكم) بدينكم (طرقه وفاطمة) جاءه ليلا وكذا قوله ان يأتى الرجل اهله طروقا قال فى الاصل ما اتاك فى الليل فهو طارق ويقال للنجم الثاقب الطارق (سبع طرائق) سبع سموات . سميت بذلك لانها مطارقة

بعضها فوق بعض (طرائق قدداً) أى فرقا مختلفة (طروقة الجمل) أى استحقت أن يطأها الفحل (المجان المطرقة بالتشديد وفتح الطاء وبالسكون وتخفيف الراء) أى الترسة التى أطبقت بالعقب (لا تطرونى الاطراء ممدوداً مجاوزة الحد فى المدح .

﴿ فصل ط س ﴾ (الطست واحد الطساس وهو الاناء المعروف ويقال له طس وطسة وفى الجمع طسوس وطسوسة يذكر ويؤنث .

﴿ فصل ط ع ﴾ (إنما هى طعمة) أى أكلة وروى بالكسر . أى هيئة الكسب (فما زالت تلك طعمتى) أى صفة أكلى (بيع الطعام هو كل مطعوم يقتات به) (فاستطعمته الحديث) أى طلبت منه أن يحدثنى به (الطاعون) هو قروح تخرج فى المغابن قلما يلبث صاحبها (المطعون شهيد) هو من مات بالطاعون (فجعل يطعن بيده) أى يضرب برأسها ومنه يطعنها بعود وهو بضم العين ويجوز الفتح .

﴿ فصل ط غ ﴾ (الطاغوت قال عمر هو الشيطان ، وقال عكرمه الكاهن وقيل الطواغيت بيوت الأصنام وهى الطواغى بغير تاء (طغى الماء) أى كثر (بالطاغية) أى الريح طغت على الخزان (بطغواها) أى معاصيها .

﴿ فصل ط ف ﴾ (كأنها عنبة طافئة) يروى بالهمز أى مطموسة وفى وصفها أيضا ممسوحة وغير ناتئة وبغير همز . أى بارزة ومنه الطافى من السمك كما سيأتى وفى وصفها أيضا جاحظة وكأنها كوكب ويحتمل أن تكون عيناه بهاتين الصفتين (اطفأت السراج مهموز) أى نفخت فيه حتى خمد لهبه (طفق بالحجر ضربا) أى جعل وصار

ملتزما بذلك (العوذ المطافيل) هي النوق التي معها أولادها
(ويل للمطففين) المطفف الذى لا يوفى غيره والتطفيف النقص ويطلق
على الزيادة ومنه طف بى الفرس أى زاد على الغايه وطف الكيل
امتلأ ويطلق على ما قارب الامتلاء (شامة وطفيل) هما جبلان
بمكة (الطافى من السمك) هو الذى مات فطفا على وجه الماء

﴿ فصل ط ل ﴾ (طلبة) بكسر اللام يعنى شيئا يطلبه
(لو أن لى طلاع الأرض) بكسر الطاء أى ما طلعت عليه الشمس من
الأرض والمطلع بالتشديد ما يطلع عليه من أهوال يوم القيامة وقال
فى الاصل المطلع الطلوع وبالكسر الموضع الذى يطلع منه
(فليطلع لنا قرنه) أى يظهر نفسه (طليعة) يقال لمن أرسل ليطلع
على خبر العدو (اطلع اطلاعة) أى أشرف وزنه ومعناه
(استطلق بطنه) أى أصابه الاسهال فانطلق (تطلق وجهه)
أى انبسط وظهر فيه البشر (ووجه طليق) أى منبسط (الطلقاء)
أى من أسلم يوم الفتح وهو بفتح اللام والمدجمع طليق ويقال لمن أطلق
من أسر ونحوه (فانتزع طلقا من جفنة) هو قيد من أديم أحمر
وقيل الحبل القوى (طلقت المرأة بضم أوله والتشديد من الطلاق
وبالتخفيف الولادة والماضى بفتح اللام مخففا ويقال فى الطلاق بالضم
أيضا وهى طالق فيهما معنى ومطلقة بالسكون من الطلق وبالتشديد
من الطلاق (الطل) هو المطر الرقيق (ومثل ذلك يطل) أى
يبطل يقال طل دمه بضم الطاء ويجوز الفتح، وأطل وطله الحاكم وأطله
(ويطلى بها السفن) أى تدهن (الطلاء ممدود بكسر أوله هو
ما طبخ من العصير حتى يغلظ وشبه بطلاء الابل وهو القطران الذى
يطلى به الجرب.

﴿ فصل ط م ﴾ (طمثت) أى حاضت والطمث الحيض ومنه من طمثها أى من حيضها (طمحت) أى شخصت (طمسه) أى محاه (نطمس وجوها) أى نسويها حتى تعود كالاقفية (اطمأن) سكن وأقام والموضع المطمئن المنخفض

﴿ فصل ط ن ﴾ (طنب المدينة الطنب الحبل الذى يشد إلى الوتد (أطنب) أى بالغ فى المدح (طنبور آلة من آلات الملاهى (طنفسه بكسر الطاء وفتح الفاء على الأفصح بساط صغير له خمل ويجوز ضمهما وكسرهما وفتحهما وفتح الطاء مع كسر الفاء .

٭(فصل ط ه) ٭ (طه) قال عكرمة معناه يارجل بالنبطية وقيل غير ذلك وقال الخليل من فتح طه فمعناه يارجل ومن قرأ بكسرهما فهما حرفان من حروف المعجم وقيل معناه فعل أمر بالطمأنينة وقيل الهاء ضمير الأرض وان لم يتقدم لها ذكر والمعنى طأ الأرض (تطهرى) أى تنظفى لتنقطع رائحة الدم بطيب المسك ، وأصل التطهير فى الشرع بالماء وفى اللغة الانقاء (المطهرة) بكسر أوله أى الاناء الذى يتطهر به وبفتح أوله المكان (المطهمة) بالتشديد هى التامة الخلق

٭(فصل ط و)٭ (الطوفان) قيل هو الموت الكثير وقيل إنما هذا فى قصة آل فرعون وأما فى قصة نوح فالماء بلا خلاف

(كان يطوف على نسائه أى يجامع وأصله أن يدور على الشىء من جوانبه « كالطود » أى كالجبل « عدا طوره » أى قدره (أطواراً) أى أحوالا طوراً كذا وطوراً كذا « الطور » أى الجبل بالسريانية (مثل الطاق) أى الكوة (الطول) بالفتح أى الفضل « طوقه » أى جعل فى طوقه وكذا سيطوقون « طوى هو اسم الوادى « طوبى» قال فى الأصل طوبى فعلى من كل شىء

طيب وهى ياء حولت إلى الواو (طوى بتشديد الياء من أطواء بدر قال الطوى البئر المطوية) بطولى الطوليين ، طولى تانيث أطول ، والطوليين تثنية طولى وفسرت الطولى بالاعراف وفسر الطوليـــان بالأعراف والانعام وهو رواية النسائى وغيره .

﴿ فصل ط ى ﴾ (فطار لنا عثمان) أى صـار فى نصيبنا وقسمنا ومنه فطارت القرعة لعائشة ولحفصة ومنه أطرتها بين نسائى أى قسمتها والطير يطلق على النصيب ، وقال ابن عباس طائركم أى مصائبكم (لا طيرة هى نفى لما كانوا يعتقدونه فى الجاهلية وأصله أن يعتبر حال الطائر إذا طار فان تيامن فعـــلوا وإن تشاءم تركوا واعتقدوا أن ذلك مشئوم ثم أطلق على كل مايتشاءم به (إذا مسهم طيف من الشيطان) أى ألم بهم لمم ، ويقال طائف (طائفة) يقال للواحد فما فوقه أخذاً من قوله (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ، وقيل أقله ثلاثه (فما أصابته فى طيلها) بكسر أوله وفتح التحتانية أى الحبل الذى تربط به ويقال له طول بالواو المفتوحة .

حرف الظاء

﴿ فصل ظ ا ﴾ (وكان ظئرا لابراهيم) أى أبا من الرضاعة ، ويطلق على المرضعة أيضا .

﴿ فصل ظ ب ﴾ (لو رأيت الظباء) جمـع ظبي بفتح الظاء وهو الغزال

﴿ فصل ظ ر ﴾ (ظرب) هو واحد الظراب وهى الجبـال الصغار (ظروف الأدم) أى الأوعية (غلاما ظريفا) أى حسن الهيئة .

﴿ فصل ظ ع ﴾ (الظعن) جمع الظعينة وهى المرأة وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة ثم أطلق على المرأة وقيل سميت المرأة بذلك لكونها يظعن بها أى يرحل بها ، فعيلة بمعنى مفعولة

﴿ فصل ظ ف ﴾ (الظفر) بضمتين معروف (كل ذى ظفر قال نحو البقرة والنعامة وفى الظفر لغات بضمتين وبكسرتين اتباعاً وبسكون الفاء مع ضم أوله وكسره وأظفور (ظفار) بوزن قطام اسم مدينه باليمن (من جزع ظفار) منسوب اليها ، ولبعضهم من جزع أظفار جمع ظفر وهو القسط المعروف الذى يتبخر به كأنه كان يثقب وينظم (قسط ظفار) فيه مافى الأول والأصوب فى الاول جزع ظفار وفى الثانى قسط أظفار

﴿ فصل ظ ل ﴾ (أخاف ظلعهم) أى ميلهم وضعف إيمانهم وأصله داء فى الرجل (الظلف) هو كل حافر منشق ، وقد يطلق على ذات الظلف (بأظلافها) هو جمع للظلف (ظلل عليه) أى جعل له ما يظله (يظل الرجل) أى يصير (أظله) أى غشيه (مثل الظلة) أى السحابة وجمعها ظلال ومنه رأيت ظلة تنطف السمن (تحت ظلال السيوف كنايه عن القرب من القرن فى القتال حتى يصير تحت ظل سيفه (لم يظلم) أى لم ينقص .

﴿ فصل ظ ن ﴾ (الظنين) أى المتهم مأخوذ من الظن وهو من الأضداد يقال ظننت إذا تحققت وإذا شككت وقيل الشك الظن المستوى .

﴿ فصل ظ ه ﴾ . « ظاهر وبارز » أى لبس درعا فوق أخرى (ظهير) أى عون أو نصير ومنه يظاهرون عليكم « ببعير ظهير » أى قوى (الظهار هو قول الرجل لزوجته أنت على كظهر أمى

(بين ظهرانيهم) أى بينهم على سبيل الاستظهار ، والعرب تضع الاثنين موضع الجمع ومنه قوله ظهرانى جهنم وقوله ظهرانى الحجر (ظهريا) أى لم يلتفتوا إليه ويقال لمن لم يقض الحاجه ظهرت حاجتى وجعلتنى ظهريا والظهرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به ، كذا قال فى الأصل « جعل لى ظهره إلى المدينة » أى أباح لى ركوبه « عن ظهر قلب »هو كناية عن الحفظ « مصبح على ظهر » أى على رحيل « قبل أن يظهر » أى يعلو ومنه قوله إن يظهروه أى يعلوا عليه وكذا قوله ظهرت لمستوى ومنه قوله أسرينا حتى ظهرنا (ظاهر عنك عارها) أى زائل « حتى إذا أظهرنا » أى دخلنا فى الظهيرة « ما كان عن ظهر غنى» أى زائدا كأنه يطرح خلف الظهر

حرف العين

﴿ فصل ع ب ﴾ (ما يعبأ به)يقال ما عبأت بكذا أى لم اهتم به من العبء بكسر العين والهمز وهو الثقل (بعباءة)مهموزة ممدود وقد تبدل ياء هى كساء قيل إذا كان فيه خطوط تعبثون قال فى الأصل تبنون والعبث فى الأصل فعل مالا فائدة فيه (فانا أول العابدين) أى الجاحدين من عبد يعبد بكسر الماضى وفتح المضارع أى جحد وقيل من العبادة على طريق الفرض والمشروط لا يستلزم الوقوع (احتبس أدراعه وأعبده هى بالموحدة فى رواية الأكثر جمع عبد ويروى بالمثناة وسيأتى (العبرانية) هى لسان بنى اسرائيل (يعبرون) أى يؤولون الرؤيا يقال عبر الرؤيا مثقل ومخفف إذا أعلم بما يؤول إليه أمرها (العبير هو طيب معمول من أخلاط)

(جتى يعبر عنه لسانه) أى يبين (لعله أن يعتبر) أى يتذكر من العبرة ومنه قوله عبرة لمن بقى (وجد معابر صغارا) أى مراكب يعبر فيها من جانب إلى جانب (عبس وتولى) أى كلح وأعرض من الأصل (عبقريا يفرى) قال ابن نمير: العبقرى عتاق الزرابى وقال أبو عبيدة العبقرى من الرجال الذى ليس فوقه شيء ويطلق على السيد واللبيب والكبير والقوى ، وقيل هو منسوب إلى عبقر موضع بالبادية يسكنه الجن فأطلقته العرب على كل ما كان عظيما فى نفسه فائقا فى جنسه .

﴿ فصل ع ت ﴾ (فعتب الله عليه) أى لامه ومنه عاتبنى أبو بكر وقيل العتاب الموجده وقيل الملام بإدلال وأما قوله لعله يستعتب فمعناه يعترف فيلوم نفسه ، وأعتب أزال الشكوى (عتبة الحجره هى العارضة التى تكون للباب من خشب أو حجارة (أعتده) جمع عتيد وهو الفرس الصلب المعد للركوب وقيل السريع الوثب وقيل هو جمع قلة للعتاد وهو مايعد من سلاح ودابة وآلة حرب (عتود بفتح أوله وضم المثناة من ولد المعز ما بلغ السفاد ولم يكمل سنة (أعتدنا) اى أعددنا من العتاد (عتيرة هى التى تذبح فى رجب قيل كانوا ينذرونها لمن بلغ ماله عدداً معينا أن يذبح من كل عشرة منها رأسا الاصنام ويصب دمها على رأسها (المعتر) أى الذى يعتر بالبدن من غنى أو فقير أى يلم بها مرة مرة وقيل هو الذى يتعرض ولا يسأل صريحا (العواتق جمع عاتق وهى البكر التى لم يبن بها الزوج أو الشابة أو البالغة أو التى أشرفت على البلوغ أو التى استحقت التزويج ولم تتزوج أو التى زوجت عند أهلها ولم تخرج عنهم ، وأما العاتق من الاعضاء فمن المنكب إلى أصل العنق .

(البيت العتيق) أى عتق من الجبابرة أو من الغرق فى عهد نوح أو سمى عتيقا لشرفه أو لحسنه أو لقدمه (من العتاق الأوّل) أى من أول ما نزل من القرآن أو المراد بالعتيق الشريف (على فرس عتيق) أى بالغ فى الجودة أو السبق وسمى أبو بكر عتيقا لشرفه أو لحسنه أو لعتقه من النار ، وقيل بل هو علم شخص سماه أبوه عبد الله وأمه عتيقا (فاعتلوه) أى ادفعوه (عتل بالتشديد هو الجافى الغليظ وقيل الشديد من كل شىء) (ليلة معتمة) أى مظلمة وأعتم دخل فى ظلمة الليل والعتمة ظلمة الليل وتنتهى إلى ثلث الليل وأطلقت على صلاة العشاء لأنها توقع فيها ومنه قولهم روضة معتمة (عتيا) أى عصيا ؛ عتى يعتو عتوا أى عصى ، وقال مجاهد عتوا أى طغوا ، وقال ابن عيينه عاتية عتت على الخزان .

﴿ فصل ع ث ﴾ (فان عثر) أى ظهر أو اطلع وأكثر ما يستعمل فى وجود ما أخفى بغير تطلب وعثر الفرس والرجل بالضم فى الماضى والمضارع زل برجله وبلسانه ، ومنه أعثرنا عليهم أى أظهرنا (أو كان عثريا بفتحتين) أى سقته السماء من غير معالجة (عثان) بضم أوله أى دخان .

﴿ فصل ع ج ﴾ (عجب ذنبه) بفتح ثم سكون هو العظم المحدد أسفل الصلب وهو مكان الذنب من ذوات الأربع (عجاب) مبالغة من عجب (من تعاجيب ربنا) أى أعاجيب لا واحد له من لفظه ، أى ما أظهره فى خلقه من العجائب (عجاجة الدابة) أى غبارها الذى تثيره (معتجراً بعمامة هو ليها فوق الرأس دون تحنيك وقيل اللف مطلقا (عجره وبجره) أى عيوبه ، والعجر العقد التى تجتمع فيه الجسد (عجز راحلته) أى مؤخرها ، وهو بوزن رجل

على الأفصح ويجوز سكون الجيم ، وأعجاز الامور أواخرها وعجيزة المرأة معروفة وقد تقال للرجل والعجزة بفتحتين جمع عاجز
(أعجمى ، الأعجم الذى لا يفصح ولو كان عربيا ، والعجمى من ينسب إلى العجم ولو كان فصيحا (العجماء جبار) أى البهيمة والجبار تقدم فى الجيم (العجوة ، هو اللين من التمر والجيد منه .

{ فصل ع د } (اعداد مياه الحديبيه العد بكسر أوله الماء المجتمع المعين ويطلق على الذى لا تنقطع مادته ، وجمعه أعداد كند وأنداد (فاسأل العادين) أى الملائكة لأنهم يعدون الأنفاس فضلا عن الأعمال (مازالت أكلة خيبر تعـــادنى) بتشديد الدال أى تعاودنى والعداد اهتياج الالم باللديغ كلما مضت سنة من يوم لدغ هاج
(وعدلت الصفوف) أى سويت (عدلتمونا) أى شبهتمونا
(بما عدل به) أى وزن به (صرف ولا عدل) تقدم فى الصاد
(بعدل تمرة)قال المصنف يقال عدل بالكسر أى زنة وبالفتح أى مثل ومنه اوعدل ذلك صياما وقال غيره هما لغتان بمعنىوقيل بالكسر من الجنس و بالفتح من غيرالجنس وقيل بالعكس (ثم هم يعدلون) أى يجعلون له عدلا بالفتح ومنه قيمة عدل (فقسمفعدل)من للعدل وهو الاستقامة (قد عدلنا بالله) أى أشركنا ، والعديل الشريك
(نعم العدلان)أى الحمل ،والعدل بالكسر نصف الحمل لاستوائهما
(تكسب المعدوم) أى الشيء الذى لا يوجد تجده أنت لوفور معرفتك وتكسبه لنفسك وقيل غير ذلك (جنة عدن) أى خلد يقال عدن بالمكان أى أقام به ومنه سمى المعدن ، ومعدن كل شيء أصله
(عدا حمزة)من العدوان وهومجاوزة الحد وكذا عدا عليهالذئب وعدا يهودى ومنه غير باغ ولا عاد ومنه (يعدونفىالسبت) أى يتجاوزون

ما أمروا به ، ومنه قوله لن تعدو قدرك أى لن تجاوزه

(بغياً وعدواً)من العدوان ومنه قوله لايحب المعتدين أى فى الدعاء وفى غيره (له عليه عدة)أى وعد مثل زنة ووزن (عدوتان) أى جانبان والعدوة بالضم شفير الوادى (لا عدوى .العدوى ما كانت الجاهلية تعتقده من تعدى داء ذى الداء إلى من يجاوره ويلاصقه فقوله «لا» يحتمل النهى عن قول ذلك واعتقاده أو النفى لحقيقـــة ذلك كما قال لا يعدى شىء شيئا ومن أعدى الأول وهذا أظهر قوله (تعادى بنا خيلنا) أى تجرى والعدو الطلق من الجرى وأصله التوالى ، والعادية الخيل تعدوا عدوا (ما عدا سورة من حدة) أى ماخلا ،وخلا وعدا من حروف الاستثناء (استعدى عليه) أى رفع أمره إلى الحاكم (فلم يعد أن رأى الناس) أى لم يجاوز .

﴿ فصل ع ذ ﴾ (العذراء) أى البكر (ليتعذر فى مرضه) أى ليتمنع (فاستعذر) أى طلب المعذرة ، أى قال من يعذرنى ، أى يقوم بعذرى (وأحب إليه العذر) أى الاعتذار (أعلقت عليه من العذرة بالضم ثم بالسكون هى اللهاة وتطلق على وجع الحلق من هيجان لدم وقيـــل قرحة فى الخرم بين الانف والحلق تعرض للاطفال عند طلوع العذرة وهى تحت الشعرى وطلوعها فى وسط الحر وأما العذرة بفتح ثم كسر فالغائط (أعطت عذاقا جمع عذق بالفتح وهى النخلة ، ومنه قوله عذق أبى زيد وأما بالكسر فالعرجون (عذيقها المرجب فهو تصغير عذق والمرجب المعظم (عذله) أى لامه والعذل بالسكون والتحريك اللوم .

﴿ فصل ع ر ﴾ (التعرب فى الفتنة) أى سكنى البادية بين الأعراب (عربا بضمتين واحدها عروب مثل صبر وصبور قيل

العرب المحببات إلى أزواجهن والعربة الحديثة السن التى تحب اللهو ، ولا تمل منه (اعربهم أحسابا) أى أصحهم وأوضحهم «عرج بى إلى السماء» أى صعد «ذى المعارج قال تعرج الملائكة اليه وقيل المعراج سلم تصعد فيه الملائكة والأرواح والاعمال وقيل هو من أحسن شىء لا تتمالك النفس إذا رأته أن تخرج إليه وإليه يشخص بصر المحتضر من حسنه وقال ابن عباس المعارج درج «إلى العرج» بفتح ثم سكون هو أول تهامه «من تعار» استيقظ وقيل تمطى وأن،وقيل تكلم وقيل تقلب فى فراشه من السهر «ممن تخشى معرته» بفتح المهملة وتشديد الراء أى عيبه «من عرس» بالضم ثم السكون ، اى من وليمة وقوله أعرس الرجل بأهله إذا دخل بها والعروس الزوجة لاول الابتناء بها والرجل كذلك ، وقوله أعرستم الليلة هو كنايه عن الجماع (معرسين) التعريس نزول آخر الليل للنوم والراحة ويستعمل فى كل وقت ، ومنه معرسين فى نحو الظهيرة (من عريش) مظلل بجريد ونحوه يقال عروش وعريش وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكرم والعروش الابنية وعرش البيت سقفه وكذا عريشه والعرش السرير للسلطان «أقام بالعرصة ثلاثا» اى وسط البلد وعرصة الدار ساحتها «عرض ثياب بفتح اوله وسكون الراء ما عدا الحيوان والعقار وما يكال وما يوزن ويطلق ايضا عل متاع الدنيا ومنه كثرة العرض وهذا اكثر ما يقال بالحركة وهو ما يسرع إليه الفناء ومنه يبيع دينه بعرض «عرضوا بالضم فأبوا» أى عرض عليهم الطعام فامتنعوا والعراضة بالضم الهدية «عرض الوسادة بفتح اوله ضد الطول وذكره الداودى بالضم وصوبوا الاول وعرض الشىء جانبه وقيل وسطه «عرض له

رجل) ظهر له (عرضت عليه يوم الخندق) أى أحضرت للاختبار ومنه عرض الأمير الجيش (المعراض) هى خشبة محددة الطرف أو فى طرفها حديدة يرمى بها الصيد (معروضة فى المسجد اعتراض الجنازه مأخوذ من العرض ضدالطول (يعرض بالتشديد ولا يبوح) أى يلوح والمعاريض التورية بالشىء عن آخـــر بلفظ يشركه فيه أو يحتمله بجازه أو تصريفه (ولو أن تعرض عليه عوداً) بضم الراء وفتح أوله وذكره أبو عبيدة بكسر الراء معناه تضع عليه بالعرض (وهذه الخطوط الاعراض جمع عرض بفتح الراء وهو حوادث الدهر (عرض له) أى عارض من الجن أو من المرض (عرض الحائط)بالضم أى جانبه (أعرض عنه) أى لم يلتفت إليه (عارضا مستقبل)هو السحاب (عراض الوجوه يريد سعتها (يتعرض للجوارى) أى يتصدى لهن يراودهن (استبرأ لدينه وعرضه .العرض بكسر أوله وسكون ثانيـــه ، وجمعه أعراض ومنه أعراضكم عليكم حرام قال ابن قتيبة هـو بدن الانسان ونفسه وقال غيره هو موضع المدح والذم من نفسه أو سلفه أو من نسب إليه وقيل ما يصونه من نفسه وحسبه « العرف عرف المسك بالفتح » أى الريح الطيبة « عرفها لهم » أى بينها لهم ويحتمل أن يكون أيضا من العرف « العرفط بضمتين هو شجر الطلح وله صمغ يقال له مغافير رائحته كريهة » « بعد المعرف » أى وقوف الناس بعرفة « عرفاؤكم جمع عريف وهو من يلى أمر القوم ومنه فعرفنا) أى جعلنا عرفاء « إذا انشق معروف من الفجر ساطع » أى ظاهر « ليس لعرق ظالم حق قيل هو الذى يبنى فى موات غيره وقيـــل المشترى فى أرض غيره « كان يصلى إلى العرق » أى الجبل الصغير

من الرمل « إنما ذلك عرق » واحد العروق أى انفجر عرقا
ميمنا بفتح أوله هو العظم عليه بقية من اللحم ومنه فيجعل أصول
السلق عرقه ومنه عرقه واعترقه قال الخليل العراق عظم لا لحم عليه
وما عليه لحم فهو عرق وقال غيره العرق واحد العراق ، ومثله رذال
جمع رذل « مكتل يقال له العرق بفتحين وسكنه بعضهم هو المكتل
الضخم يسع خمسة عشر صاعا إلى عشرين صاعا « عركت المرأة »
أى حاضت والمعركة موضع القتال لان المتقاتلين يعتركان ومنه اعتركوا
« رجل عارم » من العرامة وهى الشهامة فى شدة وشر « العرم
قيل هو اسم الوادى وقيل المطر الشديد وقيل الفار الذى خرب السد
وقيل هو السد وقيل العرم المسناة بالحميرية « كنت أرى الرؤيا
أعرى منها » أى أحم من العرواء بضم ثم فتح وهو بعض الحمى
(لحقوقه التى تعروه) أى تغشاه (إن نقول إلا اعتراك) افتعل من
عروته أى قصدته (يعتريهم) أى يقصدهم فى أعلاه عروة :
أى شىء يتمسك به وعروة الكلا ماله أصل فى النبت وعروة الدلو
أذنه أن تعرى المدينة : أى تخلو فتترك عراء والعراء الفضاء من
الأرض العرايا جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة وهو من عراه يعروه
أى أعطاه ويحتمل أن يكون من عرى يعرى كأنها عريت من النهى حرم
فهى فعيلة بمعنى فاعلة يقال هو عرو من الأمر : أى خلو منه
(النذير العريان) أصله أن رجلا من خثعم طرقه عدوهم فسلبه ثيابه فأنذر
قومه فكذبوه فاصطلموا وقيل لأن العادة أن ينزع ثوبه ويلوح به ليرى
من بعد وشرطه أن يكون على مكان عال :

﴿ فصل ع ز ﴾ عزب بفتح الزاى : أى لا زوج له ومنه اشتدت
علينا العزبة ورجل عزب وأعزب بمعنى ومنهم من أنكر أعزب ويقال

للمرأة أيضا عزب. قال الشاعر : يا من يدل عزبا على عزب
(الكوكب العازب) كذا للاصيلى ولغيره بالغين المعجمة والراء المهملة ، وللكشميهنى بتقديم الموحدة على الراء. لا يعزب : بضم الزاى لا يغيب فأصبحت بنو أسد تعزرنى : أى توافقنى عليه وتوبخنى على التقصير فيه فعززنا : أى شددنا وقوينا فى عزة : أى مغالبة وممانعة وعزنى فى الخطاب : أى غلبنى فصار أعزّ منى ، أعززته جعلته عزيزاً ، وكيفما تصرفت هذه الكلمة فهى راجعة إلى القوة والغلبة تعازفت الانصار مأخوذ من المعازف وهى المزاهر وآلات الملاهى العزل هو ترك صب المنى فى الفرج عند الجماع خشية أن تحبل المرأة (وأطلق العزالى) جمع عزلى وهى فم المزادة الأسفل عزمة : اى حق واجب ومنه عزائم السجود : أى مؤكداتها عزم الأمر : أى جد العزى : صنم كان بالطائف عزين : أى حلق وجماعات واحدها عزة بالتخفيف وأصلها عزوة

﴿فصل ع س﴾ عسب الفحل بسكون السين مع فتح أوله ويجوز ضمه هو كراء ضرابه وقيل العسب الضراب نفسه ويقال ماؤه العسيب واحد العسب وهو سعف النخل غزوة العسرة وهى غزوة تبوك سميت بذلك لمشقة السفر إليها العسير أو العسيرة مصغر المشهور بالاهمال وقيل بالاعجام (وأرلى بعس) بضم اوله هو القدح الكبير عسفان بضم أوله موضع معروف بقرب مكة العسيف هو الاجير العسيلة هى كناية عن لذة الجماع والتصغير للتقليل إشارة إلى أن القليل منه يجزىء والتأنيث لغة فى العسل وقيل هو اشارة إلى قطعة منه وليس المراد بعض المنى لان الانزال لايشترط وما عسيتهم قال ابن مالك ضمن عسى معنى حسب فعداه تعديته

مع جواز أن تكون التاء حرف خطاب والضمير اسم عسى والتقدير عسام . وأطال فى تقرير ذلك

﴿ فصل ع ش ﴾ (كأصوات العشار) بكسر أوله هى النوق الحوامل ومنه (ناقة عشراء) بضم أوله وفتح ثانيه ممدود وهى التى مضى لحملها عشرة أشهر (يكفرن العشير) أى الزوج مأخوذ من المعاشرة ، وكل معاشر عشير وعشيرة الرجل بنو أبيه الأدنين (فيما سقت الأنهار العشر) أى زكاة مايخرج منه سهم من عشرة (عاشوراء قال ابن دريد هو يوم اسلامى ولم يكن فى الجاهلية لأنه ليس فى كلامهم عاشوراء وتعقب بما فى الصحيح كانت قريش تصوم عاشوراء فى الجاهليه ثم هو بالمد وحكى أبو عمر الشيبانى فيه القصر (معشار) مفعال من العشر (معشر)هم كل من يشترك فى وصف (تعشيشا) أى لاتملأ زواياه زبالة فيصير كالعش (العشنق) بفتح أوله وثانيه وتشديد النون ثم قاف أى الطويل وقيل المقدام الشرس وقيل الجرىء (العشى) قال مجاهد هو ميل الشمس إلى أن تغرب وصلاة العشى الظهر أو العصر (تعشيت) أى أكلت آخر النهار (ومن يعش) بضم الشين قال ابن عباس يعمى وقال غيره الأعشى الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل .

﴿ فصل ع ض ﴾ (من لحم أو عصب) أى عروق (العصبيه) أى الحمية والعصبة بالتحريك فى اللغة القرائب الذكور يدلون بالذكور والعصبة بالضم الجماعة والعصابة أيضا الجماعه (تجعل على رأسه العصابه) أى تعصبه بالتاج ومنه (عصب رأسه) أى شده (العصب) بفتح وسكون ثياب يؤتى بها من اليمن يعصب غزله أى يشد ويجمع ثم يصبغ ثم ينسج فيأتى موشياً لأن الذى عصب

منه يبق أبيض وأبعد السهيلى فقال العصب صبغ لا ينبت إلا باليمن
(العصر) أى المده وقال يحيى الفراء قوله والعصر الدهر أقسم به ،
(إعصار) أى ريح عاصف شديدة (العصفر) نبت معروف
(العصف) هو بقل الزرع إذا قطع قبل أن يدرك وقيل هو التبن وقيل
غير ذلك (عصم منى) أى منع ومنه (عصمة للأرامل) أى يمنعهم
من الأذى (بعصم الكوافر) جمع عصمة وهى عقدة النكاح
(لا يضع عصاه عن عاتقه) كناية عن كثرة ضربه المرأة ، وقيل كان
كثير السفر والاول الصواب لثبوته فى بعض الطرق (عصية)
بالتصغير حى من بنى سليم .

﴿ فصل ع ض ﴾ (العضباء) هو اسم ناقة النبي ﷺ ، قال
أبو عبيد: الاعضب المكسور القرن فقيل كانت مقطوعة الاذن وقيل
بل هو اسم فقط وهو الارجح وقيل العضباء القصيرة اليد (العضد)
هو ما بين المرفق الى المنكب (عضادتيه) جمع عضادة وهى
جانب الباب (لا يعضد شجرها) أى لا يقطع وأصله من قطع
العضد وفيه ست لغات وزن رحل، رجل وحقب وكتب وفلس وقفل (سنشد
عضدك) قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كل ماعززت شيئاً جعلت
له عضداً (عض يد رجل) العض معروف وهو الاخذ بالاسنان
ومنه (أن يعض بأصل شجرة) والمراد به اللزوم (عضل
والقارة) هما حيان من بنى سليم (لا تعضلوهن) أى لا تقهروهن
قاله ابن عباس والمعنى منع الرجل وليته من التزويج وأصله التضييق
(جعلوا القرآن عضين) جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته ،
قال ابن عباس هم أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض أو واحده
عضيهة .عضهه إذا رماه بالقبح (العضاه) هو كل شجر له شوك

﴿ فصل ع ط ﴾ (ثانى عطفه) أى جانب رقبته كناية عن التكبر (متعطفا بملحفة) المتعطف المتوشح بالثوب كذا فى العين وقال ابن شميل هو أن يكون على المنكبين لأنه يقع على عطفى الرجل وهما جانبا عنقه ومنه قوله ونظره فى عطفيه (حتى ضرب الناس بعطن) أى رووا ورويت إبلهم فأقامت على الماء، ومنه اعطان الابل أى مواضع إقامتها على الماء .

﴿ فصل ع ظ ﴾ (فيه عظم من الأنصار) أى جماعة (عظة النساء) أى موعظتهن .

﴿ فصل ع ف ﴾ (عفر إبطيه) أى بياضها المشوب مأخوذ من عفر الارض وروى بفتحتين وروى بضم أوله وسكون ثانيه وعفراء ليست خالصة البياض (يعفر وجهه) أى يسجد (لأعفرن وجهه) أى لألصقنه بالتراب (عفاصها) بكسر أوله الوعاء (تعففاً) أى طلبا للعفة وهى الكف عما لا يحل ومنه (يستعف) أى يطلب العفاف (فى عفاف) أى فى كفاف عما لا يحل (عفريت هو القوى النافذ مع خبث ودهاء ويطلق على المتمرد من الجن والانس أيضا (استعفوا) أى اطلبوا العفو (عفوا) أى كثروا (عفا الأثر) أى كثر أو خفى وهو الأظهر ومنه يعفو أثره (عوافى الطير ورأوا طيراً عافيا :العافى كل طالب رزق من انسان أو دابة أو بهيمة (فله العفو) أى الصفح .

﴿ فصل ع ق ﴾ (ويل للأعقاب من النار) العقب مؤخر القدم ومنه رجع على عقبيه (العاقب) هو الذى يخلف من قبله (فعاقبتم هو ما يؤدى المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار (من شاء فليعقب) أى فليرجع عقب مضى صاحبه ، والتعقيب

الغزوة بأثر الآخرى فى سنة واحدة ومنه يعتقبون (يتعاقبون) أى يتداولون (معقبات) قال فى الاصل هم الملائكة الحفظة، تعقب الاولى الآخرى ومه على بعير يعتقبانه (لا معقب) أى لا مغير (عقبى الله) أى ثوابه فى الآخرة، والعقبى مايكون كالعوض من الشىء ومنه العقاب على الذنب لانه بدل من فعله (لايضمن الدابة ما عاقبت) بيد أو رجل أى فعلت ذلك بمن فعله بها (ثم تكون لهم العاقبه) أى الغلبة فى آخر الأمر (عقدة من لسانى) قال فى الأصل هو كل من لم ينطق بحرف من تمتمة أو فأفاة ونحوذلك، والحق أنه لم يبق فى كلام موسى شىء من ذلك لقوله قد أوتيت سؤلك (وعقد بيده تسعين) أى ثنى السبابه إلى أصل الابهام (عقد لى) أى أمرنى (معقود فى نواصيها الخير) أى ملازم لها (العقود) قال ابن عباس العهود (عقرى حلقى) تقدم فى الحاء قال ابن عباس هى لغة قريش أى الدعاء بهذا أى أصيبت بحلق شعرها وعقر جسمها، وظاهره الدعاء وليس بمراد وجوز فيه ابو عبيد التنوين وقيل المعنى أنها لشؤمها تعقر قومها وتحلقهم وهو كناية عن إدخال الشر عليهم (لاتعقرمنسلماً) أى تجرح (فعقرته) أى جرحته وهو هنا كناية عن الذبح، ويطلق على ضرب قوائم البعير بالسيف (فعقرت حتى ما تقلنى رجلاى) بفتح أوله وكسر القاف ووهم من ضمه أى دهشت، والاسم العقر بفتحتين وهو لجأة الفزع (رفع عقيرته) أى صوته قيل أصله أن رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح قوله لمسيلمة (لئن أدبرت ليعقرنك الله) أى ليهلكنك، قيل أصله من عقر النخل وهو أن يقطع رءوسها فتيبس (أهل الارض والعقار) بالفتح أى الدور ويطلق على أصل المال والمتاع (عقاص) رأسها

العقاص جعل الشعر بعضه على بعض وضفره والعقيصة الشعر المضفور

(العقيقة) هى الذبيحة التى تذبح يوم سابع المولود ؛ والعقوق العصيان وأصله من العق وهو الشق وزنه ومعناه والعق أيضا القطع (الابل المعقلة) أى المشدودة فى العقال وهو الحبل ومنه إلى عقال أسود ولو منعونى عقالا وقتله فى عقال اى بسبب عقال ويطلق العقال على زكاة عام (وعقلت ناقتى) أى شددتها (العقل) أى حكم العقل وهو الدية ومنه إما أن يعقل أى يعطى الدية والمراد بالعاقلة فى الدية العصبات وهم من عدا الاصول والفروع (الريح العقيم) قال مجاهد التى لا تلقح والعقيم التى لا تلد .

﴿ فصل ع ك ﴾ (عكازة) هى عصا فى أسفلها زج (اعتكف) أى لازم المسجد واعتكف المؤذن للصبح أى انتصب قائما يراقب الفجر (فى عكة عسل) قربة صغيره (عكاظ) موضع بقرب مكة كان به سوق عظيم (عكومها رداح) الاعكام الاحمال والغرائر والرداح المملوءة والمراد وصفها بالسمن (عكن بطنى) جمع عكنة وهى طيات البطن .

﴿ فصل ع ل ﴾ (علبة فيها ماء) هى قدح ضخم من خشب أو غيره (العلابى) بفتح أوله وتخفيف اللام بعدها موحدة وهى القصب الرطب يشد به أجفان السيوف والرماح (علاجه) أى عمله (يعالج من التنزيل شدة) أى يمارس (عالجت امرأة) أى داوتها (العلج) بكسر أوله وسكون ثانيه القوى الضخم (العلقة) بضم أوله وسكون ثانيه ، الشىء اليسير الذى فيه بلغة (علقت به الاعراب) أى لزموه (أعلاقنا) أى خيار أموالنا وقيل المراد ما يعلق على الدواب والاحمال من أسباب المسافر

(أعلق الأغاليق) أى علق المفاتيح (علقة) بفتحتين هى القطعة من الدم (بعلاقته) أى ما يعلق به (أعلقت عليه) ويروى علقت وقوله « بهذا العلاق » ويروى الاعلاق هو معالجة عذرة الصبى وهو ورم فى حلقه ترفعه أمه أو غيرها بأصبعها « المعلقة » هى التى لا أيم ولا ذات زوج « تعلت من نفاسها » أى انقطع دمها فطهرت « العلك هو مايطول مضغه ، وأصله نبت بأرض الحجاز (أولاد علات » أى أخوة من أب أمهاتهم شتى « حتى أتى العلم » أى العلامة فى الارض وهى المعلم أيضا ويطلق على جبل ومنه ينزل إلى جنب علم « العلم فى الثوب » « أعلامها » جمع علم أى العلامة أيضا « أن تعلم الصورة » أى يجعل الوسم فى وجوه الحيوان « تعلم » بالتشديد والجزم ، أى اعلم ، قيل أصله تعلم منى فحذف ويقال فى الامر المحقق « العالم » بفتح اللام قيل الخلق وقيل العقلاء منهم ، فعلى الاول هو من العلامة وعلى الثانى هو من العلم فمن الأول رب العــالمين ومن الثانى ليكون للعالمين نذيراً ويطلق على الآدميين فقط كقوله أتأتون الذكران من العالمين « لم أعلنه » أى لم أظهره « لا تستعلن به » أى لا تقرأه علانية أى جهراً « العلاوة » بكسر وتخفيف ما يوضع على البعير وغيره بعد الحمل زياده « وعال قلم زكريا » أى مال ولبعضهم فعلا أى غلب فى العلو وجاء فى غير الاصل فصعد .

﴿ فصل ع م ﴾ « ذات العماد » أهل عمود لا يقيمون وقيل ذات الطول والبناء الرفيع « رفيع العماد » اشارة إلى أن بيته عالى السمك متسع الارجاء وقد يكنى بالعماد عن نفس الرجل لحسبه وشرفه « هل أعمد من رجل » أى أعجب أو أعذر وقيل هل زاد على عميد

قوم قتل وعميد القوم سيدهم « العمرى » هى اسكان الرجل الآخر داره عمره أو تمليكه منافع أرضه عمره أو عمر المعطى « استعمركم » أى جعلكم عماراً « التعمق » أى التنطع والمتعمق البعيد الغور الغالى فى القصد المتشدد فى الامر ، وعميق : أى بعيد المذهب : وأعمقوا : أى ابعدوا فى الارض « فأمر لى بعمالة » بضم أوله ويجوز الكسر هى أجرة العامل « فعملنى » أى جعل لى عمالة أو جعلنى عاملا أى نائباً على بلد وكذا من يتولى قبض الزكاة « فى خيبر ليعتملوها » أى ليعملوا ما يحتاج إليه من زراعة وغيرها « روضة معتمة » بتشديد الميم أى تامة النبات ويروى بالتخفيف أى شديدة السواد .

﴿ فصل ع ن ﴾ « دابة يقال لها العنبر » يقال هو الحوت الذى يقذف العنبر وقد ورد أنه كان على صورة البعير « العنت » بمثناة آخره أى الزنا وأصله الضرر ؛ ومنه لاعنتكم : أى لاحرجكم « عنيد وعنود » واحد من العنود وهو التجبر والعناد جحد الحق من العارف « عنزة » بفتحتين هى عصا فى طرفها زج « منيحة العنز » بسكون النون أى عطية لبن الشاة (عنصرهما) أى أصلهما « فلم يعنف » التعنيف اللوم والعنف بالضم ضد الرفق « العنفقة » ما بين اللحيين « عناق جذعة » هى الانثى من ولد المعز « العنق » هو سير سهل سريع ليس بالشديد « العنقرى » منسوب الى العنقر وهو نبت معروف وقيل هو المرزنجوش « العنان » بفتح أوله أى السحاب « عنان فرسه » بكسر أوله أى لجامها « عنانا » بالتشديد أى أتعبنا والعناء المشقة والتعب (معنية بأمرى) بالتشديد أى ذات عناية بى (عنت) أى خضعت يقال عنى يعنى وعنا يعنو (فكوا

العانى) أى الأسير وأصله الخضوع (عن) هو حرف جر بمعنى من غالباً لأن فيها البيان والتبعيض قيل إلا أن من تقتضى الانفصال بخلاف عن يقال أخذت منه مالا وأخذت عنه علما وقد تأتى بمعنى على كقوله خالف عنا على والزبير (لكذبت عنه) أى عليه (اقتصروا عن قواعد ابراهيم) أى على قواعده (لست أنافسكم عن هذا الأمر) أى عليه أو فيه ومنه قوله يتعلى عنى وورد بلفظ على أى يترفع ومنه سقط عنهم الحائط وروى عليهم وقد تأتى عن سببية كقوله كان يضرب الناس عن تلك الصلاة وقوله (لا تهلكوا عن آية الرجم) وقد يحتمل أن يكونا على حذف مضاف .

﴿ فصل ع ه ﴾ (العهد) أى الذمة ومنه المعاهد وقوله كانوا يضربوننا على الشهاده والعهد ـ العهد يطلق على اليمين والأمان والذمة والحرمة وأمر المرء بالشىء والمعرفة والوقت ، والالتقـــاء والالمام والوصية والحفاظ والظاهر أنه أراد هنا اليمين كأنهم كانوا يعلمونهم ويؤدبونهم على المحافظة على الشهادات والايمان أن يتحفظوا فى ذلك (عما عهد) أى عرفه فى البيت (وللعاهر) أى الزانى (من عهن) أى صوف .

﴿ فصل ع و ﴾ (غير ذى عوج) أى لبس (بالمعوذات) جاء مفسرا فى الرواية الأخرى بالاخلاص والسورتين بعدها (العوذ المطافيل) العوذ بالذال المعجمة جمع عائذ وهى النـــاقة التى وضعت إلى أن يقوى ولدها (ذات عوار) أى عيب (فأعوز أهل المدينة) أى عدموا والعوز العدم (أيعاض صاحبها) أى يعطى العوض (عوان بين ذلك) أى نصف لا بكر ولا هرمة (عاهة) أى آفة أو مرض :

﴿ فصل ع ى ﴾ (عيبتى) أى موضع سرى مأخوذ من عيبة الثياب وهى ما تحفظ فيها ومنه (عيبة نصحى) أى موضع سرى وأمانتى (عاثت فى دمائها) أى أفسدت ومنه ولا تعثوا فى الأرض مفسدين) أى لا تعيثوا (فعيرته بأمه) أى عبته (سهم عائر) هو الذى لا يدرى من رمى به (من عير إلى ثور) وفى رواية من عائر هما جبلان بالمدينة وقيل إن ذكر ثور فيه غلط وصحح غير واحد أن له وجودا بالمدينة أيضا (حتى يخرج العير) بكسر العين أى القافلة (أعافه) أى أتقذره (عالة) أى فقراء والعيلة الفقر (عائلا) أى ذا عيال (عالها) أى جعلها من عياله (عين من المشركين) أى جاسوس (عين ركبته) أى رأسها (يوم عينين) أى يوم أحد (عين التمر) موضع خارج البصرة (زوجى عياياء بالمد أى عيى عاجز .

حرف الغين

﴿ فصل غ ب ﴾ (لا تغبروا علينا) أى لا تثيروا علينا الغبار ومنه مغبرة قدماه أى علاها الغبار وهو التراب الناعم (غبرات بضم ثم تشديد أهل الكتاب)أى بقاياهم (الكوكب الغابر أى الذاهب الماضى وفى رواية الغارب (العشر الغوابر) أى البواقى ويطلق على المواضى وهو من الاضداد (الاغتباط) أصله الحسد وقيل الفرق بينهما أن الحسد تمنى زوال النعمة والغبطة تمنى مثل النعمة (لا أغبق قبلهما) بفتح أوله وضم الموحدة ويجوز تثليثها والغبوق شرب العشى (غبن أهل الجنة أهل النار) وقوله

(غبنته) أصل الغبن النقص ثم استعمل فى نحو القهر (غبي عليكم) بالتخفيف أى خفى عليكم وفى رواية أغمى وفى رواية (غم عليكم .

﴿ فصل غ ث ﴾ (جمل غث) أى هزيل (غثاء) هو الزبد وما ارتفع على الماء (يا غنثر) قيل النون زائدة وهومأخوذ من الغثر وهو السقوط وقيل أصلية والغنثر ذباب كأنه استحقره .

﴿ فصل غ د ﴾ (غدة كغدة البعير) الغدة خراج فى الحلق أى غدر معناه يا غادر والغادر الناقض العهد (لا يغادر) أى لا يترك (غدير الاشطاط) هو موضع والغدير النهر الصغير (غندر) قيل النون زائدة من الغدروقيل الغندرالمشعب (غدوة فى سبيل الله) الغدوة بفتح أوله من أول النهار إلى الزوال والمراد بها هنا سير أول النهار .

﴿ فصل غ ر ﴾ (سهم غرب) أى جاء من حيث لايدرى قال أبو زيد بتحريك الراء إذا رمى شيئا فأصاب غيره وبسكونها إذا لم يعلم من رمى به ويجوز فيه الاضافه وتركها (غربوا) أى توجهوا قبل المغرب (فاستحالت غربا) أى انقلبت دلواً كبيرة أخرز غربه : أى دلوه (غرابيب سود) أىاشد سواداً تصبح غرثى : الغرث الجوع أى لا تذكر أحداً بسوء غراً محجلين.الغرة بياض فى الوجه غير فاحش ومنه يطيل غرته غر الذرى : أى بيض الاعالى وتطلق الغرة على النسمة ومنه بغرة عبد أو أمة وقيل الغرة الخيار وقيل البياض ويروى بالتنوين وتركه بيع الغرر : بفتحتين أى المخاطره ومنه غش ولا تغتر والمراد به فى البيع الجهل به أو بثمنه أو بأجله لا يغرنك إن كانت جارتك : أى ضرتك أو صاحبتك : أى

أى لاتغترى بها فتفعلى كفعلها فتقعى فى الغرر لأنها تدل بحبه لها (وهم غارون) بالتشديد أى غافلون (الغرور) قال مجاهد الشيطان وقال غيره الهلاك (اغرورقت عيناه) أى امتلأت بالدموع ولم تفض (غرض) بفتحتين أى هدف وزنه ومعناه (بقيع الغرقد) قال أبو حنيفة الغرقدة هى العوسج إذا عظمت صارت غ قدة وسمى البقيع بذلك لشجرات كانت فيه قديما (تغرة أن يقتلا) أى حذاراً (فى الغرز) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاى هو ركاب البعير (فى غرفة) أى مكان عال ، والجمع غرف ، والغرفة أيضـــا بالضم مقدار ملء اليد وبالفتح المرة الواحدة (غرلا) أى غير مختتنين (المغرم) هو الدين ، والغريم الذى عليه الدين والذى له أيضا وأصله اللزوم (غراما) أى هلاكا (إنا لمغرمون) قال مجاهد لملزمون (أغروا بى) بضم أوله أى سلطوا على (كأنما يغرى فى صدرى) بضم أوله وسكون المعجمة أى يلصق به

﴿ فصل غ ز ﴾ (غزى) قال واحدها غاز ، والغزاة أيضا جمع غاز (للغزالين) أى الذين يبيعون الغزل .

﴿ فصل غ س ﴾ (غساقا) يقال غسقت عينه ، وغسق الجرح ،كأن الغساق والغسق واحد ، وقيل الغساق المنتن ، وأما غسق الليل فاجتماع ظلمته (غسلين) كل شىء غسلته فخرج منه شىء فهو غسلين ،فعلين من الغسل من الجرح والدبر .

﴿ فصل غ ش ﴾ (غششته) من الغش وهو نقيض النصح وتغطية الحق ، ويطلق على الخديعة أيضا (غاشية من عذاب الله) أى عقوبة تغطى عليهم (غاشية أهله) أى الذين يلوذون به

ويتكررون عليه (لها غشاء) أى غطاء (فتغشى بثوبه) أى تغطى به (فغشى عليه) وقوله (علانى الغشاء) هو ضرب من الاغماء خفيف (غشيان الرجل امرأته) أى مجامعتها وغشيت امرأتى : أى جامعتها (فاغشنا به) أى باشرنا به ، ومنه فلا تغشنا ومنه إن غشيت شيئاً (لم يغشهن اللحم) ومنه ما لم تغش الكبائر أى تؤتى وتباشر (يستغشون ثيابهم) أى يتغطون

﴿ فصل غ ص ﴾ (غاص بأهله) أى ممتلىء بهم .

﴿ فصل غ ض ﴾ (لو غض الناس) أى لو نقصوا ، وقيل معناه رجعوا ; وقيل كفوا ، ومنه غضوا أبصاركم ، وأغض للبصر والغضاضة النقص .

﴿ فصل غ ط ﴾ (فغطنى) أى غمنى وزنا ومعنى (وان برمتنا لتغط) أى تغلى ولغليانهـا صوت ، ومنه فغط حتى ركض برجله أى صوت وهو نائم بنفسه ومنه سمعت غطيطه وغطيط البكر صياحه (أغطش) أى أظلم .

﴿ فصل غ ف ﴾ (غفرانك) مصدر منصوب على المفعول أى أعطنا ذلك (المغفر) بكسر الميم هو ما يجعل من الزرد على الرأس مثل القلنسوة (مغافير) قيل جمع مغفور وهو شىء يشبه الصمغ يكون فى أصل الرمث فيه حلاوة ووقع فى تفسير عبد الرزاق ان المغافير بطن الشاه ; كذا قال عبد الرزاق من قبل نفسه ولم يتابع ، وقد تقدم فى العرفط له تفسير آخر ، وقيل الميم فيه أصلية (لحوم الغوافل) أى الغافلات عن الفواحش (أغفى إغفاءة نام نوما خفيفا ويجوز غفا وأنكره ابن دريد .

﴿ فصل غ ل ﴾ (غلبا) قال الغلب الملتفة (ليس بالأغاليط) جمع أغلوطة ، وهو ما يغلط فيه ويخطأ (أغلظت له)

أي شددت عايه فى القول ز قلوب غلف) كل شيء فى غلاف ، يقال سيف أغلف ورجل أغلف اذا لم يكن مختونا (فغلفها بالحناء) بالتخفيف وحكى التشديد وأنكره ابن قتيبة والمراد صبغها (الأغاليق) أى المفاتيح فى إغلاق : أى إكراه ، وقيل غضب أكره الغل : هو ما يجعل فى العنق من غلول : أى خيانة فى المغنم من غلته : أى من أجرة عمله نام الغليم : بالتصغير وكذا قوله أغيلمة من بنى عبد المطلب وقوله غلمة من قريش جمع غلام غلت القدور : من الغليان وهو الفوران من غلوة : بفتح أوله أى طلق فرس وهو مدى جريه .

﴿ فصل غ م ﴾ برك الغماد : المشهور فى الروايات كسر الغين وجزم ابن خالويه بضمها وخطأ الكسر ونسبه النووى لأهل اللغة ، لكن جوز ابو عبيد البكرى وغيره الضم والكسر وجوز القزاز وغيره الفتح أيضا وذكره ابن عديس فى المثلث وهو موضع على خمس ليال أو ثمان من مكة إلى جهة اليمن مما يلى البحر وأغرب بعضهم فحكى فيها إهمال الغين يتغمدنى : أى يسترنى فى غمرتهم . أى ضلالتهم غمرات الموت : أى شدائده أما صاحبكم فقد غامر : فسره المستملى بأن المراد سبق بالخير وقال الخطابى خاصم فدخل فى غمرات الخصومة وقال الشيبانى المغامرة المعاجلة وقد تكون مفاعلة من الغمر وهو الحقد «الغمز من العذرة «رفع اللهات بالاصبع غمس يمين حلف : أى حالفهم وأصله أنهم كانوا يحضرون يوم التحالف جفنة مملوءة طيبا أو خلوقا ويدخلون ايديهم فيها اليمين الغموس : هى الى لا استثناء فيها قيل سميت بذلك لغمسها صاحبها فى المأثم فغمس منقاره : اى وضعه فى الماء اغمصه عليها : اى اعيبه ، وقوله مغموصا عليه : اى

مطمونا عليه أغمضته عند الموت . أى أطبقت أجفانه غمة : أى
هم وضيق فان غم عليكم : أى ستره الغمام بالغميم : ماء بين
عسفان وضجنان

﴿ فصل غ ن ﴾ غنثر : تقدم الغنجة : هو تكسر
فى الجارية غندر : تقدم غنيمة : تصغير غنم كأنه أراد الجماعة

يتغنى بالقرآن : قال ابن عيينة يستغنى به يقال تغانيت وتغنيت : أى
استغنيت وفى رواية يجهر به وكل رفع صوت عند العرب يقال له غناء وقيل
المراد تحزين القراءة وترجيعها ، وقيل معناه يجعله هجيراه وتسلية نفسه
وذكر لسانه فى كل حالة كما كانوا يفعلون بالشعر والرجز ،والغنى بالكسر
والقصر ضد الفقر وبالفتح والمد : الكفاية ربطها تغنيا : أى استغناء

كأن لم يغنوا فيها : أى لم يعيشوا وقيل لم ينزلوا أولم يقيموا راضين
وهو أقرب وقول عثمان أغنهـــا عنا بقطع الألف : أى اصرفها ،
وقيل كفها .

﴿ فصل غ و ﴾ الغابة بالموحدة من أموال عوالى المدينه
وأصل الغابة شجر ملتف غواث . بالضم والكسر . أى إغاثه

«عسى الغوير أبؤسا» أى عسى أن يكون باطن أمرك رديا ، وقيل
أصله غار كان فيه ناس فانهدم عليهم فصار مثلا لكل شىء يخاف ان
يأتى منه شر ثم صغر الغار فقيل غوير وقيل نصب ابؤسا على اضمار
فعل : أى عسى أن يحدث الغوير أبؤسا أغار عليهم ويغير عليهم
ويغيرون والغارة الدفع بسرعة لقصد الاستئصال غائر العينين . أى
داخلتين فى المقلتين غير جاحظتين إن اصبح ماؤكم غوراً . يقال ماء
غور وبئر غور المفرد والجمع والمثنى واحد هو الذى لا تناله الدلاء
وكل شىء غرت فيه فهو مغارة غواش : تقدم فى غ ش الغائط :

هو المنخفض من الأرض ومنه سمي الحدث لانهم كانوا يقصدونه ليستتروا به (غوغاء الجراد) قيل هو الجراد نفسه وقيل صوته ، (غوغاؤهم) أي اختلاط أصواتهم (لافيها غول) قال مجاهد وجع بطن وقيل لا تذهب عقولهم والغول بالضم التي تغول أي تتلون فى صور لتضل الناس فى الطرق وحديث لا غول فيه نفى ما كانوا يعتقدونه من ذلك

﴿ فصل غ ى ﴾ (غيابة الجب) قال كل شيء غيبته عنك فهو غيابة (تستحد المغيبة) بالضم هي التي غاب عنها زوجها (وان غفرنا غيب) بفتحين ، وللأصيلي بضم أوله وتشديد الياء أى غير حضور (غيبوبة الشفق) أى مغيبه (الغيبة) هو ذكر الرجل بما يكره ذكره مما هو فيه (الغيث) هو الماء الذى ينزل من السماء وقد يسمى الكلأ غيثاً (أنا أغير منك) وانى امرأة غيور والمؤمن يغار كله من الغيرة وهى معروفة (لا يغيضها شيء) أى لا ينقصها (غيقة) هو مكان بين مكة والمدينة لبنى غفار (ما يسق الغيل) بفتح أوله هو الماء الجارى على وجه الارض (قتل غيلة) بكسر أوله أى خديعة ، والاغتيال الأخذ على غفلة (انهى عن الغيلة) بكسر أوله أى نكاح الحامل والاخذ على غرة ويقال بفتح أوله أيضا ، ويقال لا يفتح الا مع حذف الهاء والغائلة فى البيع كل ما أدى إلى بلية وقال قتادة الغائلة الزنا ، وقال غيره السرقة (ثمانين غاية) أى راية ، قيل لها ذلك لأنها تشبه السحابة ، وفى حديث السباق ذكر الغاية وهى الامد (غيا ياء) روى بالغين المعجمة وأنكره أبو عبيد لكن له وجه (إذا كان لغية) بفتح أوله من الغي ويكسر أيضا وأنكره أبو عبيد والغى ضد الرشد (غوث

أمتك) الغى هو الإنهماك فى الشر ، ومنه أغويت الناس أى رميتهم فى الغى .

حرف الفاء

﴿ فصل ف ا ﴾ (فأفاء) هو الذى يغلب على لسانه الفاء وترديدها من حبسة فيه (يرجف فؤاده) قيل الفؤاد القلب وقيل غير القلب وقيل غشاوه ، وجمع الفؤاد : أفئدة (الفأرة) معروفه بهمز وقد تسهل (فأخذ فأساً وقوله بفوسهم) هى القدوم برأسين (ويعجبنى الفأل) مهموز وقد لا يهمز ، قال أهل المعانى الفال فيما يحسن وفيما يسوء والطيرة فيما يسوء فقط وقال بعضهم الفال فيما يحسن فقط والفال ما وقع من غير قصد بخلاف الطيرة (فئام) بكسر أوله ، وحكى فتحه وبالهمز ، وقد يسهل اسم جمع لا واحد له من لفظه .

﴿ فصل ف ت ﴾ (تفتأ تذكر) أى لا تزال (فتت) أى بست (يستفتحون) أى يستنصرون ومنه أفتح هو (الفتاح) أى القاضى ومنه افتح بيننا : أى اقض (فتخها) قال عبد الرزاق الفتخ الخواتم العظام وقيل هى خواتم تلبس فى الرجل وقال الاصمعى لا فصوص لها وواحدها فتخة كقصب وقصبة (فإذا فترت تعلقت به) أى كسلت ومنه يقوم فلا يفتر وقوله فترالوحى : أى سكن وتأخر نزوله وزمان الفترة هو ما بين الرسولين من المدة التى لا وحى فيها (لا ينفتل) أى لا يلتفت ومنه ثم انفتل (فأخذ بأذنى يفتلها) أى يعركها (تفتنون فى قبوركم أصل الفتنة الاختبار والامتحان ثم استعمل فيما أخرجه الاختبار للمكروه ومنه وظن داود أنما فتنـــاه

وفتنه كذا وأفتنه والاول اشهر وجاءت بمعنى الكفر وبمعنى الضلالة وبمعنى الإثم وبمعنى العذاب وبمعنى ذهاب العقل وبمعنى الاعتذار فما ورد بمعنى الاختبار قوله (الفتنة التى تموج والفتن وتفتنون فى قبوركم وبمعنى الكفر قوله (والفتنة أكبر من القتل) وبمعنى الضلال ما أنتم عليه بفاتنين قال مجاهد بضالين وبمعنى الإثم قوله (ألا فى الفتنة سقطوا) وبمعنى العذاب قوله (فتنة النار ذوقوا فتنتكم) ونحــوه وبمعنى ذهاب العقل كدنا أن نفتتن فى صلاتنا وبمعنى الاعتذار ثم لم تكن فتنتهم قال ابن عباس معذرتهم وبمعنى التوبيخ قوله (ائذن لى ولا تفتنى) قال أى لا تربخنى وقال غيره لا تضلنى ووردت بمعنى الانتهاء بالشيء عن أولى منه ومنه إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، وبمعنى الدلالة على الشيء ومنه وإن كادوا ليفتنونك (فتياتكم المؤمنات) جمع فتاة والمراد الاماء (فتيا)أصله السؤال ثم سمى الجواب به

فصل ف ج

(لم يفاجأهم ، وقوله نظر الفجاء) هو بضم الفاء ممدود ولبعضهم بفتح الفاء ثم سكون وهو بمعنى البغتة ، يقال فجأنى الامر أى أتانى بغتة ومنه فجأه الحق (سالكا فجا) أى طريقا واسعا قال فى قوله (سبلا فجاجا) أى طرقا واسعة (فإذا وجد فجوة) أى طريقا متسعا والجمع فجوات (فجرت) أى فاضت ومنه تفجر دما ؛ والفجور إكثار المعصية شبه بانفجــار الماء ويطلق على الكذب .

فصل ف ح

أفحج : أى بعيدما بين الفخذين لم يكن فاحشا : أى بذيا وهو الذى يتكلم بما يقبح ويطلق على الباطل أيضا ، والمتفحش الذى يكثر من ذلك ويتكلفه وقيل الفحش عدوان الجواب والفاحشة كل ما نهى الله عنه ، وقيل كل ما يشتد قبحه من المنهيات

كالزنا ،وكلام الحليمي يقتضى أن الفاحشة أكبر الكبائر (عسب الفحول) هو ذكرها المعد لضرابها (فحمة العشاء) أى شدة الظلمة

﴿فصل ف خ﴾ (من فخذ أخرى) بفتح أوله وسكون ثانيه ويجوز كسره دون القبيلة وفوق البطن .والفخذمن الأعضاء مثله ويقال أيضا بكسر أوله وثانيه إتباعا .

•(فصل ف د)• (فى الفدادين) بالتشديد وحكى التخفيف قال الأصمعى هم الذين تعلو أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم ، يقـــال فد الرجل يفد بكسر الفاء فديداً إذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل أهل الجفاء من الأعراب (على فدفد) هى الفلاة من الأرض لا شىء فيها وقيل ذات الحصى وقيل الجليدة وقيل المستوية ، (فدك) بفتحتين مدينة عن المدينة بيومين (لما فدع أهل خيبر) أى أزالوا يده من مفصلها فاعوجت (فاديت نفسى) أى أعطيت الفداء وهو العوض الذى يبذله المأسور عن نفسه لئلا يقتل (فدأ لك) بالقصر وبالمد وبكسر الفاء فيهما ، وحكى فتح أوله مع القصر وقيل المدفى المصدر فقط .

﴿فصل ف ذ﴾ (صلاه الفذ) أى المنفرد (الآية الفاذة) أى المنفردة وكذا قوله لا تدع شاذة ولا فاذة

•(فصل ف ر)• (الفرات) أى الماء العذب وهو اسم النهر المعروف بالشام (فرثها) أى مافى الكرش (فرج سقف بيتى) أي شق أو فتح ومنه فرج صدرى (مالها من فروج) أى شقوق (وجد فرجة فى الحلقة) أى مكانا خاليا والفاء مثلثة والفتح أشهر (فروج حرير) بفتح أوله وتشديد الراء وتخفيفها أيضا وحكى ضم أوله وهو القباء الذى شق من خلفه (حتى يفرج عنكم) أى يوسع

عليكم أو ينكشف عنكم الغم ؛والاسم الفرج بفتحتين (فرج بين أصابعه) أى فتح(لا يحب الفرحين) أى لايحب المرحين كذا فى الاصل وقال غيره المراد البطر (فرجعنا فرحى) بفتح أوله مقصور جمع فارح مثل هلكى جمع هالك (حتى تنفرد سالفتى) أى تزول عن جسدى (فاراً بدم) أى هارباً (فرسخ)أصله الشىء الواسع ويطلق على مقدار ثلاثة أميال (فرسن شاه) هو ما فوق الحافر وهو كالقدم للانسان وهو بكسر أوله وثالثه (الفراش) بفتح الفاء ما يتطاير من الذباب ونحوه فى النار ، ومنه قوله : كالفراش المبثوث وقيل المراد هنا الجراد (فراشا) أى مهاداً (الولد للفراش) أى لمالك الفراش وهو السيد أو الزوج (فرصة ممسكة)أى قطعة من قطن أو صوف تطيب بالمسك وقيل المعنى أنها تقطع بجلدها والجلد هو المسك بفتح الميم والمشهور فى فرصة كسر الفاء وحكى تثليثها (فرضتى الجبل) الفرضة المكان المتسع ، وهو هنا ما انحدر من وسط الجبل وجانبه (الفريضة) هو ما فرض الله أى ألزم به ويطلق على السن المعين من زكاة المواشى (فرطنا وقوله فرط صدق وقوله اجعله فرطاً) الفرط بفتح الفاء والراء الذى يتقدم الواردين فيهىء لهم ما يحتاجون وهو فى هذه الاحاديث المتقدم للثواب والشفاعة ، وأما قوله تفارط الغزو فقيل معناه تأخر وقته وفات والتفريط التقصير والافراط الزيادة (كان أمره فرطا) أى ندما كذا فى الأصل (يفرعها الحر) أى يزيل بكارتها (يفرع النساء طولا) أى يزيد عليهن فى الطول (لافرع) بفتحتين هو أول النتاج كانوا يذبحونه للأصنام فنفاه الاسلام وقيل كان من تمت إبله مائة قدم بكراً فنحره للصنم فهو الفرع ،والفرع بضمتين مكان من عمل المدينة (افرغ على

يديه) أي سكب (سنفرغ لكم) أي سنحاسبكم كذا في الاصل
وقال المبرد سنفرغ : أي سنعمل ،والفراغ على وجهين الفراغ من الشغل
والقصد إلى الشيء (فرق رأسه) ويفرقون رؤسهم بفتح الماضي
وضم المستقبل والراء مخففة فيهما و شددها بعضهم والتخفيف أشهر
وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس ومفرق الرأس مقدمه ومنه
على مفارقه (فرقنا) أي فزعنا وزنه ومعناه وهو بكسر ثانيه
(وقرآنا فرقناه) قال ابن عباس فصلناه (من قدح يقال له
الفرق) بفتح الراء ويجوز اسكانها هو إناء يأخذ ستة عشر رطلا ومنه
على فرق أرز (على فروة بيضاء) قال ابن عباس رضي الله عنه
الفروة وجه الارض وقيل قطعة يابسة من حشيش (فرهين)
أي مرحين أو حاذقين (أعظم الفرى) بكسر أوله جمع فرية وأفرى
الفرى أي الكذب (يفرى فريه) بالتخفيف والتشديد ، وأنكر
الخليل التشديد يقال فلان يفرى الفرى أي يعمل العمل البالغ .

﴿ فصل ف ز ﴾ (استفزز) أي استخف بخيلك
الفرسان (فافزعوا إلى الصلاة) أي بادروا إليها (وقع فزع)
أي ذعر واستغاثة ، يقال فزع من الشيء إذا ارتاع منه وفزع له إذا
أغاثه (فزع عن قلوبهم) اى كشف عنها الرعب

﴿ فصل ف س ﴾ (فسيحة) أي واسعة ومنه وبيتها
فساح ضبطوها بضم الفاء ويجوز فتحها (فسطاط) أي خباء ونحوه
ويطلق أيضا على مجتمع أهل الناحيه (خمس فواسق) أصل الفسق
الخروج عن الشيء ومنه سمى هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم

﴿ فصل ف ش ﴾ (فشت تلك المقالة) أي ظهرت (يفشو
العلم) أي يظهر وأفشته حفصة تقدم في الألف .

﴿ فصل ف ص ﴾ (يتفصد عرقا) أى يسيل (بأمر فصل) باسكان الصاد أى قاطع يفصل المنازعة (فصل الخطاب) قال مجاهد الفهم فى القضاء وقيل البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه وقيل قوله أما بعد .

قوله المفصل ، قال ابن عباس هو المحكم وهو من أول الفتح إلى آخر القرآن وقيل فى ابتدائه غير ذلك أقوال تزيد على عشرة وسمى المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة وبغيرها (وفصيلته) قال هم أصغر آبائه القربى إليه ينتهى نسبه وقيل غير ذلك (فصاله) أى فطامه (فصلت الهدية) أى خرجت وفارقت أهلها (بعد أن فصلوا) أى رحلوا (كانت الفيصل) أى القطيعة (فينفصم عنى) أى يقلع والفصم الازالة من غير إبانة (فصه مما يلى كفه) بفتح أوله وحكى تثليثه معروف (تفصيا) أى زوالا أو تفلتا

﴿ فصل ف ض ﴾ (يفضحهم) أى يشهرهم بقبح مافعلوا مأخوذ من الفضيحة (الفضيخ) هو البسر يفضخ أى يشدخ ويلقى عليه الماء

(لا تفض الخاتم) ى لا تكسره وهو كناية عن افتضاض عذرة البكر وقد يطلق على الوطء الحرام • (فتفتض به) فسره مالك بالتمسح أى تمسح قبلها به فلا يكاد يعيش من نتن ريحها وقيل معنى تفتض أى تصير كالفضة والأولى أولى (ولو أن أحداً انفض) أى تفرق (انفضوا) أى تفرقوا (أفضلت فضلى) أى مافضل عن حاجتى ومنه فضل سواكه وفضل وضوئه ومنه كان لرجال فضول أرضين ومنه افضلا لامكما ومنه فضل الازار وفضل الماء وفى صفة الجنة لا تزال تفضل حتى ينشىء الله لها خلقا (وعندى منه فاضلة) أى فضلة منه ورواه بعضهم فاضله بضم اللام وهاء الضمير (وأفضل

عليك) أى أعطاك (ملائكة فضلا) بضم أوله وثانيه وبسكون ثانيه فسر فى الاصل بالزيادة (يفضى بفرجه إلى السماء) أى يكشفه (وقد أفضوا إلى ماقدموا) أى وصلوا

﴿ فصل ف ط ﴾ على الفطرة : أى على فطرة الاسلام ومنه فى الاسراء أخذت الفطرة وقيل المراد بالفطرة أصل الخلقة وأماحديث الفطرة خمس أو خمس من الفطرة فالمراد بها السنة عند الاكثر . تنفطر قدماه . أى تنشق . فطس الأنوف . الفطس انخفاض قصبة الانف .

﴿ فصل ف ظ ﴾

. ليس بفظ . أى غليظ القلب . أنت أفظ وأغلظ. ليس المراد به المفاضله بل بمعنى فظ وغليظ ويحتمل المفاضلة بتأويل . أفظع منه . أى أسوأ منظراً ومنه أفظعنى ويفظعنا أى يفزعنا ويسوءنا أمره

﴿ فصل ف غ ﴾ . فغر لها فاه . أى فتحه

﴿ فصل ف ق ﴾ . فقأ عينه . بالهمز أى شقها فأطفأها . فقار ظهره واحدها فقارة وهى عظام الظهر والمراد أنه أباح له ركوبه ومنه أفقرنى ظهره . فاقع لونها . أى صاف نقى . الفقاع . هو شراب يتخذ من الشعير والزبيب .

﴿ فصل ف ك ﴾ . انفكت قدمه . أى انخلعت . فكاك الأسير . أى تخليصه من الاسر . فك رقبة . أى خلاصها . تفكهون . أى تعجبون والفاكهة ذكرها المؤلف فى تفسير الرحمن .

﴿ فصل ف ل ﴾ . افتلتت نفسها . أى ماتت فلتة والفلتة ما يعمل بغير روية . المفلس . الذى قل ماله . الفلق . أى الصبح وقيل فلق الصبح بيانه وانشقاقه . وقال ابن عباس رضى الله عنهما

فالق الاصباح هو ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل (مفلطحة) أى لها شوكة عظيمة لها عرض واتساع . « فالق كبدى » أى يشقها ومنه فلق رأسه : شقه (فى فلك يسبحون) أى يدورون فى فلك مثل فلكة المغزل (اصنع الفلك اى السفينة ، والفلك والفلك واحد كذا فى الاصل ولبعضهم الفلك واحد أى جمعاً ومفرداً وقال أبو حاتم السجستانى الفلك أى بالضم والسكون فى القرآن واحده والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد ولا نعلم أحداً جمعه كذا قال وجمعه غيره على أفلاك وأما الفلك بحركتين فهو مادون السماء ركبت فيه النجوم قاله الخليل « فلك » أى كسرك « بهن فلول » أى ثلم ومنه فلها يوم بدر وقوله أى فل مثل قوله يافلان أو هو ترخيمه « فلوه » أى مهره « فلت رأسه وقوله تفلى رأسه » أى اخذت منه القمل

﴿ فصل ف م ﴾ « فم » مثلث الفاء باثبات الميم وحذفها وتضعيفها والعاشرة إتباع فائه لميمه وأفصحها فتح الفاء مع النقص .

(فصل ف ن) « بفناء داره » أى ساحتها وكذا قوله بفناء الكعبة وفناء المسجد « افنان » أى أغصان « تفندون » أى تجهلون .

(فصل ف هـ) « فهد » أى جلس جلوس الفهد والفهد معروف بكثرة النوم وقيل معناه وثب وثوب الفهد وهو موصوف أيضاً بسرعة الوثوب « فهر » بكسر أوله أى حجر

(فصل ف و) « من تفاوت » أى تخالف « فوجا فوجا » أى جمعا بعد جمع « من فور حيضتها » أى ابتدائها « من فورهم » أى من غضبهم وقيل من ساعتهم « بمفازتهم » مأخوذ من الفوز وهو النجاة وسميت المفازة بها تفاؤلا « فوضت أمرى إليك » أى

حرفته (مالها من فواق) قال مجاهد من رجوع وقيل من راحة (الفاقة) هى الفقر (أتفوقه تفوقا) مأخوذ من فواق الناقة لأنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب (الفوم) قال مجاهد هى الحبوب وقيل الثوم والفاء قد تبدل ثاء مثلثة (فاه) تقدم فى ف م) وجمع الفم أفواه لأن أصله فوه فهو كثوب وأثواب .

﴿ فصل ف ى ﴾ (يتفيأ) قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه يتهيأ أو يتميل ، وقال غيره مأخوذ من الفىء وهو ظل الشمس ومنه فىء التلول والفىء الغنيمة ومنه يستفىء سهماننا ومنه أول ما يفىء الله علينا (تفيئها الريح) أى تميلها (فئة) أى جماعة (فئتين) أى جماعتين (فئام) أى جماعة (من فيح جهنم) أى وهجها ويروى من فوح جهنم (ثم يفيض الماء) أى يصبه ومنه يفيض المال (أفاض من عرفة) أى أخذ منها إلى منى (إلى نصب يوفضون) أى يرجعون (الفيول) جمع فيل وهو الدابة المعروفة (فى فى امرأتك) ى فمها .

حرف القاف

﴿ فصل ق ب ﴾ (قباء) مكان معروف بالمدينة بضم أوله والمد وحكى تثليثه والقصر والتنوين وعكسه (وعليه قباء) بفتح أوله ممدود هو جنس من الثياب ضيق من لباس العجم معروف والجمع أقبية (قبة تركية) أى خيمة نسبة إلى الترك الجيل المعروف ويقال قبوت الشىء أى رفعته (أقول فلا أقبح) أى لا يرد قولى والقبح بالفتح الابعاد (من المقبوحين) أى المهلكين وقيل المبعدين

(المقبرة) مثلث الموحدة وكسرها نادر (قبس) أى شعلة من نار (قبل بيت المقدس) أى جهته (العذاب قبلا) قال فى الاصل قبلا وقبلا وقبلا الأول بكسر ثم فتح والثانى بضمتين والثالث بفتحتين فالأول معناه معاينة أو مقابلة والثانى مثله وقيل جمع قبيل والمعنى أنها ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل والثالث قيل معناه استئنافا (قبيله) أى جيله الذى هو منهم (لا قبل لى) أى لاطاقة (لها قبالان) أى شراكان (قبلت الماء) أىأقرته فيها (القبيل فى السلف) أى الكفيل (القبول) بفتح أوله أى الرضا (اقبال الجداول) أى وقت سيلها .

(فصل ق ت) (حملها على قتب) هوللجمل كالسرج للفرس وجمعها أقتاب وأما قوله تندلق أقتابه فالمراد الأمعاء وهى جمع قتب بكسرأوله وسكون ثانيه ويقال ذلك للصغيرمن آلة الجمل (لايدخل الجنة قتات) أى نمام (حمل قت) هو ما تأكل الدواب من الشىء اليابس (الاقتار) أى الاملاق والافتقار (قترة الجيش) أى الغبرة وكذا قوله على وجهه قترة (قتل الخراصون) أى لعن الكذابون، ومنه قتل الانسان ومنه قوله قاتل الله فلانا ، ويطلق القتل والقتال على المخاصمة مبالغة .

(فصل ق ث) « القثاء » هو المأكول المعروف وحكى ضم أوله والهمزة فيه أصلية .

(فصل ق ح) « اقتحم المكان » أى دخله واقتحم عن بعيره أى نزل عنه « أقحط » أى جامع ولم ينزل والقحط ضد الخصب معروف .

(فصل ق د) « القدح » هو السهم الذى لاريش فيه كانوا

يتفاءلون به وجمعه قداح (فقدّه) أى قطعه « موضع قدة » أى قطعة (بقديد) بضم أوله مصغر موضع معروف بين مكة والمدينة (فاقدروا له) أى احتاطوا لقدره وقد فسر فى الرواية الأخرى وأكملوا العدة « ليلة القدر » أى ذات القدر العظيم ويطلق عليها ذلك لشرفها (فوجدوا قميص عبد الله يقدر عليه أى قدره سواء « على قدر » أى على موعد قاله مجاهد « يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر » أى يوسع ويضيق « المقدس » قال ابن عباس رضى الله عنه المبارك والقدس اسم البلد والمسجد « روح القدس » أى جبريل « القادسية » بلد معروف بالعراق « لك من القدم » بفتحتين أى السبق (قدم صدق) قال مجاهد خير وقال زيد بن أسلم محمد ﷺ وقيل غير ذلك « برز القدمية » بضم القاف وفتح الدال يقال لمن يتقدم فى الشر والخير وقيل المراد أنه طلب معالى الامور

(قَدوم ضان) بالتخفيف اسم موضع وصوابه فتح القاف وضمه بعضهم « اختتن بالقدوم » رواية شعيب عن أبى الزناد مخففة وغيره بالتشديد وقيل بالتخفيف الموضع وبالتشديد الآلة وفى قصة الخضر فأخذ القدوم ورويت أيضا بالتخفيف وقيل لا يقال فى الآلة الا بالتخفيف

« لا تقدموا بين يدى الله » أى لا تفتاتوا عليه « قد بيده » أمر بالقود ومنه قوله تقتدى

(فصل ق ذ) (إلى قذذه) بضم القاف أى ريش السهم (قد قذرنى الناس وقوله تقذراً وقوله القذر) معروف كله وهو بالمعجمة يقذف فى قلوبكما : أى يرمى والمراد وسوسة الشيطان قذف امرأة : أى رماها بالزنا ومنه قذف المحصنات يقذف فى النار: أى يرمى ومنه ويقذفون من كل جانب دحورا يقذفن فى ثوب بلال

أى يرمين فيتقذف عليه نساء قريش : أى يترامين عليه فقذفتها : فألقيتها قاله مجاهد القذى : التراب ونحوه فى العين .

(فصل ق ر) يقرأ السلام : بفتح أوله والهمزة من القراءة يقرئك السلام : بضم أوله من الاقراء ، يقال اقرىء فلانا السلام واقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرد ان علينا جمعه وقرآنه : اى قراءته وقد تكرر ذكر القراءة والاقراء والقارىء والقراء والقرآن ، والاصل فى هذه الكلمة الجمع وكل شىء جمعته فقد قرأته وسمى القرآن بذلك لأنه جمع القصص والاحكام وغير ذلك وهو مصدر كالغفران والكفران ويطلق على الصلاة لكونها فيها قراءة من تسمية الشىء باسم بعضه وعلى القراءة نفسها كما مضى وقد يحذف الهمز تخفيفا استقرئوا القرآن من أربعة : أى اسألوهم أن يقرؤوكم الا تدعنى استقرى لك الحديث : أى اتتبعه وآتى به شيئا فشيئا أيام أقرائك : جمع قرء بالضم والفتح وقد تكرر ويجمع على قروء أيضا وهو الطهر من الحيض وقيل هو الحيض وقال معمر وهو أبو عبيدة اللغوى يقال اقرأت المرأة إذا دنا حيضها واقرأت إذا دنا طهرها وأطلق غيره أنه من الأضداد ويدل على ذلك قوله ﷺ دعى الصلاة أيام اقرائك : أى أيام حيضتك من قرء إلى قرء : أى طهر إلى طهر فاستعمل مشتركا والتحقيق أنه انتقال من حال الى حال وقيل الوقت وقيل الجمع وقوله وقال معمر يقال ماقرأت سلى إذا لم تجمع ولدا فى بطنها وقال غيره ماقرأت الناقة جنينا : أى لم تشتمل عليه وهذا مصير منه إلى ان معناه الجمع (يتيما ذا مقربة) أى ذا قرابة يقرب فى المشى : أى يسرع قال الاصمعى التقريب أن ترفع الفرس يديها معا

وتضعهما معا (القراب) بما فيه قراب السيف وغيره وعاؤه (سددوا وقاربوا) أى لا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب (إذا قرب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب) قيل المراد اقتراب الساعة وقيل المراد استواء الليل والنهار وقوله يتقارب الزمان وتكثر الفتن قيل المراد قصر الأعمار وقيل قصر الليل والنهار ويؤيده أن فى الحديث الآخر يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر وقيل استواء الناس فى الجهل (أقرب السفينة) جمع قارب على غير قياس وهى معابر صغار (لأقربن لكم صلاة رسول الله ﷺ) أى لأرينكم ما يشبهها ويقرب منها (وكانوا إلى على قريبا) أى رجعوا إلى مقاربته حين بايع أبا بكر بعد نفورهم منه (شيطانك قربك) بكسر الراء يقال قربه بالكسر يقربه بالفتح فى المستقبل فاذا لم يكن هناك تعدية قلت قرب بالضم (من بعد ما أصابهم القرح) أى ألم الجراح ويطلق أيضا على الجراح والقروح الخارجة فى الجسد ومنه إن يمسسكم قرح (قرحت أشداقنا) بكسر الراء أى أصابتها القروح (غزوة ذى قرد) بفتحتين أوله قاف ويروى بضمتين حكاه البلاذرى وقال إن الصواب الفتح فيهما (يقرد بعيره) أى يزيل عنه القراد (قرت عين أم ابراهيم) أى حصل لها السرور كأن عين الحزين مضطربة وعين المسرور ساكنه وقيل قرت أى نامت وقيل هو من القر بالضم وهو البرد لأن دمعة المسرور باردة ودمعة الحزين حارة ولذا يقال فى الشتم سخنت عينه وقول امرأة أبى بكر لا وقرة عينى أقسمت بالشىء الذى يقر عينها وقيل أرادت بذلك النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (يقر فى صدرى) أى يثبت ويروى يقرأ من القراءة ويروى يغرى بالغين المعجمة أى يلصق بالغراء (يتقرى

حجر نسائه) أى يتتبعهم (فيقرها فى أذن وليه قر الدجاجة) أى يثبتها والمراد بقر الدجاجة صوتها ، وأما الرواية الأخـــرى فيقرقرها قرقرة الدجاجة فالمعنى يرددها ترديد صوت الدجاجة ويروى الزجاجة بالزاى وهو كناية عن استقرارها فيها . وقال ابن الأعرابى يقال قررت الـكلام فى الأذن إذا وضعت فمك عند المخاطبه عند الصماخ وتقول قر الخبر فى الأذن يقره قرا إذا أودعه (فى الإفك يقره) بضم أوله والتشديد أى لا ينـكره وأما أقر بالشيء فمعناه صدق به (تقرصه بالماء) بالصاد المهملة أى تمعكه بأطراف أصابعها (قرضه) بالمعجمة أى قطعه بالمقراض (تقرضهم) قال مجاهد تتركهم وقال غيره تعدل عنهم وهو نحوه ، (القرض) بفتح القاف هو السلف والقراض المضار وهو أن يجعل للعامل جزء من الربح (تلقى القرط) أى مما تحلى به الأذن (قيراط من الاجر) أى جـزء من أربعة وعشرين جزءاً (على قراريط لأهل مكة قيل هو موضع وقيل جمع قيراط وبه جزم سويد بن سعيد فيما حكاه عنـه ابن ماجه قال معناه كل شاة بقيراط « مقروظ » أى مدبوغ بالقرظ وهو معروف « اقرع بين نسائه » واقترعوا وكانت قرعة واقتسم المهاجرون قرعه هى رمى السهام على الخطوط وصفته أن يكتب الاسماء فى أشياء ويخرجها أجنبي فمن خرج اسمه استحق (قرع نعالهم) ى صوت خفقها بالأرض (حتى قرع العظم) أى ضرب فيه (لنقرعن بها أبا هريره) أى لنردعنه والتقريع يطلق على التوبيخ ويحتمل أن يكون من أقرعته إذا قهرته بكلامك (من قراع الـكتائب) اى قتال الجيوش واصله وقع السيوف (اقترفت ذنبا) اى اكتسبت (وقارفت ذنبا) اى خالطت ، ومنه من لم يقارف الليلة اى يكتسب وقيل المراد هنا الجماع (القرفصا) هو الاحتباء باليد وقيل هو

جلسة المستوفز (قرام لعائشة) اى ستر وهو بكسر القاف

(قرنى) اى اصحابى واختلف السلف فى تعيين مدة القرن فقيل مائة سنة وهو الأشهر وحكى الحربى الاختلاف فيه من عشرة إلى مائة وعشرين ثم قال عندى ان القرن كل امة هلكت فلم يبق منها احد

(قرن الشيطان) وبين قرنى الشيطان قيل امته وقيل تسلطه وقيل جانبا راسه وانه حينئذ يتحرك ويدل عليه قوله (فاذا ارتفعت فارقها) وإذا استوت قارنها (فليطلع لنا قرنه) اى فليظهر لنا راسه وهو كناية عن عدم الاختفاء بالكلام (يغتسل بين القرنين) أى جانبى البئر وهما الدعامتان أو الخشبتان اللتان تمتد عليهما الخشبة التى تعلق فيها البكره (بكبش أقرن) الأقرن من الكباش الذى له قرن ومن الناس الذى التقت حاجباه (ثلاثة قرون) أى ضفائر (قرن الثعالب وقرن المنازل ومهل أهل نجد قرن كلها بسكون الراء وأصله جبيل صغير منفرد مستطيل من الجبل الكبير ثم سميت به أماكن مخصوصة (قرينتها فى كتاب الله) أى نظيرتها ومنه خذ هاتين القرينتين (وقيضنا لهم قرناء)قيل المراد الشياطين وهو جمع قرين ومنه قوله فهو له قرين وهو الشيطان الذى وكل به وقوله أرجاء معه الملائكة مقترنين أى يمشون معا (بئسما عودتم أقرانكم وحتى تقتل أقرانها) هذا جمع قرن بكسر القاف ، وهو الذى يناظره فى بطش أو شدة وكذا فى العلم وأما فى السن فبالفتح ؛والقـران فى الحج جمعه مع العمرة ويقال منه قرن ولا يقال أقرن وكذلك قران التمر وهو جمع التمرتين فى لقمة ووقع فى أكثر الروايات نهى عن الاقران وصوابه القران (وما كنا له مقرنين) أى مطيقين وقيل ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له

(فصل ق ز) (وما نرى فى السماء من قزعة) أى سحابة والقزع فى الأصل السحاب المتفرق الرقيق (نهى عن القزع) قال عبد الله راويه هو أن يحلق رأس الصبي ويترك له ههنـــا شعر وههنا وههنا يعنى فى جوانب الرأس وأصله من الذى قبله

(فصل ق س) (فرت من قسوره) قيل هو أصوات الناس واختلاطهم وكل شديد قسورة وقال أبوهريرة القسورة الأسد

(القسى) قال أبو بردة عن على هى ثياب مضلعة بالحرير فيهـا أمثال الأترج وقال غيره كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت إليها

(القسط الهندى) بضم القاف نوع مما يتبخر به من العود (القسطاس) قيل هو العدل بالرومية حكاه عن مجاهد وقال غيره هو أقوم الموازين وليس بعربى وقيل القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فمعناه الجائر كذا فى الأصل وفيه نظر ووجهوه بتأويل (يخفض القسط ويرفعه) قيل المراد الرزق وقيل الميزان وقيل النصيب

(أجر القسام) هو فعال من القسم بفتح القاف وهو تمييز النصيب والاسم القسامة بالضم والتخفيف والقسامة بالفتح هى الايمان فى الدماء

(وأن تستقسموا بالأزلام) ذكره فى المائدة وهو الضرب بالسهام لإخراج ما قسم الله لهم من أمر (على المقتسمين) أى الذين حلفوا أن لا يتركوا الشرك (لا أقسم) أى أقسم ويقرأ لأقسم

(تقاسموا) أى تحالفوا « وقاسمهما » أى حلف لهما « ولو أقسم على الله لأبره » قيل لو دعا لأجابه وقيل على ظاهره .

(فصل ق ش) « قشبنى ريحها » أى ملأ خياشيمى والقشب الشم ويطلق على الاصابة بكل مكروه « تقشع السحاب » أى تفرق (قشام) بضم القاف والتخفيف هو أكال يقع فى التمر وقيل هو أن يتساقط

وهو بسر قبل أن يصير بلحا .

«(فصل ق ص)»   « من قصب » أي من لؤلؤ مجوف

« يجر قصبه » بضم القاف وسكون الصاد أي امعاءه وسمي الجزار قصابا

من التقصيب وهو التقطيع تقول قصبت الشاه أي قطعتها أعضاء

« قصد السبيل » أي وسطه وأعدله ومنه عليكم القصد أي الاستقامة

« قصرت الصلاة » أي نقصت عن الاتمام ومنه تقصير الصلاة ،

والتقصير في السفر أي جعل الرباعيه اثنتين والتقصير في النسك قطع

طرف بعض شعر الراس   « اقتصروا عن قواعد ابراهيم » أي نقصوا

يقال أقصر عنه إذا تركه عن قدرة وقصر عنه إذا تركه عن عجز ويقال

اقتصر عليه إذا لم يطلب سواه   « قصرت الدعوة عليهم » اى خصت

بهم   « قصرت بهم النفقة » اى ضاقت عليهم   « فاقصر الخطبة »

أي قللها   (قيصر) هو لقب من يملك الروم   (بشرر كالقصر)

قال ابن عباس : يرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أي بقدر ثلاثة أذرع

(قصر بنى خلف) هو بالبصرة والمراد بهم أولاد طلحة الطلحات

(مقصورات في الخيام) أي محبوسات قاصرات لا يبغين غير

أزواجهن   (قصيه) أي اتبعى أثره ومنه على آثارهما قصصا

(قصها على رسول الله ﷺ) أي حدثه بها تامة   (لا تسجد

لسجود القاص) أي المذكر الواعظ   (قاصه في الدين) أي حاسبه

ومنه يتقاصون مظالم كانت بينهم ومنه القصاص لأنه يأخذ منه حقه ،

وقيل من القطع لأن أصله في الجرح يقطع كما قطع   (القصة البيضاء)

بفتح القاف كناية عن النقاء ، والمراد به ماء أبيض يخرج آخر الحيض

عند انقطاعه كالخيط الأبيض وقيل هو خروج ما تحتشى به أبيض

كالقصة وهي الجص ومنه بناه بالحجارة المنقوشة والقصه   (تناول

قصة من شعر) بضم القاف ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس ـ سمي بذلك لأنه يقص والقص مافى وسط الصدر من شعر ، وقيل المشاش المغروزة فيه أطراف الأضلاع (القصعة) هى الإناء يكون من خشب (فقصعته) أى فركته بظفرها (فأقصعته) يأتى فى ق ع (قاصفا) يقصف كل شيء أى يرميه (فتتقصف عليه النساء) أى يزدحمن (حتى يقصمها الله) أى يكسرها ويستعمل فى الاهلاك وقول عائشة فقصمته بكسر الصاد أى شققته ويروى بالضاد المعجمة أى قطعته .

﴿ فصل ق ض ﴾ (بقضيب) أى بسيف رقيق أو بعود (يريد أن ينقض) أى يتصدع من غير أن يسقط (لو أن أحداً انقض لما فعل بعثمان) أى انهار وتصدع وتفرق (يقضمها كما يقضم الفحل) أى يقطعها ؛ ومنه فقضمته (أحسنكم قضاء) أى وفاء (تقاضى ابن أبى حدرد) أى طلب منه وفاء دينه (قضى) اى مات (عمرة القضاء أو القضية) أى ما فى الكتاب الذى اصطلحوا عليه بالحديبية ، ويحتمل أنها سميت بذلك لكونهم اعتمروا بعدها فكأنها عوض عنها وان لم تجب وأما قوله لا يعدل فى القضية فمعناه الحكومه (وقضينا إلى بنى اسرائيل فى الكتاب) أى أمرناهم ، ويأتى القضاء على وجوه بمعنى الأمر والحكم والخلق ، ومنه فقضاهن سبع سموات أى خلقهن كذا فى الاصل ، ويأتى القضاء بمعنى الاجر والوفاء ومنه قضى دينه وبمعنى صنع ومنه فاقض ما أنت قاض والفراغ ومنه فلما قضى صلاته وبمعنى الاتمام ومنه قضى أجلا، والقتل ومنه فوكزه موسى فقضى عليه وبمعنى الاحصاء والتقدير وبمعنى الاعلام ومنه وقضينا إلى بنى اسرائيل .

﴿ فصل ق ط ﴾ (درع قطر) بكسر أوله ، هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة (أفرغ عليه قطراً) أى أصب عليه رصاصا ، ويقال الحديد ويقال الصفر ويقال النحاس قاله ابن عباس (من أقطارها) أى جوانبها واحدها قطر بضم أوله ثم سكون (قطر الدم) أى انسكب ومنه وذكر أحدنا يقطر (عجل لنا قطنا) أى نصيبنا وقيل عذابنا وقيل القط الصحيفة وهى صحيفة الحسنات (جعداً قططا) هو الشديد الجعودة كالسودان (قط) هو بالتشديد إذا كانت ظرفا وقد تخفف والقاف مفتوحة على الاشهر ، وحكى ضمها وقيل إذا كانت بمعنى حسب فالطاء ساكنة جزما وفى وصف جهنم فتقول قط قط بسكون الطاء وبكسرها وفى رواية قطنى قطنى بزيادة نون وكله بمعنى حسبى وبمعنى التقليل (يقطع من دونها السراب) أى أسرعت حتى أن السراب يرى من دونها وينقطع (بقطع من الليل) أى سواد (ليس فيكم من تقطع الاعناق إليه مثل أبى بكر) قيل هو من قولهم منقطع القرين وقيل معناه ليس فيكم سابق إلى الخيرات مثله مأخوذ من سبق الجواد يقال للفرس إذا سبق تقطعت أعناق الخيل فلم تلحقه (يقتطع) أى يسلب (قطعوا لى قميصا) أى فصلوه ثم خاطوه (تقطعوا) أى اختلفوا (أربعة آلاف مقطعة) أى منجمة (أن يقطع بعثا قطعة)أى يفرد قوما للغزو ومنه قطع بعث كذا وأما قوله إن نقتطع دونك فمعناه إن يمنعنا العدو من اللحاق بك (القطائع) هو تسويغ الامام شيئا لمن يراه أهلا (أن يقطع لهم البحرين) أى يخصهم بجزيتها وأما قوله الارض التى أقطعها الزبير فالمراد بها التى أفردت له من الموات فأحياها (على قطيع من الغنم) أى طائفة منها « قطيفة » هى الكساء ذات الخمل « قطفا من

العنب ، بكسر أوله هو العنقود « قطوفها دانية ، أى يقطفون كيف شاءوا « جمل يقطف أو به قطاف ، هو المتقارب الخطو بسرعة وهو من عيوب الدواب « من قطمير ، هى لفافة النواة .

﴿ فصل ق ع ﴾ « قعب . هو إناء من خشب مدور (مقعد صدق ، أى مستقر « قعد لها على ما لم يسم فاعله ، أى أجلس أو احتبس لها « قعود ، بفتح أوله ما اقتعد للركوب وأمكن ركوبه يقال ذلك للذكر والانثى لكن الانثى قعودة بزيادة هاء « عند القعدة) أى الجلسة فى الصلاة وهى بالفتح « القواعد ، أى الاساس واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد « من قعر حجرتها ، هى داخلها من السفل « كقعاص الغنم ، هو داء يسرع اهلاكها « فأقعصته ، اى قتلته ويروى أقصعته أى شدخته والقصع شدخ الشىء بين الظفرين « تقعقع ، اى تتحرك وتضطرب بصوت ومنه قعقعة السلاح « نهى عن الاقعاء ، هو ان يلصق أليته بالارض وينصب ساقيه ويداه بالارض وهكذا المكروه ويطلق على الجلوس على وركيه وهذا ورد انه فعل فى الجلوس بين السجدتين مثله

﴿ فصل ق ف ﴾ « كل قفار ، كذا روى والاشهر بتقديم الفاء كما تقدم « يقتفر الصيد ، اى يطلبه فى الارض القفر وهى الأرض الخالية « عن القفازين ، بضم القاف هو ما تلبسه المرأة فى اليد ليسترها « قف البئر ، بضم اوله وهو البناء الذى حوله « قف شعرى ، انقبض واجتمع من انكار ما قلت والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه « حين قفل الجيش ، وانا قافلون اصله الرجوع ومنه مقفله من خيبر ولا تسمى قافلة إلا إذا رجعت وقد يطلق فى الابتداء عليها تفاؤلا « المقفى ، اى جئت فى اثر الأنبياء اخيراً والنبى

يقفو الشيء ، يتبع أثره .

﴿ فصل ق ل ﴾ (تلقى القلب) بضم القاف أى السوار
(ما به قلبة) أى داء من القلاب بضم أوله مخففا (فى تقلبهم)
أى إختلافهم (فقام يقلبها) بفتح أوله أى يصرفها إلى بيتها ويرجعها
إليه ، يقال قلبته فانقلب هو ومنه فلم أنقلب إلى أهلى وينقلبون
(القليب) البئر وقيل يختص بغير المطوية (قلات السيل) جمع
قلت بالفتح هى الحفرة التى يجتمع فيها الماء (القلادة والقلائد)
هو ما يعلق فى العنق والمقاليد والأقاليد المفاتيح (قلص دمعى)
أى انقبض وارتفع (وتقلصت عليه) أى انقبضت وانضمت
(ثلاثة عشر قلوصا) القلوص بالفتح فى الواحد والجمع قلاص
بالكسر وقلائص وهى فتيات النوق (اقلعى) أى أمسكى
(اقلع عنها) أى كف (والقلع) بكسر أوله شراع السفينة
(والاقلف) الذى لم يختتن (يقلقل) أى يحرك بصوت شديد
(قلال هجر) أى الجرار (فذهب يقله) أى يرفعه (يقلم
أظفاره) أى يقصها (القلنسوة) بفتح أوله وضم السين وبالواو
وقال ابن دريد أراه مشتقا من قلس الرجل إذا غطاه وستره والنون
زائدة وفيها سبع لغات : قلنسوه وبياء بدل الواو وقلسة بغير
نون وقليسنة بعد اللام تحتانية ثم سين مكسورة ثم نون وبتحتانية بدل
النون وقلينيسة بعد اللام تحتانية ساكنة ثم نون مكسورة ثم تحتانية
ساكنة ثم سين مهملة (وما قلى) أى أبغض ومنه وأن قلوبنا
لتقليهم أى تبغضهم ، وفى رواية لتلعنهم .

﴿ فصل ق م ﴾ (أشرب فأتقمح) اى أشرب حتى
أروى أو زيادة على ذلك ، والتقمح فى الشرب كالزيادة فى الشبع من

الاكل وروى اتقنح بالنون قال البخارى بالميم أصح (تحالف أقامرك) القمار معروف وهو جعل شيء لمن يغلب مطلقا فى أى شيء كان (القمطرير) أى الشديد يقال قمطرير وقماطر :العبوس أشد ما يكون وقال الازهرى القمطرير المنقبض مابين العينين (فينقمعن منه) أى يتغيبن و يدخلن البيت (فى القمقم) أى ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره (القمل) الحمنان الصغار (يقم البيت) أى يكنسه :

﴿فصل ق ن﴾ (قنأ لونها) بالهمز أى اشتدت حمرتها يقال أحمر قانى أى شديد الحمرة (قنت شهرا) أى دعا والقنوت يطلق على الدعاء والقيام والخضوع والسكون والسكوت والطاعة والصلاة والخشوع والعبادة وطول القيام ـ قال ابن الانبارى يحمل كل ما يرد منها فى الحديث على ما يقتضيه سياقه ومنه وقوموا لله قانتين وقال ابن مسعود القانت المطيع (أتقنح) تقدم فى أتقمح (قنطرة) معروفه والجمع قناطر واثبات الياء فيها غلط فذاك جمع قنطار واختلف النقل فى قدره فالأكثر أنه مائة رطل وقيل الجملة الكثيرة من المال ملء جلد ثور من الذهب وقيل أربعة آلاف دينار ورجحه ثعلب وقال إذا قالوا قناطير مقنطره فهى اثنا عشر الف دينار وقيل هو الف ومائتا أوقية وقيل أربعون أوقيه ذهبا وقيل الف ومائتا دينار وقيل هو مائة من أو مائة مثقال أو مائة درهم وقيل سبعون الف دينار وقيل ثمانون الف دينار، ولعل هذين الأخيرين فى القناطير المقنطرة (يتقنع) وتقنع بردائه أى غطى رأسه (ومقنع بالحديد) أى مغطى رأسه به (قنع بقوله) أى اكتفى (مقنعى رؤوسهم) أى رافعى رؤوسهم أى ينظرون فى ذل (القنو) قال هو العذق والإثنان

كالجمع قنوان مثل صنو وصنوان (اقنى) أى اكتسب شيئا فأبقاه عنده « وادى قناة » هو واد من أودية المدينه عليه حرث ومال

﴿ فصل ق ه ﴾ (قهرمانه) أى القائم بأموره (القهقرى) وقوله تقهقر هو الرجوع إلى خلف

﴿ فصل ق و ﴾ (قاب قوسين) أى قدر قوسين (أقاد بها الخلفاء)وقوله إما أن يقاد . القود قتل القاتل بمن قتله وأصله انهم كانوا يدفعون القاتل لولى المقتول فيقوده بحبل ومنه يقيدنى « يقودنى » أى يجرنى (قد بيده) أمر بالقود (فاستقاد لامر الله) أى أذعن « القوارير » قال أبو قلابة يعنى النساء شبههن لضعفهن بالزجاج « فقوض » اى أزيل « ففشت تلك المقالة » اى المقول ويحتمل أن تكون الفعلة ويحتمل ان يكون بمعنى القائلة اى الجماعة القائلة وقد يطلق القول موضع الفعل ومنه فى قصة الخضر فقال بيده فأقامه أى اشار بيده (فقال بيده هكذا فى الوضوء) أى نفضها « البر تقولون بهن » اى تظنون (تقاولت به الانصار) اى تهاجوا (تقاولنا) تشاتمنا (تقول) بالتشديد اى كذب « يؤم القوم » هم الجماعة من الرجال على الصحيح

﴿ فصل ق ى ﴾ (القاحة) بمهملة خفيفة واد على ثلاث مراحل قبل السقيا « قيد شبر» وقيد سوط اى قدره « المقير » هو بمعنى المزفت والمقير المطلى بالقار وهو القير « وقيضنا لهم قرناء » اى سلطنا او وكلنا « فأجلسنى فى قاع وقوله قاعا يعلوه الماء وقوله إنما هى قيعان وقوله بقاع قرقر: القاع المستوى الصلب الواسع من الارض « وهو قائل السقيا » اى نازل للقائلة بالسقيا ومنه ولم يقل عندى ومنه قائلة الضحى والاسم المقيل قوله قيلت الماء قيل القيل شرب وسط

النهار (أنت قيام السموات والأرض) بتشديد الياء والقيام والقيوم القائم بالأمر وكذلك القيم،ويوم القيامة سميت بذلك لقيام الناس فيها وإقامة الصلاة إتمامها والاقامة فى الصلاة معروفة (لقينهم) أى الصائغ (قينة) أى جارية تغنى (تقين) أى تمشط وتزين وتجلى على زوجها (ومتاعا للمقوين) أى السائرين فى القى وهو القفر والأرض الملساء والارض القفر : الخاليـــة ، وأقوت الدار : خلت من أهلها :

حرف الكاف

فصل ك ا (كآبة) أى حزن

فصل ك ب (كبه الله) اى ألقاه يقال فى اللازم أكب ، وفى المتعدى كب تقول أكب عليه ومنه أكببنا على الغنائم وقد تكلم عليه المصنف (كبت الكافر) أى صرعه أو خيبه أوأذله أوأخزاه ومنه كبتوا أى أخزوا (الكباث) بفتحتين مخففا هو ثمر الاراك وقيل ورقه وغلط قائله (ونحن ننقل التراب على أكبادنا) كذا فى غزوة الخندق بغير خلاف وهو استعارة ، ويروى فى غير هذا الموضع بالتاء الفوقانية والكتد مجمع العنق والصلب ويؤيده رواية مسلم أكتافنا (فى كبد) أى فى شدة خلق وقيل الذى يكابد أموره وقيل خلق منتصبا غير منحن،قوله فى حفر الخندق (فعرضت لنا كبدة) بكسر الموحدة فى رواية القابسى والأصيلى وغيرهما أى قطعة من الأرض يشق حفرها لصلابتها ويروى بالنون يعنى مكسورة وبالمثناة الفوقيه قال القاضى ولا أعرف معناهما وبالياء التحتانيه وبتقديم الدال عليها أيضا (كبد الحوت) هو العضو المعروف من كل حيوان

« الله أكبر » قيل معناه الكبير وقيل أكبر من كل شيء فحذف لوضوح المعنى (واشتد وعظم ذلك وكبره) بضم الكاف وبكسرها أيضا ومنه والذى تولى كبره أى معظم وقيل المراد الاثم الكبير من الكبيرة كالخطء من الخطيئة (كبر كبر) أى قدم الكبير السن وقال يحي القطان أى ليلى الكلام الاكبر وفى رواية الكبر الكبر أى قدم السن وفى رواية كبر الكبر اى قدم الاكبر « على ساعتى هذه من الكبر » أى على حالتى من زيادة السن « وتكون لكما الكبرياء » أى الملك لانه يلزم منه العظمة

﴿فصل ك ت﴾ (أهل الكتاب) أى المنزل على أحد النبيين موسى اوعيسى (كتاب معلوم) أى أجل وكتاب الله القرآن وقد يطلق على ما أوجبه كقوله لأقضين بينكما بكتاب الله ومنه وكتبنا عليهم وكتب عليكم القتال « كتائب وكتيبة » هى الجيوش المجتمعة التى لا تنتشر « المكتوبة » أى المفروضة « لاقضين بينكما بكتاب الله » أى بحكمه كذا كتاب الله القصاص وأقم على كتاب الله وكتاب الله أحق « المكاتبة . وكاتبوهم ، وكاتب ياسلمان » أصله أن السيد يعتق عبده على مال معلوم يؤديه إليه مقطعاً فيكتب بذلك بينهما كتاب « على أكتادنا » جمع كتد وهو مجمع العنق والصلب وقد تقدم « ائتونى بكتف » أى جلد كف الشاة ليكتب فيه « فى مكتل هو الزنبيل والفقة قال ابن وهب المكتل يسع من خمسة عشر صاعا إلى عشرين « بالحناء والكتم » هو نبات يصبغ به الشعر يقرب لونه من الدهمة

﴿فصل ك ث﴾ عنده كثيب : اى قطعة من الرمل مستطيلة تشبه الربوة من التراب والجمع كثب بضم المثلثة إن أكثبوكم : أى قاربوكم فحلب كثبة : بالضم وسكون المثلثه أى قليلا منه جمعه من كثب بفتحتين : أى من قرب كث اللحية : أى فيها كثافة

واستدارة وليست طويلة الكوثر : هو نهر صغير فى الجنة وقيل القرآن وقيل النبوة وقيل فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير من سأل تكثراً : أى ليجمع الكثير بلا حاجه ومنه ومن ادعى دعوى ليتكثر بها .

﴿ فصل ك ح ﴾ على الاكحل قال الخليل هو عرق الحياة ، وقال أبو حاتم هو فى اليد وقيل فى كل عضو منه شعبة

﴿ فصل ك خ ﴾ كخ . كخ كلمة زجر للصبى عما يرد فعله يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخائين وكسرهما وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين هى كلمة أعجمية عربتها العرب .

﴿ فصل ك د ﴾ كداء : بالمد مفتوح الكاف وكدى بالقصر مضموم الكاف جبلان قرب مكة : الاعلى الممدود والاسفل المقصور ويقال فى المقصور بصيغة التصغير والاصح أن الذى بصيغة التصغير موضع آخر من جهة اليمن يكدحون : أى يكتسبون ليس من كدك : أى تعبك الكديد : بفتح الكاف هو ما بين عسفان وقديد على اثنين وأربعين ميلا من مكة انكدرت : أى انتشرت الكدرة بالضم : لون يقرب من السواد مكدوس بالمهملة : أى مطروح يكدم الارض : أى يعضها أكدى : أى قطع عطاءه كدية : أى قطعة غليظة .

﴿ فصل ك ذ ﴾ فان كذبنى : بالتخفيف أى أخبرنى بالكذب أن أكون مكذبا بالفتح : أى يكذبنى الناس ويروى بالكسر أى يكذب قولى عملى وقد يطلق الكذب على الخطأ فكذاك وكذاك حتى أهل مكة من مكة الاشارة إلى من يسكن بين الميقات والحرم

﴿ فصل ك ر ﴾ واكرب أباه : أى غمه ومنه فكرب لذلك

(فكرّ الناس عنه) أى رجعوا (آية الكرسى) أى الله لا إله إلا هو الحى القيوم إلى قوله العلى العظيم (الكرسف) أى القطن (كرشى) بكسر الراء وبالشين المعجمة أى جماعتى وموضع ثقتى ويطلق الكرش على الجماعة من الناس (كرعنا) أى شربنا بأفواهنا (لو دعيت إلى كراع) قيل المراد اسم مكان وهو كل أنف سائل من جبل أو حرة وقيل المراد العضو والجمع أكارع وهو لذوات الظلف خاصة (الدواب والكراع) وقوله هلك الكراع هو اسم لجميع الخيل (تكركر حبات من شعير) أى تطحنها (يقاتلون خوزا وكرمان) أى أهلها وأحرم من كرمان هى بلد معروف من بلاد العجم بكسر الكاف وفتحها (الكرم) قيل سمت العرب شجرة الخمر كرما لان الخمر كانت تحملهم على الكرم، والكرم والكريم بمعنى وصف بالمصدر فنهى الشرع عن تسمية العنب كرما لأنه مدح لما حرم الله وقيل سميت كرما لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وسهولة جناها (الكريم ابن الكريم) أى الذى جمع كثرة الخير (كرائم أموالهم) أى نفائسها (قال اكريه) أى الذى اكترى منه (رجل كريه المرآة) أى قبيح المنظر (الكرى) مقصور النوم ويطلق على النعاس (الكراء) بالمد هو الأجرة .

فصل ك س (تكسب المعدوم) أشهر الروايات فيه فتح أوله أى تكسبه لنفسك وكنى عن العزيز الوجود بالمعدوم وقيل تكسبه غيرك يقال كسب مالا وكسب غيره مالا لازما ومتعديا وأجاز ابن الأعرابى أكسب بالهمزة وأنكره القزاز ويدل على الجواز قوله(فأكسبنى مالا وأكسبته حمداً) وقوله نهى عن كسب الاماء هو أجورهن على البغاء (كست أظفار) أى قسط أظفار يقال بالكاف

والثاء والطاء والتاء (لم يقسره لهم) أى لم يمكنهم من أخذ جميع الحائط (كسع أنصاريا) قال المصنف :الكسع هو أن يضرب بيده على شيء أو برجله ويكون أيضا إذا رماه بسوء وقال الخليل أن يضرب بيده أو رجله دبر انسان (كسفت الشمس) أى ستر ضوءها (كسفا) أى قطعا قاله ابن عباس (يكسل) بضم أوله من الرباعى وبفتحه من الثلاثى أى جامع فلم ينزل وأصل الكسل ترك العمل لعدم الارادة ، فان كان لعدم القدرة فهو العجز (كاسية فى الدنيا) أى مكتسية

﴿ فصل ك ش ﴾ (إنا لنكشر فى وجوه قوم) بكسر الشين ،الكشر ظهور الاسنان عند التبسم (فيكشط السحاب) أى يفرق والكشط والقشط سواء يقال كشطت وقشطت (انكشفوا عنه) أى انهزموا .

﴿ فصل ك ظ ﴾ (وهو كظيظ) بوزن عظيم أى ممتلىء يقال كظ الوادى أى امتلأ (كظامة قوم) أى سقاية أو كناسة (والكاظمين الغيظ) أى الكاتمين يقال كظم الغيظ أى احتمله وصبر عليه أى حبسه ومنه فى التثاؤب فليكظم ما استطاع (مكظوم) أى مغموم

﴿ فصل ك ع ﴾ (كواعب) جمع كاعب وهى الناهد (تكعكعت) أى نكصت أى رجعت وراءك .

﴿ فصل ك ف ﴾ (اكفاء) وتتكافأ دماؤهم أى يتساوون فى القصاص . والكفء بالضم وبالكسر مع المد والقصر المثل (يتكفؤها الجبار) أى يقلبها ويميلها وقيل يضمها فانكفأت إلى

امرأتى : أى رجعت ومنه انكفأت اليهن (تكفأ) بتشديد الفاء أى تمايل إلى قدام (اكفتوا صبيانكم) أى ضموهم ومنه قوله ولا نكفت شعراً (كفاتا) أى ذات كفت أى ضم وجمع (يكفرن العشير) أى يجحدن احسانه (كافور) هو الطيب المعروف ويطلق على الوعاء قال بعضهم وعاء كل شيء كافوره وكفراه ويقال للعنب إذا خرج كافور وكفرى (الكفرى) بضم الكاف وفتح الفاء وبضمهما معا وتشديد الراء مقصور هو وعاء الطلع قاله الأصمعى ورجحه القالى وقال الخطابى هو الطلع بما فيه وقال الفراء هو الطلع حين ينشق ويؤيده قوله فى الحديث قشر الكفرى (غير مكفى ولا مكفور) أى غير مجحود (كفارة اليمين) قال الراغب الكفارة ما يعطى الحانث فى اليمين واستعملت فى كفارة القتل والظهار وهى من التكفير وهو ستر الفعل وتغطيته فيصير بمنزلة ما لم يعمل قال ويصح أن يكون أصله إزالة الكفر ،نحو التمريض فى ازالة المرض وأصل الكفر الستر وتكفر الرجل بالسلاح إذا استتر به (يتكففون الناس) أى يسألونهم ليعطوهم فى الاكف (كفاف) أى سواء (كفة واحدة) أى مرة كفة من الماء (كفى رأسك) أى أجمعى أطرافه (فكف) أى ترك (كفيل) أى ضمين والجمع كفلاء ومنه الكفالة وتكفل الله وكفلهم عشائرهم (وكفلها زكريا) أى ضمها ومنه فقال أكفلنيها أى ضمها إلى وكله بمعنى الضم وليس من كفالة الديون (كفل) أى نصيب وقال أبو موسى كفلين من رحمته أى أجرين بلسان الحبشة • (الكفن) هو ما يلبسه الميت .

﴿ فصل ك ل ﴾ الكلأ مهموز بغير مد هو المرعى رطبا ويابساً (كلاب وكلوب) أى خطاف والجمع كلاليب (كلح) أى عبس

الكلح بفتح اللام تقلص الشفتين . وقال فى موضع آخر كالحون عابسون (أكلفوا من العمل يقال كلفت بالشيء إذا أولعت به (تحمل الكل) أى من لا يقدر على العمل والكسب وقال المصنف الكل العيال وهو أحد معانيه ويطلق على الواجد والجمع والذكر والأنثى وأصله من الكلال وهو الاعياء ثم استعمل فى كل أمر ضائع أو أمر مثقل ومنه قوله من ترك كلا أى عيالا أو دينا (كلالة) قال المصنف هو من لم يرثه أب ولا ابن وهو مصدر من تكلله النسب (تكلله النسب) أى عطف عليه وأحاط به وزاد غيره من لم يرث والداً ولا ولدا (الاكليل) هو التاج وأكاليل الوجه الجبين وما يحيط به وهو موضع الاكليل (كلا) كلمة زجر وتأتى بمعنى لا والله (ويكلم فى سبيل الله) أى يجرح ويداوى (الكلمى) أى الجرحى والكلم الجرح (وكلمته ألقاها لى مريم) أى قوله كن (إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) هى كلمة التوحيد (بكلمة الله) أى بأمر الله (بكلمات الله التامة) قيل معناه كلامه وقيل علمه .

﴿ فصل ك م ﴾ (الكمأة) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه مهموز ويجوز حذف الالف وخطىء من أثبتها مسهلة هو معروف من نبات الارض والعرب تسميه جدرى الأرض فسماه الشارع مناً أى طعاما بغير عمل كالمن الذى أنزل على بنى اسرائيل (فكمنا فيه) أى اختفينا (الاكمه) من يولد أعمى ، وقال مجاهد الذى يبصر بالنهار لا بالليل وهو انتقال من تفسير الاعشى إلى تفسير الاكمه والكمه : العمى

﴿ فصل ك ن ﴾ (هذا كنزك) وتكرر ذكر الكنز وهو ما يودع فى الارض من الاموال والمراد به هنا ما يدخر ولا يؤدى الحق

منه (الكنود) الكفور أى الجحود (كنز من كنوز الجنة) أى أجر قائلها مدخر كالكنز (كنس) كما يكنس الظبي أى تغيب واستتر (ما كشفت كنف أنثى) أى ثوبها الذى يسترها وكنى هنا بذلك عن الجماع ومنه قول المرأة لم يكشف لنا كنفا (فتكنفه الناس) أى أحاطوا به وتكرر (بين أكتافكم) أى جوانبكم (فيضع عليه كنفه) بفتح أوله أى يستره فلا يفضحه . (الكنيف) بفتح أوله هو الخلاء (كنانته) أى ما يضع فيها سهامه سميت بذلك لانها تكنها أى تحفظها ومنه قول عمر أكن الناس من المطر أى اصنع لهم كناً ،قال المصنف أكنة واحدها كنان ، وأكنان واحدها كن مثل حمل وأحمال يقال كننت الشيء أخفيته (يتعاهد كنته) بفتح أوله أى امرأة ابنه او امرأة أخيه

﴿ فصل ك ه ﴾ (الكهف) قال مجاهد الجبل (وكهلا) قال مجاهد هو الحليم وقال غيره هو الذى بين الرجولية والشيخوخة (على كاهله) أى ما بين كتفيه وقيل مقدم أعلى الظهر وهو الثلث الاعلى فيه (الكهان) جمع كاهن وهو الذى يتعاطى الأخبار عن الكائنات فى مستقبل الزمان

﴿ فصل ك و ﴾ (كوب) قال البخارى ما لا أذن له ولا عروة وقال أيضا الاكواب الاباريق التى لا خرطوم لها وقال غيره الاكواب ما كان مستديراً لاعروة له وقيل غير ذلك (مثل الكوة) هى الطاقة بالفتح إذا كانت غير نافذه وبالضم إذا كانت نافذة (كورت) تكورت حتى يذهب ضوءها (يكوران يوم القيامة) أى يذهب نورهما وضياؤهما وقيل يرمى بهما (كيزانه) عدد نجوم السماء جمع كوز ويجمع على أكواز (الكوفة) هى مشهورة

من بلاد العراق « ان الشيطان لا يتكونني » أي لا يتمثل بي .

﴿ فصل ك ى ﴾ « كيت وكيت » هذا اللفظ مبني على الفتح وهو كناية عن الاحوال والافعال تقول فعلت كيت وكيت وكان من الامر كيت وكيت فان كان من الاقوال تقول قلت ذيت وذيت

· كاد أهل المدينةوقوله يكادان به» من الكيد والمكيده وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره بهما « كادوا » يقال كاد الشيء بمعنى قرب (وهو يكيد بنفسه) أي يسوق كأنه من كاد يكاد إذا قارب (كما ينفي الكير خبث الحديد » الكير معروف وهوآلة الحداد التي ينفخ بها « الكيس الكيس » أي الولد يقال كاس إذا ولد كيسا وقال ابن حبان المراد بالكيس هنا الجماع، وسبقه إلى ذلك ابن الاعرابي وهو كيس مخصوص لأن من أطال الغيبة عن أهله فلما اجتمع جامع كان ذلك من فطنته وقيل المراد هنا الجماع لطلب الولد والنسل وهي فطنة فاعله لامتثاله السنة « غلام كيس » بالتثقيل والتخفيف أي فطن والكيس هنا ضد العجز فيكون بالتخفيف فقط « من كيس أبي هريرة » بكسر أوله » أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه، ويروى بفتح أوله أي من فقهه وفطنته « كيل بعير » أي ما يحمل بعير « إذا بعت فكل » أمر بالكيل

حرف اللام

﴿ فصل ل ا ﴾ « كأنهم اللؤلؤ » قيل هو كبار الدر وقيل اسم جمع لجنس الدر « يتلألأ » أي يشرق « نرهنك اللأمة » هي الدرع وتستعمل في جميع السلاح ومنه ويستلئم للقتال قال الاصمعي معناه يلبس سلاحه التام « ولأم بينهما » اى ضم بعضها الى بعض

فصل ل ب — لبيك : معناه إجابة لك بعد اجابة
كما قال حنانيك ونصب على المصدر قال الحربى الإلباب القرب وقيل
الطاعة وقيل الخضوع وقيل الاتجاه والقصد وقيل المحبة وقيل الاخلاص
(فلببته بردائه) أى جمع عليه ثوبه عند صدره فى لبته وهو
بالتشديد والتخفيف، واللبة بالفتح والتشديد المنحر (لذى لب)
بضم اللام أى عقل والجمع ألباب وجمع اللبيب ألباء بكسر اللام والتشديد
والمد (استلبث الوحى) أى أبطأ نزوله كذا فى المشارق وقال فى
النهاية هو استفعل من اللبث وهو الابطاء والتأخير ولم يتعرضا لمعنى
السين هنا وقال شيخنا فى القاموس استلبثه استبطأه ؛وهذا على القياس
ولكن مقتضاه أن يقرأ الوحى بالنصب .وقد قيل إنه ضبط فى بعض
نسخ البخارى كذلك فيحتمل أن معنى الروايه المشهورة تأخر عامدا مثل
استأخر « من لبد شعره » والتلبيد وملبدا هو جمع الشعر فى الرأس
بما يلصقه « كساء ملبد » أى مشطت حتى صارت كاللبد وقيل معناه
مرقعا « كادوا يكونون عليه لبدا » أى أعوانا وقيل لبدا أى كثيراً
« لبيس » أى ملبوس « لبوس لكم » أى الدروع « وللبسنا »
قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه أى لشبهنا وقال غيره أى خلط عليهم
وقال يلبسكم من الالتباس أى الاختلاط « يتلبط » أى يتقلب فى
الارض « لبنة » وموضع اللبنة جمعه لبن بكسر الموحدة معروف
وهو الطين يعجن ثم يجفف ويبنى به .فإذا أحرق فهو الآجر ومنه لبن
المسجد وقوله على لبنتين ومنه قوله لبنتها بالكسر كالاول وبالسكون
من ديباج أى رقعة فى الجيب « عندى عناق لبن » بفتح الموحدة
أى ملبونة تطعم اللبن « بنت لبون » معروف من أسنان الابل
مادخل فى الثالثه « التلبينة » هى حساء كالحريرة يتخذ من دقيق أو

من نخالة سميت بذلك لشبهها باللبن فى البياض .

﴿ فصل ل ت ﴾ (اللات والعزى) قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كان اللات رجلا يلت السويق للحاج كأنه كان فى الأصل مثقلا ثم خفف

﴿ فصل ل ث ﴾ (لثق المسافر) بكسر الثاء أى وقع فى ماء وطين .

﴿ فصل ل ج ﴾ (ألجأت ظهرى) أى أسندت ومنه ولا ملجأ (من استلج فى يمينه) من اللجاج وهو التمادى فى الأمر (أن للمسجد للجة) بفتح اللامين مثقل أى اختلاط الأصوات (يلجمهم العرق) أى يصل إلى أفواههم حتى يصير موضع اللجام من الدابة .

﴿ فصل ل ح ﴾ (ألحت) أى تمادت على فعلها (اللحد) سمى لحداً لأنه فى ناحية (ملتحداً) أى معدلا ، وإذا كان مستقيما يقال له الضريح (لحاف) هو الذى يتغطى به (ألحف) أى بالغ فى الطلب (اللحيف) بالضم والمهملة مصغراً : اسم فرس النبي ﷺ ويقال بالخاء المعجمة قال الواقدى سمى اللحيف لأنه كالمتحف بعرفته ويقال شبه بلحف جبل ثم صغره (ألحن بحجته) أى أفطن بها وأقوم واللحن مشترك بين الخطأ والفطنة وقيل انما يقال فى الفطنـــة بالتحريك (مابين لحييه) قيل لسانه وقيل بطنه واللحى بفتح اللام وكسرها العظم الذى تنبت عليه اللحية من الانسان (تلاحى رجلان) أى تخاصما ، والملاحاة الخصومة والسباب أيضا والاسم اللحاء مكسور ممدود (لحى جمل) يقال بكسر اللام وبفتحها هو موضع على سبعة أميال من المدينة قال ابن وضاح هو عقبة الجحفة وفى رواية لحيي جمل بالتثنية .

﴿ فصل ل د ﴾ (الألد الخصم) وهو الدائم الخصومة والاسم اللدد مأخوذ من لديدى الوادى وهما جانباه : قوله لا تلدونى وقوله إلا لد وقوله يلد به من ذات الجنب ولددناه . اللدود بفتح اللام الدواء الذى يصب من أحد جانبى فم المريض وهما اللديداه ولددت فعلت ذلك بالمريض . (لدا) أى عوجا، ألد أعوج (لدغ) يقال لدغته العقرب أى ضربته بذنبها وأما لذعته نار فبالعين المهملة والذال المعجمة

﴿ فصل ل ذ ﴾ إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ أى بالجماع وأنواعه

﴿ فصل ل ز ﴾ (لازب) أى لازم (ألزقته) أى ضممته اليه (اللزام) أى فصل القضية وفسره فى الحديث بيوم بدر (فيلتزمه) أى يضمه .

﴿ فصل ل ص ﴾ (ملصقا فى قريش) أى لست من أنفسهم

﴿ فصل ل ط ﴾ « اللطخ » بالتحريك أى التهمة (اللطف) بالتحريك أيضا أى البر والرفق (لطم الخدود) أى ضربها .

﴿ فصل ل ظ ﴾ (نارا تلظى) أى توهج وقيل تلتهب ولظى من أسماء جهنم .

﴿ فصل ل ع ﴾ (تلاعبها وتلاعبك) قيل هو من اللعب وقيل من اللعاب بكسر اللام وتدل عليه الرواية الاخرى أين أنت من العذارى ولعابها ورواه الكشميهنى بضم اللام فيرجع إلى المعنى الاول ويشير الثانى إلى مص ريقها وارتشافه . « رجل لعاب » أى مزاح بصيغة مبالغة من اللعب « اللعن والالتعان » من القــذف الشرعى وهو معروف وأصل اللعن البعد واللعين المطرود .

﴿ فصل ل غ ﴾ (فلغبوا) أى تعبوا ومنه قوله وما مسنا من

لغوب قال هو النصب (لغاديده) هو ما تعلق من لحم اللحيين وقيل هى لحمة فى باطن الاذنين من داخل (فكثر عنده اللغط) هو الكلام الذى لا يفهم ومنه ولغط نسوة (أكثروا اللغو) وقوله فقد لغا وقوله لاغية وقوله فقد لغوت أصل اللغو ما لا محصول له من الكلام ولغو اليمين ما لا كفارة فيه وفسر المصنف اللغو بالباطل.

•(فصل ل ف)• (لفحتك النار) أى أثرت فيك (لفظته الارض) أى طرحته (متلفعات بمروطهن) أى متلففات والتلفع يستعمل فى الالتحاف مع تغطية الرأس وقد يجىء بمعنى تغطية الرأس فقط «إذا أكل لف» أى جمع «ألفافا» أى مجتمعة

•(فصل ل ق)• «لقحة وقوله بلقاح» اللقحة بكسر اللام ويقال بفتحها ذوات الالبان من الابل قال ثعلب هى بعد ثلاثة أشهر من انتاجها لبون وجاءت فى الحديث فى البقر والغنم. ونوق لواقح أى حاملات الاجنة وقول المصنف لواقح ملاقح هى أحد الاحوال بمعنى ملقحة أو ذوات لقح أى تلقح الشجر والنبات وتأتى بالسحاب وقيل لواقح حاملات للسحاب كما تحمل الناقة (لقست نفسى) أى خبثت وقيل ساءت خلقا (اللقطة) بضم اللام وفتح القاف ومنه ولا تحل لقطتها والالتقاط أخذ الشىء الموجود على غير طلب «تلقف» أى تلقم «ما لم يكن نقع أو لقلقة» فسر المصنف وغيره اللقلقة بالصوت واللقلقة حكاية الاصوات إذا كثرت واللقلق اللسان كأنه يريد ترديد اللسان بالصوت بالبكاء وندبه الميت «لقن» أى فهم حافظ «يلقى الشح» أى يجعل فى القلوب «ألقاها الى مريم» أى أعلمها به «وما يلقاها إلا الصابرون» قيل معناه يعطاها وقيل يوفق لها «نهى عن التلقى» أى ملاقاة القادمين بالسلع.

﴿ فصل ل ك ﴾ (تلكأت) أي ترددت (فلكزنى لكزة) قال البخارى لكز ووكز واحد وقال غيره الدفع باليد فى الصدر (اثم لكع) قال الهراوى هو الصغير فى لغة بنى تميم وقيل الجحش الراضع وقال ذلك للحسن على سبيل الاشفاق والرحمة

﴿ فصل ل م ﴾ (لمح البصر) أى التفاته (يلمزون الناس) أى يعيبونهم وقيل هو بغير التصريح باشارة العينين (نهى عن اللماس وعن الملامسة) هو نوع من بيوع الجاهلية وهو أن يبتاع الثوب لا يعلمه إلا أن يلمسه بيده (يتلمظه) أى يتتبعه بلسانه فى فمه ما رأيت شيئا أشبه باللمم يعنى قوله تعالى إلا اللمم وقد قيل فى تفسيره خلاف ما قال ابن عباس وهو أن يأتى بالذنب ثم لا يعاوده وقيل ترك الاصرار وقيل كل مادون الشرك وقيل ما لم يأت فيه حد فى الدنيا ولا وعيد فى الآخرى وقيل ما كان فى الجاهلية، وقول ابن عباس أقوى وحاصله أنه مادون الكبائر (إن كنت ألممت بذنب) الملم بالشىء هو الذى يأتيه غير معتاد له وهو بخلاف المصر (ويقتل أو يلم) أى يقرب من القتل (من كل عين لامة) أى ذات لمم وهو طرف من الجنون (من اللمم) بكسر اللام جمع لمة بالكسر أيضا وهو شعر الرأس سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين.

﴿ فصل ل ه ﴾ (يلهث) أى يخرج لسانه من التعب أو العطش (بلهزمتيه) بكسر اللام والزاى أى شدقيه كذا فسره فى الحديث وقال الخليل هما مضغتان فى أصل الحنك وقيل غير ذلك (الملهوف) أى المكروب وقيل المظلوم (فى لهوات رسول الله ﷺ) جمع لهاة وهى اللحمة التى بأعلى الحنجرة (ألهانى) الصفق بالأسواق أى شغلنى وفى التفسير تلهى أى تشاغل.

فصل ل و (لواء رسول الله ﷺ) أى الراية (لكل غادر لواء) أى علامة إذ موضوع اللواء العلامة والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه (ما بين لابتيها) أى المدينة يعنى حرتيها من جانبيها واللابة الحرة ذات الحجارة السود (لاثتنى) أى لفت على بعضه وأدارته عليه يعنى خمارها (لاث الناس به) أى استداروا حوله (لاذ منى) أى استتر عنى ومنه يلذن به أى يستترن (يلوط حوضه) ويروى يليط حوضه أى يصلحه ويطينه يقال لاط الشىء بالشىء إذا ألزقه (فالتاط به) أى دعاه ابنه ومنه يليط أولاد الجاهلية لمن ادعاهم أى يلصق ويلحق (فلكنا) بضم اللام وقوله (فلاكها ولا كوه) اللوك بالفتح مضغ الشىء الصلب وإدارته فى الفم (تلوم باسلامها الفتح) أى تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا (سبعة عجوة وستة لون) اللون من التمر ماعدا العجوة وقيل هو الدقل أى ردىء التمر لا الدقل الذى هو الدوم وهو المقل وفى رواية واللين على حدة ، قيل اللين هو اللون واللينة وهو ماخلا العجوة والبرنى وقيل اللون واللينة الاخلاط من التمر وقيل اللينة اسم النخلة (فتلون وجه رسول الله ﷺ) أى تغير لونه غضبا (لوواه حقه) أى مطله ومنه لى الواجد (لوى ذنبه) بالتشديد قال أبو عبيد يريد أنه لم يفعل المعروف ولكنه زاغ عنه وتنحى (لا يلوى أحد على أحد أى لا يتعطف عليه .قوله فى الترجمة:باب ما يجوز من اللو يريد من قول لو وإدخال الألف واللام عليه فيه نظر اذ لو حرف وهما لايدخلان على الحرف . كذا أطلقه عياض والجواب عن البخارى ظاهر كما سنذكره ان شاء الله فى موضعه .

(فصل ل ى) (خطامها ليف) وحشوها ليف هومايخرج

من أصول سعف النخل يحشى بها الوسائد ويفتل منها الحبال وقد تقدم الليط والالينة فى فصل (ل ى) اذ هو أصلها . وكان ابن دريد يذهب إلى أن الياء والواو لغتان وقد تقدم أيضا

قوله لى الواجد : أى مطله والله أعلم

حرف الميم

(فصل م ا) (مؤنة عاملى) أى لازمه وما يتكلفه قيل مراده ناظر صدقاته (فتلك أمكم يابنى ماء السماء) قال الخطابى : يريد العرب لانتجاعهم الغيث وقيل أراد الأنصار لأنهم ينسبون الى ماء السماء وهو عامر والد عمرو الملقب مزيقيا

فصل م ت — مترس ضبطها الباجى عن أبى ذر بكسر الميم وفتح المثناة المخففة وسكون الراء وضبطه الاصيلى بتشديد التاء وسكون الراء وغيره بكسر الراء هى كلمة بالفارسية معناها الامان

(متع النهار) بفتح المثناة أى طال وقيل علا وارتفع (متاعا) المتاع ما يتمتع به أى ينتفع (عن المتعة) لها مدلولان متعة الحج وهى جمع غير المكى الحج والعمرة فى أشهر الحج، ومتعة النساء وهو النكاح إلى أجل وكان فى الجاهلية يشارط الرجل المرأة على شىء معلوم وأيام معلومة فاذا انقضت خلى سبيلها بغير عقد ولا طلاق وفى الحديث ذكر ثالثة وهى متعة المطلقة ومنه قوله تعالى ومتعوهن وهو ما يعطى الزوج المطلقة بعد طلاقها احسانا اليها وأما غير المدخول بها فمتاعها ما فرض لها وحكى عن الخليل أن متعة الحج بكسر الميم (وأعتدت لهن متكأ) تقدم فى المثناة وقد تكلم البخارى عليه فى سورة يوسف عليه السلام (على متن ثور) أى ظهره ومنه على متونهم (فقام ممتنا)

كذا وقع فى كتاب النكاح بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر المثناة قيل معناه طويلا وضبطه أبو ذر بفتح المثناة وتشديد النون أى متفضلا وروى فقام ممثلا أى منتصبا .

﴿ فصل م ث ﴾ (مثاعب المدينة) جمع مثعب وهو مسيل الماء

(ستجدون فى القوم مثلة بضم الميم وسكون المثلثة . ويروى بفتح أوله وضم ثانيه ، ويروى بضمهما معا . هو ما فعل من التشويه بالقتلى وجمعه مثلات بضمتين . وأما قوله (وقد خلت من قبلهم المثلات) فهى العقوبات واحدها مثلة بفتح الميم ، وفى الاصل المثلات واحدها مثلة وهى الاشباه والأمثال قال أبو عمرو المثلة بالضم ثم السكون والمثل بفتح أوله وسكون ثانيه قطع الأنف والأذن ومنه مثل به المشركون

(فيها تماثيل) أى صور مصوره على صفة الأجساد ومنه قوله ماهذه التماثيل هى الأصنام واحدها تمثال

(رأيت الجنة والنار ممثلتين) أى منتصبتين وهذا على أنه رآهما حقيقة وهو الأظهر ويحتمل أنه رأى مثالهما (لايتمثل فى صورتى) أى لايتشبه بى (فتمثل ببيت شعر) أى أنشده وضربه مثلا (ومضى مثل الاولين) أى سنتهم قاله مجاهد وقيل عقوبتهم (مثلا للآخرين) أى عظة لمن بعده قاله قتادة وقال غيره عبرة وقوله طريقتكم المثلى هى تأنيث الأمثل وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم ، ومنه الامثل فالامثل أى الأشرف فالاشرف

﴿ فصل م ج ﴾ (وعقل مجة مجها ، وقوله فمج فيها معناه إرسال الماء من الفم بابعاد له وعبر عنه طرح الماء من الفم بالتزريق (يمجدونك) أى يثنون عليك والمجيد من أسماء القرآن معناه العظيم وقيل الشريف وهو من الأسماء الحسنى أيضا وأصل المجد الشرف الواسع (كأثر المجل) بفتح أوله وسكون ثانيه وقد تفتح

هى النفاخات التى تخرج فى الايدى مملوءة ماء (المجان) المطرقة جمع مجن وهو الترس والميم زائدة لانه من الجنة (وهل أردن يوما مياه مجنة هو موضع بأسفل مكة وهو بفتح الميم وتكسر أيضا وهى زائدة .

﴿ فصل م ح ﴾ (من محاريب) جمع محراب وهو معروف (قد امتحشوا بضم المثناة وكسر الحاء على مالم يسم فاعله وضبطه الاصيلى بفتحهما يقال محشته النار أى أحرقته والمحش احتراق الجلد وظهور العظم وحكى يعقوب أمحشه الحر قال صاحب الافعال محشت لغية وأمحشت هو المعروف وقال الداودى معناه انقبضوا واسودوا (التمحيص) يقال محصته استخرجت ماعنده (محضا) أى خالصا (ممحلين) أى أصابهم المحل وهو القحط (وهوشديد المحال) أى العقوبة وقيل القوة وقيل الكيد وقيل الجدال يقال ماحل عن أمره أى جادل (امتحن الله قلوبهم) أى أخلصها (لاأمحاه) هو كقوله أمحوه يقال محيته أمحاه ومحوته أمحوه إذا أزلته :

(فصل م خ) مخ سوقها : أى الدهن الذى داخل العظم تمخر الريح السفن وقوله مواخر: قال الخليل مخرت السفينه إذا استقبلت الريح وقال أبو عبيد المخر الشق والمعنى تشق السفن الماء بصدرها وقال الفراء المخر صوت جرى الفلك بالريح وفى الحديث استمخروا الريح أى اجعلوا ظهوركم اليها (بنت مخاض) هى التى حملت أمها وهى فى السنة الثانية والماخض الناقة الحامل والمخاض الطلق (والاوطاب تمخض أى تحرك والمخيض من اللبن هو الذى حرك وعاؤه ليخرج زبده منه مخاليف اليمن واحدها مخلاف وهو كالاقاليم لغير أهل اليمن

(فصل م د) فى المدة التى ماد فيها أباسفيان بتشديد الدال : أى

جعل بينه وبينه مدة صلح ومنه إن شاؤا ماددتهم مد أحدهم وتوضأ بالمد وتكرر ذكر المد وهو كيل يسع رطلا وثلثا قيل سمى بذلك لأنه يسع ملء كف الإنسان .قوله المد الأول إشارة إلى أن المد زيد فى زمن بنى أميه مادة الإسلام : أى عونه وامتد النهار : أى طال وارتفع يمدونهم فى الغى : أى يطيلون لهم المدر :هو الطين الذى لا رمل فيه ومنه يمدر حوضه مداد كلماته : أى كثرتها وزيادتها تقول مد الشيء مدا ومدادا وليس لنا مدى : جمع مدية وتكرر هى السكين والميم مضمومة ويجوز كسرها فى الجمع ويجوز كسرها أيضا فى المفرد وإلى مدين : أى إلى أهل مدين ، لأن مدين بلد مدى صوت المؤذن : أى غايته ومنتهاه .

(فصل م ذ) كنت رجلا مذاء : ممدود : المذى بفتح الميم الماء الرقيق يخرج عند الملاعبة يقال فيه مذى الرجل وأمذى مذقة لبن : أى قليل مخلوط بماء المذانبات : بكسر الذال ويجوز فتحها قيل هى السواقى الصغار وقيل الأنهار الكبار .

(فصل م ر) المرأة واحدة النساء والمرأتان تثنية ولا جمع له من لفظه والمرء من الرجال الواحد والجمع مرؤن ويجوز ضم ميمه وبلا لام امرؤ وامرآن (المروءه) هى مكارم الاخلاق والمرآة بالمد والكسر التى يرى فيها الشخص صورته والميم زائدة وكذا قوله كريه المرآة بفتح الميم : أى الرؤية مربد النعم وقوله فوضعت فى المربد هو الموضع الذى تحبس فيه الابل للبيع سألته عن المرجئة هم طائفة من المبتدعة تقول لا يضر مع الايمان معصية من مارج المارج اللهيب المختلط وقيل نار دون الصواعق فى مرج أو روضة المرج أرض فيه نبات تمر فيه الدواب مرج أمر الناس : أى اختلط

ومرج البحرين : خلطهما، وقد تكلم عليه المصنف فى سورة الرحمن
(مرجل) أى قدر (يمرحون) أى يبطرون قاله مجاهد
(مريداً) أى متمرداً كذا فى الأصل وهو من المرد بفتح الميم وسكون الراء والمارد الماكر وهو المبالغ فى الشر (مرة) بكسر الميم أى قوة (بمراورهم) جمع مر بكسر الميم وهى المسحاة (مر الظهران) موضع خارج مكة تقدم فى الظاء (مستمر) قال مجاهد أى ذاهب وقال غيره قوى نافذ (بمر الناس) أى بممشاهم قوله فى تفسير الشعرى هو مرزم الجوزاء قد تعقب بأن المرزم نجم آخر غير الشعرى
(المريسيع ماء لبنى خزاعة (أصابه مراض) بضم الميم مخففا وكسر بعضهم الميم هو من عاهات الثمر (لا يورد ممرض على مصح) أى مريض على صحيح أو صاحب إبل مريضة على صاحب إبل صحيحه (أن يمرض فى بيتى) أى يعالج فى مرضه (فى قلوبهم مرض) قال أبو العالية أى شك (تمرط شعرها) أى انتتف وتقطع
(فى مروطهــــن) وقوله فى مرطى بكسر الميم وتكرر هو الدرع من خز أخضر قاله النضر بن شميل وقال الخليـل كساء ويؤيده قوله (فى مرط) مرحل من شعر أسود (فتمرغت) أى تمعكت
(يمرقون من الدين) أى يخرجون منه كما ينفصل السهم من الرمية إذا أنفذها (مراق البطن) وهو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن ولان ولا واحد له من لفظه وميمه زائدة (مرمرة حمراء) هو نوع من الرخام (مرماتين) قال البخارى المرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم انتهى وهى مكسورة الميم (المروة) هى الحجارة المحددة وبها سميت قرينة الصفا (أفتمارونه) أى تجادلونه من المراء أو تشكون فيه من المرية ومنه يتمارى فى الفوق ولا أماريك وتمارينا (ألا

لأنهم فى مرية من لقاء ربهم) أى فى شك (يمترون) أى يشكون
(المرىء) بفتح الميم وكسر الراء آخره مهموز أى الحلقوم وأما
المرى بضم الميم وسكون الراء بلا همز فهو الذى يؤكل (كنيسة
يقال لها مارية) بتخفيف اليء وهو نظير اسم سرية النبي ﷺ

﴿ فصل م ز ﴾ (مزجاة) أى قليله فسره فى الأصل
(مزدلفة) قال عطاء إذا أفضت من مأزمى عرفة فهى المزدلفة إلى
محسر وسميت بذلك لازدلاف القوم بها أى اجتماعهم وقيل لأنها تقرب
إلى الله وقيل غير ذلك (المزر) فسره بشراب الذرة والشعير ويصنع
من القمح أيضا (مزعة لحم) وقوله شلو ممزع . أى قطعة من
لحم مقطعة مفرقة (مزقه) أى قطعه (أن يمزقوا كل ممزق)
أى يتفرقوا بذهاب ملكهم (المأزمان) واحدها مأزم وهو المضيق
(المزن) أى السحاب .

﴿ فصل م س ﴾ (المسيح بن مريم) قيل سمى بذلك لأنه كان
إذا مسح ذا عاهة برأ وقيل لمسحه الأرض وسياحته وقيل لأنه ممسوح
الرجل لا أخمص له وقيل هو الصديق وهذا قول ابراهيم النخعى وغيره
وقيل لأن زكريا مسحه بالدهن وقيل لأنه ولد ممسوحا به وقيل غير
ذلك (المسيح الدجال) أكثر الرواة يقولونه كالأول قال أبو عبيد
سمى بذلك لمسح احدى عينيه وقيل لمسحه الارض وقيل فيه غير ذلك
أيضا وبعض أهل اللغة يقولونه بكسر الميم وتشديد السين المهملة ومنهم
من يقوله بالخاء المعجمة مع التشديد وقال أبو الهيثم المسيح بالمهملة ضد
الذى بالمعجمة مسحه الله إذا خلقه خلقا حسنا ومسخه إذا خلقه خلقا
قبيحا ملعونا (فلما مسحوا الركن حلوا) أى استلموه (المساحى)

جمع مسحاة وهى الآلة التى يقلع بها الطين ونحوه (فلايتمسح بيمينه) أي يستجمر (حبل من مسد) قال هو ليف المقل وهى السلسلة التى فى النار (لا مساس) مصدر ماسه يماسه مساسا (المس) مس أرنب ضربه مثلا لحسن خلقه وعشرته لان جلد الارنب لين المس (ما دون أن أمسها) أى أجامعها والمس والمساس الجماع (مسيك) بالتشديد بوزن فعيل وبالتخفيف مع فتح أوله من البخل (فرصة ممسكة) قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك بفتح الميم أى جلد والمراد قطعة صوف والمسك معروف وهو أطيب الطيب.

(فصل م ش) أمشاج: أى أخلاط قاله فى الاصل ويقال مشيج كخليط وممشوج مخلوط (فى مشط ومشاطة) ويروى مشاقة فبالطاء ما يمشط من الشعر ويخرج فى المشط منه وبالقاف مثله وقيل ما يمشط من الكتان والمشط الآلة التى يمشط بها بكسر الميم وبضمها وبسكون ثانيه ويجوز الضم والجمع أمشاط ووقع فى رواية القابسى مشاط الحديد وغلط امتشطى وتمشطى: أى سرحى شعرك المشعر الحرام: هو مزدلفة المشقص: معروف بكسر أوله وفتح ثالثه ثوب ممشق: أى مصبوغ بالمشق بكسر أوله وهو المغرة المشكاة قال سعد بن عياض هى الكوة وقال غيره هى غير النافذة المشلل بضم أوله وفتح الشين والتشديد موضع بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذى يهبط إليها منه.

(فصل م ص) المصيصة: وقع ذكرها فى باب صفة النبى ﷺ وهى بكسر الميم مخففا ومثقلا بلد بالشام معروفة أمصص بظر اللات بفتح الصاد الاولى من المص مصانع: قال هو كل بناء صنع

(فصل م ض) مضغته بظفرها: أى أذهبته وأصل المضغ

التحريك (فى الجسد مضغة) أى قطعة لحم ، والمراد القلب كما صرح به .

﴿ فصل م ط ﴾ (تمطر فى المطر) أى طلب نزول المطر عليه يقال مطرت السماء وأمطرت ويقال مطرت فى الرحمة وأمطرت فى العذاب وقال ابن عيينة ما سمى الله مطراً فى القرآن إلا عذابا يعنى ما أطلق المطر فى القرآن إلا على العذاب وتعقب بقوله تعالى ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر (فتمطأت) وقع فى الأصل بالهمز وهو وهم والصواب تمطيت وأصله تمطط أى تمدد وقيل هو من المطا وهو الظهر لأن المتمطى يمد مطاه بتمطيه أى ظهره (بمطارق) جمع مطراق وهو آلة معروفة (مطل الغنى) المطل معروف وهو ترك اعطاء ماحل أجله مع طلبه .

﴿ فصل م ع ﴾ (إلى معاد) قال ابن عباس مكة وهو تفسير بالإشارة (معادن العرب) جمع معدن وهو كناية عن الأصول (المعرف) هو موضع الوقوف بعرفة (المعرس) هو موضع معروف على ستة أميال من المدينة (فتمعر وجهه) أى انقبض وتغير ويروى بالمعجمة (فامتعضوا) بضاد معجمة أى أنفوا من ذلك لكراهتهم له ومشقته عليهم (تمعط شعرها) أى انتتف وسقط (فتمعكت) أى تحككت وتقلبت (فى معا واحد) بالقصر ويجوز المد والجمع امعاء وأمعية وهو محل الأكل من الانسان (مع) بالسكون وتفتح إذا وصلت وكسرها لغة .

(فصل م غ) (فتمغر وجهه) أى صار أحمر كالمغرة وروى بالمهملة وقد تقدم :

(فصل م ق) (المقام مقام ابراهيم) هو الحجر الذى قام عليه

حين رفع بناء البيت وقيل بل هو الذى وضعته زوج اسماعيل لابراهيم حيث غسلت رأسه وهو راكب .

(فصل م ك) مكاء : أى إدخال أصابعهم فى آذانهم وقيل الصفير مكتل : هو الزنبيل وهو القفة فمكثنا غير بعيد : أى أقمنا ماكستك : المماكسة إعطاء الثمن بأنقص مكوك : معروف بالعراق يسع صاعا ونصفا مكانتكم : أى مكانكم قاله فى الأصل مكة : قيل سميت بذلك لقلة مائها وقيل لأنهـــا تمك الذنوب ولها أسماء كثيرة .

(فصل م ل) ملآى : أى شديدة الملء يمين الله ملآى : عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء أحسنوا الملأ : بالهمز مقصور مع فتح أوله وثانيه هو العشرة وقيل أنه يقرأ بكسر أوله وسكون ثانيه وهو متجه أيضـــا ومنه ملء السموات والارض .والملأ الجماعة ومنه (ان الملأ قد بغوا علينا) والملا الاشراف والرؤساء ومنه ذكرته فى ملأ خير منه وكذا الملا الاعلى وأصله ما اتسع من الارض كلمة تملأ الفم : أى عظيمة على ملاء بالهمز : أى غنى كبش أملح أى فى صوفه بياض وسواد .وقوله فى تفسير الصرح كل ملاط بكسر أوله هو الطين كذا للأكثر وللاصيلى وابن السكن بالموحدة وهى ما فرشت به الارض من حجارة أو غيرها أملق : أى أفتقر ونفد زاده لتملنه : من الملال وهو السآمة ومنه لا يمل الله حتى تملوا وهو من المقابلة وقيل غير ذلك فى تفسيره فأمللت عليه : يقال أمللت الكتاب وأمليت لغتان أمليت لهم : أى أطلت لهم من الملى والملاوة ومنه سرت مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملاء كذا فى الاصل ويملل . بلامين موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة .

(فصل م م)   وكان مما يحرك شفتيه : أى كان كثيراً ما يحرك شفتيه وقيل هى من ما فن بمعنى رب وما كافة ومنه قول الشاعر :

وإنا لمما نضرب القرن ضربة   على وجهه تلق اللهان من الفم

(فصل م ن)   لأن يمنح أحدكم أخاه خيرله : المنحة عندالعرب على وجهين أحدهما العطية مثلا كالهبة والصلة ،والآخر يختص بذوات الالبان وهو أن يعطيه الشاة مثلا لينتفع بلبنها ويردها ومنه المنيحة ومنيحة العنز   منديل : معروف   قرن المنازل : هو قرن الثعالب وهو بقـــرب مكة   المناصع . قال الازهرى أراها مواضع خارج المدينة وجاء فى الحديث صعيد أفيح خارج المدينة   منصف قال فى رواية المنصف الوصيف وهو تفسيره   منعة بالتحريك : أى جماعة يمنعونى : جمع مانع ويقال بالتسكين أى عزة امتناع امتنع بها   أهل منق : بفتح النون ويجوز كسرها هو الذى ينق القمح من قشوره وقيل يغربله والميم فيه زائدة   بين منكبي الكافر :المنكب معروف وهو أعلى الكاهل والكاهلان الجنبان والمراد أعلاهما (فامشوا فى مناكبها) أى جوانبها   فقام ممتنا : هو من المن وهو القوة وقد تقدم فى م ت

من أمنّ الناس :أفعل تفضيل من المن وهو العطاء ومنه من من الله على ، وأما قوله (بالمن والاذى)فهو الذى يذكر عطاءه ليمتدح به ومنه(غير ممنون)قال فى تفسيره غير محسوب وقال غيره غير مقطوع يقال منّ اذا أعطى ومنّ اذا قطع ومَن اذا تمدح بالعطاء   المن والسلوى : قال فى تفسيره المن صمغة وتعقب بأنه شيء يسقط على الشجر وهو الترنجبين .وأما قوله الكمأة من المن فالمعنى أنها تشبه المن لكونها تأتى عفوا بلا علاج   منسأته : أى عصاه   المنون : بفتح أوله وضم ثانيه مخففا أى الموت   مناة الطاغية : هوصنم نصبه عمرو بن لحى

لجهة البحر مما يلى قديداً وكانت الازد تهل لها (ماتمنون) أى من النطف ويقال هو من التقدير يقال منى الله الشىء أى قدره وأمنيت كذا يقال هو مأخوذ من المنى بفتح الميم والنون وهو القدر لان صاحبه يقدرحصوله والاسم المنية والامنية والجمع المنى بالضم والامانى ومنه من نطفة إذا تمنى (فلم يمن) أى لم ينزل (منى) بالكسر والقصر حدها من العقبة إلى محسر وسميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء أى يراق .

(فصل م ه) (تمهدون) أى تسوون المضاجع (الماهر) أى الحاذق وأكثر ما يوصف به السابح والمهر الصداق يقال مهرت المرأة و نكر أبو حاتم أمهرت ويقال أنها لغة ضعيفة وصححها أبو زيد (أبيض أمهق) أى خالص البياض لاتشوبه حمرة ولا غيرها وقيل بياض فى زرقة (إنما هى للمهملة) هو صديد الجسم وقيحه والمشهور بضم أوله وحكى فتحه وكسره (مهلا) أى رفقا وزعم بعضهم أن أصله مه زيدت فيه لا (مهنة أهله) وقوله مهنة أنفسهم الاول بسكون الهاء أى خدمتهم والميم مفتوحة وحكى كسرها وأنكره الاصمعى والمهنة الحذاقة بالعمل والثانى بفتحات أى خدمة أنفسهم والواحد ماهن ومنه فامتهنوا وعالجوا (مهيعة) هى الجحفة وهو بوزن مخرمة وقيل بوزن فعيلة (مهيمنا عليه) قال المهيمن الامين القرآن أمين على من قبله (مهيم) هى كلمة يمانية معناها ما هذا ووقع فى قصة هاجر موضع مهيم « مهيا » والاول المعروف وأفاد بعض حذاق المتأخرين أن أصلها ما هذا الامر فاقتصر فى كل كلمة على حرف لامن اللبس « مهين » أى ضعيف قاله مجاهد (مه) كلمة زجر وقد ترد للاستفهام كقوله فى حديث موسى ثم مه أى ثم ماذا يكون . كأن

أصله ما والهاء للسكت .

{ فصل م و } (الموبقات) قال البخارى المهلكات وقال غيره الموبق بعمله المحاسب عليه المعاقب وأصلها الواو (ثم موتان) كقعاص الغنم بضم الميم ويفتح وهو اسم للطاعون والموت (فليمتها طبخا) أى ليذهب رائحتها (فقد مات ميتة جاهلية) بكسر الميم أى على حالة الموت الجاهلى (الموات) موات الأرض ما لم يعمر ولا هو فى ملك أحد ويقال موتان بفتحتين (مؤته) بالضم مهموز وقد لا تهمز موضع بالشام قريب من البلقاء (ماج الناس) أى اختلطوا (وتموج موج البحر) أى تضطرب (مادت) أى مالت وزنه ومعناه (تمور مورا) أى تدور فسره فى الأصل (الموسم) أى اجتماع الناس فى الحج وغيره (موقها) هو الخف فارسى معرب وموق العين طرف شقها ولكل عين موقان وفيه تسع لغات موق وماق وماق بوزن قاضى وماق بوزن عال بالهمز فى الأربعة وبغير الهمز فى الاربعة وأمق بوزن ظلم ويقال الموق المؤخر والماق المقدم (المومسات) جمع مومسة ويجمع أيضا على مواميس وهى البغايا

{ فصل م ى } (ميتة) تقدم قبل (فلما فرغ من الطعام ماثته وفى رواية أماثته رباعى والأول أشهر لغة والمعنى حللت التمر ومرسته فى الماء (الميثرة) قال على رضى الله تعالى عنه كانت النساء تصنعه لبعولتهن وقيل الميثرة جلود السباع والجمع مياثر والميم زائدة وأصله الواو من الشىء الوثير (المائدة) أصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى ميدبها صاحبها يقال مادنى يميدنى كذا فى الأصل والمائدة أصلها الخوان الذى يؤكل عليه ، وأما قوله أكل على مائدة رسول الله ﷺ أى سفرته ولم يكن له خوان وهو الذى يعدلنلك من

الخشب كما صح عن أنس، ويقال لا يقال له مائدة إلا اذا كان عليه طعام وقيل هو اسم الطعام نفسه (ميرى أهلك)الميرة ما يمتاره البدوى من الطعام (تكاد تميز) أي تتميز فسره فى الاصل تتقطع (بالميشار) ويقال بالنون أيضا وهو معروف (أميطى) وقوله أمط يقال ماطه هو وأماطه غيره أى أبعده ونحاه والاسم الميط (إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء) أى سال وجرى ،والاسم الميع (كمقدار ميل) الميل يطلق على مسافة من الارض وهى الف باع ومنه ثلاثون ميلا ـ وعلى مايكتحل به (والعشى ميل الشمس) بفتح الميم أى وقت دنوهـا للغروب وقد استعملوا الميل فى الأجسام وغيرها ومنه فلا تميلوا كل الميل (مائلات مميلات) قيل زائغات (ما) ترد للاستفهام والنفى وموصولة وموصوفة وزائده .

حرف النون

﴿ فصل ن ا ﴾ (نأى بى الشجر) أى بعد بى طلب المرعى والنأى البعد نأى ينأى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبا ناء يناء مثل حار يحار ، وناء ينوء بوزن دار يدور ومنه نأى بصدره أى تباعد ، وأما قوله ثم ذهب ينوء فمعناه يقوم (وهم ينهون عنه وينأون عنه) أى يتباعدون قاله ابن عباس قال البخارى ناء تباعد (ما أراه إلا انيثة) أى غير نضيج ويروى الا نتنة بالمثناة بعدها نون أى رائحته الكريهة .

﴿ فصل ن ب ﴾ (النبأ) أى الخبر وقال البخارى النبأ العظيم القرآن (والنبىء) بالهمز المخبر عن الله وقيل بمعنى مفعول أى أخبره الله بأمره وقيل اشتق من النبأ وهو ما ارتفع من الأرض لرفعة منازلهم

وقيل النبأ الطريق سمي بذلك لأنه الطريق إلى الله تعالى ولغة قريش ترك الهمز إما تسهيلا وإما مشتقا من النبوة وهو الارتفاع (نهى عن المنابذة) هو من البيوع المنهى عنها وهى المبايعة لشيئين ينبذه كل واحد منهما إلى صاحبه يجب بذلك بيعهما وقيل فى تفسيره غير ذلك كجعل النبذ قطعا للخيار (خذى نبذة من قسط) أى قطعة والنبذ الرمى والطرح ومنه فنبذ الناس خواتيمهم (قبر منبوذ) أى متباعد منفرد ويروى بالاضافة أى لقيط وهو من طرح صغيراً لأول مايولد ويقال له لقيط إذا أخذ ومنبوذ مادام مطروحا وقد يطلق عليه منبوذ بعد الأخذ مجازاً ومنه فى حديث عمر أتى فى منبوذ (فانتبذت به) أى قعدت ناحية (فنبذناه) أى ألقيناه (انتبذت من أهلها) أى اعتزلت (فانبذ إليهم على سواء) أى اكشف لهم الأمر فى نقض مابينك وبينهم ومنه فنبذ أبوبكر فى ذلك العام إلى الناس أى نقض العهد الذى كان بينهم والنبذ يقع بالقول والفعل فى الأجسام والمعانى

(النبيذ) تكرر فى الحديث وهو ما يعمل من الأشربة من التمر وغيره (النباذ) هو طرح التمر أو الزبيب فى الماء (ولاتنابزوا) النبز بالتحريك اللقب فنهوا عن التداعى بالألقاب (ان رجلا نباشا) أى كان ينبش القبور (النبط والنبيط والانباط) هم نصارى الشام الذين عمروها وأهل سواد العراق سموا بذلك لاستنباطهم الماء واستخراجه ، وقيل هم جيل من الناس وتقدم أيضا فى الهمزة

« ينبع من النبع » وهو خروج الماء من الأرض (واذا نبقها) أى ثمرتها والنبق ثمر السدر واحدها نبقة بالفتح وبالكسر أيضا ويسكن

« النبل » هى السهام العربية لا واحد لها من لفظها وإنما يقال له سهم « نبا » بالقصر أى بعد .

﴿ فصل ن ت ﴾ « كما تنتج البهيمة » أى تلد « واذ نتقنا الجبل فوقهم » أى رفعنا « منتنة » أى كلمة قبيحة « هؤلاء النتنى» أراد الجيف المنتنة « ناتىء الجبين » أى بارزه من النتوء .

﴿ فصل ن ث ﴾ « الاستنثار » واستنثر استفعل منه أى استنشق الماء ثم استخرج مافى أنفه فنثره وقيل من النثرة وهى طرف الانف « لا تنث حديثنا :بالنون وبالموحدة وهما بمعنى قوله نثل لى كنانته أى صبها واستخرج ما فيها ومنه وأنتم تنتثلونها أى تستخرجون ما فيها ومنه فينتثل طعامه .

﴿ فصل ن ج ﴾ (لامنجا) من النجاء وهو السلامة « طويل النجاد » أى حمالة السيف وهو كناية عن طول القامة « أهل نجد » حدها مابين حرس الى سواد الكوفة ونجد يطلق على كل ما كان مرتفعا وأما قوله تعالى وهديناه النجدين أى طريق الخير وطريق الشر وقيل هما الثديان « نواجذه » أى أنيابه « نجر خشبة » أى كسرها بقدوم « برد نجرانى » أى منسوب الى نجران ومنه أهل نجران وهى مدينة معروفة « لا تبيعوا غائبا بناجز » أى بحاضر « المؤمن لا ينجس » بضم الجيم من الثلاثى وبفتحها أيضـــا أى لا يصير نجس العين « نهى عن النجش » بسكون الجيم هو مدح السلعة بما ليس فيها والزيادة فى ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليغر غيره ومنه لا تناجشوا ، والناجش آكل الربا ولعله فيمن يفعل ذلك برشوة « أربعة آلاف منجمة » أى مقطعة فى أوقات معلومة ومنه نجمتها عليه « تجرى نجلا » بفتح النون وسكون الجيم أى تنز ماء قليلا وقيل النجل الغدير الذى لا يزال فيه الماء وفى الأصل نجلا يعنى آجنا « استنجى » أى أزال النجو وهو الغائط سمى نجوا لانهم كانوا يقصدون

به النجوه وهو المرتفع من الارض ليأخذوا منه مايزيلون به أثره فسمي باسمه كما سمي الغائط لانهم كانوا يقصدونه لقضاء الحاجة، وقوله تعالى فاليوم ننجيك أي نلقيك على نجوة من الارض .من الاصل « خلصوا نجيا قال فى الاصل هى أى لفظة نجى كلمة تقال للواحد فأكثر ويقال للجمع أنجيــة يتناجون أي يتخافتون ومنه قوله وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بذلك والمراد يتناجون ومنه لا يتناجى اثنان دون واحد « مالى أدعوكم الى النجاة » أى الى الايمان قاله مجاهد وهو تفسير باللازم وقال غيره النجاة السلامة وكذلك النجاء وحديث النجوى فى الآخرة معناه تقرير الله تعالى العبــد على ذنوبه فى ستر من النـــاس .

﴿ فصل ن ح ﴾ « قضى نحبه » وقع فى التفسير أى عهده وقيل نذره أى الزامه نفسه ويؤيده قوله فى طلحة هذا ممن قضى نحبه والنحب أيضا الموت كأنه ألزم نفسه الموت ولا يفر فوفى بذلك « بين سحرى ونحرى » النحر مجمع التراقى فى أعلى الصدر، ومنه على نحوركما « نحر الظهيرة » هو مبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع « رد كيد الكافر فى نحره » كناية عن خيبته « وكانوا فى نحر العدو » أى مقابله « نحاس » قال هو الصفر يذاب على رؤوسهم « أيام نحسات » أى مشائيم قاله مجاهد « صدقاتهن نحلة » أى مهورهن عطية وتطلق النحلة على المعتقد « فانتحى عليها » أى اعتمد « حتى انتحيت عليها » أى قصدتها فغلبتها « صلى نحو بيت المقدس » أى قصده « فنحوا من الديوان » أى أزيلوا ونحاه أى أزاله وعند الأكثر فمحوا من المحو « كان على أربعة أنحاء » أى أوجه .

﴿ فصل ن خ ﴾ « الناخرة » والنخرة سواء قال بعضهم

النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذى تمر فيه الريح (نخس بعيرى) أى طعنه (فلا يتنخم) النخاعة والنخامه بمعنى وسيأتى (النخاع) بكسر النون والنخع قطع نخاع الشاة وهو خيط عنقها الابيض الداخل فى القفا (إلى نخلة) هو موضع قريب من مكة ونخلة أيضا موضع بسوق المدينة (منخلا) أى غربالا (إلى نخل قريب من المسجد) ويروى بالجيم وقد تقدم المراد به قريبا (تنخم) رمى بالنخامة وهو ما يخرج من الفم من رطوبة الرأس أو الصدر، وقيل بالميم من الرأس وبالعين من الصدر.

﴿فصل ن د﴾ (يندبن من قتل من آبائهن) أى يرثينهم والندبة تختص بالثناء على الميت «انتدب الله» أى سارع إليه بالثواب، يقال انتدب فلان فى حاجتى أى نهض لها (فرس يقال له مندوب) يحتمل أن يكون علما عليه ويحتمل أن يكون سمى بذلك لندب فيه وهو أثر الجرح ومنه وانه لندب بالحجر من ضرب موسى (ندب الناس) فانتدب الزبير أى دعاهم فأجاب الزبير (فند منها بعير) أى شرد ونفر (أن تجعل لله ندا) بكسر النون أى مثلا وجمعه أنداد ويطلق الند على الضد أيضا (أندر ثنيته) أى أسقطها (فأكلوا فندموا) من الندامة (غير خزايا ولا ندامى) أى نادمين (ندياً) الندى والنادى واحد وهو المجلس الذى يتحدث فيه (فليدع ناديه) أى عشيرته كأنه أطلق على الجماعة اسم مجلسهم.

﴿فصل ن ذ﴾ (النذير) أى المبلغ وأنذرته أعلمته

﴿فصل ن ز﴾ (نزحناها ونزحوها) هو استقاء جميع ماء البئر (نزرت رسول الله ﷺ) بتخفيف الزاى ويجوز تشديدها أى ألححت عليه (نزع إلى أهله) أى رجع ومنه وينزع إلى أهله (نزع الولد إلى أبيه) أى جذبه وهو كناية عن الشبه ومنه نزعه

عرق (ونزعنا منها) ونزعت بموقها أى استقت (لا ينزع هذا العلم انتزاعا) أى يزيله (شديد النزع) بفتح أوله وسكون الزاى أى شديد جذب الوتر للرمى (ولم ينزل) أى المنى (يتنازعون بينهم) أى يتعاطون قاله مجاهد والمنازعة المجادله (وإما ينزغنك) أى يستخفنك وهو من الأصل (لا ينزفون) أى لا تذهب عقولهم وأصل النزف السيلان ومنه فنزفه الدم أى استخرج قوته (أعد الله له نزلا) أى ضيافة وقال البخارى أى ثوابا (نزوت لآخذه) أى وثبت (فنزا منه الماء) أى ارتفع وظهر (ستعلم أينا منها بنزه) أى يبعد (لا يستنزه من البول) أى لا يتباعد.

﴿ فصل ن س ﴾ (إن كان نساء) بالفتح ممدود أى مؤخراً وللاكثر نسيئا بوزن عظيم ومنه انسأ الله فى أجله أى أخره ومنه ينسأ فى أثره (نسيئة) أى مؤخرة (إنما النسىء) أى التأخير (فى نسب قومها) أى فى شرف بيوت قومها (ونسراً) هو اسم الصنم الذى كان يعبده قوم نوح (لننسفنه) يقال نسف الشيء إذا أذراه (نسكنا ونسكت شاتى والمنسك والمناسك والنسك ومن احدى نسيكتيك) النسيكة الذبيحة وجمعها نسك، والمنسك بفتح السين وكسرها موضع الذبح، وأما المناسك فهى مواضع متعبدات الحج واحدها أيضا منسك وهو موضع التعبد. (ينسلون) أى يخرجون قاله ابن عباس (نسم بنيه) بالتحريك أى أرواحهم الواحدة نسمة (ونسواتها تنطف) وفى رواية ونوساتها وهو أشبه وسيأتى (فنسيتها) بفتح النون والتخفيف وبضمها مع التثقيل روايتان فى التفسير (وكنت نسيا) أى حقيراً وقيل المراد هنا خرقة الحيض.

﴿ فصل ن ش ﴾ (نشأ) أى قام بالحبشية (فأنشأ يحدثنا)

وأنشأت سحابة وأنشأ رجل كل ذلك بمعنى الابتداء « فلم ينشب » بفتح الشين أى لم يمكث واصل النشوب التعلق فكأنه قال لم يتعلق بشيء غير ماذكر « نشيج عمر » وقوله فنشج الناس يبكون هو صوت معه توجع وتحزن « ينشدنك العدل » أنشدك الله ،قيل أصله سألت الله برفع صوتى والمعنى سألتك بالله أو ذكرتك به والنشيد هو الصوت (إلا لمنشد) أى لمعرف ؛ يقال فى الضالة أنشدتها إذا عرفتها ونشدتها إذا طلبتها وأصله رفع الصوت « ينشرها » أى يخرجها « بشراً بين يدى رحمته » أى متفرقة (فلما نشر الخشبة » أى شقها « النشرة » وينشر هو نوع من الاغتسال على هيئة مخصوصة لدفع ضرر العائن « نشوزا » أى بغضا قاله ابن عباس وقال غيره النشوز تعالى أحدهما على الآخر « ناشز الجبهة » أى مرتفعها (على نشز) النشز المكان المرتفع (ينشغ للموت) النشغ الشهيق وعلو النفس الصعداء حتى يكاد يبلغ الغشى (الاستنشاق) هو جذب الماء بالنفس فى المنخرين (انتشل عرقا) أى رفعه وأخرجه (قال لنشوان) أى سكران .

فصل ن ص « نصبا » بفتحتين ويجوز ضم أوله وسكون ثانيه أى تعبا ومنه من النصب والجوع (على قدر نصبك) أى تعبك « فنصب يده » أى مدها ونصب رجله أى أقامها (ونصبنى للناس) أى رفعنى لأبصارهم وشهرنى (نصب) بضمتين وبفتح ثم سكون واحد الانصاب وهى الحجارة التى كانوا يذبحون عليها « الى نصب » قرا الاعمش إلى نصب أى شيء منصوب والنصب بالضم واحد والنصب مصدر قاله المصنف وقال غيره: قرأ الجمهور بفتح ثم سكون ، وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم بضمتين والأول هو

الشيء المنصوب والثاني قيل مفرد مثل حقب واحد الأحقاب وقيل جمع مثل سقف جمع سقف وقيل مثل كتب جمع كتاب (جن نصيبين هي بلد من بلاد الجزيرة معروفة (ذات منصب) أي قدر ورفعة ونصاب كل شيء أصله (أنصت) أي اسكت ومنه استنصت الناس أي أمرهم بالسكوت (توبة نصوحا) قال قتادة الصادقة وقال الزجاج أي بالغة النصح ، وقيل نصوحا بمعنى منصوح أخبر عنها باسم الفاعل لأن العبد نصح نفسه كما قال عيشة راضية أي ذات رضا

(إذا وجد فجوة نص) أي رفع في سيره وأسرع والنص منتهى الغاية في كل شيء (وينصع طيبها) أي يخلص وقيل يظهر ورد لازما ومتعديا

(إلى المناصع) واحدها منصع وهو الصعيد الأفيح (مد أحدهم ولا نصيفه) أي نصفه ، يقال نصف ونصيف . وأما قوله ونصيف إحداهن فهو الخمار (أن يناصفه) أي يقسمه بيننا وبينه نصفين

(فأتاني منصف) روى بفتح الميم وكسرها وهو الوصيف كما فسره في الحديث ، وإنما يقال لمن يكون صغيراً يقال نصفت الرجل إذا خدمته (بنصالها وينظر إلى نصله) النصل حديدة السهم (منصل الأسنة) يريد شهر رجب لأنهم كانوا ينزعون أسنة رماحهم إذا استهل

(في نواصي الخيل) أي ملازم لها ولم يرد الناصية خاصة ومنه ناصيته بيد شيطان .

فصل ن ض (نضب عنه الماء) أي نفد ونشف

(لحما نضيجا) أي استوى طبخه ومنه ما ينضجون كراعا أي يطبخونه (فيما سقي بالنضح) أي بالسواني وما في معناها من السقي بالدلو ونحوه وسميت الابل نواضح لنضحها الماء باستقائها وصبها إياه وقد تكرر في الحديث ذكر الناضح والنواضح (ينضح) أي

يسيل والنضح الرش وقد يأتى بمعنى الصب ومنه تقرصه بالماء ثم تنضح
(فمن نائل وناضح) أى آخذ ورواش (ينضخ طيبا) بالمعجمة
قال الخليل النضخ كاللطخ يبقى له أثر وقال غيره هو أكثر من الذى
بالمهملة (نضاختان) أى فياضتان قاله ابن عباس وقال غيره يفوران
بكل خير (طلع نضيد) قال فى الاصل هو الكفرى مادام فى أكمامه
أى هو منضود بعضه على بعض وقال غيره معناه نضد بعضه الى جنب
بعض (وطلح منضود) قال مجاهد الموز وقال غيره المعنى ليس
لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها
(وما فيها من النضرة) أى البهجة (قدح من نضار) أى خشب
جيد، والنضار الخالص من كل شىء، والنضار الذهب، والنضار يتخذ
من النبع والاثل ولونه إلى الصفرة (وقال الحسن نضرة النعيم)
النضرة فى الوجه والسرور فى القلب (ومنا من ينتضل) أى يرمى
بسهمه والمناضلة بالسهام المراماة بها «ينظر الى نضيه» بفتح النون
وكسر الضاد وتشديد الياء هو القدح وعود السهم.

﴿فصل ن ط﴾ (النطيحة) أى الدابة تنطح فتموت وقال
ابن عباس تنطح الشاة فما أدركته يتحرك فاذبح وكل (تنطحه) أى
تضربه بقرونها وهو بكسر الطاء وحكى فتحها (نطعا) وهو الذى
يفترش من الجلود وفيه لغات فتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها
والأفصح كسر النون وفتح الطاء (نطفة) أى المنى (المتنطعون)
جمع متنطع وهو المبالغ فى الامر قولا وفعلا وتنطع فى الكلام أى
بالغ فيه كتشدق والنطع بفتحتين أعلى الفم من داخل وحكى بضم ثم
سكون وتقدم ضبط الشدق (ينطف رأسه) أى يقطر ويسيل ومنه
تنطف سمنا وعسلا (ذات النطاقين) سميت به أسماء بنت أبى بكر.

لأنها كانت تجعل لها نطاقا فوق نطاق ، وقيل كان لها اثنان تلبس أحدهما وتحمل فى الآخر الزاد إلى أبيها. والثانى أصح لأنه جاء عنها صريحا فى الصحيح ، وفى حديث هاجر أول ما اتخذ النساء المنطق بكسر أوله وفتح ثالثه هو النطاق والجمع مناطق وهو أن تلبس الثوب ثم تشد الوسط بشىء وترفع وسط الثوب وترسله على الاسفل لئلا تعثر فى الذيل .

﴿ فصل ن ظ ﴾ (بخير النظرين) أى خير الأمرين إما الاخذ أو الترك ،ورد فى البيع وفى القصاص (ان بها النظرة) بفتح ثم سكون أى العين من نظرة الجن (كنت أنظر المعسر) أى أؤخره ومنه استنظرته أى طلبت منه التأخير والاسم منه النظرة بفتح ثم كسر (فقال الحجاج انظرنى) أى انتظرنى ومنه حمو فانظرهم بألف وصل أى انتظرهم ومنه انظرونا نقتبس (أعرف النظائر) أى الأشباه .

﴿ فصل ن ع ﴾ (فنعتَه وينعتها) النعت الوصف والجمع الموت (نعس) بفتح العين من النعاس بضم النون وهو مقدمة النوم ، قيل تأتى ريح لطيفة من قبل الدماغ إلى العين فتغطى العين، هذا هو النعاس فاذا وصل إلى القلب فهو النوم (نعجة) أى امرأة قاله مجاهد (نعشهم) أى جبرهم (وانتعش المريض) أى أفاق (تنعق بغنمها) أى تصيح ومنه وينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس (نعل السيف) هى الحديدة التى تكون فى أسفل القراب (فنعله) أى ألبسه النعل والنعل التى تلبس فى الرجل معروفة (ينتعلون الشعر) أى نعالهم من حبال مضفورة من شعر وقد يحتمل أن مراده كال شعورهم ووفورها حتى يطؤنها بأقدامهم (حمر النعم) بفتحتين أى الابل،وحمرها أفضلها والنعم الابل خاصة وإذا قيل الأنعام دخلت

معها البقر والغنم ، وقيل بل النعم للثلاثة ومنه قوله بنعمهم (نعما ثريا) بفتحتين أى ابلا كثيرة وجاء بكسر أوله جمع نعمة (فأنعم) أن يبرد أى بالغ فأحسن (لم أنعم أن أصدقهما) أى لم تطب نفسى بذلك (ولا نعمة عين) أى لا تقر عينك بذلك والنعمة بالفتح وبالضم المسرة وبالكسر ما أنعم الله على عباده (نِعما) أى نعم الشيء فبولغ فيه وقد تكرر مثل نعم كذا كنعم الرجل ونعم المجيء (نعى النجاشى) أى أخبر بموته (نعى أبى سفيان) بكسر العين والتشديد أى الخبر بموته (فسمعت الناعى) اسم الفاعل من النعى (ينعى على قتل رجل) أى يعيبه به ويوبخه .

﴿ فصل ن غ ﴾ (مافعل النغير) بالتصغير هو طائر يشبه العصفور ، قيل أحمر المنقار (نغض كتفه) بضم أوله وسكون الغين هو فرع الكتف الذى يتحرك (فسينغضون) أى يهزون قاله ابن عباس .

﴿ فصل ن ف ﴾ (نفث ثلاث نفثات وقوله جعل ينفث) بمثلثة أى ينفخ فى الرقية كالذى يبزق ؛ وقيل لابزاق فيه فان كان فهو التفل وقيل هما بمعنى (نفث فى روعى) أى ألقى الى وأوحى ، والروع النفس (أنفجنا أرنبا) أى أثرناها ، فنفجت : أى وثبت ووهم من ذكره بلفظ بعجنا بموحدة ثم عين مهملة ثم جيم فسره بشق البطن ، ويرده فسعيت حتى أدركتها (ينفح منه الطيب) أى يظهر ريحه والنفحة دفع الدابة برجلها (نفد) أى فرغ (ينافح عن رسول الله ﷺ) أى يدافع ويخاصم (ينفذهم البصر) بفتح أوله وبالذال المعجمة أى يحيط برؤيتهم « حتى نفذ » أى خلص (أنفذ) أى أرسل « ولينفذن الله أمره » أى يمضيه « هؤلاء النفر » أى الجماعة

ما بين الثلاثة الى العشرة « ونفرنا خلوف » أى جماعتنا غيب « حمر مستنفرة » أى نافرة مذعورة « ولا تنفروا » وإن منكم منفرين هو من النفار وهو الشرود والهرب ومنه نفور الدابة فانفروا ولينفر هو يوم رحيل الناس من منى ويوم النفر هو اليوم الثالث من أيام منى « نفور » بفتح أوله أى كفور وأما بضم أوله فمن النفرة « أكثر نفراً » أى عدداً أو جماعة « لعلك نفست » أى حضت والنفساء التى ولدت والجمع نفاس مثل كرام « نفاسة » أى حسداً ومنه لم ينفس عليك ومنه ولا تنافسوا « أنفسها عند أهلها » أى أفضلها « فأنفسهم بفتح الفاء أى أعجبهم وعظم فى نفوسهم « فلينفس عن معسر » أى يؤخر « ولا يتنفس فى الإناء » أى ينفخ فيه وهو يشرب « مما يخرج من الانفس » يشير الى الريح الخارجة من الدبر بصوت (افتلتت نفسها) أى توفيت فجأة والمراد بالنفس الروح وتكرر فى مواضع (اذا نفشت فيه غنم القوم) أى رعت « حمى بنافض » أى برعدة « فلم ينفض به » أى يتمسح ومنه قوله استنفض بهن نفض الأديم : أى أجهدها وأعركها كما يعرك الاديم فنفط : بكسر الفاء أى ورم نافق والنفاق والمنافقين أصله إظهار شىء باطنه بخلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع منفقة السلعة : أى سبب لسرعة بيعها الانفال : ونفلنى ونفلنا :النفل بفتح الفاء: الزيادة، وأطلق على الغنيمة لان الله زادها لهم فيما أحل لهم مما حرم على غيرهم ، قال المصنف النافلة العطية ويطلق النفل أيضا على اليمين نفهت نفسك : بكسر الفاء أى أعيت وكلت نفى ولده : أى أنكره ؛ والنفى الابعاد .

(فصل ن ق) أنقاب المدينه : جمع نقب أى مداخل المدينة

أبوابها وفوهات طرقها (وإذا نقب مثل التنور) هو شق فى الحائط يتخلص منه إلى ما وراءه (نقبت أقدامنا) بكسر القاف أى تقرحت وقطعت الأرض جلودها (كان أحد النقباء) جمع نقيب وهو مقدم القوم وأنقب عنه أى أفتش (نقبوا فى البلاد) أى ضربوا قاله مجاهد وقال غيره جالوا فيها وبحثوا وسلكوا أنقابها (لا تنقث ميرتنا تنقيثا) أى تنقلها (تقد لى ثمنه) أى عجله والنقد فى الزكاة العين (نهى عن النقير) وهى النخلة ينقر أصلها وينبذ فيها (نقره) بالفعل الماضى أى عضه بمخلبه (الناقور) أى الصور (ينقزان القرب) أى يثبان بها والنقز الوثب (الناقوس) هى آلة من نحاس أو غيره يضرب فيها فتصوت (وإذا شيك فلا انتقش) أى إذا أصابته شوكة فلا وجد من يخرجها والانتقاش إخراج الشوكة من الرجل وأصله من المنقاش الذى يستخرج به (من نوقش الحساب) أى استقصى عليه والمناقشة الاستقصاء (لا ينقصان) أى معا فى سنة واحدة قال الخطابى غالبا وقيل لا ينقص الثواب بسبب نقص العدد وقيل لا ينقص أحدهما عن الآخر فى الأجر وهذا أضعفها (لنقضت الكعبة) أى هدمتها (أنقض ظهرك) أى أتقن كذا فى الأصل قال الفربرى قال أبو معشر الصواب أثقل وهو مأخوذ من النقيض وهو صرير رجل الدابة من ثقل الحمل (أن ينقض) أى ينهدم (انقضى رأسك) أى حلى ضفائره (النقع) التراب وقيل الغبار ؛ وقيل الصوت (نقعاً) أى غباراً (أتى النقيع) هو موضع سوق بالمدينة (حمى النقيع) هو واد بينه وبين المدينة عشرون فرسخا ومساحته ميل فى بريد قال الخطابى صحفه بعضهم بالموحدة وحكى أبو عبيد البكرى فيه الوجهين ووقع عند الأصيلى

كالاول لكن بالباء وغلطوه (منق) قال أبو عبيد جاء بكسر النون ولا أعرفه وإنما هو بالفتح الذى ينق الطعام وقال غيره بالكسر هو من النقيق وهو صوت المواشى كالدجاج (ولا سمين فينتقل) أى يذهب من الانتقال ويروى فينتقى أى يرغب فيه ويختار (ماينقم ابن جميل أى ينكر أو يعيب (حتى نقهت) أىأفقت من مرضى

(ما رأى النقى) وقرصة النقى بفتح النون وكسر القاف والتشديد أى الدرمك (التى لا تنقى) أى ليس لها نقى بكسر النون وسكون القاف والتخفيف وهو الشحم وأصله مخ العظم (وكان منها نقية) أى أرض بيضاء (والشمس نقية) أى بيضاء صافية .

فصل ن ك (ينكأ العدو) كذا الرواية بفتح الكاف والهمز وهى لغة والاشهر فى هذا ينكى والمراد المبالغة فى الأذى

(لناكبون) أى عادلون من الاصل (على منكبه) تقدم فى الميم

(نكبت اصبعه) أى أصابها حجر فأدماها (ينكت بقضيب) أى يضرب به فى الارض حتى يؤثر فيها ومنه فنكت فى قلبه (انكاثا) أى نقضا والنكث النقض (نكح ونكحت والنكاح) يطلق على العقد وعلى الجماع ومنه ما أنت بناكح حتى تنقضى العدة وأكثر ماورد فى الكتاب والسنة بمعنى العقد (الا نكدا) أى قليلا أو عسراً

(نكرهم) أى استنكر هيئتهم (نكروا لها عرشها) أى غيروا صفته (شيئا نكراً) أى داهية (نكس) أى أطرق

(ونكسوا) أى أطرقوا ، وانتكس أى انقلب على وجهه (نكسوا) أى ردوا إلى وراء (ويأسها من بعد انكاسها) الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الضعيف (نكص على عقبيه وعلى أعقابهم ينكصون) أى يرجعون على العقب (أنكالا) أى قيوداً أو عقوبة (كالمنكل

لهم) التنكيل العقوبة (ينكلوا) بضم الكاف والنكول الامتناع

﴿ فصل ن ل ﴾ (نلت منها) أى أخذت وكذا تمكنت منها بما أريد .

﴿ فصل ن م ﴾ (نمرقة) بضم النون والراء ويقال بالكسر فيهما هى الوسادة (نمرة) بكسر الميم جمعه أنمار وهى الشملة المخططة من صوف (الناموس) المراد به جبريل وهو فى الأصل صاحب سر الملك (النامصه) أى التى تنتف الشعر والمتنمصة أى التى تطلبه (اتخذتم أنماطا) النمط بالفتح ظهر فراش ويطلق على ما تغشى به الهوادج والنمط أيضا الصنف والطريق (لايدخل الجنة نمام)وقوله يمشى بالنميمة هو نقل كلام الناس لقصد الافساد (فنميت ذلك) أى نقلته (ينمى ذلك) أى يرويه :

﴿ فصل ن ه ﴾ (نهب ابل) أى غنيمة إبل (نهى عن النهبى) بالضم وكذا النهبة ولا تنتهب، كلهاسم الانتهاب وهوأخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال (وانى لأنهج) بفتح الهاء أىأنفخ من التعب (النهد) بالكسرهو طعام الصلح بين القبائل وكذا المسافرون إذا جمعوا أزوادهم ونهد إليه مثل نهض والنهد أيضا الثدى (فانتهرهما أبو بكر) أى صاح عليهما (ما أنهر الدم) أىما أساله وصبه بكثرة (ناهزت الاحتلام) أى قاربته (لا ينهزه إلا الصلاة) أى لاينهضه (فنهس منها نهسة) بالمهملة ، وقيل بالمعجمه ، وقيل النهس الاكل من اللحم وأخذه بأطراف الاسنان وبالمعجمه بالاضراس وقال الخطابى بالمهمله أبلغ من المعجمة (نهيق الحمير) أى صوتهم (تنتهك ذمة الله) أى تستباح ويتناول مالا يحل « نهكتهم الحرب » بكسر الهاء أى أثرت فيهم ونالت منهم ، ونهك الرجل المرض

ذا أضعفه المنهل . كل ماء ترده على الطريق فاذا كان على غير الطريق فلا يسمى منهلا نهمته من سفره . بفتح النون أى رغبته وشهوته التقى ذو نهية : بضم النون ويفتح أيضا وسكون الهاء أى عقل وانتهاء عن فعل القبيح فتناهى ابن صياد : أى انتهى عن الكلام لأولى النهى عن بضم النون أى العقول وقال ابن عباس التقى (سدرة المنتهى فسرت فى الخبر بأنها ينتهى اليها مادونها فلا يتجاوزها .

﴿ فصل ن و ﴾ فذهب لينوء : أى لتقوم وينهض لتنوء بالعصبة : أى لتثقل ونواء على أهل الاسلام أى معاداة لهم مطرنا بنوء كذا : أى بنجم كذا والنوء عند العرب سقوط نجم من نجوم المنازل الثمانية والعشرين وهى معينة بالمغرب مع طلوع الفجر وطلوع مقابله من قبل المشرق للشرف النواء . بكسر النون ممدود أى السمان تتناوب النزول : أى ننزل بالنوبة فكانت نوبتى : أى وقتى واليك أنبت : أى رجعت والانابة التوبة والرجوع من نابه شىء : أى نزل به يتناوبون الجمعة . أى ينزلون إليها لنوائبه أى حوائجه ولوازمه التى تحدث له نهى عن النياحة والنوح أصله التناوح وهو التقابل ثم استعمل فى اجتماع النساء وتقابلهن فى البكاء على الميت أن ينوروا نارا أى يظهروا نورها أناس من حلى أذنى أى ملأهما حليا ينوس أى يتحرك ونوساتها تنطف : أى قرون رأسها تقطر الماء وروى نسواتها وهو مقلوب ولات حين مناص أى حين فرار والنوص الهرب فى نواصيها الخير جمع ناصية وهى مقدم الراس مالك تنوق فى قريش : من النيقة بكسر النون وسكون المثناة وهو فعل المختار فى الامور ناقة منوقة : اى مذللة بغير نول : اى جعل فيما نال من اجر : النول الأجر والنيل بالفتح

العطية (مانال للرجل) أى حان (مانولك أن تفعل) أى ما حقك (تناولت) أى مددت يدى فأخذت (حتى تناولتها) أى أخذتها بلسانى والمراد الشتم والذم (المناولة) هى الاعطاء وفى الاصطلاح اعطاء الكتاب للطالب ليرويه عنه ويشترط أن يصرح بالاذن على الصحيح فى قصة أمية بن خلف (حين نام الناس) أى قيلوا ومنه فأنيموهم أى أقيلوهم (زيادة كبد النون) وقوله أخذ نونا : أى حوتا والنينان الحيتان وزن نواة من ذهب قال أبو عبيد هى خمسة دراهم ، وقيل اسم يطلق على مازنته ذلك ، وقيل قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم (النوى) هو المكان البعيد وقد يطلق على البعد نفسه (أنوى) أى قصد مكانا بعيداً .

﴿ فصل ن ى ﴾ (لا يعنى الا نيئة) بالكسر والمد والهمز ضد النضيج (حتى بدت أنيابه) الناب السن التى خلف الرباعية (فمن نائل وناضح) أى فمن مدرك وآخذ ومنه مع مانال من أجر أو غنيمة (نلت من فلان) أى سببته ومنه فنال من عرضه .

حرف الهاء

(فصل ه ا) هاء وهاء : بالمد ويروى بالقصر ، قيل معناه هاك فأبدلت الكاف همزة وأبقيت حركتها عليها أى هاك وهاك بمعنى خذ وخذ كأن كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه ، وقيل معناه ه ك وهات اذا قال وها ضحك الشيطان هى حكاية صوت المتثائب

(فصل ه ب) هباء منثورا : قال ابن عباس الهباء ماتسفى به الريح وقال غيره مايخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار

هبت الركاب : أى ثارت هب ساعة من الليل : أى قام من نومه هبوراً . هى لغة نبطية بتشديد الموحدة وهو دقاق الزرع أعل هبل هو اسم الصنم الاكبر الذى كانوا يعبدونه وكانوا قد وضعوه على الكعبة لم يهبلن : أى لم يغشهن اللحم قال الخليل التهبل كثرة اللحم .
(فصل ه ت) فهتف بى البواب : أى نادانى معلنا فهتكه : أى جذبه فقطعه .
(فصل ه ج) تهجد : أى قام من الليل والهجود من الاضداد يقال للقيام والنوم أهجر :بهمزة الاستفهام والاسم الهجر وهو الهذيان ويطلق على كثرة الكلام الذى لا معنى له قيل وهو استفهام انكار لو تعلمون مافى التهجير والصلاة بالهاجرة والمهجر قال الخليل وغيره الهجير والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر هجرة الى الهجرة الترك وهى هنا التحول من دار إلى دار مجوس هجر وقلال هجر هى بلد معروف من ناحية البحرين هجع : أى نام هجمت عينك بفتح الميم مخففا أى غارت انهجم عليهم الغار : أى سقط الهجين : هو الذى أبوه عربى دون أمه .
(فصل ه د) (هدأ نفسه) أى سكن (الهدأة) بسكون الدال وفتح الهاء والهمزة موضع بين عسفان ومكة وبين مكة والطائف موضع آخر غير هذا يقال له الهدة بغير همز ويذهب إليه هدوى (مهدبة) أى لها هدب وواحدتها هدبة وبها سمى الرجل (هدد بن بدد) اسم عم على رجل (فأهدرها) أى أبطلها فلم يجعل فيها قصاصا (هدنة) أى صلح (الهدى) وأشبه الناس هديا أى طريقة وسمتا (يهادى بين اثنين) أى يمشى مشيا ثقيلا والتهادى : المشى الثقيل مع التمايل (هدوا إلى الطيب من القول) أى ألهموا وهو

من الهدايه (أولم يهد لهم) اى يبين لهم (هديناهم) أى دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين ومنه إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً والهدى بضم الهاء والقصر : الارشاد والاسعاد ومنه أولئك الذين هدى الله (أهدى الهدى) بفتح الهاء وسكون الدال هو ما يهدى إلى البيت من بقرة وبدنة وشاة وأهل الحجاز يخففونه وبعض العرب يثقلونه (هدنا) أى تبنا .

﴿ فصل ه ذ ﴾ (هذبوا ونقوا) أى أخلصوا وصفوا (هذاً كهذ الشعر) أى سرعة بالقراءة وعجلة والهذ السرعة .

﴿ فصل ه ر ﴾ (الهرج) فسره فى الحديث بالقتل وفى روايه بلغة الحبشة قال عياض هى وهم من قول بعض الرواة والا فهى عربية صحيحة قلت كونها عربية لايمنع كونها بلغة الحبشة ،فان لغتهم توافق اللغة العربية فى أشياء كثيره (هرة) أى قطة (إلى مهراس) هو الحجر الذى يهرس به الشىء (ثنية هرشا) اسكون الراء وبالمعجمة جبل من تهامة قرب الجحفة (يهرعون أى يسرعون (هريقوا عليه) هو من الأمر بالاراقه والهاء مبدلة من الهمزة ومنه أهرق هذه القلال (هرمة) أى كبيرة إلى الغاية ومنه أعوذ بك من الهرم (هرولة) وأهرول ويهرولون قال الخليل : الهرولة بين المشى والعدو .

﴿ فصل ه ز ﴾ (استهزىء بى) الهزء السخرية (تهتز) قال الخليل اهتزت الارض إذا أنبتت واهتز النبات إذا طال (اهتز العرش) أى استبشر ، وقيل المراد الملائكة (هزيلة) تصغير الهزل وهو ضد الجد .

﴿ فصل ه ش ﴾ (هشمت البيضة) أى كسرت (فأصبح

هشيا) أى جافا .

﴿ فصل ه ص ﴾ (هصر ظهره) أى ثناه وعطفه إلى أسفل مستويا .

﴿ فصل ه ض ﴾ (هضبة) بسكون الضاد هى الصخرة الراسية العظيمه وجمعها هضاب وقيل الجبل المنبسط على الأرض (طلعها هضيم) أى يتفتت إذا مس كذا فى الاصل وقال غيره هو المنضم فى وعائه قبل ان يظهر ، « لاتخاف ظلما ولاهضما » اى نقصا

(فصل ه ط) مهطعين إلى الداعى: اى النسلان كذا فى الاصل وقال غيره أهطع الرجل فهو مهطع إذا أسرع وقال ثعلب المهطع هو الذى ينظر فى ذل وخشوع

﴿ فصل ه ل ﴾ (الهلع) قيل قلة الصبر وقيل الحرص (سلطه على هلكته) أى إهلاكه (قلادة هلكت) أى ضاعت (فان العلم لا يهلك) بكسر اللام وحكى الفتح أى لا يضيع (مهل أهل المدينة) وقوله أهل الهلال ، وقوله الاهلال واستهل الشهر أصل الاستهلال رفع الصوت وأصل الاهلال قول لا إله إلا الله ثم أطلق على رفع الصوت بالتلبية (يتهلل وجهه) أى يشرق حتى كأنه الهلال وفى الاصل يقال أهل تكلم به واستهللنا الهلال واستهل المطر من السحاب واستهل الصبى، كله من الظهور (وما أهلّ به لغير الله) أى ماذبح لغيره وأصله رفع الذابح صوته بذكر من ذبح له

(هلم)قال فى الاصل لغة أهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع انتهى وصرفه غيرهم . ومنه حديث أبى هريرة فى الملائكة السيارة فيقولون هلموا .

﴿ فصل ه م ﴾ (همزة لمزة)الهامز العائب فى الغيبة والحضرة وهذا البناء من صيغ المبالغة (من همزات الشياطين) أى طعنهم وقيل خطراتهم بقلب الانسان (الا همسا) أى صوتا خفيا

(همل النعم) بفتح الميم هي الابل بغير راع وكذا غيرها (إذا هم أحدكم) أي قصد واعتمد بهمته وهو أول العزم (الهميان) أي تكة اللباس ويطلق على ما يوضع فيه النفقة فى الوسط

فصل ه ن (فلم يقربها الا هنة واحدة) بتخفيف النون وحكى تشديدها وأنكره الازهرى والمراد بالهنة هنا المرة الواحدة الضعيفة (وذكر هنة من جيرانه) أي حاجة (أسمعتا من هنياتك) بالتصغير جمع هنة أى من أمورك ،وفى رواية من هنيهاتك وهو تصغير هنية وهو مما تقدم وزيدت فيه الهاء (يا هنتاه) قال الخليل إذا دعوت امرأة فكنيت عن اسمها ، قلت ياهنة فاذا وصلتها بالالف والهاء وقفت عندها فى النداء فقلت ياهنتاه ولايقال إلا فى النداء (هنية) تصغير هنة (لست هناك) هنا اسم للمكان ؛ والمعنى لست فى تلك المنزلة .

(فصل ه و) (وأفئدتهم هواء) أى جوف لا عقول لهم قاله فى الاصل وقال غيره أصله من الهواء الذى لا يثبت فيه شيء فهو خال (هودجها) وقوله هودجى : الهودج ما تركب فيه المرأة على الجمل وهو كالمحفة عليه قبة (هادوا) أى صاروا يهوداً. من الأصل وقال غيره هادوا : تابوا (يتهوع) أى يتقيأ (عذاب الهون) أى الهوان والهون بالفتح الرفق (آذاك هوامك) جمع هامة بالتشديد وهو يطلق على مايدب من الحيوان كالقمل وشبهه وعلى دواب الأرض من حية وذات سم ومنه من كل شيطان وهامة (وكيف حياة أصداء وهام) قيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يؤخذ بثأره تصير هامة وهى كالطير ، وقيل هى البومة وانها تقول أسقونى أسقونى حتى يؤخذ بثأره وجاء الاسلام برفع ذلك ومنه

(لا هامة) وهو بالتخفيف (والمؤتفكة أهوى) أى ألقاه فى هوة (هوى) أى نزل (فقد هوى) قال ابن عباس أى شق فأهويت لأنزع أى ملت (استهوته) أى أضلته .

﴿ فصل هـ ى ﴾ (أتهيبنى) من الهيبة وهى الخوف (هيت لك) قال عكرمة معناه هلم وقال ابن جبير تعاله وقرأ ابن مسعود بكسر الهاء ومعناه تهيأت لك (لاتهيج الريح الرسل) أى ما تحرك عليهم شيئا ومنه قوله هاجت السماء وهاج المطر (على شفا جرف هار أى هائر ، يقال تهورت البئر إذا انهدمت ومثله انهار (كثيب أهيل أو أهيم) أما بالميم فلا معنى له هنا والمعروف باللام وقيل معنى الذى بالميم الذى لا يتماسك فشبه بالابل الهيم ومنه كثيبا مهيلا وهو الرمل السائل (ومهيمنا عليه) أى شاهداً ويقال قائما ويقال أميناً « شرب الهيم » أى الابل التى يصيبها الداء الذى يقال له الهيام يكسبها العطش فلا تروى حتى تموت « هيهات هيهات » أى بعيد بعيد قاله فى الأصل وقال غيره أصلها هاها وهو ما يقال عند الحث على السير السريع .

حرف الواو

ترد للعطف وغيره واختلف هل ترد للترتيب قال ابن مالك كونها للمعية راجح وللترتيب كثير وبعكسه قليل .

﴿ فصل و ا ﴾ (وأد البنات) أى قتلهن وأصله دفنهن أحياء ومنه الموؤدة (موئلا) قال فى الاصل وأل يئل نجا ينجو وهو صحيح قال فى الجمهرة ومنه قولهم لاوألت إن وألت أى لانجوت

إن نجوت وقال صاحب العين : الموئل الملجأ ، وقال فى الاصل أيضا موئلا محرزاً .

﴿ فصل وب ﴾ (ان الوباء قد وقع) مهموز مقصور وجاء ممدوداً والقصر أشهر هو المرض الكثير العام المسرع ومنه أرض وبئة أى كثيرة المرض (لوبر تدلى) هو بسكون الموحدة دويبه على قدر السنور بيضاء وقد تكون غبراء من دواب الجبال، وضبطه بعضهم بفتح الموحدة على أنه شبهه بشعر الابل تحقيراً لقدره والأول هو المعروف « وتناول وبرة » بفتح الموحدة أى شعرة من شعر البعير ، ومنه فى أهل الوبر « أوباشا » أى جموعا من قبائل متفرقة « وبيص الطيب بالصاد المهملة أى بريقه ومنه وبيص خاتمه « الموبقات » أى المهلكات « وابل » قال عكرمة مطر شديد والجمع وبل « فذاقت وبال أمرها » أى مكروهه وفسره فى الاصل بالجزاء « وبيلا » أى شديداً .

﴿ فصل وت ﴾ « لن يترك » أى لن ينقصك « وتر اهله وماله » أى نقص أو سلب « انه وتر » بكسر أوله ويجوز فيه الفتح (الوتين) قال هو نياط القلب .

﴿ فصل و ث ﴾ (وثئت رجلى) بضم أوله مثل كسرت هو وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر (وأشدنا وثبة من يثب قبر عثمان) الوثوب النهضة بسرعة ومنه وثب اليه ومنه يثب فى الدرع ووثب قائماً (نهى عن المياثر وعن ميثرة الارجوان ، بكسر أوله هى كالمرفقة تتخذ كصفة السرج ، قاله الحربى قال وإنما نهى عنها إذا كانت حمراء ، وفى الأصل عن على أنها كأمثال القطائف يضعونها على الرحال رفقا بالراكب ، وهى من الوثارة وهو اللين وقيل هى غشاء

بالسروج من الحرير «الوثق» تأنيث الأوثق، مأخوذ من الوثاق بالفتح وهو حبل أو قيد يشد به الاسير والدابه والميثاق العهد وكذلك الموثق ومنه تواثقنا على الاسلام أى تحالفنا عليه «الأوثان» جمع وثن وهو ماكان صورة من حجارة أو غيرها وقال الازهرى ماكان له جثة وثن وماكان صورة بغير جثة فهو صنم، ومنهم من لم يفرق .

﴿ فصل و ج ﴾ «وجاء» بالمد هو رض الانثيين رضاً شديداً لتذهب شهوة الجماع وينزل منزلة الخصاء، والمعنى أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروى وجا بوزن عصا واستبعد وجبت الشمس أى سقطت فوجأت فى عنقها : أى طعنت اوجب : اى وجب له جزاؤه ، قال أبو عبيد يقال للحسنة وللسيئة، والوجوب لغـــة اللزوم وشرعا ما يعاقب تاركه فلا تجد علىّ. أى لا تغضب ومنه وجد علىّ ومنه الموجدة وجدت عليه وجدا : اى حزنت وكأنهم وجدوا فى أنفسهم : أى غضبوا ووقع عند أبى ذر : كأنهم وجد فى أنفسهم أى غضاب «من وجد أمه به» يصح حمله على الحزن وعلى الحب والأول أظهر والثانى ملزومه فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه : أى اغتبط به وأحبه لى الواجد . أى مطل الغنى يوجز : أى يسرع وجع أى مريض متألم وفى رواية بالقاف بدل الجيم وهو بمعناه والعـــرب تسمى كل مرض وجعا وجنتاه : الوجنة مثلث الواو والجيم ساكنه ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو وقد تبدل همزة مضمومة هى جانب الوجه وهو عظيمه العالى وجه ههنا : أى توجه وجهت وجهى : أى قصدى وجاه العدو بضم الواو وكسرها هو استقبال الشىء بالوجه وتبدل الواو تاء فيقال تجاهه وهو موجه قبل المشرق بكسر الجيم ويجوز فتحها ما لم يوجف عليه : أى مالم يؤخذ بغلبة

الجيش . وأصل الايجاف الاسراع فى السير (كان لعلى وجه حياة فاطمة) أى جاه زائد لاجلها ، ومنه :أرى لك وجهاً عند هذا

﴿ فصل و ح ﴾

(كأنه وحرة) بالفتح قيل هى الوزغة ، وقيل نوع منها (فاذا هى وحوشاً) جمع وحش وهو المكان الخالى المقفر . ومنه حديث فاطمة «كانت فى مكان وحش» ، وهو بسكون الحاء وتكسر ، والاول أفصح (فأوحى اليهم) أى أشار ، وأصل الوحى الإعلام فى خفاء وسرعة

﴿ فصل و خ ﴾ «يؤخذ الرجل عن امرأته» بتشديد الخاء أى يسحر، وحق هذا أن يذكر فى الهمزة فانه من الأخذ (استوخموا المدينة) وقوله والمدينة وخمة، الارض الوخمة التى لا يوافق هواؤها من نزلها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية (يتوخى) أى يتحرى ويقصد .

﴿ فصل و د ﴾ (الأوداج) جمع ودج وهو ما أحاط بالعنق من العروق ، وقيل الودجان عرقان غليظان فى جانبى ثغرة النحر (الودود) فعول بمعنى فاعل من الود وهى المحبة أو بمعنى مفعول والود مثلث الواو والضم أشهر (وداً ولا سواعا) هو اسم علم على صنم (على ود) بالفتح أى وتد (الودق) أى المطر (شحم ولا ودك) هو دسم اللحم ودهنه (مودى اليد) أى ناقصها (وادى القرى) هو مكان معروف بينه وبين المدينة ثلاثة أميال من جهة الشام

﴿ فصل وذ ﴾ (أن لا أذره) أى لا أتركه (يتوذف) أى يسرع متبختراً .

﴿ فصل و ر ﴾ (من وراء وراء) هى كلمة يقولها من يريد التواضع وضبط بالضم ويجوز الفتح (وكان وراءهم) أى أمامهم

ومثله من ورائه جهنم وقوله يقاتل من وراء الامام ، قيل معناه بين يديه (يوم وِردها) بكسر الواو أى شربها (ورداً) أى عطاشا والورود الأخذ فى الشرب (ورطات الأمور) جمع ورطة بسكون الراء أى شدائدها وما لا يتخلص منه (هل فيها من أورق) وان فيها لوُرقا : الورق من الألوان فى الابل التى تضرب إلى لون كلون الرماد (واروا الصبي) أى ادفنوه (ورى بغيرها) أى سترها وأوهم بذكره أن مراده غيرها (توارى) أى تغطى (ولا توروا ناراً أى توقدوا (حتى يريه) هو من الورى بفتح الواو وسكون الزاء داء يصيب الرئة .

﴿فصل و ز﴾ (لا وزر) أى لا حصن كذا فى الأصل وقال غيره الوزر بالفتح المكان الذى يلتجأ إليه (ولا تزر وازرة وزر أخرى) أى لا يؤخذ أحد بذنب أحد ، والوزر الثقل والجمع أوزار (حتى تضع الحرب أوزارها) قال أى آثامها ، وقال غيره الأوزار السلاح ، والوزر ما يحمله الانسان وسمى السلاح بذلك (أوزاع) أى جماعات متفرقون وأصله من التوزيع وهو الانقسام ومنه فقاموا إلى غنيمة فتوزعوها (يوزعون) أى يكفون (أوزعنى) أى اجعلنى كذا فى الأصل وقال غيره ألهمنى (وازت برءوسنا) وقوله وازى هو من الموازاة وهى المقابلة .

﴿فصل و س﴾ (الوساده) هى ما تجعل تحت الرأس عند النوم وقد تكرر ومنه واضطجعت فى عرض الوسادة (إذا وسد الأمر) بضم أوله والتشديد ويخفف أى أسند وجعل فى غير أهله وأصله أن الملك كان يجعل له وسادة يجلس عليها ليعلوا مجلسه (وسطا) الوسط العدل (وما وسق) أى وما جمع (خمسة

أوسق) جمع وسق بفتح أوله وسكون ثانيه وحكى كسر أوله وهـو ستون صاعا (الوسيلة) هى منزلة فى الجنة (اتسق) أى استوى (المتوسمين) أى الناظرين بعين البصيرة (الوسم فى الصورة) أى العلامة ومنه ليسم ابل الصدقة والميسم الآلة (يخضب بالوسمة هو نبت يخضب بورقه الشعر أسود (أوسم) أى أجمل من الوسامة وهى الجمال (الموسوس ، والوسواس ، ووسوست به صدورها) الوسوسة حديث النفس ويطلق الموسوس على من اختلط كلامه ودهش .

(فصل و ش) (أوشاب) أى أخلاط (الوشاح) هو سير ينظم فيه خرز تتوشح به المرأة (يوشك وأوشك) أى يسرع وأسرع (الواشمة ، والمستوشمة ، والموشومة) هو من الوشم وهو شق الجلد بابرة وحشوه كحلا أو غيره فيخضر مكانه (موشيا) أى مصبوغا بالوشى وهو من الحرير رفيع الصنعه (يستوشيه) أى يستخرجه .

(فصل و ص) (لا وصب) أى لا مرض (عذاب واصب) أى دائم (الوصيد) هو الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الأصيد الباب (موصدة) أى مطبقة (بالوصيف) أى الخادم الصغير ذكراً كان أو أنثى وقيل المراد بههنا القبر (تقطعت أوصاله) أى أعضاءه ومفاصله (نهى عن الوصال) أى صوم الليل والنهار دون فطر فى الليل (الوصيلة) هى الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين ثم ولدت فى السابعـــة عناقا وجديا ، قالوا وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال دون النساء ؛ فاذا ولدت فى السابع ذكراً فللنساء دون الرجال فان ولدت ميتا أكلوه كلهم (الواصلة

والموصولة) هو من وصل الشعر فى الرأس (صلة الرحم ومن وصلها وصله الله ، قالوا صلة الرحم بر من يجمع بينه وبينه فى النسب أنثى .

(فصل و ض) « الوضوء » بالضم الفعل والاسم بالفتح وهو الماء الذى يتوضأ به وأصله النظافة ثم نقل فى الشرع إلى كيفية مخصوصة « اوضأ منك » أفعل من الوضاءة « وضح وجهه » أى بياضه « على أوضاح » هى نوع من الحلى سميت بذلك لبياضها لأنها تعمل من الفضة « وضر من صفرة » أى لطخ من خلوق أو طيب له لون « فنضع كما تضع الشاة » أراد أن نجوهم كان يخرج بعسر ليبسه من أكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف « يستوضع الآخر » أى يطلب منه الوضيعة وهى ترك بعض الدين « موضونة » أى منسوجة « الوضين » هو بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج .

(فصل و ط) (وطاء) أى مواطأة وهى الموافقة « اشدد وطأتك » أى عقوبتك وأخذك « والأوطاب تمخض » جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة ووقع فى النسائى الوطاب وهو القياس « الطلاق عن وطر » أى غرض « المواطن » جمع موطن وهو كل مقام أقام به الانسان .

(فصل و ع) « وعاءين وقوله وعاءها » واحد الاوعية وهى ما يحفظ فيه الشىء « وعك أبو بكر » أى مرض « استوعى الزبير حقه » أى استوفاه واستوعبه « لا توعى فيوعى عليك » أى لا تحصى « واعية » أى حافظة « وتعيها » أى تحفظها ، من الأصل « الواعية » أى الصارخة المعلمة بموت من مات .

(فصل و ف) « وفد عبد القيس » الوافد الزائر والمراد به هنا من يقدم على الرئيس من قومه « موفراً » أى طيباً أو كاملا « موفوراً » أى وافراً كذا فى الأصل وقال غيره وفرته فهو موفور أى غير ناقص والمراد لا ينقص من جزائه شيئاً « فوا ببيعة الأول أمر بالوفاء « أن يفى به » أى لا يغدر « موافين » أى مقاربين

(فصل و ق) وقب : أى أظلم وقت : أى حدد وقيذ : أى قتيل بلا ذكاة الموقوذة : قال هى التى تضرب بالخشب فتموت وقر فى أنفسهم : أى تمكن ومنه وقر الايمان فى قلبى وقر: بالفتح أى صمم الوقار : أى السكينة وقاراً : أى عظمة وقصته ناقته أو أوقصته : الوقص كسر العنق بمواقع النجوم : اى بمساقط النجوم إذا سقطت وقيل محكم القرآن كذا فى الاصل وقال ابن عباس النجوم نجوم القرآن ونزوله شيئا بعد شىء ان ابن أختى وقع: بكسر القاف مضروف أى مريض يتقى بجذوع النخل : أى يجعلها وقاية له .

(فصل و ك) وكاءها : بالمد هو الخيط الذى يربط به الظرف ومنه لم تحلل اوكيتهن لا توكى فيوكى الله عليك : اى لا تضيق على نفسك فى النفقة كنى عن ذلك بالربط موكب جبريل . اى هيئة عسكره عند ركوبه الوكت : فسره فى الاصل اثر الشىء الصغير منه « وكزه » اى طعنه ولا وكس : اى لانقص وكف المسجد اى قطر سقفه بالماء وكلَ بالرحم ملكا : روى بالتخفيف والتشديد اى استكفاه ذلك وكفله إياه من توكل لى مابين رجليه : اى تكفل

(فصل و ل) فولجت عليه : اى دخلت فليلج النار : أى فليدخلها ومنه وولج عليه شاب وقوله فليلج عليك. وليجة قال فى

الاصل كل شيء ادخلته فى شيء فقد اولجته فيه ومنه يولج الليل فى النهار
وليدة : اى امة   شاةوالد : أى معها ولدها   نهى عن قتل الولدان
اى الاطفال   ولغ : أى شرب بلسانه   مزينة موالى : اى اوليائى
المختصون بى   إذ تلقونه بالتشديد وهى قراءة العامة أى يرويه بعضهم
عن بعض قاله مجاهد وقالته بالتخفيف وكسر اللام عائشة وهو من
الولق : اى الكذب   اولم : اى جعل وليمة وهى ما يصنع من الطعام
عند السرور والمراد به هنا التزويج وقال صاحب الافعال الوليمة طعام
النكاح   اولى الناس بعيسى : اى اخصهم به واقربهم إليـــه وفى
المواريث: فلأولى رجل ذكر : اى اقرب وأقعد، والمولى يقع على الولى
بالنسب والاسم منه الولاية بالفتح وعلى القيم بالأمر والاسم منه الولاية
بالكسر وعلى المعتق من فوق ومن أسفل والاسم منه الولاء .
وعلى الناصر والحليف وابن العم والعصبة ، قال الفراء المولى والولى
واحد والمولى يطلق ايضا على اشياء منها التابع والمحب والجار والمأوى
والصهر والأخ والابن وابن الاخت والشريك والصاحب وغير ذلك
وفى الاصل قال معمر يعنى ابا عبيدة بن المثنى اللغوى ونقل عنه ما فى
تفسير سورة النساء وفى الاصل ايضا الولاية مفتوح الواو مصدر
الولاء وهى الربوبية وبالكسر الامارة وتكرر قوله الولاء والمراد
به ميراث المعتق من اسفل   يسمعها من يليه : اى يقرب منه
(فصل و م) المومسات :جمع مومسة وهى العاهرة المجاهرة بذلك
(فصل و ن)   لا تنيا فى ذكرى : اى لا تضعفا من الوناء
وهو الضعف .
(فصل و ه)   وهل ابن عمر .يقال بفتح الهاء وكسرها فى الفزع
وبفتحها خاصة فى الغلط وحكى الكسر ايضا وقال صاحب الافعال وهل

فى الشىء بالفتح وهلا بالسكون ذهب وهمه اليه ، ووهل بالكسر ، وهلا بالفتح أى نسى (وهنتهم حمى يثرب) أى أضعفتهم ، وقال فى الأصل فى قوله تعالى ولا تهنوا أى ولا تضعفوا وهو من الوهن (فهى يومئذ واهية) قال فى الأصل وهيها . تشققها ، وقال غيره أى ضعيفة جداً .

﴿ فصل وى ﴾ (ويحك) ويح كلمة تقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها ، قال الحسن ويح كلمة رحمة (ويكأن الله) قال سيبويه كلمة ويك تنبيه معناه أما تنتبه وقال غيره معنى ويكأن كذا ألم تر (ويل) هى كلمة تقال لمن وقع فى هلكة يستحقها ، وقال سيبويه ويح كلمة زجر لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها ، وقيل ويل كلمة ردع ، وقيل هو الحزن ، وقيل أشق العذاب ، وقيل واد فى جهنم ومنه قوله ياويلها وويلك وتكررت فى الحديث (ويل أمه) وهى كلمة تعجب لا يراد بها الذم

حرف الياء

﴿ فصل ى ا ﴾ (لاتيأسوا) اليأس ضد الرجاء (فلما استيأسوا منه) أى افتعلوا من يئست كذا فى الاصل (يؤس كفور) فعول من اليأس ومنه أفلم ييأس الذين آمنوا .

﴿ فصل ى ب ﴾ (يبساً) أى يابسا .

﴿ فصل ى ت ﴾ (وذكرت أنها مؤتمة) أى ذات أيتام :

﴿ فصل ى ث ﴾ (يثرب) هو اسم المدينة قبل الاسلام فسماها النبى ﷺ طيبة ونهاهم عن تسميتها يثرب ووقع فى القرآن حكاية قول المنافقين .

(فصل ى ح) (يحموم) هو دخان أسود قاله مجاهد
(فصل ى د) (اتخذت عندهم يدا يحمون بها قرابتى) اليد تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك (أطولهن يدا) أى أسمحهن ووقع ذكر اليد فى القرآن والحديث مضافا إلى الله تعالى ، واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحه التى هى من صفات المحدثات وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به فمنهم من وقف ولم يتأول ، ومنه من حمل كل لفظ منها على المعنى الذى ظهر له . وهكذا عملوا فى جميع ما جاء من امثال ذلك (حتى يعطوا الجزية عن يد) أى عن قهر ، وقيل عن ذل واعتراف وقيل بغير واسطه (فى ذات يده) أى فيما ملكه .

(فصل ى ر) (يوم اليرموك) بفتح أوله موضع من بلاد الشام كانت فيه الواقعه .

(فصل ى س) (ذو اليسار) أى المال ، واليسار أيضا ضد اليمين (أيسر على المعسر) أى أعامله بالمياسرة (يسر لى جليسا) أى هيىء لى واليد اليسرى يقال لها الشؤمى وهى ضد اليمنى .

(فصل ى ع) (لها يعار بالضم هو صوت المعز من الغنم ومنه شاة تيعر أى تصوت .

(فصل ى غ) (ولا يغوث) هو اسم صنم كان فى قوم نوح ثم صار الى قوم من العرب وكذا قوله ويعوق .

(فصل ى ق) (شجرة من يقطين) وقع فى الأصل هو كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه ، وقال غيره اليقطين القرع (يقظان ، ويقظ ، واستيقظ ، ويقظى) كله من اليقظة وهى الانتباه .

(فصل ى ل) (يلملم) هو واد معروف بقرب مكه من طريق اليمن .

(فصل ى م) (اليم) هو البحر (اليمامه) بلد معروف بين مكة واليمن (يعجبه التيمن) أى البداءة باليمين ويحتمل التفاؤل أيضا (اليمن) قال سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة ، والشام لأنها عن شمالها وتقدم ذكر اليد اليمنى قريبا (تأتوننا عن اليمين) أى عن الحق .

(فصل ى ن) (أينعت له ثمرته) أى أدركت وطابت والينع بفتح الياء ادراك الثمار .

(تم والحمد لله)